البنك الأهلي المصري
يقدم كافة الاستشارات المصرفية والدراسات الاقتصادية لمشروعات
B.O.T

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
فاكس: ٤٨٤١٥٦١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
سوق العقارات
تقوم بأعمال البيع والشراء والتقييم الفني والدراسات القانونية للمستندات الخاصة بكل عقار

الأربعاء: ١٣ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ١٥ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٧ - ٥ بابه ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٩٠ | 15 Oct. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الرئيس يطلق إشارة البدء لمشروعات جديدة للمياه والصرف ببورسعيد ويتابع مشروع توصيل المياه إلى الغردقة

تضاعف عدد مشروعات مياه الشرب ٨ مرات والصرف الصحي ٢٢ مرة في عهد مبارك

الرئيس يفتتح معرض «آفاق التعمير في عهد مبارك»

٣٠ مليار جنيه استثمارات للمياه والصرف الصحي ترتفع إلى ٤٥ مليارا عام ٢٠٠٢ لتغطي أنحاء الجمهورية

١٠٨٣ مشروعا لمياه الشرب مقابل ١٧٣ مشروعا و٤٢٥ مشروعا للصرف الصحي مقابل ٢٦ مشروعا عام ١٩٨١

لو تأخر تنفيذ هذه المشروعات لتضاعفت التكلفة أربع مرات

مبارك يطلب الاهتمام بمشروعات المياه والصرف بالصعيد

أطلق الرئيس حسني مبارك أمس، إشارة البدء لمشروعين جديدين كبيرين في مجال المياه والصرف الصحي، في إطار النهضة العمرانية الشاملة، وخطة تحديث البنية الأساسية التي يقودها سيادته، وتستهدف تهيئة مصر للانطلاق الاقتصادي والاجتماعي في القرن المقبل، وقد أذن الرئيس، في أثناء تفقده معرض «آفاق التعمير في عصر مبارك» أمس، لمحافظ بورسعيد من خلال دائرة تليفزيونية، ببدء تجارب التشغيل لخط توصيل المياه العكرة من القنطرة إلى مدينة بورسعيد بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه، ومحطة الصرف الصحي بالمدينة، والتي تكلفت ٥٠٠ مليون جنيه.

كما تابع الرئيس تطور العمل في مشروعي توصيل مياه الشرب النقية من نهر النيل إلى الغردقة بدءا من الكريمات، الذي تم إنجاز ٩٠٪ من أعماله، ومشروع الصرف الصحي لمدينة شرم الشيخ.

وكان الرئيس قد شاهد فيلما عن الإنجازات في قطاع مياه الشرب والصرف الصحي، بعد افتتاحه المعرض بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى، وعدد من الوزراء، ثم تفقد نماذج لجميع المشروعات الضخمة في هذا القطاع بجميع أنحاء مصر، واستمع إلى شرح من المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الذي أوضح أن عدد مشروعات مياه الشرب تضاعف ٨ مرات منذ عام ١٩٨٢، في حين تضاعف عدد مشروعات الصرف الصحي ٢٢ مرة.

وأضاف أن نصيب المواطن المصري من مياه الشرب يوازي الآن المعدلات العالمية، وأن إجمالي الاستثمارات في المياه والصرف بلغ ٣٠ مليار جنيه، تصل إلى ٤٥ مليارا عام ٢٠٠٢.

وقال إن لدينا الآن ٤٢٥ مشروعا للصرف الصحي، مقابل ٢٦ مشروعا في عام ١٩٨١، و٩ مشروعات فقط في عام ١٩٥٢، كما أن لدينا ١٠٨٣ مشروعا لمياه الشرب مقابل ١٧٣ مشروعا في عام ١٩٨١، و٥٢ مشروعا في عام ١٩٥٢.

وأشار إلى أن حي شبرا وحده يستهلك الآن ما كانت تستهلكه مصر كلها من مياه الشرب في عام ٥٢، وأن محافظة الدقهلية وحدها تستهلك حاليا ما كانت تستهلكه الجمهورية ككل عام ١٩٨٢.

وأضاف أن مياه الشرب تغطي في الوقت الحالي ٩٥٪ من المناطق الحضرية، و٨٩٪ من الريف، أما الصرف الصحي، فإنه يغطي ٦٥٪ من المدن و١٠٪ من الريف، وأن النسبة ستصل إلى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٢.

وردا على استفسار من الرئيس قال وزير الإسكان، إنه لو تأخر تنفيذ هذه المشروعات إلى الآن لبلغت تكلفتها أربعة أضعاف ما تكلفته، كما طلب الرئيس في توجيهاته إلى وزير الإسكان، الاهتمام بصفة خاصة بمحافظات الصعيد في مجالات مياه الشرب النقية، والصرف الصحي.

[التفاصيل ص ٣]

الرئيس يستمع إلى شرح على نماذج مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بمعرض «آفاق التعمير في عهد مبارك»

مجلس الوزراء يبحث غدا استراتيجية تنمية الصادرات

يبحث مجلس الوزراء، في اجتماعه صباح غد، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، الاستراتيجية الشاملة لتنمية الصادرات، في ضوء التقرير الذي قدمه أمس الأول الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين إلى مجلس الوزراء، ويناقش المجلس - في اجتماعه أيضا - مشكلة المرور في القاهرة الكبرى.

٢٥٠ مليون دولار من الصندوق العربي للإنماء لمشروع توشكى

اجتمع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس، مع السيد عبداللطيف الحمد، رئيس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

حضر المقابلة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، الذي صرح عقب المقابلة بأن إسهام الصندوق العربي في تمويل مشروع جنوب الوادي من المنتظر أن يصل إلى ٢٥٠ مليون دولار. وصرح السيد الحمد بأنه بحث مع الجنزوري مشاركة الصندوق في تمويل مشروع تنمية جنوب الوادي، ومشروعات المناطق الصناعية الجديدة.

تطوير الجهاز المصرفي لجذب الاستثمارات

تقرر اتخاذ عدة إجراءات شاملة لتطوير الجهاز المصرفي من خلال تغيير صفته من جهاز وسيط إلى جهاز يقدم خدمة مالية قادرة على جذب الاستثمارات، وتتضمن هذه الإجراءات - التي ستتم خلال الأسابيع المقبلة - وضع القواعد المحاسبية للشركات المسجلة في الأسواق المالية، لتوضيح مراكزها للمستثمر والمدخر، وإتاحة المعلومات للمتعاملين وتبصيرهم بالأسعار، وتنظيم مهنة المحاسبة والرقابة، وإرساء قواعد الوسطاء والسماسرة، وتنظيم عملية محافظ الأوراق المالية، وإجراءات تسجيلها، بما يتفق مع القواعد الدولية.

القطاع الخاص يقيم أول محطتين لتوليد الكهرباء في السويس والإسكندرية

تقرر أن يتولى القطاع الخاص إنشاء وتشغيل أول محطتين من نوعهما في مصر والشرق الأوسط لتوليد الكهرباء، الأولى في السويس والثانية بسيدي كرير بالإسكندرية.

[التفاصيل ص ١٢]

الرئيس يعطي إشارة إطلاق مياه النيل لسيناء عبر القناة

يعطي الرئيس حسني مبارك إشارة إطلاق مياه النيل إلى سيناء يوم الأحد المقبل، عبر سحارة قناة السويس، تمهيدا لما أنفاق السحارة. وسوف تمر مياه النيل في طريقها إلى سيناء بأربع محافظات هي: دمياط والدقهلية، والشرقية، والإسماعيلية، حتى قلب سيناء وأطرافها.

وستنقل الترعة ٢.٨ مليار متر مكعب من مياه النيل، مخلوطة بمياه المصارف العمومية الصالحة لإعادة الاستخدام بعد معالجتها لزراعة ٤٠٠ ألف فدان في سيناء، و٢٢٠ ألف فدان غرب القناة.

مبارك يفتتح اليوم محطة كهرباء غرب القاهرة ويتفقد أول كشف بترولي بالصعيد في بني سويف

في إطار احتفالات مصر بنصر أكتوبر، يفتتح الرئيس حسني مبارك اليوم، مشروع محطة كهرباء غرب القاهرة، كما يتفقد أول كشف للبترول بالصعيد، تم اكتشافه أخيرا على بعد ٢٠ كيلومترا غرب مدينة بني سويف، وهو أحد أهم الاكتشافات البترولية، ويجعل منطقة بني سويف أول منطقة منتجة للبترول في الصعيد، حيث يقع داخل حوض بترولي جديد يقع شرق النيل وغربه.

وتشير نتائج الاختبارات إلى أن الكشف البترولي سيصل إنتاجه إلى ٨ آلاف برميل يوميا، ويعد بذلك من أهم الاكتشافات في الصحراء الغربية، وسوف تبدأ عمليات الإنتاج في العام المقبل.

يرافق الرئيس في جولته، الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزيرا الكهرباء، والبترول، وعدد من الوزراء.

الرئيس يطلب الاهتمام بخدمة التليفون المحمول في أنحاء البلاد

طلب الرئيس حسني مبارك، الاهتمام بخدمة التليفون المحمول في جميع أنحاء الجمهورية، خاصة للمناطق السياحية.

وأصدر الرئيس توجيهاته - خلال افتتاحه أمس معرض «آفاق التعمير» - إلى وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي، بإعطاء أهمية خاصة لكفاءة هذه الخدمة.

وأكد الرئيس مبارك أن خدمة التليفون المحمول أصبحت مهمة جدا في أنحاء الجمهورية، وفي المناطق السياحية بوجه خاص.

في إطار المرحلة الأولى لمناورة «النجم الساطع ٩٧»

مركز إنقاذ مصري - إيطالي لمواجهة الكوارث الطبيعية بالدخيلة

في إطار المرحلة الأولى لمناورات «النجم الساطع ٩٧»، التي تشارك فيها ٦ دول إلى جانب مصر هي: أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والكويت، والإمارات، تقوم صباح اليوم القوات البحرية المصرية والإيطالية، بإنشاء مركز للبحث والإنقاذ بميناء الدخيلة، لتوجيه عمل السفن وطائرات الهليكوبتر، والاستطلاع بعمليات إنقاذ مشتركة في مواجهة الكوارث الطبيعية كالزلازل، والفيضانات، وسوف تتولى السفينة الإيطالية «سان ماركو» القيادة في مياه البحر المتوسط.

وعلم مندوب «الأهرام» أن المرحلة الرئيسية لمناورات النجم الساطع ٩٧ - التي ستبدأ يوم ٢٥ أكتوبر الحالي - ستتضمن اشتراك جميع قوات الدول المشاركة في معركة «بر - جوية» مع التدريب على المعركة «العميقة» الحديثة، حيث يتم تقسيم القوات إلى دولة «خضراء» تمثل القوات الصديقة، وأخرى «برتقالي» تمثل الدولة المعادية، التي تقوم باختراق الحدود الدولية لتدميرها وتطور الهجوم لاستكمال هزيمة قوات الدولة «الخضراء»، بالتعاون مع الأفرع الرئيسية، والحرب الإلكترونية وتحت ظروف الأعمال الجوية، واستخدام أسلحة التدمير الشامل.

[تفاصيل المناورة ص ١٣]

مصطفى حلمي يؤكد:

إحكام الرقابة على الصحف الصادرة بترخيص من الخارج

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس الأعلى للصحافة بأنه ضمانا لجدية الصحف الصادرة بتراخيص من الخارج، فإنه سوف تتم مراجعة تشكيل مجالس إداراتها، ومجالس تحريرها، بالاتفاق مع نقابة الصحفيين وتنفيذا لقانون الصحافة الجديد.. كما سيتم إحكام الرقابة على الهيكل المالي، ومصادر التمويل، وميزانية الصحيفة.

[تصريحات رئيس المجلس الأعلى للصحافة ص ٢٤]

اليوم ذروة الموجة الحارة وغدا انخفاض الحرارة تدريجيا

تسود البلاد حاليا موجة حارة، بسبب تأثر منطقة شرق البحر المتوسط بامتداد منخفض السودان الموسمي نحو الشمال، وسوف تصل هذه الموجة الحارة إلى ذروتها اليوم.

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم إبراهيم رئيس هيئة الأرصاد، وقال إنه من المنتظر أن تبدأ درجات الحرارة في الانخفاض من غد ابتداء.

[درجات الحرارة ص ١٢]

اليوم في «الأهرام إبدو»:

«الفاو» تسهم في مشروع توشكى

قال مايكل هاج المدير الإعلامي بالمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالقاهرة - في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يوافق غدا - إن المنظمة مهتمة بالنتائج الإيجابية المتوقعة لمشروع توشكى، لتوفير الغذاء للشعب المصري، وأنها تتعاون مع الحكومة المصرية في تنفيذ المشروع من خلال إجراء الدراسات.

كل أربعاء

[بقلم: محمد السماك ص ٨]

بسيوني عقب اجتماعه مع موسى للتشاور:

روس سيحاول إحراز تقدم في اللجان الفلسطينية - الإسرائيلية

أعلن السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل - عقب اجتماعه أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية - أن المنسق الأمريكي للسلام دنيس روس، سيركز في زيارته المقبلة للمنطقة الأحد المقبل، على مراجعة عمل اللجان الثماني، ولجنة الإشراف والمتابعة، فيما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الجارية الآن، ومحاولة إحراز أي تقدم على أرض الواقع، سواء في عمل هذه اللجان، أو بالنسبة لباقي الموضوعات المعلقة، بجانب التحضير لاجتماع واشنطن يوم ٢٧ أكتوبر الحالي، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأوضح بسيوني أن لقاء واشنطن المرتقب، هو لقاء حاسم، حيث تتم فيه مناقشة الموضوعات محل الاختلاف في وجهات النظر، وهي خلافات كبيرة جدا مثل موضوع وقف الاستيطان، فضلا عن موضوع إعادة الانتشار، وهي المرحلة الثانية لعملية الانتشار، والتي كان من المقرر أن يتم تنفيذها في السابع من سبتمبر الماضي، وتحديد موعد جديد لتنفيذها. وأضاف بسيوني أن مصر تراقب الموقف، ومدى التقدم في هذه اللجان.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

المحكمة العسكرية توجه تهم القتل والتخريب للمتهمين الـ٩ في قضية الأوتوبيس السياحي

قررت أمس المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية حادث الاعتداء على أوتوبيس السياح أمام المتحف، والذي راح ضحيته عشرة أشخاص بينهم ٩ سائحين ألمان إلى جلسة السبت المقبل، كما قررت عرض ٤ متهمين على الطب الشرعي مع استمرار حبس جميع المتهمين.

وقد واجهت المحكمة - في أولى جلساتها التي عقدتها أمس، وسط إجراءات أمن مشددة، وبحضور عدد كبير من ممثلي وكالات الأنباء والصحف العربية والأجنبية، المتهمين التسعة الذين يأتي في مقدمتهم صابر محمد فرحات وشقيقه محمود، بالتهم المنسوبة إليهم في قرار الاتهام، وتضمن قرار الاتهام، الذي تلاه رئيس المحكمة، قيام المتهمين صابر وشقيقه بالاتفاق الجنائي للقيام بجرائم القتل العمد والإتلاف والتخريب، كما تضمن القرار إتهام المتهمين السبعة الباقين بحيازة أسلحة وذخيرة وبيعها للمتهم الأول وشقيقه.

[التفاصيل ص ٢١]

مصر تدعو قادة الفصائل الصومالية للاجتماع في القاهرة

وجهت مصر الدعوة إلى قادة الفصائل والجبهات الصومالية، للاجتماع بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أكتوبر الجاري.

وقد رحب جميع الزعماء الصوماليين بالدعوة المصرية، وأكدوا موافقتهم على حضور الاجتماع. ومن المنتظر أن يحضر هذا الاجتماع وفود تمثل مجلس الإنقاذ الصومالي، الذي يضم علي مهدي محمد، والتحالف الوطني الصومالي برئاسة حسين عيديد.

قطر تتوقع مشاركة ١٢ دولة عربية في المؤتمر الاقتصادي

الدوحة - من مراسل الأهرام: أعلن مسئول قطري أن ٢٥ من رجال الأعمال الإسرائيليين أكدوا مشاركتهم في مؤتمر الدوحة الاقتصادي. وقال محمد العمادي، نائب المنسق العام للمؤتمر في تصريحاته أمس، إنه تم توجيه الدعوة إلى ١٥ دولة عربية للمشاركة في المؤتمر. وتوقع أن تشارك ١٢ دولة منها في المؤتمر.

[التفاصيل ص ٨]

مسئولية الكلمة من حرب التطبيع إلى صحافة الفضائح!

[بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١]

سيارة تخترق حاجز الصوت

نيفادا - وكالات الأنباء: لأول مرة في التاريخ، تمكنت أمس سيارة بريطانية التصميم، من تجاوز سرعة الصوت على الأرض، وذلك بعد حوالي ٥٠ عاما من اختراق طائرة حاجز الصوت في الجو.

وأعلن الفريق البريطاني المشرف على إجراء التجربة بصحراء نيفادا بالولايات المتحدة، أن السيارة المسماه «ثراست. إس. إس. سي» اخترقت حاجز الصوت مرتين، بقيادة أندي جرين الطيار بسلاح الجو الملكي البريطاني.

وأن السيارة قد بلغت سرعتها في المرة الأولى ١٢٢٩.٥٤ كيلومتر في الساعة، مقارنة بسرعة الصوت وتبلغ حوالي ١٢٠٧ كيلومترات في الساعة.

يذكر أن السيارة مزودة بمحركين نفاثين من إنتاج رولز رويس، وطولها ١٦.٥ متر، وتستهلك ١٨ لترا من الوقود في الثانية.

وقد تلقى الفريق البريطاني والطيار الذي قاد السيارة، برقية من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، هنأهم فيها بهذا الإنجاز.

[illegible]

نيويورك - أ. ب: على الرغم من إشادتهم بقرار إمبراطور الإعلام «تيد تيرنر» التبرع بمائة مليون دولار سنويا مدة عشرة أعوام إلى الأمم المتحدة، فإن أكبر أغنياء العالم اكتفوا بالكلمات، أو بما يقدمونه حاليا من تبرعات، وفضلوا عدم تقليد تيرنر!

فقد ساد اعتقاد أنه بعد المبادرة التي قام بها تيد تيرنر، صاحب شبكة الأخبار العالمية (سي. إن. إن)، فإن شيكات التبرعات ستنهال من أثرياء العالم على المؤسسات والجهات الخيرية، إلا أنه تبين - عقب مشاورات مع نحو ستة من أشهر أثرياء العالم وعدد من مستشاريهم - أن الشيكات لم تتدفق كما كان متوقعا، حيث مازال البعض منهم يفكر في ذلك.

وكان تيرنر قد انتقد أصحاب الثروات الطائلة لعدم تقديمهم المزيد من التبرعات، وذلك في إشارة منه تحديدا إلى بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت للكمبيوتر - أغنى رجل في العالم - والذي تقدر ثروته بنحو ٤٠ مليار دولار، ولم يقدم في العام الماضي تبرعات إلا بمقدار ١٢٤ مليونا فقط!

[illegible]

لندن - من عبدالله عبد السلام: في خطوة مهمة لمواجهة مرض الزهايمر، أو فقدان الذاكرة عند الإنسان، اكتشف علماء جامعة أكسفورد، أحد الجينات المسببة للمرض، وبما يفتح الباب لمعرفة كيفية تطور المرض وأسلوب علاجه.

وذكر العلماء، أمس أن الأشخاص الذين يحملون هذا الجين، وتزيد أعمارهم على ٦٥ عاما، تكون لديهم فرصة للإصابة بمرض الزهايمر، أكبر بـ ٣٠ مرة من فرصة هؤلاء الذين لا يحملون هذا الجين.

وقال ديفيد سميث الأستاذ في قسم الصيدلة بالجامعة، والذي أشرف على البحث: إن مرض الزهايمر يأتي نتيجة لوجود اثنين من الجينات، والتوصل إلى جين منهما، أمر مهم للغاية.

ومن ناحية أخرى، تمكنت شركة أمريكية للأبحاث البيوتكنولوجية من اكتشاف طريقة لتعديل جينات خلايا المناعة، بحيث يمكنها البحث عن الخلايا المصابة بفيروس الإيدز وتدميرها، مما يفتح الطريق أمام إنتاج أدوية جديدة مضادة للإيدز.

تسمع اليوم

صحبة وأنا معهم

□ يستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام اللواء بحرى أركان حرب مصطفى كمال منصور قائد القوات البحرية التى قامت بإغلاق مضيق باب المندب فى وجه الملاحة الاسرائيلية لمدة ٦ شهور أثناء حرب أكتوبر، وضيوفه اللواء محمد على فاضل قائد سلاح الغواصات واللواء مهندس علاء عبد الغنى قائد سلاح المهندسين فى البحرية فى حرب أكتوبر. البرنامج تقديم آمال العمدة.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د. أحمد برادة أستاذ جراحة العيون بطب الأزهر الذى يتحدث عن نشأته ودراساته واختيارة مجال طب العيون واستخدامات الليزر ودور الهندسة الوراثية فى هذا المجال، والمؤتمرات التى حضرها وهواياته ويختار أغنيات لأم كلثوم وعبد الحليم وفايزة وصباح. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من أوبريت «حورية» تأليف عبد الفتاح مصطفى والحان حسين جنيد وإخراج محمود السباع، وحلقة من مسلسل «على باب الوزير» تأليف وإخراج سمير عبد العظيم وبطولة عادل إمام وسعيد صالح ويسرا ويحيى شاهين. تقديم سوسن سعيد.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالان وجائزتان» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب محمود عمارة رئيس الجالية المصرية فى باريس، ويمكن للمستمعين محاورته عبر تليفون ٥٧٨٩٥٢٨. البرنامج تقديم محسن عرفة.

نجوم اليوم وعمالقة الأمس

□ يستضيف برنامج «نجوم اليوم وعمالقة الأمس» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الإذاعى صلاح عويس ليتحدث عن الروائى صالح مرسى وكيف بدأت علاقتهما وكيف تحولت الى صداقة، وكيفية دخول صالح مرسى الى عالم المخابرات والجاسوسية. تقديم تهانى رمضان.

وكيل وزارة الصحة بالقليوبية على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية حيث يتحدث عن الخدمة الطبية المتكاملة. تقديم نبيلة مصطفى ومحيى عبد الحميد وإخراج سامى الباجورى.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ أطلب واتمنى
- ١٠,٣٦ حرف وكلمة
- ١٠,٤١ عالم السيرك
- ١٠,٥٤ هى
- ١١,١٣ مصريات
- ١١,٢٠ نحو الهدف
- ١١,٣٥ البساط السحرى رحلة إلى المجر
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٧ قضايا معاصرة
- ١٢,٤٩ الفيلم العربى «دلع البنات»
- ٢,٣٥ خير بلدنا
- ٢,٥٠ ربيع العمر
- ٣,١٠ سؤال قانونى
- ٣,٢٥ أسماء الله الحسنى
- ٣,٥٦ أمانى وأغانى
- ٤,٢٨ من القلب
- ٥,٣٤ كاميرا اليوم
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
- ٧,١٠ مسلسل «عندما تتحرك الجبال»
- ٨,٢٧ تكسب مرتين
- ٨,٤٩ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار + ذاكرة الأمة
- ١٠,٠١ لو بطلنا نحلم حلقة عن تقاليع الشباب»
- ١١,٢٨ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١,١٧ فرسان الكلمة حلقة عن رائد كتب الأطفال كامل كيلانى
- ٢,٢٠ اسكتشات
- ٢,٥٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٠٥ أوتار الليل
- ٣,١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٢ المسلسل الأجنبى
- ١١,٠٩ أغانى فيديو كليب
- ١١,٣٠ نشرة أخبار المرأة
- ١١,٤٥ فرسان الإرادة
- ١١,٥٩ الأسبوع الرياضى
- ١٢,٢٩ أعلام الموسيقى والغناء
- ١٢,٥٩ روضة الإسلام
- ١,٥٩ دنيا الأطفال
- ٢,٢٩ مجلة الأصدقاء
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ الكون
- ٣,٤١ فيديو كليب
- ٤,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية من نادى الجزيرة لإذاعة البطولة الدولية للتنس تعليق د. عبدالنبى الجمال إخراج هدى مصطفى
- ٥,٣٤ السينما فى عيون الشباب
- ٦,٠٤ شمس الأصيل
- ٦,٢١ حلقة أجنبية قصيرة
- ٦,٤٥ المسابقة الدولية للتنس
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ بانوراما عسكرية
- ٧,٤٥ آيات الجمال
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية من استاد الاسكندرية لإذاعة بطولة مصر الدولية الأولى للاسكواش تقديم محسن نوح إخراج خالد ابراهيم
- ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ١٠,١٠ شخصيات سينمائية
- ١٠,٠١ الفيلم العربى «جحيم تحت الماء»
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٣١ رسالة أوبرا عايدة
- ٢,٠١ تياترو
- ٢,٤١ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

امرأة واحدة لاتكفى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (امرأة واحدة لاتكفى) بطولة أحمد زكى ويسرا وسماح أنور وفيفى عبده وإخراج إيناس الدغيدى.

يسرا

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون ١٠,٢٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ نادى الموهوبين ١٣,٤٠ ألوان من الفنون ١,١٥ بنت النيل ١,٤٥ ٣,١٠ حروف لفنان معروف ٤,٣٠ لتعلم اتنور ٥,١٠ نمر وفنون ٥,٤٥ ريبورتاج ٧,٠٠ عيادة ق٣/ ٨,٣٠ الفيلم العربى «امرأة واحدة لاتكفى» ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ مهنة وأسرار ١١,٤٠ ليالى القاهرة ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٠ فوازير ق٣/ ٣,٣٠ كلمات ٣,٤٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ زهور ٢,٢٠ فى خدمتك ٢,٤٠ أيام زمان ٣,٣٠ رضوة الاسلام ٤,٠٠ زراعة مى زراعة ٤,٢٠ البيئة والحياة ٤,٣٠ للرجال فقط ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٨,١٥ حكاية طفل ٩,٠٥ لحلى هنف ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٤٠ قالوا زمان ١١,٠٠ معلوماتك ليه ١١,٣٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ زرع حصد ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ الاحمدة ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ آراء العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ سبتى ٦,٣٠ والله زمان ٦,٤٥ إن كنت ناسى ٧,٠٥ مال وتجارة ٨,١٠ صحتك فى أكلك ٩,٠٥ إعلان ببلاش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ هموم النجوم

جحيم تحت الماء: ق٢

ليلى علوى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة (جحيم تحت الماء) بطولة ليلى علوى وسمير صبرى وعادل أدهم وليلى شعير وإخراج نادر جلال

شخصيات حسين كمال السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن المخرج حسين كمال، وتتضمن الحلقة مشواره الفنى وبدايته مع الأفلام الروائية القصيرة بالتليفزيون ومنها (المعطف) وتخصصه فى الأفلام الاستعراضية وأغنيات الفيديو كليب. مع مشاهد من أعماله.

ظهرا: دلع البنات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (دلع البنات) بطولة مديحة شوقى ونيللى ويوسف وهبى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن وإخراج حسن الصيفى

عصرا: حلم للتصديق

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حلم للتصديق) بطولة أوليفيا دارنو وإخراج بول لينش. وتدور أحداثه عن فتاة «روبين وكولى» وهى من أسرة فقيرة ومن هواياتها رياضة الجمباز وتقابل بسخرية زملائها فى مركز التدريب بمزيد من التدريب حتى تقنع المدربة بإلحاقها ضمن الفريق وترشح للاشتراك فى بطولة شلالات نياجرا وتكتشف أنها احتياطية

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,١٥ بكرة وبعده ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,١٥ عالم الدولفين ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ دورى العاصمات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما البلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢,٤٥ المذيعون فى إجازة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٠
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٥٧
المغرب	٥,٢٥
العشاء	٦,٤٢

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة ٧,٣٨ مساء عن واجب المسلم تجاه الإمام البخارى.
□ كلمات إسلامية ٨,٤٥ مساء

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ فنتازيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٢٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الأول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ أنغام الليل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ علم نفسك ٢,١٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ الصح ايه ٦,١٥ حكاوى الشعراء ٦,٤٥ سحر الأمية ٧,١٥ المكتبة الرياضية ٧,٤٥ سباق الأوائل ٨,١٥ على الأصل دور ٩,١٥ كلمات وحكايات ٩,٣٠ رحلة مع النغم ١٠,٠٥ مسلسل مكاهى ١٠,٥٥ مين على الباب ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

صفحات ساخرة

من الصفحات الساخرة فى كتاب «المقالات اليابانية» للأستاذ محمد حسنين هيكل مقالة بعنوان (أرسطو وميكيافيللى وكارلوس).

فى بداية عصر الفلسفة الإغريقية حاول أرسطو أن يقيم جسرا بين الأخلاق والسياسة، وفى بداية العصر الحديث حاول ميكيافيللى أن يزيل هذا الجسر بين الأخلاق والسياسة.

وعلى طول التاريخ الإنسانى كانت السياسة تسعى إلى ما تريده وهى تتحدث عن القيم الأخلاقية والمبادئ وترفع أعلامها وتختبئ وراءها.

لقد نجح الحلفاء الأمريكيون والأوروبيون فى أن يجعلوا حربين عالميتين تظهران وكأنهما تضحيات من أجل الديمقراطية.

أيضا حاول الحلفاء تصوير حروبهم الاستعمارية فى آسيا وأفريقيا على أنها عبء مقدس يتحمله الرجل الأبيض نيابة عن الجنس البشرى كله فى طموحه إلى العدل ومسيرته نحو التقدم. وهكذا حاولت كل القوى أن توفق أو تلفق مساحة لابد من تغطيتها وسترها بين السياسة والأخلاق، حتى لايبدو العالم فى النهاية مزيجا بين الغابة والسوق والسلخانة.

ومع مرور الوقت صرنا إلى عصر تستطيع السياسة فيه أن تستغنى عن الأخلاق بالكامل. ويضرب الأستاذ هيكل مثالين من قصتين يؤكدان ما يقوله هما قصة الإرهابى الشهير كارلوس وقصة الإمبراطور الشهير رضا بهلوى شاه إيران. فرغم حساسية ولشنطن من الإرهاب ووقوفها ضده بالتصريحات والكلام، إلا أنها أخذت على عاتقها مهمة العثور على بلد ثان لكارلوس، بحيث يرضى به هذا البلد، ويرضى هو عن هذا البلد.. وقد فعلت أمريكا وانتهى به المطاف فى باريس.

أما قصة شاه إيران فأغرب وأعجب. سنة ١٩٨٠ كان امبراطور إيران مشردا وطريدا ولا يعرف أين يذهب وكانت أمامه أمريكا وقد وقف معها فى أيام عزه، وتصور أنها ستقف معه فى أيام محنته. كان الشاه مريضا بالسرطان. وكان يعرف أنه مريض، كما كانت أمريكا تعرف. وطلب الشاه اللجوء إلى أمريكا ورفض طلبه بأنه حاسم، وطلب زيارة للعلاج وسمح له بها، ولكنه قبل استكمال العلاج أبلغ بقرار طرده من أمريكا، وذهب الشاه إلى بنما. ثم هرب منها حين علم أن أمريكا تنوى تسليمه لإيران مقابل الإفراج عن الرهائن المحتجزين بالسفارة الأمريكية فى طهران. ولم يجد الشاه ملجأ سوى مصر، فلجأ إليها ومات فيها ودفن بها.. أين صلة الأخلاق بالسياسة؟!.. يختتم الأستاذ هيكل كلامه بقوله إن أرسطو رجل له ماضيه الفلسفى، أما ميكيافيللى فرجل له مستقبله السياسى.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ البركان - تومى لى جونز
★ أوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاى
★ أوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
★ أوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حلق حوش - سنجام (٢) هندى
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ المرأة والساطور - نبيلة عبيد
★ فاتن حمامة ت: ٣٦١٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاى
★ سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ اسماعيلية رايح جاى - القبضة الحديدية
★ ترانويس - اسماعيلية رايح جاى - القبضة المدمرة
★ الشرق الجديدة ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاى
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ هروب الأشرار
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح - جاى
★ ميامى عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ البطل - محمود عبدالعزيز
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح - جاى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اسماعيلية رايح - جاى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ عفريت النهار - نور الشريف
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ اسماعيلية رايح - جاى
★ سويس أوتيل فندق السلام ٢٩٣١٠٧٢٥ البركان تومى لى جونز
★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاى - قطط الصلاق
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ عفريت النهار - اللعب مع الكبار - الصخرة

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ راديو البطل - محمود عبدالعزيز
★ ريو اسماعيلية رايح جاى
★ أمير عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاى

مسارح ومطاعم

آفاق رحبة لتعمير مصر فى عهد مبارك

مياه الشرب تغطى حاجة ٩٥٪ من المدن و٨٩٪ من القرى والصرف الصحى يخدم ٦٥٪ من الحضر و١٠٪ من الريف

إنطلاقا من حرص الرئيس حسنى مبارك على تشجيع العاملين فى جميع قطاعات البناء والتنمية فى مصر، وعلى الوقوف بنفسه مباشرة على معدلات الأداء ـ كما ونوعا ـ قام أمس بإفتتاح معرض آفاق التعمير فى عصر مبارك، وهو المعرض الذى يقدم تجسيدا للانجازات الكبيرة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى فى أنحاء الجمهورية.

حضر الافتتاح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ورئيسا مجلسي الشعب والشورى وعدد من الوزراء، وشاهد الرئيس فيلما يستعرض هذه الانجازات، ثم إستمع إلى شرح من المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة للانجازات المتحققة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى وتطور مشروعاتها منذ الخمسينات، وبعد ذلك قام الرئيس مبارك ليتفقد أجنحة معرض آفاق التعمير فى عصر مبارك والذى تشارك فيه ١٦ من كبريات الشركات فى مجالات المياه والصرف الصحى وفى بداية الجولة شاهد الرئيس نموذجا مصغرا لمشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، وكذلك مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية الذى يتكون من محطة التنقية الغربية بطاقة ٢٨٠ الف متر مكعب يوميا، ومحطة التنقية الشرقية بطاقة ٤٧٠ الف متر مكعب يوميا بتكلفة ٢٣ مليون جنيه و ٨٦ مليون دولار كما تفقد الرئيس نموذجا لمحطة معالجة زنين التى تعد أول محطة بيولوجية لمصر وبطاقة استيعابية تبلغ ٣٣٠ الف متر مكعب يوميا بتكلفة ١٨٠ مليون جنيه، وشاهد الرئيس نموذجا مصغرا لمشروع توصيل مياه الشرب من الكريمات إلى الغردقة ومشروع الصرف الصحى بمدينة شرم الشيخ التى تبلغ طاقته ٣٠ الف متر مكعب يوميا ويخدم ١٣٠ الف نسمة وبلغت تكلفته ٤٠ مليون جنيه ومحطة مياه شرق القنطرة التى تخدم ٢٥٠ الف نسمة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه، ومشروع محطة تحلية مياه البحر الأحمر بمدينة دهب بطاقة ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا، ومحطة تحلية مياه طابا بطاقة ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا ثم قام الرئيس بجولة داخل المعرض حيث تفقد الأجنحة الخاصة بالشركات المشاركة والعاملة فى مشروعات المياه والصرف الصحى وجناح الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى، والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى وغيرها من الشركات وإستمع إلى شرح حول مشروعات الصرف الصحى فى سيناء على خريطة معدة لذلك. وفى الجناح الخاص بقطاع القناة وسيناء حيث أعطى الرئيس مبارك الاذن لمحافظ بورسعيد من خلال دائرة تليفزيونية مغلقة متصلة بمركز المؤتمرات بافتتاح محطة وخط المياه العكرة ببورسعيد لتأمين وصول المياه العكره اللازمة للمحافظة بطاقة ١٧٠ الف متر مكعب يوميا بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه ومحطة الصرف الصحى الجديدة بالمحافظة التى اقيمت على مساحة ٣٨٠ فدان بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه وتستوعب ١٩٠ الف متر مكعب يوميا وتصل إلى ٣٨٠ الف متر مكعب كطاقة قصوى.

وصرح السيد صفوت الشريف بأن الرئيس مبارك استعرض خلال جولته بالمعرض كل قطاع من القطاعات وقام بزيارة أجنحة الشركات العاملة والمنفذة للمشروعات المتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحى، وشاهد نماذج لمختلف المشروعات المتعلقة بكل قطاع، وفيما يتعلق بخط مياه الكريمات الغردقة أوضح السيد صفوت الشريف أن الرئيس سيقوم بزيارة هذا المشروع عند إكتمال مراحل التجارب النهائية للمشروع ووصول المياه إلى الغردقة بالفعل، وقد تم إنجاز حوالى ٩٠ فى المائة من هذا المشروع بالفعل وقد أعطى الرئيس إشارة البدء لمحطة بورسعيد من خلال اتصال مباشر عن طريق الاقمار الصناعية حيث نقلت الصورة فى الحال وإستمع الرئيس إلى شرح عن المشروع وأعطى إشارة البدء بتشغيل المحطة.

وذكر المهندس محمد ابراهيم سليمان فى شرحه ان مشروعات الصرف الصحى بلغت ١٢٥ مشروعا عام ٩٧.. وستصل الى ٥٦٨ مشروعا عام ٢٠٠٧.

وأشار الى ان عدد مشروعات المياه بلغت حاليا ١٠٨٣ مشروعا ـ ومن المقرر أن تصل الى ١٣٨٩ مشروعا عاما ٢٠٠٧.

وقال إن عدد مشروعات الصرف الصحى كانت سنه ٥٢ حوالى ٩ مشروعات وفى عام ٩٧ بلغت ١٢٥ مشروعا وان شاء الله فى عام ٢٠٠٧ ستكون ٥٦٨ مشروعا.

وبالنسبة للمياه.. فلو قارنا كان عندنا قبل سنة ٥٢ ـ ٥٣ مشروعا ارتفع الى ١٧٣ مشروعا سنة ٨١ .. ومن سنة ٨١ حتى اليوم ارتفع من ١٧٣ الى ١٠٨٣ مشروعا.

وأعرب عن امله فى ان تصل الى ١٣٨٩ مشروعا سنة ٢٠٠٧، وأضاف قائلا وأوقارنا فان عدد المشروعات عام ٢٠٠٧ تمثل ٨ مرات عددها عام ٨٢ للمياه و ٢٢ مرة سنه ٨٢ للصرف الصحى.

وقال وزير الاسكان إن محافظة الدقهلية تستهلك اليوم المياه التى كانت تنتج فى مصر ب الكامل عام ٨١. وأشار وزير الاسكان الى تطور نصيب الفرد على مستوى الجمهورية فقال انه على مستوى الصرف الصحى بلغ نصيب الفرد سنة ٥٢ ٢١ لترا للفرد فى اليوم وارتفع فى عام ٩٧ الى ١٣٠ لترا للفرد فى اليوم وأعرب عن أمله ان يصل الى ٢٢٤ لترا للفرد فى اليوم عام ٢٠٠٧.

وعن نصيب الفرد من المياه عام ١٩٥٢ قال إنه بلغ ٦٨ لترا فقط فى اليوم عام ٥٢ ارتفع عام ٨٧ الى ٢٣٦ لترا لكل فرد فى اليوم.. مشيرا فى هذا الصدد الى تزايد عدد السكان فى هذه الفترة ثلاث مرات.

وأعرب عن أمله فى ان يصل استهلاك الفرد من المياه عام ٢٠٠٧ الى ٦٣٦ لترا. مشيرا الى ان عدد سكان مصر الآن ثلاثة أمثال سنة ٥٢، ومع ذلك تضاعف نصيب الفرد ثلاث مرات فى المياه وسبع مرات فى الصرف الصحى.

وأوضح وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال عرضه الحجم الاستثمارات التى وضعتها حكومة مبارك فى مياه الشرب والصرف الصحى بلغ حتى اليوم حوالى ثلاثين مليار جنيه.. وسيتم خلال هذا العام تغطية حوالى ٩٤ فى المائة من مشروعات مياة الشرب وحوالى ٤٠ فى المائة من مشروعات الصرف الصحى.

واضاف لو قسمنا المشروعات بنسبة الحضر والريف.. فقط غطت مياه الشرب على مستوى الحضر حوالى ٩٥ فى المائة، وعلى مستوى الريف ٨٩ فى المائة، وهذه النسبة تدل على أن الماء لم يصل كل بيت فى الريف، ولكن نقول إن كل منطقة فى القرى الصغيرة والريف يوجد بها مصدر لمياه نظيفة.

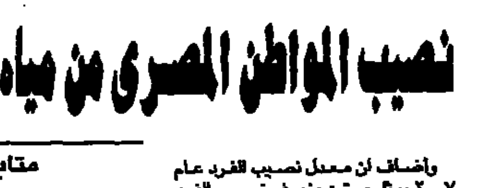
وعلى مستوى تغطية الصرف الصحى على مستوى الحضر فقد غطينا حوالى ٧٥ فى المائة، وعلى مستوى الريف حوالى ١٠ فى المائة.

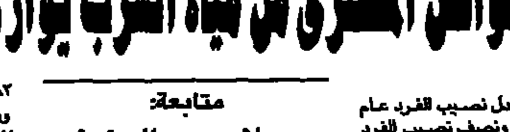
وأوضح وزير الاسكان انه فى عام ٢٠٠٢ سيتم تغطية ١٠٠ فى المائة من مشروعات تخطيط مياه الشرب ونصيب الفرد يرتفع لحوالى ٢٩٠ لترا للفرد فى اليوم.

وبالنسبة للصرف الصحى ستغطى أيضا ١٠٠ فى المائة ونصيب الفرد يصل الى ١٥٠ لترا فى اليوم، والاستثمارات المتوقعة حتى هذا العام حوالى ٤٥ مليار جنيه.

الرئيس وكبار رجال الدولة يستمعون الى شرح المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير

.. ويتابع باهتمام عرضا للانجازات فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى





نصيب المواطن المصرى من مياه الشرب يوازى المعدلات العالمية

متابعة:
صلاح عبدالعزيز
مايسة السلكاوى

وأضاف ان معدل نصيب الفرد عام ٢٠٠٧ يمثل مرتين ونصف نصيب الفرد عام ٨٢ فى مياه الشرب، و ٨ مرات نصيب الفرد للصرف الصحى ٨٢.

وعن تطوير الاستثمارات على مستوى الجمهورية قال وزير الاسكان إن المصروف فى مجال الصرف الصحى عام ٥٢ بلغ ٢٨ مليون جنيه فقط ارتفع عام ٨١ الى ٥٤٤ مليونا ووصل الى ٧ و١٧ مليار جنيه عام ١٩٩٧.

وعن المياه فان المصروف بلغ ٤٠ مليون جنيه سنة ٥٢ فى ٣٠ سنة ارتفعت الى حوالى ٥٤٠ مليونا، ووصلت الآن ٩٧ الى ٩ مليارات ونصف جنيه وقال إن قيمة الاستثمارات اليوم فى الصرف الصحى تعادل ٤٠٠ مرة قيمة الاستثمارات التى صرفت سنة ٥٢.. وتعادل ٢٧ مرة الاستثمارات التى صرفت حتى سنة ٨١.

(٧ قطاعات)

ثم استعرض وزير الاسكان تطور مشروعات الصرف الصحى على مستوى القطاعات السبع فبالنسبة للقطاع الاول ويمثل محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية يبلغ عدد المشروعات بها عام ٨٢ ٧مشروعات ارتفع الى ٢٤ مشروعا للصرف الصحى.. وأعرب عن أمله فى ان يصل العدد الى ٦٤ مشروعا.

وعن مشروعات المياه فقد بلغت عشر مشروعات عام ١٩٥٢، ارتفع الى ٣٤ مشروعا عام ٨١، ووصل الى ١٠٦ مشروعات عام ١٩٩٧، وسنصل الى ١٣٤ مشروعا فى المياه و ٣٤ مشروعا للصرف الصحى عام ٢٠٠٧ واضاف انه بالنسبة للطاقة المنتجة كان عندنا ٣٥٠ الف متر مكعب للصرف الصحى على مستوى محافظة القاهره للقطاع الاول ارتفع الى خمسة ملايين ونصف متر مكعب يوميا عام ٩٧، تصل الى ٥ر٨ مليون متر مكعب فى اليوم.

وعلى مستوى المياه كانت الطاقة المنتجة ٦٦٧ الف متر مكعب فى اليوم ارتفعت لحوالى مليونى ونصف المليون تقريبا عام ٨٢، ووصلت الى ٥ر٦ مليون وترتفع الى ٥ ر١٠ مليون تقريبا عام ٢٠٠٧.

وعن الاستثمارات فى الصرف الصحى بالقطاع الاول قال وزير الاسكان إنها بلغت ١٩ مليونا ارتفعت الى ٣٩٧ مليونا عام ١٩٨٢، ووصلت الى ٦ر١٠ مليار جنيه الآن. ونهدف ان نوصلها الى ٨ ر١٩ مليار عام ٢٠٠٧.

وفى مجال المياه كانت الاستثمارات الحكومية ١٨ مليون جنيه فقط عام ٥٢، ارتفعت عام ٨١ الى ٢٧٤ مليون جنيه، ووصلت الى ٦ر٢ مليار عام ١٩٩٧.

ونهدف ان تصل الى ١٩ مليارا عام ٢٠٠٧ فى مجال الصرف والى خمس مليارات جنيه فى مجال مياه الشرب.

ثم استعرض الوزير فى كلمته اهم المشروعات الموجودة فى القطاع الأول على مستوى المحافظات.. فقال عندنا مشروع الجبل الاصفر الطاقة الاستعابية له ٨ر٦ مليون متر مكعب يوميا بتكلفة اجمالية حوالى ستة مليارات جنيه حتى الآن.

وعن القطاع الثانى الذى يمثل الاسكندرية والبحيرة ومطروح تناول وزير الاسكان تطور عدد المشروعات فيه.. فقال انها كانت مشروع واح للصرف الصحى عام ٥٢ وارتفعت إلى ١٦ مشروعا عام ٩٧ ونهدف إلى تحقيق ٦٩ مشروعا عام ٢٠٠٧.

وعن مشروعات المياه كانت ٧ مشروعات فقط عام ٥٢ إرتفعت إلى ٩٠ مشروعا فى ١٥ سنة.

والمستهدف أن تصل إلى ١١٨ مشروعا عام ٢٠٠٧ واضاف أن إجمالى الاستثمارات التى وضعت فى القطاع الثانى على مستوى المياه والصرف الصحى قبل ٥٢ كانت ٩ ملايين جنيه إرتفعت إلى ١١٤ مليونا عام ١٩٨٢ ثم ٣.١ مليار فى ١٥ سنة ونهدف الى أن نصل إلى ٩ مليارات ونصف بطول عام ٢٠٠٧.

وعن القطاع الثالث ويمثل دمياط والدقهلية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية قال وزير الاسكان أن عدد مشروعات الصرف الصحى بلغ عام ٥٢ حوالى خمسة مشروعات إرتفع إلى ٤٠ مشروعا فى ١٥ سنة.. والمستهدف هو ١٨٤ مشروعا وعن المياه فقد وصلت إلى ٢٩٨ مشروعا فى ١٥ سنة يعنى بزيادة حوالى ٢٧٠ مشروعا ونهدف أن نوصلها إلى ٣٥٥ مشروعا عام ٢٠٠٧.

وعن تطور الاستثمارات على مستوى المياه والصرف الصحى فان الاجمالى بلغ عام ٥٢ حوالى ١٤ مليون جنيه إرتفعت إلى ١٠١ مليون عام ٨١ وفى عام ٩٧ بلغت ٣.٢ مليار والمستهدف أن تصل إلى عشرة مليارات جنيه عام ٢٠٠٧.

وأوضح الوزير أنه بالنسبة للقطاع الرابع فانه يشمل محافظات الشرقية والسويس وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء.

وقال انه كان هناك مشروع واحد فى مجال الصرف الصحى عام ٥٢ فى هذا القطاع بكامله إرتفع إلى ١٢ مشروعا عام ٨٢ ووصل إلى ٣٦ مشروعا فى عام ٩٧ ونهدف لرفعها إلى ٩٠ مشروعا عام ٢٠٠٧.

وبالنسبة للمياه كان هناك سبعة مشروعات عام ٩٨ وصلت هذا العام إلى ٩٨ مشروعات ونعمل لرفعها إلى ٢٤٢ عام ٢٠٠٧ مشيرا إلى ان هذه الأرقام تبين التطور فى هذه المشروعات خلال الخمسة عشر عاما الماضية.

ثم بدأ وزير الاسكان فى استعراض القطاع الخامس وقال انه يشمل الفيوم وبنى سويف والمنيا، ولكن بناء على طلب الرئيس انتقل مباشرة إلى القطاع السادس الذى يشمل اسيوط والبحر الاحمر والوادى الجديد.

وقال انه قبل عام ٥٢ لم يكن هناك صرف صحى بالنسبة للقطاع السادس ثم كان هناك مشروع واحد من عام ٨١ وارتفع عدد المشروعات بعد ذلك ليبلغ اربعة مشروعات فى العام الحالى ونهدف لرفعها إلى ٣٢ مشروعا بطول عام ٢٠٠٠.

وبالنسبة للمياه فى هذا القطاع اوضح الدكتور محمد ابراهيم سليمان انه كان هناك مشروع واحد عام ١٩٥٢ ارتفع إلى سبعة مشروعات عام ٨٣ ثم إلى ٣٩ مشروعا العام الحالى.

وقد طلب الرئيس مبارك عرضا لمحافظة اسيوط وحدها فقال المهندس محمد سليمان انه لم يكن فى اسيوط مشروعات للصرف الصحى عام ٥٢ ثم بلغ عدد المشروعات فيها عام ٨٣ عشرة مشروعات ارتفعت إلى ٣٠ مشروعا العام الحالى ونهدف لزيادتها إلى ٢٧٩ مشروعا عام ٢٠٠٧.

اما بالنسبة للمياه فلم تكن هناك مشروعات عام ٥٢ ثم بلغ عدد المشروعات فى هذا المجال ١١١ مشروعا عام ٨٣ ووصل العدد العام الحالى إلى ٢٩٣ مشروعا نهدف لرفعها إلى ٥٥٣ مشروعا عام ٢٠٠٧.

وبالنسبة للاستثمارات لم يكن يوجد شىء عام ٥٢ فى مجالات الصرف الصحى او المياه وفى عام ٨٣ بلغ اجمالى الاستثمارات تسعة ملايين جنيه فى مجال المياه وثلاثة ملايين فى مجال الصرف الصحى واليوم يوجد ٩٥ مليونا فى مجال المياه ومائة مليون فى مجال الصرف الصحى ونهدف لزيادتها إلى ٢٣٤ مليونا عام ٢٠٠٧ فى المياه و ٤٩٧ مليونا فى مجال الصرف.

واستعرض الدكتور محمد ابراهيم سليمان القطاع السابع فقال انه يشمل سوهاج وقنا واسوان ومدينة الاقصر مشيرا إلى انه لم يكن هناك اية مشروعات فى مجال الصرف الصحى عام ٥٢ ويوجد الآن سبعة مشروعات فى مجال الصرف نهدف لرفعها إلى ٦٣ مشروعا عام ٢٠٠٧.

اما بالنسبة لمشروعات المياه التى ارتفعت فى هذا القطاع فذكر الوزير انه سنة ٥٢ كان هناك ١٢ مشروعا ارتفعت إلى ٣٥ مشروعا عام ٨٣ ووصلت الآن إلى ٢٠٩ مشروعات.

اما بخصوص الاستثمارات فكان اجماليها عام ٥٢ اربعة ملايين جنيه عام ٥٢ فى مجال المياه والصرف الصحى ارتفع إلى ٢٣ مليونا ونصف المليون عام ٨١ ووصل الاجمالى اليوم إلى مليار ونصف المليار ونعمل على رفعها إلى ٤,٧ مليار عام ٢٠٠٧.

وقد وجه الرئيس مبارك تعليماته لوزير الاسكان باستمرار الاهتمام بمحافظات الصعيد، ورد الوزير بأن هذه المحافظات بالفعل تخضع لخطة متكاملة فى هذا المجال.

ثم استعرض الوزير بعد ذلك المشروعات المنفذة فى محافظات أسوان وسوهاج وقنا ودمياط والبحيرة كل على حدة بناء على طلب الرئيس مبارك حيث اتضح من الشرح مدى التطور والقفزات الهائلة التى حدثت فى هذه المحافظات بالنسبة لمشروعات الصرف الصحى والمياه منذ عام ٨٢ وحتى الآن.

وانتقل وزير الاسكان بعد ذلك الى الحديث عن اهم استراتيجيات المرحلة المقبلة فى مجالى الصرف الصحى ومياه الشرب فقال ان هناك ٢٠ مليار جنيه استثمارات فى هذا المجال وهذا الرقم ضخم جدا ينبغى حمايته وادارته بصورة منضبطة مؤكدا ان الدولة تدير المحطات حاليا بأسلوب حديث يختلف عن الاساليب السابقة.

واوضح ان هناك صيانة وقائية وليست صيانة علاجية بالنسبة لهذه المشروعات حتى يستمر العمل على خير وجه بالصورة المرجوة.

وأوضح الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان خطة الوزارة المستقبلية فى مجال الصرف الصحى ومياه الشرب تقوم أولا على خطة قصيرة الأجل تستهدف اعادة تغيير المحطات والشبكات التى انتهى عمرها الافتراضى أو انخفضت كفاءتها لسوء التشغيل والصيانة.

واضاف أنه بعد ذلك هناك خطة متوسطة الأجل لتدريب العمالة والكوادر المحلية على أعمال الصيانة وباشراف شركات متخصصة وهذه الخطة ستنفذ بعد دراستها واقرارها من مجلس الوزراء على ان تكون هناك عقود ادارة مع الشركات المتخصصة.

واوضح انه بعد ذلك هناك خطة طويلة الأجل تستهدف تحقيق اقصى كفاءة ممكنة فى ادارة المحطات والمشروعات بالأساليب الحديثة.

وهنا طالب الرئيس بأن تكون عقود ادارة مع الشركات المتخصصة للمحطات محكمة جدا.

بحيث يتم استبعاد أى شركة تخل بواجبات عملها.

وفى ختام شرحه قدم الوزير التهنئة للرئيس على بداية العام السابع عشر لولايته.

اجتـــماعيـات

جامعة القاهرة
مؤتمر تنمية العلاقات العلمية الثقافية
٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٧

ستبدأ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بمشيئة الله تعالى في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

المكتب العلمى
JANSSEN - CILAG
يتقدم بالتهنئة للاستاذ الدكتور
فؤاد هراس
بمناسبة توليه منصب نائب رئيس جامعة طنطا لشئون التعليم والطلاب

نقابة التطبيقيين
يسر نقابة التطبيقيين فتح باب التقدم للعمره ابتداء من اليوم ١٩٩٧/١٠/١٥ حتي يوم ١٩٩٧/١١/١٠ اخر ميعاد لتلقي الطلبات والتفاصيل بالنقابات الفرعية والنقابة العامة
الامين العام
احمد عبدالعزيز ابو العلا

الجمعية المصرية للامراض الباطنية والتعليم الطبى المستمر
التاسعة صباح باكر الخميس ٩٧/١٠/١٦ بفندق هيلتون رمسيس
Science & Medicine
المتحدثون الاساتذة
دكتور احمد زويل
دكتور احمد كسبة
دكتور احمد عكاشة
دكتور خيرى عبدالدايم
دكتور رشاد برسوم
دكتور شريف مختار
رئيس المؤتمر
أ. د الصاوى حبيب
سكرتير المؤتمر
أ . د هشام طراف
مقرر المؤتمر
أ . د مدحت الشافعى
مع تحيات
شركة سوانكو وناتشورال

عقد جمعية عمومية عادية
تقرر عقد الجمعية العمومية العادية لجمعية الشرارة التعاونية للبناء والاسكان المسجلة برقم ١٩٨٢/٢٧٠ وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن فى مقر الجمعية وذلك بدار المدفعية - بالماظة - امام ليبيال يوم ١٩٩٧/١٠/٣١ الانعقاد الاول الساعة الرابعة بعد الظهر واذا لم يكتمل النصاب القانونى له يكون الانعقاد الثانى الساعة الخامسة بعد الظهر بنفس اليوم وفى حالة عدم استكمال النصاب القانونى يكون الانعقاد الثالث يوم ١٩٩٧/١١/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر بنفس العنوان المشار اليه
مجلس الادارة

المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن:

الشرق الأوسط أكبر مركز لتجارة السلاح على مستوى العالم

٢٠٪ من نصيب إسرائيل وحدها.. وتحذيرات من زيادة الإنفاق العسكرى الإيرانى

لندن - وكالات الأنباء - بعد تراجع استمر سبع سنوات عاد سباق التسلح العالمى يتزايد بشكل كبير نتيجة حالة «عدم اليقين» السائدة فى العالم بشأن الأمن الدولى. وحققت تجارة الأسلحة زيادة عام ١٩٩٥ قدرها ١٣٪، وتواصلت هذه الزيادة فى عام ١٩٩٦ بنسبة ٨٪ وكان الشرق الأوسط ومنطقة شرق اسيا أكبر مسرحين لهذه الزيادة.

وجاء فى الدراسة التحليلية التى أجراها المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية لأوضاع تجارة الأسلحة فى العالم عام ١٩٩٧ أن زيادة تجارة الأسلحة فى العالم قد بلغت قيمتها ٤٠ مليار دولار مقابل ٣٦,٩ مليار فى عام ١٩٩٥، وجاءت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على رأس قائمة الدول المنتجة للسلاح، حين تصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول المستوردة، حيث اشترت أسلحة قيمتها ٩ مليارات دولار، أى أكثر ثلاث مرات مما تستورده مصر - الثانية فى القائمة - والذى يصل إلى ٢,٣ مليار دولار.

وكنتيجة طبيعية للإخفاقات التى تعرضت لها مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والقلق المثار بسبب برامج الصواريخ والبرنامج النووى لدى إيران، ونشاط جماعات الإرهاب فى الجزائر، فقد حافظ الشرق الأوسط على موقعه كأكبر مستورد للسلاح فى العالم فى عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وذكرت الدراسة أن الإنفاق العسكرى الإسرائيلى يمثل الآن ٢٠٪ من الإنفاق على المشتريات العسكرية فى المنطقة، مشيرة إلى ان جمود عملية السلام فى الشرق الأوسط دفع دول المنطقة إلى تكديس الأسلحة.

وحذرت دراسة المعهد الدولى من زيادة حجم الإنفاق العسكرى الإيرانى، معتبرة انه يشكل احد مصادر القلق الكبرى، حيث ارتفعت ميزانية الدفاع الإيرانية بين عامى ٩٦ و١٩٩٧ من ٣,٤ مليار إلى ٤,٧ مليار دولار، أى بنسبة ٤٠٪، كما أشار المعهد إلى أن دراسة أجراها صندوق النقد الدولى أظهرت أن إيران تنفق فى الواقع على تسليحها اكثر مما تعلن فى ميزانيتها الرسمية، حيث لاتتضمن هذه الميزانيات المساعدات التكنولوجية والتكنولوجيا النووية التى تستخدم فى انتاج السلاح.

وفى شمال أفريقيا، كثفت الجزائر جهودها فى التسلح لمكافحة الإرهاب الذى يضرب البلاد منذ خمس سنوات، فقد ارتفعت ميزانية الدفاع من ١,٤ مليار دولار عام ١٩٩٤ إلى ١,٧ مليار دولار عام ١٩٩٦، ومن المتوقع أن تصل إلى ١,٩ مليار هذا العام. وأشار التقرير إلى أن ثمن الحرب الأهلية فى الجزائر باهظ للغاية، إذ أنها تستنزف ٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى.

وحدد المعهد العوامل الرئيسية وراء هذا التوسع فى حجم التسلح بالعالم إلى التوتر فى شمال شرق أسيا ومنطقة الشرق الأوسط وارتفاع أسعار البترول الذى ساعد دول الخليج العربى على تسديد قيمة الصفقات التى أبرمتها بعد حرب الخليج، بالاضافة إلى عمليات تحديث الجيوش فى جنوب شرق أسيا وأمريكا اللاتينية.

واعتبرت الدراسة أن التقدم الذى سجله الأمريكيون والروس حول معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية «ستارت» يشكل اهم تطور فى مجال المراقبة الدولية للتسلح عام ١٩٩٧.

ومن جانب أخر، توقع المعهد أن تبقى منطقة جنوب شرق اسيا فى المرتبة الثانية بين المجموعات الاقليمية الأخرى من حيث شراء الأسلحة، وذلك بسبب الإنفاق الصينى الكبير فى هذا المجال

فقد اظهرت الدراسة التحليلية ان دول هذه المنطقة استوردت عام ١٩٩٦ عتادا عسكريا قيمته عشرة مليارات من الدولارات، فى إطار برامجها الطموحة لتطوير قدراتها الدفاعية، أى مايوازى نحو ٢٧٪ من إجمالى الإنفاق العالمى

ويتجه جزء كبير من السلاح الذى تشتريه دول جنوب شرق أسيا إلى أغراض حفظ النظام الداخلى، مثل الهند التى تملك قوة لمكافحة التمرد يصل عدد أفرادها إلى ٦٠ ألف شخص، وتشرف عليها وزارة الدفاع بعد أن كانت تابعة لوزارة الداخلية

وتعد اليابان اكبر دول المنطقة استيرادا للسلاح، حيث تتجاوز وارداتها ملياري دولار سنويا، تليها الصين التى تستورد بقيمة مليار ونصف المليار دولار

وفيما يتعلق بخطة توسيع حلف الأطلنطى، اكد التقرير انه على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة على حلفائها الأوروبيين فى «الناتو» فإنه من غير المحتمل أن يقدم الحلفاء اموالا كبيرة لتغطية تكلفة توسيع الناتو باتجاه وسط اوروبا واشار إلى عدم وجود تقديرات متفق عليها حول تكلفة قبول عضوية كل من بولندا والمجر والتشيك فى الحلف.

وكان أعضاء بارزون بمجلس الشيوخ الأمريكى قد صرحوا بأن التصديق على القرار الذى أصدرته قمة الناتو فى يوليو الماضى بشأن قبول هذه البلدان الثلاثة الشيوعية سابقا، يرتهن بمدى استعداد الحلفاء الأوروبيين لتحمل أغلب الأعباء المالية. ونقل عن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس جيسى هلمز قوله لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت فى الاسبوع الماضى ان هذا التصديق قد يتم أو لا يتم، وفقا للنجاح أو الفشل فى إقناع الأوروبيين بأن واشنطن لن تتحمل «الفاتورة»!

وكانت الادارة الأمريكية قد قدرت رسميا أن تكلفة الموجة الأولى التى ستنضم إلى عضوية الناتو قد ترتفع إلى ٣٥ مليار دولار على مدى عشر سنوات، وان قالت ان نصيب واشنطن لن يتعدى مليارى دولار، إلا ان دراستين امريكيتين أخريين تنبأتا بتكلفة أعلى. فبينما قالت مؤسسة «راند» الخاصة ان إدخال أربعة بلدان «الرابعة هى سلوفاكيا» سيتكلف حوالى ٤٢ مليار دولار.. قال مكتب ميزانية الكونجرس ان تطوير الناتو وقوات ومنشآت الأعضاء الجدد سيتكلف ١٠٩ مليارات دولار.

مظاهرات فى انتظار الملكة إليزابيث بمدينة هندية احتجاجا على مذبحة بريطانية!!

نيودلهى - وكالات الأنباء: تظاهر مئات الأشخاص أمس فى مدينة «امريتسار» شمال الهند قبل ساعات من الزيارة التى ستقوم بها ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية للمدينة احتجاجا على عدم اعتذارها عن مجزرة ارتكبتها قوات الاستعمار البريطانى عام ١٩١٩ قتل خلالها ٣٧٩ مدنيا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى فرضت فيه السلطات الهندية إجراءات أمنية مشددة لحماية ملكة بريطانيا التى تزور الهند بمناسبة مرور ٥٠ عاما على استقلالها.

وقد جرت المظاهرة على بعد ٦ كيلو مترات من نصب «جاليا نوالاباج» الذى ستزوره الملكة ودوق ادنبرة الأمير فيليب لتخليد ذكرى ضحايا المذبحة من الرجال والنساء والأطفال الذين قتلتهم القوات البريطانية خلال عشر دقائق فى إبريل عام ١٩١٩.

ومن المقرر ان تضع الملكة إكليلا من الزهور على النصب فى مبادرة رمزية لكنها لن تقدم اى اعتذارات علنية وهو ما تطالب به أسر ضحايا هذه المذبحة ويدعمها سياسيون محليون.

سياسة خارجية

عودة الأمريكى القبيح

جاء فيلم «الامريكى القبيح» للممثل الشهير مارلون براندو عام ١٩٥٨، ليعكس نمطا من السلوك الأمريكى، فى عالم مابعد الحرب العالمية الثانية، التى خرجت منها الولايات المتحدة باعتبارها قوة عظمى، فظهر الامريكى القبيح الذى يثير الأزمات والاضطرابات فى العالم، فتدخلت امريكا للإطاحة بنظام الحكم فى ايران (١٩٥٣) وجواتيمالا (٥٤و١٩٦٣) والدومينيكان (٦٣و١٩٦٥) والبرازيل (١٩٦٥) وشيلى (١٩٧٣). وبعد هزيمتها فى فيتنام، قامت أمريكا بغزو جرينادا (١٩٨٣) وضرب ليبيا (١٩٨٦) ودخول بنما (١٩٨٩).

وبسقوط الاتحاد السوفيتى ١٩٨٩، أصبحت امريكا القوة العظمى (الوحيدة) فى العالم، لاول مرة فى التاريخ، كما يقول المعلق الاستراتيجى الفرنسى بول مارى دى لاجورس، فى كتابه «اخر الامبراطوريات». وتدخلت أمريكا، فى التسعينيات، لتدمير العراق وغزو هاييتى والصومال.

والآن، تتعدد صور «الامريكى القبيح»..

هو المضارب فى اسواق المال، مثل سوروس، الذى تسبب فى انهيار الجنيه الإسترلينى قبل سنوات، وتسبب امثاله من المضاربين الامريكيين على العملات الآسيوية فى ان تفقد العملة الوطنية لماليزيا ٣٦٪ من قيمتها.

وهو عضو الكونجرس، الذى يشرع القوانين لفرض عقوبات اقتصادية على الدول والشركات، مثل داماتو وهيلمز صاحبى القانون الشهير لفرض عقوبات على الشركات التى تتعامل مع إيران وليبيا، ومثل من اقاموا الدنيا بعد صفقة شركة «توتال» الفرنسية لاستثمار مليارى دولار فى الغاز الايرانى.

وهو السياسى الامريكى، الذى يزايد على الحرية الدينية من اجل طموحه السياسى، مثل جينجريتش وسبيكتر وفرانك وولف، وإن كان ثمن ذلك بث الفتنة الطائفية فى الصين وروسيا والدول الاسلامية.

وهو المخطط السياسى الامريكى، الذى يرفض التوقيع على اتفاقية حظر الالغام الأرضية، ويدعم الحظر الاقتصادى ويتسبب فى وفاة اطفال ومرضى العراق، ويخطط لإسقاط كاسترو وصدام والقذافى.

وهو، أخيرا، الكاوبوى الامريكى الذى يغزو العالم بسلاح حرية التجارة، ويحصن تجارته واقتصاده بسلاح الحماية.

والطبيعى ان ترتفع الاصوات احتجاجا على «الأمريكى القبيح» من الصين إلى اوروبا، كما يقول ديفيد سانجر الكاتب الامريكى الليبرالى (نيويورك تايمز ١٠/٥). هكذا فعل مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، وليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، ويلتسين الرئيس الروسى.. وتراجعت امريكا، كما حدث فى صفقة توتال وفى حالة قانون الأديان فى روسيا، وامام الصين من قبل.

وصحيح ان «الأمريكى القبيح» يقوى ولكن أمريكا تخسر!!

رضا هلال

اليابان تبدى استعدادها للتوقيع على معاهدة حظر الالغام

قمة يابانية - صينية بطوكيو لتحسين العلاقات بين البلدين

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى

فى بادرة لتغيير مفاجىء فى موقفها بشأن التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد المحت اليابان امس الى استعدادها للتوقيع عليها خلال الاجتماع المقرر عقده فى اوتاوا بكندا يوم ٣ ديسمبر القادم

وصرح رئيس الوزراء ريوتاروها شيموتو بانه طلب منذ فترة من وزارة الدفاع دراسة ما اذا كانت اليابان بحاجة الى استخدام الالغام

جدير بالذكر ان وزارة الدفاع تتعامل بحذر شديد مع المبادرة الكندية الداعية الى فرض حظر دولى على استخدام وانتاج الالغام التى تعتبرها وسيلة دفاعية هامة لسواحلها الممتدة المسافات طويلة.

وقال وزير الخارجية كيبزو اوبوتش انه يأمل فى الحصول على دعم وزارة الدفاع لتحقيق رغبته فى توقيع بلاده على المعاهدة الدولية مشيرا إلى انه سيجرى اليوم مشاورات مع وزير الدفاع. فوجيوكيوما وكبار المسئولين بوزارته حول مشاركة طوكيو فى المبادرة الدولية الهادفة الى حظر الالغام

والمح الى ان اليابان يمكنها لعب دور فى اقناع الدول التى تعارض توقيعها. والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة والصين تعارضان التوقيع على المعاهدة من ناحية اخرى، وفى اطار الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لتطبيع العلاقات اليابانية الصينية يبدأ لى بنج رئيس وزراء الصين زيارة رسمية للعاصمة اليابانية خلال الفترة من ١١ - ١٦ نوفمبر القادم يلتقى خلالها مع نظيره اليابانى ريوتاروها شيموتو وكبار المسئولين اليابانيين. وقال المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية ان طوكيو ستواصل جهودها لتحسين علاقات البلدين والحوار والتعاون فيما بينهما، وايجاد ارضية افضل للتفهم عبر تبادل الزيارات بين زعيمى الدولتين.

وكان هاشيموتو قد زار الصين فى مطلع الشهر الماضى وشملت زيارته شمال الصين ليكون بذلك اول رئيس وزراء يابانى يزور هذه المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فى الوقت نفسه اكد شو دونشين سفير الصين لدى اليابان انه من غير المقبول ان يشمل تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد بين الولايات المتحدة واليابان تايوان التى تعتبرها بلاده مقاطعة متمردة. والمح الى ان ذلك سيكون بمثابة تدخل فى شئون بلاده الداخلية

اضاف فى محاضرة القاها بطوكيو ان بكين لن تتحدث بشأن الاتفاق الامنى الجديد مؤكدا انها ستسعى لانهاء مشكلة تايوان بعد تعزيز الجهود السلمية الرامية لانجاز ذلك. وطالب اليابان بعدم تدعيم وماوصفه بالتبادل السياسى مع تايوان لانه سيلحق الضرر بالجهود السابقة

وتجدر الاشارة إلى ان العلاقات بين البلدين وتايوان لاتزال تقتصر على الناحيتين الاقتصادية والثقافية فقط.

أزمة بورصات جنوب شرق آسيا تمتد إلى فيتنام

الفلبين وسنغافورة تؤكدان الالتزام بنظام السوق المفتوحة

هانوى - وكالات الأنباء - اعلنت فيتنام امس تخفيض قيمة عملتها لتصبح اخر ضحايا الهزة العنيفة التى اصابت الأسواق المالية لدول جنوب شرق اسيا أخيرا.

وقال البنك المركزى الفيتنامى انه قرر توسيع نطاق التعامل للدونج - العملة الفيتنامية - مقابل العملات الاخرى بحيث يكون الحد الاقصى المسموح لانخفاض قيمته ١٠٪ بدلا من المعدل الحالى وهو ٥٪.

وكان المسئولون الفيتناميون يصرون فى السابق على عدم تخفيض قيمة العملة الوطنية رغم إقدام معظم الدول المجاورة على ذلك.

من ناحية أخرى أكد زعماء الفلبين وسنغافورة مجددا الالتزام بسياسة السوق المفتوحة وقالوا ان الانخفاض الأخير فى قيمة عملات دول المنطقة هو دليل على الحاجة الملحة للإصلاح المالى.

وقال الرئيس الفلبينى فيدل راموس ورئيس الوزراء السنغافورى جون تشوك تونج انهما يرفضان بشدة دعوة رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد لفرض قيود على التعاملات فى سوق العملة الدولية.

وأضاف الزعيمان فى مؤتمر عن اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا ينظمه المنتدى الاقتصادى العالمى فى هونج كونج، ان الحل لايكمن فى الابتعاد عن العالم، بل فى الاقتراب منه اكثر فاكثر.

على صعيد أخر، أعربت الجالية اليهودية فى استراليا عن استيائها ازاء رد الفعل الفاتر من جانب الحكومة الاسترالية على تصريحات لرئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد بأن اليهود مسئولون عن انهيار العملة الماليزية.

وقالت ديانا شتاين مان رئيسة المجلس التنفيذى ليهود استراليا ان الجالية اليهودية ترحب بتصريحات جون هوارد رئيس وزراء استراليا التى ندد فيها بالعنصرية وكرر فيها رفضه لاى معادلة للسامية، لكنها قالت ان هذه الاستجابة لاتكفى للرد على تصريحات مهاتير.

تحذير نرويجي:

السائح الإسرائيلي يسرق كل شيء!!

القدس - أ ب - حذر العاملون في الفنادق بالنرويج من السياح الإسرائيليين ووصفوهم بأنهم أقل ضيف يمكن أن ينزل بهم لأنهم - حسبما يشير استطلاع للرأي - يسرقون كل ما يمكنهم حمله في الفنادق من تليفونات ومفروشات وصنابير وصور وغيرها!!

وربما تكون صرخة الاستغاثة تلك التي أطلقها الفندقيون بالنرويج هي التي حركت حملة واسعة النطاق في إسرائيل لتهذيب سلوك السائح الإسرائيلي في الخارج. ويقف وراء تلك الحملة يوفال ليمون مدير شركة لاميتاييل كبرى شركات السياحة والسفر الإسرائيلية.

ومن كثرة إقدام الإسرائيليين على نزع صنابير الفنادق بدأت الحملة بتوزيع ملصق كبير يحمل عبارة «اتركوا الصنابير هناك» ويطالب ليمون الإسرائيليين المسافرين للخارج باحترام ثقافة الشعوب الأخرى ومشاعرها، وأيضا ممتلكاتها. كما يسعى لجمع ١٠٠ ألف توقيع لحمل لجنة التعليم بالكنيست على بحث تلك القضية وخاصة أن السائح الإسرائيلي ترك سمعة سيئة في كل بلد زاره بداية من تركيا ومرورا بالنرويج والأردن والدول الأخرى.

كما يطالب ليمون بتخصيص حصص عن «الاتيكيت» السياحي في المدارس الإسرائيلية. إلا أن يهودا جاكوبسون أستاذ الاجتماع في جامعة تل أبيب يتوقع ألا تكون تلك الحملة ذات جدوى نظرا لأن معظم مرتكبي تلك الأعمال من الشبان الإسرائيليين الذين أنهوا الخدمة العسكرية ويريدون الاستمتاع بوقتهم قبل بدء الحياة العملية، وليست لديهم الرغبة في تعلم تقاليد الشعوب الأخرى.

مزارعو جنوب أفريقيا يطالبون بإنشاء قوة عسكرية للرد السريع على هجمات غزاة الأراضي

وهانسبرج - من محمد صابرين: في تطور مهم يعكس مشكلات ميراث سنوات الفصل العنصري، يلتقي رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا بوفد من اتحاد مزارعي جنوب أفريقيا الذين يهددون بتطبيق القانون بأيديهم اثر تزايد حوادث القتل ضد المزارعين من قبل غزاة الأراضي وغالبيتهم من السود الفقراء.

ويأتي اللقاء وسط حالة من التوتر تنذر بتكرار تجربة جماعة المناهضين للعصابات وتجار المخدرات «باجاد» في كيب تاون التي تشتبك بمفردها مع العصابات بالرغم من اعتراض السلطات.ومن المقرر أن يطرح وفد المزارعين - وغالبيتهم من البيض الافريكانز - على الرئيس مانديلا خطة لمكافحة حوادث العنف ضدهم وتتضمن اقامة هياكل تنظيمية ذات صبغة عسكرية بالتعاون مع قوات البوليس والجيش من أجل الرد السريع على عمليات الهجوم المتكررة ضد المزارعين.وذكرت مصادر مطلعة أن وفد اتحاد مزارعي جنوب أفريقيا سوف يبلغ مانديلا بأن البديل الآخر المتاح أمام المزارعين هو العصيان المدني الفوري للرد على الهجمات المتكررة التي أثارت حنق المزارعين لدرجة أنهم بدأوا في الدعوة علنا لتطبيق القانون بأيديهم.ومن جانبه كشف الجنرال كوستاند فيلوين زعيم حزب جبهة الحرية - حزب يرعى مصالح البيض المتشددين - من أن وفد المزارعين سيطالب مانديلا بأن يأمر بإجراء تحقيق بشأن تورط محتمل لقوات البوليس في الحوادث الأخيرة. وناشد فيلوين المزارعين أن يحموا أنفسهم لأن حكومة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي فشلت في ذلك.وفي تطور آخر، هددت ويني مانديلا بمقاضاة الكتاب الأخير الذي اتهمها بالتورط في ثماني جرائم قتل وانتهاكات حقوق الإنسان. كما طالبت لجنة الحقيقة والمصالحة بإعلان ماجرى في الجلسة المغلقة التي تم فيها الاستماع لشهادة ويني مانديلا في الاتهامات الموجهة ضدها.

ومن المقرر أن تبدأ جلسات الاستماع العلنية التي تنظمها اللجنة لويني مانديلا وأسر الضحايا في ٢٤ نوفمبر المقبل.

اقتراع لحجب الثقة عن الحكومة الروسية احتجاجا على سياستها الاقتصادية

تشيرنوميردين يقدم استقالة حكومته إذا أقر البرلمان الاقتراح

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الانباء - أعلن الحزب الشيوعي الروسي أن مجلس النواب سيصوت اليوم على اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة تقدم به الحزب احتجاجا على سياستها الاقتصادية.

وأشار رئيس المجلس جينادي سيليزنيف إلى أن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين أبلغه أنه سيستقيل من منصبه إذا تم تمرير الاقتراح. وأكد ذلك رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «روسيا وطننا» الذي يتزعمه تشيرنوميردين.

وفي غضون ذلك حذر سيرجي ياسترزفسكي المتحدث الصحفي باسم الرئيس بوريس يلتسين مجلس النواب من حجب الثقة عن الحكومة وقال أن يلتسين يولي ثقة بالغة في الحكومة، محذرا من أن إجازة الاقتراح سوف يكون لها مردود سيئ.

ويلزم لإقالة الحكومة أن يقر مجلس النواب حجب الثقة عنها مرتين خلال ثلاثة أشهر لارغام يلتسين على إقالتها أو إلغاء قرار المجلس.

وكان الصراع بين الحكومة ومجلس النواب قد تصاعد إثر الانتقادات اللاذعة التي وجهها النواب الشيوعيون الذين يشكلون الأغلبية البرلمانية لمشروع الميزانية الجديدة ولسياسات التحرير الاقتصادي التي تنتهجها الحكومة، في الوقت الذي حذر فيه يلتسين مرارا من حل المجلس إذا واصل تدخله في السياسات الاقتصادية.

ومن ناحية أخرى أعلن تشيرنوميردين أن الحكومة الروسية مستعدة لاتخاذ سلسلة من الاجراءات لتشجيع تمركز الشركات الأجنبية في روسيا، بغرض جذب عشرة مليارات دولار من الاستثمارات بحلول عام ٢٠٠٠.

وتحدث تشيرنوميردين في أثناء انعقاد المجلس الاستشاري للاستثمارات الأجنبية عن مشروع مرسوم رئاسي يقضي بخفض رسوم الجمارك بمقدار النصف للشركات الأجنبية التي تتجاوز استثماراتها في روسيا مائة مليون دولار.

وأضاف رئيس الوزراء الروسي أنه تم تشكيل لجنة حكومية لحماية حقوق المستثمرين، مؤكدا أن حماية حقوق ملكية المستثمرين الأجانب هي مهمة رئيسية لدولتنا.

وأوضح أن حكومته تعول على استثمارات أجنبية مباشرة تتراوح بين ستة وسبعة مليارات دولار عام ١٩٩٨ و٢٠ مليارا عام ٢٠٠٠.

وعبر عن ارتياحه لارتفاع الاستثمارات الأجنبية بمقدار ثلاثة أضعاف في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها عام ١٩٩٦.

في الوقت ذاته ذكرت لجنة حكومية روسية أن الأجور الفعلية للعمال الروس ارتفعت بنسبة ٢,٧٪ عام ١٩٩٦ بينما تراجعت نسبة البطالة بشكل عام بنسبة ٩,٦٪ في الفترة نفسها.

كلينتون يدعو أمريكا والبرازيل لتوسيع نطاق الديمقراطية بالامريكتين

برازيليا - وكالات الأنباء: صرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأنه يقع على عاتق الولايات المتحدة والبرازيل أكبر دولتين في نصف الكرة الغربي مسئولية خاصة لقيادة ما وصفه «بالثورة التاريخية» في الامريكتين والتي تتضمن توسيع نطاق الديمقراطية والإصلاحات الاقتصادية.

وأشار كلينتون - لدى وصوله إلى البرازيل في إطار جولته بأمريكا الجنوبية التي تستغرق أسبوعا والتي بدأت بزيارة فنزويلا وتختتم بزيارة الأرجنتين - إلى أن للبرازيل مكانة مرموقة في تصوره لمستقبل نصف الكرة الغربي وأن الولايات المتحدة حريصة على تعزيز العلاقات بين البلدين.وتنبأ كلينتون بقرب فوزه في نضاله من أجل الحصول على قرار من الكونجرس يمنحه سلطة التوقيع على الصفقات التجارية الجديدة مع الدول الأجنبية دون الرجوع أولا إلى الكونجرس وهي السلطة التي كان يتمتع بها رؤساء أمريكيون سابقون.

وأعلن أنه سوف يستغل هذه السلطة لتوسيع نطاق المشاركة الامريكية في أسواق أمريكا اللاتينية.

وأكد كلينتون أن التجارة الحرة - والتي تعد المحور الرئيسي لجولته بأمريكا الجنوبية - هي السبيل الوحيد لرفع مستوى المعيشة ليس فقط في أمريكا الجنوبية ولكن في آسيا وأفريقيا ويأتي ذلك في الوقت الذي نظم فيه ٥٠ شخصا من المؤيدين لكوبا مظاهرة أمام مقر وزارة الخارجية البرازيلية في برازيليا للاعتراض على زيارة كلينتون للبرازيل ومن ناحية أخرى، تعهد كلينتون بالتعاون مع جانيت رينو النائب العام في تحقيقاتها حول الأنشطة الخاصة بتمويل حملته الانتخابية للرئاسة في ١٩٩٦ حتى لو اقتضى الأمر مثوله للاستجواب المباشر وكانت رينو قد أعلنت أنها تجري بحثا موسعا لتحديد ما إذا كانت ستطالب بدء تحقيق مستقل مع كلينتون حول الأنشطة المتعلقة بتمويل حملته الانتخابية.

انتهاء الأزمة السياسية بإيطاليا وعودة برودي

بعد الاتفاق مع الشيوعيين على العمل معا لمدة عام

روما - من مصطفى محمود عبدالله ووكالات الأنباء - نجحت المشاورات والجهود المكثفة التي قام بها رئيس إيطاليا أوسكار سكالفارو في إنهاء الأزمة التي شلت إيطاليا منذ الخميس الماضي بسبب الخلاف في وجهات النظر بين حكومة ائتلاف يسار الوسط وحليفها حزب «إعادة التأسيس» الشيوعي الذي اعترض على ميزانية العام المقبل ورفض تأييدها مما دفع الحكومة للاستقالة.

وقد أعلن الأمين العام لحزب إعادة التأسيس فوستو برتينوتي أمس أن حزبه سيعمل مع حكومة رئيس الوزراء رومانو برودي في برنامج يستغرق تنفيذه عاما كاملا، وإن كان يأمل في أن تستمر الشراكة بين حزبه والائتلاف الحاكم لمدة أطول. وأضاف في تصريحات صحفية قبيل الدخول في اجتماع للجنة التنفيذية للحزب أن حزبه لن ينضم للائتلاف الحاكم لأنه مازالت هناك خلافات استراتيجية خطيرة في السياسة مع الحكومة، منها على سبيل المثال الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية. إلا أن حزب إعادة التأسيس سيدعم الحكومة في مجلس النواب كما فعل على مدى الشهور السبعة عشر الماضية.

إلا أن أقطاب المعارضة الإيطالية الذين كانوا يطالبون بإجراء انتخابات عامة مبكرة، شنوا هجوما عنيفا على الاتفاق بين الحكومة وحزب إعادة التأسيس والمقرر عرضه على البرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة، من خلال تصويت على طرح الثقة مرة أخرى بحكومة برودي، والإقرار بمشروع الموازنة الجديدة.

السفارة الإسرائيلية في أنقرة:

محادثات مثمرة لشاحاك مع المسئولين الأتراك

اتفاق وشيك على انتاج مشترك لصواريخ «دليلة» الإسرائيلية

انقرة - وكالات الأنباء: في خطوة توقع لها الخبراء أن تثير غضب الدول العربية بحثت تركيا وإسرائيل أمس الأول تعميق العلاقات العسكرية المشتركة.

وقال نيسان أمدور المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في انقرة أن محادثات رئيس الاركان الإسرائيلي أمنون ليبكين شاحاك مع المسئولين في تركيا كانت مثمرة للغاية.

وأضاف أن شاحاك بحث مع نظيره التركي اسماعيل حقي قره داي القضايا الأمنية في ضوء العلاقات الدافئة والجيدة للغاية بين جيشي تركيا وإسرائيل.ومن جانبها ذكرت صحيفة «تركيش ديلي» التركية أن تركيا وإسرائيل تبحثان الاتفاق على التعاون في انتاج صواريخ «دليلة» الاسرائيلية طويلة المدى.وكان شاحاك الذي انهى زيارته لتركيا أمس قد حاول اقناع انقرة بشراء الدبابات وصواريخ جو/جو الإسرائيلية، وقد اتفقت تركيا بالفعل مع شركة إسرائيلية على تحديث ٥٤ طائرة من طراز «ف - ٤» في سلاح الجو التركي.من ناحية أخرى توجه وزير التجارة الإسرائيلي أمس الى المجر على رأس وفد من كبار رجال الأعمال الإسرائيليين في زيارة تهدف الى توقيع اتفاق على اقامة منطقة التجارة الحرة بين المجر وإسرائيل.

في أعقاب مصافحته التاريخية لزعيم «الشين فين»

مظاهرة للبروتستانت تهاجم بلير وتتهمه بالخيانة

رئيس وزراء بريطانيا: عاملت أعضاء الجيش الجمهوري كبشر!

لندن - من مكتب الأهرام: أكدت بريطانيا أمس التزامها بإحلال السلام في أيرلندا الشمالية من خلال التعامل مع جميع الأطراف، وذلك بالرغم من الاحتجاجات الشديدة التي تعرض لها توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مساء أمس الأول في بلفاست من جانب متظاهرين بروتستانت اتهموه بالخيانة وحاولوا الاحتكاك به بعد لقائه التاريخي مع جيري آدامز زعيم «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي.

وأوضحت مصادر بريطانية أن بلير لم يتوقع مثل هذا الاحتجاج الشديد الذي تعرض له عندما قام بزيارة لأحد المحال التجارية في منطقة بروتستانتيه في بلفاست عقب اجتماعه مع آدامز. وأشارت المصادر إلى أن حوالي ١٠٠ متظاهر تجمعوا حول بلير وصاحوا فيه «خائن .. عار.. حثالة»، بل أن أحد المتظاهرين قذف بقفازاته المطاطية تجاه بلير صائحا «يداك ملطخة بالدماء بعد أن صافحت الإرهابيين».

وأشارت المصادر إلى أن ذلك الموقف يعد من أكثر المواقف احراجا لبلير منذ توليه رئاسة الحكومة رغم أن سلفيه مارجريت تاتشر وجون ميجور تعرضا لمواقف مماثلة عندما زارا أيرلندا الشمالية.

وفي الوقت ذاته تكشفت تفاصيل عن اللقاء التاريخي حيث ذكر بلير أنه أبلغ آدامز بضرورة الالتزام بالوسائل السلمية وعدم العودة للعنف لتحقيق تسوية سلمية. واستطرد قائلا: صافحت آدامز وعاملت رجال «الشين فين» مثل أي بشر، ولم يعتذر بلير عن اللقاء مع آدامز، وقال بإمكاننا حل مشاكلنا إذا تعاملنا كبشر.

ومن ناحيته صرح آدامز بأنه أبلغ بلير بأنه أول رئيس وزراء بريطاني يأتي ليستمع مباشرة إلينا ويعرف وجهة نظر الداعين لإقامة جمهورية ايرلندية موحدة تضم ايرلندا وأيرلندا الشمالية، وقال آدامز: أبلغت بلير بأنني آمل أن يكون آخر رئيس وزراء بريطاني تخضع أيرلندا الشمالية في عهده للسيادة البريطانية، وأضاف أن بلير اعترف بأن هناك حاجة للتغيير.

أكاديمي يهودي يطالب بإلغاء كلمة الهولوكوست

لندن - مكتب الأهرام: طالب أكاديمي يهودي بريطاني بارز بعدم استخدام كلمة «الهولوكوست» في وصف أعمال القتل التي تعرض لها اليهود على أيدي الحكم النازي في ألمانيا بشكل خاص خلال الحرب العالمية الثانية، وقال إنه من الضروري إسقاط مثل هذه الكلمة من الاستخدام لأنها تحمل معاني تتهم الدول الأخرى خاصة بريطانيا بعدم مساعدة اليهود في ذلك الوقت.

وأوضح الدكتور جون فوكس المحاضر في التاريخ اليهودي ودراسات الهولوكوست أن الوقت قد مر وحان أوان إسقاط استعمال هذه الكلمة التي تعني المحرقة أو الإبادة الكاملة وأشار الى أن اللفظ الذي كان مستخدما هو المأساة اليهودية لكن كلمة الهولوكوست شاعت منذ السبعينات وحظيت باهتمام عالمي وذلك عندما أذاع التليفزيون الامريكي برنامجا من عدة حلقات بعنوان الهولوكوست.

ومن المنتظر أن تؤدي دعوة فوكس الى إسقاط استخدام كلمة الهولوكوست الى جدل شديد بين اليهود الذين يستخدمون هذه الكلمة ويوافقون على أن بريطانيا بالذات لم تبذل ما فيه الكفاية لانقاذ اليهود من الهولوكوست.

مقررات المؤتمر الدولى لوكالة الطاقة الذرية

فشل جديد فى تطبيق الضمانات النووية فى الشرق الأوسط

رسالة فيينا:

مصطفى عبدالله

اختتمت أعمال المؤتمر الدولى الحادى والأربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية التى استمرت اجتماعاته خمسة أيام على مدى الاسبوع الماضى بمركز المؤتمرات الدولى بالعاصمة النمساوية فيينا.. وللمرة الثالثة على التوالى تخفق المجموعة العربية فى تمرير مشروع قرارها والخاص بتطبيق الضمانات النووية فى الشرق الأوسط بسبب عدم مواءمة المناخ الدولى والاقليمى السائد من جهة معارضة الدول الغربية واسرائيل من جهة ثانية..

ويعتبر تطبيق نظام الضمانات فى منطقة الشرق الأوسط من أهم الموضوعات التى تفرض نفسها دائما على مناقشات هذا المؤتمر لكونها بؤرة للصراع منذ أمد طويل..

بيد أن المجموعة العربية تبغى الوصول بأقصى سرعة الى تقنين قانونى دولى يحميها من القوة النووية فى المنطقة التى تحاول فرض هيمنتها على مستقبلها وتريد الامساك بحبال اللعبة بمساعدة أياد غربية..

وللدبلوماسية المصرية نظرة بعيدة المدى.. فالقوة النووية الاسرائيلية على سبيل المثال لم تكن بين يوم وليلة، بل أخذت فى البناء على مدى سنين طويلة.. وجنيها الى تقنين دولى لنظام تطبيق الضمانات لم يكن بالسهولة المتوقعة.. بل سيحتاج الى مزيد من الصبر والوقت والنفس الطويل خاصة مع دولة مثل اسرائيل..

واقترحت الدبلوماسية المصرية نظام ما يسمى ورش العمل وهو نواة أولى تحتاج هى الاخرى لوقت طويل حتى تكتمل أطوارها لتصل فى النهاية الى تقنين دولى يحمى المنطقة بسياج تطبيق الضمانات من مخاطر الأسلحة النووية لتصل فى النهاية بمنطقة الشرق الاوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية وهى مبادرة الرئيس حسنى مبارك التى تبناها قرار رئيس المؤتمر العام وأشار لها بوضوح.. وبالفعل وصلت الدبلوماسية المصرية التى قادها الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا الى قرار من رئيس المؤتمر حصل على توافق الآراء.. بعد أن شهدت فيينا فى الاونة الاخيرة تحركات مصرية واسعة وحققت نجاحا يعد خطوة أولى نحو اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية. فالقرار الذى انتزعته الدبلوماسية المصرية من رئيس المؤتمر بعد فشل المجموعة العربية فى تمرير مشروع قرارها، وهذا القرار الذى تبنته الوكالة، دعا الأطراف المعنية مباشرة الى اتخاذ الخطوات المناسبة وانضمام جميع الدول المعنية الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .. وجاء القرار تتويجا لتلك الجهود التى بذلتها الدبلوماسية المصرية على مدى ثمانى وأربعين ساعة مع الوفدين الأمريكى والاسرائيلى..

ونجاح الجهود المصرية ما هو الا نجاح لجذب اسرائيل الى مظلة الضمانات داخل الوكالة بالرغم من انها دولة غير موقعة على اتفاقية الحد من الانتشار النووى.. وقد تضمن القرار فقرة خاصة عن تطبيق نظام الضمانات ولجراءات التحقق من الانشطة النووية والتفتيش فى الشرق الأوسط بشكل أوضح وأقوى من العام الماضى.. كذلك تضمن القرار - وكما سبق الاشارة تنظيم ورشة عمل حول أسلوب تطبيق الضمانات والتثبت من أن المواد النووية المستخدمة فى الاغراض السلمية لن يجرى استخدامها فى الأغراض العسكرية..

وطالب المؤتمر فى اعلانه النهائى المدير العام للوكالة باستمرار التفاوض مع جميع دول منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل للتوصل الى تطبيق التفتيش الذى تقوم به الوكالة على جميع الوحدات النووية فى المنطقة وذلك تمهيدا لإخلاء المنطقة من الاسلحة النووية.

والجدير بالذكر أن رئيس الوفد الاسرائيلى (جيدرا أمير) صرح بأن اسرائيل وافقت على القرار لأن اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل أمر مهم لعملية السلام فى الشرق الاوسط.

وتمشيا مع مبادىء الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والتى تهدف الى السلام والامن الدوليين واستخدام الطاقة النووية فى النواحى السلمية.. فقد اقرت الوكالة البرنامج الذى تقدم به رئيس الوفد المصرى ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.. ويهدف البرنامج الى مسح شامل لاحتياجات مصر من الاستخدام السلمى للطاقة النووية.

والجدير بالذكر ان المجموعة العربية طالبت الاحتفاظ بنص القرار الذى وافق عليه المؤتمر العام الاربعون بعدما اخفقت فى تمرير مشروع قرارها هذا العام.. وللحق فان هناك ارتباطا بين عملية السلام وبين اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.. فكلاهما يتوقف على الآخر وهو الأمر الذى ادركه الرئيس مبارك بنظرته الثاقبه.. فلا سلام مالم يكن هناك توازن في القوى، والقوى بدون سلام لابد أن تتحول الي قوة غاشمة تبطش بلا ضمير وبلا رحمة.. ولعل ذلك ما يفسر دائما تحول ساحة المؤتمر العام فى كل مرة الى مداخلات سياسية بين الاطراف..

وقد تباينت ردود الافعال حول قرار رئيس المؤتمر بين مؤيد ومعارض سواء للمؤتمر أو للمؤتمرين أو للقرار ذاته..

ولعل الذين ادانوا القرار ولم يوافقوا عليه قد أبدوا حججهم بأن القرار من شأنه ان يجعل اسرائيل تتمادى فى تعنتها وتتوقف بسببه عملية السلام ويزيد من اصرار اسرائيل فى بناء المستوطنات وبالرغم من ذلك فان الرافضين للقرار هم فى البداية لم يحققوا اى نجاح فى مشروع قرارهم.. ولم يقبلوا كذلك بالحد الادنى (على حد وصفهم) المتمثل فى قرار رئيس المؤتمر.. والأهم من ذلك فهم لم يتداركوا الظروف الدولية والمتغيرات والمؤثرات السياسية على الساحة الدولية..

واذا كان هناك علاقة بين القوة السلام فليس معنى ذلك أن تتوقف مناقشات حول هذه القوة فى مرحلة معينة من مراحل السلام أو مايسمى تجاوز مرحلة تبادل الثقة..

وحتى مندوب اسرائيل اتهم القرار بالقصور وقال ان القرار يتضمن عناصر مناهضة لسياسة اسرائيل ولذلك فهى لاتوافق على جميع عناصره ولأن القضايا الامنية والنووية وغير النووية ينبغى ان يتصدى لها فى نطاق عملية السلام ككل.

وأشار مندوب اسرائيل الى ان الواقع السياسى فى الشرق الأوسط يفرض على اسرائيل أن تسعى لإقامة السلام وبناء عوامل الثقة خطوة خطوة وبعد ذلك يمكن بحث اخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وذلك استنادا لعمليات مشابهة فى العالم.

ودعا المندوب الاسرائيلى الى التخلى عن تحويل المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى منتدى سياسى لتبادل الخطابات والاتهامات، واعتبر ما أدلى به رؤساء الوفود العربية فى المؤتمر انها كانت مؤسفة ثم أعرب عن تفاؤله بمستقبل أفضل يصبح فيه السلام أمرا واقعا..

وعلى صعيد اخر فقد صدق المؤتمر العام على تعيين الدبلوماسى المصرى الدكتور محمد البرادعى مديرا عاما للوكالة خلفا لهانز بليكس الذى حكم الوكالة على مدى ستة عشر عاما..

وقد اشار البرادعى فى كلمته الى اهمية التوافق فى المنظمات الدولية، مؤكدا على دور الوكالة فى تعزيز السلام والتنمية المتواصلة من خلال التعاون الدولى لتأمين استخدام الطاقة النووية، كما اكد أيضا نشاط الوكالة فى العمل على الحد من انتشار الأسلحة النووية، كما حدد اهم التحديات والصعوبات التى تواجهها المنظمة.

كما اكد المدير العام الجديد ايضا الدعامات الثلاث التى تقوم عليها الوكالة وهى التحقق النووى والامان النووى، والتنمية المتواصلة.

واكد البرادعى المسئولية المشتركة لقيادة الوكالة الى القرن الحادى والعشرين، لكى تكون وكالة تقود الجهود الانسانية نحو تحقيق الاستخدام الامثل للتكنولوجيات النووية من خلال تطورها، ووكالة مرنة مركزة المهام ومبدعة.

QU'EST-CE QUE TU VEUX FAIRE PLUS TARD?

DIRECTEUR DE LA BUNDESBANK!

TU VAS ÊTRE POLI, OUI ?!!

PLANTU

مدير بنك

اتخذ البنك المركزى الالمانى «البوندز بنك» قرارا برفع نسبة الفائدة على المدى القصير، وذلك لمكافحة التضخم فى المانيا، رغم ارتفاع نسبة البطالة، فكانت النتيجة توالى ارتفاع نسبة الفائدة فى كل من النمسا وبلجيكا والدانمارك وفرنسا مما ادى الى اضطراب اسواق المال فى اوروبا الغربية. فنشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية هذا الكاريكاتير للفنان بلانتو، تسأل فيه السيدة طفلا قائلة: ماذا تريد أن تفعل عندما تكبر؟ فرد الطفل قائلا: مدير البنك المركزى الالمانى ! فعنفته امه بقولها: «كن مؤدبا »

«عن صحيفة لوموند»



طوكيو:

محمد ابراهيم الدسوقى

طبيب الانترنت

اليابانيون يضطرون فى أغلب الاحيان إلى الانتظار فترات طويلة فى عيادات الاطباء قبل الدخول الى الطبيب واخرى للحصول على الروشتة. وكوسيلة للتغلب على تلك المشكلة قررت شركة يابانية للانترنت اعداد برنامج علاج شامل يوفر معلومات تفصيلية عن المستشفيات والعيادات العامة والخاصة والادوية التى يمكن استخدامها لعلاج حالات مثل الاصابة بنزلات البرد علاوة على إمكانية تحديد مستوى اللياقة الصحية عن طريق اختبار للصحة مكون من ٣٠ سؤالا. وأشار مدير البرنامج الى انه متاح لكل شخص للمريض والطبيب على حد سواء وطلبة الطب والعاملين فى مجال الصناعات الطبية . موضحا أن بعض المعلومات التى يتضمنها البرنامج متخصصة للغاية وبعضها عبارة عن نظريات جديدة حول أساليب العلاج الحديثة. ويضم البرنامج معلومات عن ٧٢٠ مستشفى عاما وخاصا بما فيها عناوينها وكيفية الوصول اليها وساعات العمل بها ولم تكتف الشركة بذلك ولكنها قررت توسيع نطاق خدماتها لتشمل معلومات عن الخدمات الصحية المقدمة خارج اليابان يمكن لليابانيين الذين تضطرهم ظروف العمل أو السياحة للإقامة بالخارج فترة من الوقت استخدامها ويستطيعون من خلالها معرفة معلومات عن المستشفيات التى يعمل بها اطباء يتحدثون اليابانية.

كلاب حراسة!!

رئيس الوزراء الاسبق ياسهيرو ناكسونى من بين رؤساء الوزراء الذين تركوا بصمة واضحة فى تاريخ اليابان السياسى فيما بعد الحرب العالمية الثانية ،وشخصية لا تزال تتمتع بنفوذ فى كواليس السياسة اليابانية، الا أن الرجل على ما يبدو عن عمد أو بحسن نية ادلى بتصريح أثار استياء البعض قال فيها إن الدور الذى تقوم به القوات الامريكية المتمركزة فى الاراضى اليابانية يماثل ذلك الذى تلعبه «كلاب الحراسة» لمنع الصراعات فى منطقة آسيا- الباسفيك وأن اليابان تتحمل اعباء مالية نظير قيامها بهذا الدور.

وسارع كويتش كاتو سكرتير عام الحزب الليبرالى الديمقراطى الى الاعراب عن استيائه قائلا ان أى ملاحظة أو تعليق يدلى به رئيس وزراء سابق تؤخذ على محمل الجد خاصة اذا تعلق الامر بحقوق الانسان التى يجب ان يتمتع بها هؤلاء الجنود، علاوة على ان التصريح يثير اكثر من تساؤل حول مدى كفاءة ناكسونى لتحمل مسئولياته كسياسى وكمسئول سابق وانه ينبغى عليه توضيح ما يقصده بهذا التصريح.

الاختراق

كشف تزايد حالات اختراق شبكة الكمبيوتر الخاصة بشركة الاتصالات الهاتفية والتلغرافية اليابانية عن عدم توافر الاجراءات القانونية الكافية لحماية شبكات الكمبيوتر الخاصة بشركات الاتصالات الكبرى من الاختراق، فقد تمكن مجموعة اشخاص فى ولاية «كاناجوا» من الاطلاع ونسخ مستندات بعض الشركات السابقة.

وطبقا للقانون الحالى فان اختراق شبكات الكمبيوتر لايعد عملا غير مشروع يخضع للعقاب، وتعد اليابان الدولة الوحيدة بين الدول الصناعية السبع الكبرى التى تفتقر الى تشريعات تجرم اختراق شبكات الكمبيوتر، الامر الذى دفع الشرطة الى دراسة امكانية اللجوء الى اتخاذ اجراءات قانونية لمواجهة هؤلاء ، المتطفلين لاسيما بعدما اشار المتخصصون الى أن غياب هذا الاطار القانونى سيعرض البلاد لتهديدات مختلفة خاصة بعد أن اسقطت الانترنت الحواجز بين الدول.

ومن المتوقع ان تدخل السلطات اليابانية تعديلا يتيح اتخاذ هذه الاجراءات ضد كل من يحاول تغيير المعلومات الموجودة على أجهزة الكمبيوتر أو يدخل معلومات مغلوطة بغرض التزوير او تعطيل الاعمال التجارية، يذكر أن الدول الاخرى مثل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا تجرم اختراق شبكات الكمبيوتر منذ نهاية الثمانينيات.

احذروا أسماك القرش

مشكلة خطيرة واجهت العديد من المترددين على احد شواطىء مدينة كامشيوازاكى بولاية نيجاتا بسبب فشل مسئولى الولاية فى تحذير المواطنين من ظهور اعداد من اسماك القرش بالقرب من الشاطىء، وبرر المسئولون عدم اصدار التحذير بعدم الرغبة فى احداث حالة من الذعر فى أوساط المواطنين. وفى محاولة لتجاوز الموقف تشكلت رابطة لضمان حماية المترددين على الشاطىء، اعدت من جانبها بعض الاجراءات الكفيلة بالحماية من الاسماك المتوحشة. وكانت محطة توليد الطاقة الكهربائية الموجودة بالمنطقة قد أبلغت السلطات المعنية بظهور القرش باعداد كبيرة غير أنها لم تحذر المواطنين أو السياح.

هكذا من الأصل

في مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول:
كفاح هيج للتخلص من الصورة «الفرانكشتاينية» لحقبة ثاتشر

اذا كان شعار (عصر العطاء) هو السمة الرئيسية في خطاب توني بلير التاريخي الى مؤتمر حزب العمال في برايتون منذ اكثر من اسبوع، فإن شعار (المحافظة الشعبية) كان هو السمة الرئيسية في خطاب وليم هيج التاريخي، كذلك الى مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول والذي أنهى أعماله بعد ظهر الجمعة ١٠ اكتوبر الجاري.

والواقع ان اختلاف الشعار السياسي لا يعكس فقط تمايز شخصيتي الحزبين، او اختلاف هدف كل منهما، او تناقض وتقاطع طريقة كل منهما في السعي تجاه اهدافه ومخاطبة جمهوره وحشد هذا الجمهور من اجل تحقيق الاغراض التي صمم من اجلها رسالته السياسية والاعلامية، والتي خاطب فيها - كذلك - خليطا شديد التشابك من المصالح والمثل العليا، من العناصر شديدة البرلجماتية، والعناصر شديدة الاخلاقية، ولكنه يعكس - كذلك - طبيعة الظروف التي يمر بها كل من الحزبين وبخاصة تلك المرحلة شديدة الدرامية التي يمر بها حزب المحافظين.

لقد اذهلت الحدة التي عبر بها اعضاء الحزب وكوادره القاعدية، المراقبين الذين توقعوها، ولكن ليس بالدرجة التي برزت مساء الاربعاء ٨ اكتوبر، ولم يكن المراقبون من خارج الحزب فقط هم المذهولون بهذه الحدة ولكن حتى وليم هيج زعيم المحافظين الشاب (٣٦ سنة) كان هو الآخر.

كان ما حدث شيئا اقرب الى «الجلاسنوست» او المكاشفة التي دعا اليها ميخائيل جورباتشوف في موسكو في نهايات عقد الثمانينيات، ولكنها كانت جلازنوست على الهواء منقولة بالصوت والصورة التليفزيونية الى كل بريطانيا وكل العالم، وبحيث اصبح على هيج ان يجاهد طوال ايام المؤتمر ليثبت ان ما حدث في اول مايو (يوم الانتخابات العمومية الماضية) كان (نكسة) وليس (هزيمة)!! وان الحزب قادر على النهوض من جديد، والانبعاث من جديد.

على اية حال فإن عددا من المؤشرات والشواهد تضمنتها أحداث ووقائع هذا المؤتمر تستحق الدراسة والتحليل حيث تشكل - في النهاية - مشهد المعارضة وموقعها امام سلطة توني بلير، التي تنزع بحكم أغلبيتها الكاسحة وشعبيته المتنامية الى مزيد من «الرئاسة» وبحيث اصبح البرلمان في تكوينه الحالي معاونا لـ ١٠ داونينج ستريت ليس اكثر، ومن ثم اعطاه بلير أطول اجازة سنوية في تاريخه تنتهي في نهاية هذا الشهر، مؤكدا علو كعب «الرئاسية» على «البرلمانية» في ادارته.

وهذه الشواهد والمؤشرات التي استخلصتها من احداث ووقائع مؤتمر حزب المحافظين السنوي في بلاكبول كانت :

اولا : عاصفة يمينية والمنافسون على الزعامة جاهزون :

لقد كان بطل هذه العاصفة هو الرئيس الاداري الاسبق لحزب المحافظين لورد تبت الذي وصف المجتمع المتعدد الثقافات في بريطانيا، بأنه مجتمع (منقسم ويدعو للانقسام)، فقد وقف في ندوة على هامش المؤتمر يقول : «ان الشباب من كل الاجناس التي تعيش في بريطانيا يجب ان يلقنوا التاريخ البريطاني بوصفه تاريخهم، او انهم سيصبحون اجانب».

وقد استشاط مساعدو هيج من هذه التصريحات العجيبة ووصفوها بأنها (غير متسامحة وغير مفيدة)

ولكن لورد تبت العجوز عاد في تعصب شديد ليدافع عن تعليقاته قائلا : «التعدد الثقافي هو انقسام في النهاية.. وانت لا تستطيع ان تكون لديك امة مكونة من عدة مجتمعات» ثم اضاف محتجا على قيام وليم هيج زعيم الحزب بإرسال رسالة الى


وليم هيج ومارجريت ثاتشر يتبادلان النظرات

رسالة بلاكبول :
د. عمرو عبدالسميع

الرئيس الاداري الحالي للحزب التعليقات العدوانية لآلان كلارك وقال انه يجب ان يخرسه على حين قال سيريريان ماهوني الرئيس الاداري السابق للحزب، ووزير داخلية الظل الآن، ان ملاحظات كلارك مؤسفة، ولا تساعد عملية السلام التي بدأت مفاوضات الشق الموضوعي او الجوهري فيها، صبيحة اليوم الذي اطلق فيه كلارك تصريحاته.

هذا المنحى الفاشستي، والعنصري، لم يأت من فراغ، ولم يهبط على مؤتمر المحافظين في بلاكبول بالباراشوت، ولكنه كان اختزالا وتلخيصا لآلية شديدة الوضوح بدأت قبل الانتخابات البرلمانية العمومية السابقة، وهي ان فقدان الحزب لأرضية (الوسطية السياسية) سيجرفه الى مزيد من اليمين، والى تعلية لنبرة الوطنية على حساب الارتباط القاري، والى تغليب نزعات فاشية وعنصرية على ادارته لظهوره العلم، او تشكيله وصهره لسياساته وافكاره.

من اجل ذلك كان كفاح وليم هيج هو لاستعادة توازن حزب المحافظين وجعل القيادة فيه معبرة عن تيار وسيط وبناء صورة ذهنية جديدة للحزب مليئة بمعاني الشفقة والاحساس الاجتماعي بدلا من صورة فرانكشتاين التي ابدعتها الحقبة الثاتشرية والتي كان همه الاول هو بناء التقدم الاقتصادي حتى لو كان ثمنه سحق الناس اجتماعيا، وهو الامر الذي تجرع حزب المحافظين بسببه هزيمة ٢ مايو ١٩٩٧ الانتخابية المهينة والمذلة، ومواجهة آثار هذا الوضع لا يحملها هيج او يتحرك بشأنها بحرية كاملة، فمازال المنافسون يحومون حوله، مراهنين على سقوط زعامته في اي لحظة، وتحت اي منبه او مثير مفاجئ، يظهر في الافق، ومراهنين كذلك على هشاشة وضعه الزعامي او الحزبي.

فقد انتحى كينيث كلارك العتيد (منافس هيج على زعامة الحزب في يونيو الماضي، ووزير الخزانة السابق في حكومة جون ميجور والمعبر عن تيار اليسار المؤيد لخيار الوحدة الاوروبية في حزب المحافظين)، انتحى جانبا، وراح ليسكن في فندق صغير بعشرين جنيها في الليلة بعيدا عن فعاليات المؤتمر واحداثه في اشارة لمخاصمته الزعامة الحالية، وان كان لم ينف احتمالية ان ينافس على الزعامة من جديد اذا اتيحت فرصة لذلك.

على حين طفا على السطح مايكل بورتيللو وزير الدفاع السابق في حكومة جون ميجور والذي بدا هو الآخر يريد ان ينافس على زعامة الحزب في اقرب فرصة، او يريد ان يحل محل لورد باركنسون الرئيس الاداري الحالي للحزب، الذي اعلن في المؤتمر انه سيعتزل بعد عامين، او على اقل تقدير يريد ان يحتفظ لنفسه بمساحة من الظهور السياسي لا تكون إلا بالتناغم مع الافكار الاصلاحية في الحزب، التي تتضمن مواقف متسامحة تجاه الاقليات.

لقد قال بورتيللو : لقد انتهى حكم

الاتجاهات تحظى بهجوم مرعب في المؤتمرات السابقة.

فعلى سبيل المثال التقيت برئيس رابطة مسلمي المملكة المتحدة واسمه (إس إم جافيد) في الليلة الدولية التي عقدت على هامش المؤتمر مساء الخميس الماضي، واوضح لي ان رابطته سوف تقود حملة كبيرة على تصريحات لورد تبت، لأنها - من وجهة نظر جافيد - تعني تأصلا في الافكار العنصرية داخل هذا الحزب وبالذات تجاه الاقليات العرقية والاثنية ومنها الاقلية المسلمة.

على حين قابلت الدكتور ايان تورين (وهو من كوادر حزب المحافظين وتخصصه هو علم الاجتماع)، وقال في تفسيره لهذه النزعة العنصرية التي ظهرت في تصريحات لورد تبت والتي اخذت مجهودا كبيرا من وليم هيج لتجاوزها : إن لورد تبت هو صوت من الماضي ويجب التعويل على اهمية على ما يفكر، وإلا كان ذلك ايذانا او اعلانا بأن حزبنا قد تحول إلى حزب يعادي قطاعا عريضا من مجتمعنا كما يعادي فكرة تعدد الثقافات التي تعني في احد تفسيراتها.. الديمقراطية.

وكان هذا - ايضا - هو ما دفع هيج في خطابه الى المؤتمر ظهر الجمعة ١٠ اكتوبر ان يطرح صورة شديدة التسامح لمعنى (المحافظية الشعبية) الجديد الذي تتبناه اصلاحاته، ويقول : «ان تغيير المحافظية يبدأ بالاقرار بأخطائها، وان المحافظية الحقيقية هي المغروسة بالتقاليد في تراث الامة، ولكنها هي التي تعانق المستقبل، وتحرس الحرية، والاستثمارات البلد.. المحافظية هي التي تسمع الناس، وتصمم على ان تكون مهتمة بآراء هؤلاء الناس».

واضاف : «لقد فشلنا بلغتنا السياسية ان نصل الى اناس مهتمين بأن يتكلموا في شيء يتعدى الاقتصاد.. نحن لا نستطيع ببساطة.. ان نكون حزبا (اقتصاديا)! لابد ان تكون لنا طرقنا في الحديث عن التغيير الاجتماعي والموضوعات الاجتماعية».

كانت هذه اللغة الجديدة جدا على حزب المحافظين هي اللغة التي تبناها هيج لأسباب تتعلق باستعادة الحزب الى الوسطية وبإحكام سيطرته على هذا البناء السياسي القديم وذي التراث كما تتعلق بالعودة الى مخاطبة الناس في امور تشغلهم وتهمهم وتلمس مصالحهم.

بعبارة اخرى كان الذين تبقى لهم امل في مستقبل سياسي لهم او للحزب في الأمد المنظور يحاولون استعادته للوسطية، مؤكدين ان ما حدث في اول مايو الماضي كان (نكسة)، بينما كانت آليات (الهزيمة) تدفع بالحزب الى انجراف يميني مروع تسوده ظواهر وتيارات (عنصرية) في داخل بريطانيا، و (انعزالية) في داخل اوروبا، و (مكارثية) في داخل الحزب نفسه!!

ثانيا : الجلازنوست والإصلاح :

كتب وليم هيج يوم ٢٢ سبتمبر الماضي مقالا في الديلي تلجراف قال فيه ان تصويت مؤتمر حزب المحافظين السنوي في بلاكبول لصالح برنامجه للاصلاح وهو تصويت على الثقة في زعامته للحزب.

واضاف : ان الاختيار بسيط فإما ان

كوادره وهو جون ميجور، كما ناقش هذا الاجتماع خطط إعلام الحزب (الذي اصبح ضروريا ان يتخذ منحى مختلفا بعد ما ضيعت خطط لورد ستاتشي الاعلامية والكار بريان ماهوني حزب المحافظين خلال الانتخابات العمومية الماضية).

ثم جاءت اللحظة الحاسمة يوم الاثنين ٦ اكتوبر، حين طرحت خطة وليم هيج للإصلاح على مؤتمر الحزب في بلاكبول، والتي صادق فيها المؤتمر زعامة هيج بنسبة تزيد على ٨٠٪، وبعدها صعد وليم هيج الى الاضواء ليقول : «انني اتعهد بإعادة بناء الحزب، وادعو الاعضاء ان يتعلموا من اخطاء الماضي وان يباركوا التغيير».

وقد صعد جون ميجور رئيس الوزراء السابق ليعلن تأييده الكامل لزعامة وليم هيج، داعيا الحزب الا يكرر - بالخلافات بين أجنحته - تعريض الزعيم الجديد لما تعرض له ميجور نفسه من قبل، واضاف ميجور : لو ان احدا مختلفا مع مستر هيج فإن ذلك يجب ان يكون بشكل خاص.

وتأكيدا لذلك، فقد قال لي جون لير المدير الاقليمي بالمكتب المركزي لحزب المحافظين : نحن مصرون الآن واكثر من اي وقت مضى على التخلص من اي عنصر يعرض وحدة الحزب للخطر.

ولقد كانت كلمة جون لير - هذه - تلخيصا او تعبيرا عن وقائع ليلة الاربعاء ٨ اكتوبر المخيفة، التي اخذ فيها الجميع بمشاهد (الجلازنوست) او المكاشفة القاسية والمتتالية.

والحقيقة ان وقائع هذه الليلة تقتضي منا التوقف امامها قليلا لأهميتها وخطورتها.

فقد واجه نواب البرلمان المحافظون موجات متتالية من الغضب من كوادر الحزب القاعدية ونشطائه لمدة ٣ ساعات، والادانة لدورهم في هزيمة الحزب الكاسحة في الانتخابات العمومية البرلمانية السابقة.

وقد تبلورت المواجهة - ليلة الاربعاء - بين قطبين هما سير راكيبالد هاميلتون رئيس لجنة ١٩٢٢ البرلمانية (وهي اللجنة المسئولة عن وضع اللوائح المنظمة لعمل الهيئة البرلمانية لحزب المحافظين، وكذا انتخاب زعيم الحزب)، اما القطب الثاني فهو لورد جيفري آرثر نائب رئيس الحزب الاداري الاسبق.

فعلى حين اصر سير هاميلتون على ان النواب ينبغي ان يحصلوا على النصيب الاوفر في عملية ترشيح وانتخاب زعامة الحزب، كان لورد آرثر على رأس تمرد الكوادر القاعدية، وحصل على اعلى (سوكسيه) في القاعة حين قال ان النواب واعضاء الحزب يجب ان يحصلوا على انصبة متساوية في انتخابات الزعامة.

وكان وليم هيج قد قال في اليوم السابق لليلة الجلازنوست انه يريد مناظرة صريحة، ولكنه بدا مأخوذا، حين عبرت الكوادر القاعدية عن احساسها بأن نواب الحزب بسلوكهم التهريجي قد خانوا الحزب وسببوا كارثية.

وقد اوضحت دوائر قريبة من وليم هيج عن انه يجهز ضمن اقتراحات الاصلاح التي قدمت للحزب خلال المؤتمر، ورقة عن ضرورة تعريف أنصبة انتخاب القيادة وترشيحها، تعريفا دقيقا، وان هيج يميل الى اعطاء الكوادر القاعدية من الحزب ما بين ٢٠ - ٤٠٪ من قوة اختيار الزعيم.

ولقد احتوى لورد باركنستون ذلك الصدام الرهيب في نهاية الساعات الثلاث الملتهبة داعيا الى التخلي عن ثقافة اللوم، وبدء عصر جديد منذ نبذ الاختلاف في حزب المحافظين.

ثالثا : اوروبا.. صراع الحزب للتجدد :

بعد كل ما حدث.. بعد كل ما واجهه حزب المحافظين بسبب اوروبا، وبسبب الانقسامات حولها، التي قادها فريق اليمين

الحزب مساء الخميس في قاعة لانكستر بفندق امبريال وسألته : مازالت اري الاسباب الرئيسية وراء انقسامات حزب المحافظين والتي قادته الى الهزيمة موجودة وماثلة وبالذات الموقف من اوروبا، فكيف يمكن ان تحدثني عن اصلاح، مادامت هذه الاسباب موجودة، ومادامت رموزها موجودين يديرون دفة الحزب؟ واجابني مايكل هوارد : «نحن نحاول التغلب على كل شيء بالحوار فيما بيننا وبالحوار يتحقق موقف الحزب» وعاودت سؤاله : «بالحوار فيما بينكم او على اللا؟» وادهشني اجابني : «لا.. الحوار على اللا».

وكان مايكل هوارد ورفاقه مازالوا يريدون ممارسة الشجار والانقسام مرة ثانية، وعلى اللا مرة ثانية، وثالثة، ورابعة!!

ثم سألت وزير خارجية الظل البريطاني : «وهل تعتقد ان الحزب سيرفض الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة، وهل سيكون ذلك الموقف قابلا للاستمرار لعشر سنوات مثلا» فأجاب : «نحن لا نقيسها بالسنوات، ولكننا نقيسها بالدورات البرلمانية، وما استطيع ان أؤكده ان هذا سيكون موقفنا في الدورة البرلمانية الحالية» وسألته : «وماذا لو تم استفتاء الناس على العملة الاوروبية الموحدة خلال الدورة البرلمانية الحالية» فأجابني : «سوف يقول الناس لا للانضمام لهذه العملة لو جرى مثل هذا الاستفتاء».

هذا الموقف من اكبر صقور اليمين في حزب المحافظين الآن يضع هيج في موقف صعب مضغوط لأنه يهدد الحزب بالانقسام ما اذا لم يتوافق مع رؤية هذا اليمين الاوروبية، هذا - بالطبع - بغض النظر عن كلام الترضيات الصطباوية الذي ابلغت به الكوادر القاعدية من ان يهدد وحدة الحزب سيطرد خارجه!!

ومن ضمن الترضيات الصطباوية على الجانب الآخر، وفي الموضوع الاوروبي، هجوم وليم هيج في خطابه امام الحزب في ظهر الجمعة الماضي على اوروبا، واصفا اياها بأنها ليست «أمة»، وبأن دخول بريطانيا الى ميثاق الضمان الاجتماعي كان خطيئة كبرى، وذلك لاسترضاء الاجنحة المتشددة في حزبه، من دون ان يعنيها حقيقة!

فقد ظل وزراء الظل طوال الاسبوع في بلاكبول (ويبدو ان هذا من ضمن الامور التي اتفقوا عليها في الاجتماع السري يوم ٢٩ سبتمبر) يستخدمون صيغة مواسة في حديثهم عن اوروبا تقول : «نحن ضد الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة في المستقبل المنظور».

وقد تجنب هيج ان يكشف - بالضبط - طوال فترة مؤتمر حزبه السنوي، ماذا يعني مصطلح (في المستقبل المنظور)، وهل يمكن ان يغطي مثل هذا المؤتمر فترة البرلمان المقبل.

وقال هيج : «انا لن اذهب الى افتراضات حول برلمانات مقبلة، ولكن هذا الاصطلاح يعني بالتحديد انه لو كان هناك استفتاء في السنوات القليلة المقبلة فسوف تعد حملتنا فيه من اجل التصويت بلا، لأننا نعتقد انها سوف تكون مخاطرة اقتصادية وسياسية كبيرة لهذا البلد».

وقد اشعلت تعليقات وليم هيج التنبؤات بأنه يتراجع عن موقف حازم بمعارضة الحزب للعملة الاوروبية الموحدة.

اسباب الشقاق مازالت اذن موجودة، والتربص بالزعيم الصغير على اشده من اقصى اليسار عند كلارك الى اقصى اليمين عند بورتيللو، والجلازنوست افصحت على المرارة، ولكنها لم تقص الحرس القديم سبب الكارثة، ومحاولات هيج الانتقال من وضع (الهزيمة) الى وضع (النكسة) مرهونة بقدرته على استعادة الحزب الى ارض الوسطية

أزمة الصواريخ في كوبا.. «لعبة التحدي وضبط النفس»
(١٥ أكتوبر ١٩٦٢)

في مثل هذه الايام منذ ٣٥ عاما حبس العالم انفاسه لمدة ١٣ يوما وهو يراقب الاثنين الكبار يلعبان أخطر لعبة تحدي وضبط النفس يشهدها منذ الحرب الباردة، مدركا ان اي خطوة او كلمة غير محسوبة او غير مدروسة ستؤدي حتما الى كارثة بشرية تعاني منها الانسانية جمعاء لسنوات كثيرة قادمة. لتصبح تلك الايام الثلاثة عشر دليلا على ما يمكن ان ينتج عن سوء التقدير وسوء الاتصالات، من أهوال ودرسا فيما يمكن ان تكون عليه اكبر درجات ضبط النفس والحكمة في ادارة السياسة الخارجية واتخاذ القرار في وقت الازمة.

ففي مثل تلك الايام منذ ٣٥ عاما لم يكن العالم اقرب الى حرب نووية مدمرة مثلما كان في الفترة ما بين يومي ١٥ و٢٨ اكتوبر من عام ١٩٦٢، عندما تفجرت ما عرف بأزمة الصواريخ حين اكتشفت طائرات التجسس الامريكية وجود ٧٢ صاروخا سوفيتيا ذي رؤوس نووية تقبع في جزيرة كوبا على بعد بضعة كيلومترات من السواحل الامريكية. إلى ان انتهت الازمة حين أعلن الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشوف سحب الصواريخ.

نتجت أزمة الصواريخ عن سوء تقدير من جانب كل من الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشوف، والرئيس الامريكي جون كينيدي. فقد توقع الاول ان يقوم الثاني بعملية غزو شاملة لكوبا، تلك الجزيرة الكاريبية التي شهدت ثورة قبل سنوات قليلة أطاحت خلالها بنظام باتيستا الموالي للولايات المتحدة، وجاءت بنظام فيدل كاسترو الاشتراكي. لم تكن شكوك خروتشوف بعيدة تماما عن الحقيقة في ذلك الوقت. إذ كان كيندي قد حاول قبل ذلك اكثر من عام غزو سواحل كوبا فيما عرف بأزمة خليج الخنازير في أبريل عام ١٩٦١. كما تصاعدت حدة التوتر بين القوتين العظميين في نهاية عام ١٩٦١ في برلين. فكان ان قرر خروتشوف نشر صواريخ ذات رؤوس نووية لأول مرة خارج اراضيه.

تصور خروتشوف مخطئا، ان كيندي لن يجرؤ على الرد على تلك الخطوة. بينما تصور كيندي مخطئا ايضا، ان خروتشوف لن يجرؤ على نشر صواريخ نووية في ذلك المكان. لذلك اهمل المؤشرات الاولية على وجود تلك الصواريخ والتي بدأت تظهر منذ ٨ سبتمبر من هذا العام.

ولكن عندما تأكدت المخابرات الامريكية في ١٥ اكتوبر، على وجود الصواريخ النووية السوفيتية في مواجهة السواحل الامريكية والتي في مقدورها تدمير جميع المدن الامريكية من فلوريدا في الجنوب الشرقي الى ولاية واشنطن في الشمال الغربي بدأت مرحلة أخرى من الازمة. فقرر الرئيس الامريكي كيندي، مستلهما أسباب فشله في أزمة خليج الخنازير، الا يقوم برد سريع إزاء هذا الوضع، بل دعا في اليوم التالي الى تشكيل لجنة سرية لبحث أبعاد ومعاني ونتائج وحلول للأزمة الجديدة.

وهكذا عقد كيندي اجتماعات طارئة سرية مع ١٦ من مساعديه منهم شقيقه روبرت كيندي النائب العام، ودين راسك وزير الخارجية، وروبرت ماكنمارا وزير الدفاع، وتومسون سفير امريكا في

كيندي يجتمع مع بعض مساعديه من أجل بحث أزمة كوبا

اعداد:
ليلى حافظ

ذلك تومسون وماكنمارا. بينما كان روبرت كينيدي وراسك من معارضي الحصار ولكن ايضا من معارضي التدخل العسكري دون تحذير مسبق. أما الآخرون فكانوا يطالبون جميعا بالتدخل العسكري الفوري.

في يوم ١٨ اكتوبر، انتصر ضبط النفس على العنف، واتخذ كيندي قراره بالحصار العسكري، فأعطى أوامره الى السفن الامريكية بحصار جزيرة كوبا على بعد ٨٠٠ كيلومتر من سواحلها، ومنع اي سفينة سوفيتية تحمل أسلحة هجومية من الدخول اليها. وفي يوم ٢٢ اكتوبر عرف العالم ما يحدث في تلك المنطقة عندما أعلن كيندي قراره في خطاب تليفزيوني. كان كيندي بذلك قد قرر اتخاذ موقفا لا يضعه في مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفيتي، وفي نفس الوقت يبقي على جميع الاختيارات الاخرى مفتوحة ما بين المفاوضات او التدخل العسكري.

في مواجهة هذا الموقف الجديد باتت الكرة في ملعب خروتشوف، وانتظر العالم ليعرف رد فعله. فكان أن قام الزعيم السوفيتي بممارسة عملية ضبط النفس مثل كيندي، ولم يرد في نفس اليوم على الحصار الامريكي، بل انتظر ٢٤ ساعة قام خلالها بالتداول مع مستشاريه. وفي يوم ٢٦ اكتوبر أعاد خروتشوف سفن سوفيتية كانت متجهة الى كوبا، ثم وجه رسالة الى كيندي يقترح فيها سحب الصواريخ مقابل ضمانات من الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا، وفي اليوم التالي قدم اقتراحا أخر بأن يسحب الصواريخ مقابل ان تفعل الولايات المتحدة المثل بالنسبة لصواريخها في تركيا.

أعلن كيندي موافقته على الاقتراح الاول، بينما توجه روبرت كيندي سرا الى السفير السوفيتي في واشنطن يبلغه بموافقة كيندي على الاقتراح الثاني.

وفي يوم ٢٨ اكتوبر أعلن خروتشوف سحب الصواريخ النووية من كوبا، وتنفس العالم الصعداء.

لم تنقذ تلك القرارات كيندي من إنتقاد المتشددين داخل حكومته الذين راوا أنه ساعد على بقاء نظام كاسترو الذي أستمر الى الآن. وبعد عام اختفى كيندي من الساحة اثر اغتياله.

كما لم تنقذ القرارات خروتشوف من إنتقادات الكرملين له فيما رأوا انه تراجعا أمام الولايات المتحدة، واختفى هو أيضا بعد عامين اثر اقصائه من مناصبه.

ولكن رغم كل شيء فقد أسفرت تلك القرارات على انقاذ البشرية من حرب نووية مدمرة، على المدى القصير وعلى المدى الطويل. فلم يحدث بعد ذلك أن قامت أي من القوتين العظميين في أي وقت بتهديد العالم مثلما حدث آنذاك.

جهود أوروبية ـ عربية متعددة لاستئناف عملية السلام

مراجعة عمل اللجان التفاوضية المشتركة تمهيدا لعودة دنيس روس إلى المنطقة

باريس ـ وكالات الأنباء: أكد ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط أن هناك جهودا أوروبية ـ عربية مكثفة تبذل حاليا بالتعاون مع راعيي عملية السلام وجميع الأطراف الرئيسية لاستئناف المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية وفق أسس وضمانات يطالب بها الجانب العربي، وهي تنفيذ ماتم الاتفاق عليه، والعمل وفق صيغة مدريد، وهي الأرض مقابل السلام.

وقال موراتينوس في تصريحات صحفية أمس إن جميع الأطراف العربية تبدي مواقف ايجابية واستعدادا فوريا للعودة الى مفاوضات السلام. إلا أنه أكد ضرورة أن تعدل إسرائيل عن سياستها الحالية وتنفذ كل ماتم الاتفاق عليه سواء في مفاوضات واتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين أو اتفاقات الترتيبات الأمنية مع السوريين التي تم التوصل إليها في العام الماضي في الولايات المتحدة، واستكمال المفاوضات من عند آخر نقطة تم التوقف عندها.

وكان جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد أكد ان الاتحاد يشعر برضاء كبير تجاه مايقوم به موراتينوس من جهود في الشرق الأوسط، مشيرا الى ان الاتحاد الأوروبي طلب من إسرائيل عدم تنفيذ أية اجراءات جماعية ضد الفلسطينيين لا علاقة لها بالأمن.

كما طالب بتسديد كل المبالغ المستحقة للفلسطينيين. وقال إن الاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات مباشرة ومستمرة للفلسطينيين، ولكن الاتحاد لايمكنه تقديم تعويضات عن الاجراءات التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

في الوقت نفسه أكدت مصادر فلسطينية وجود خلافات كثيرة في اجتماعات اللجان الفلسطينية الإسرائيلية المنعقدة حاليا، خاصة أن المفاوضات مازالت في حاجة الى قرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية للموافقة على ماتتوصل إليه هذه اللجان من توصيات.

وسوف يعقد خلال ساعات اجتماع بين داني نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لتقييم عمل اللجان التفاوضية المشتركة استعدادا لعودة المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة ١٩ أكتوبر الحالي.

وذكر راديو إسرائيل ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد يجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو خلال الزيارة التي سيقوم بها الأخير الى واشنطن في السابع عشر من الشهر الحالي.

وكان الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان قد اقترح خلال زيارته لواشنطن الأسبوع الماضي أن يوجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الدعوة الى عرفات ونيتانياهو للاجتماع في العاصمة الأمريكية للخروج من الأزمة التي تمر بها عملية السلام الآن.

وفي الخليل أزال جنود الجيش الإسرائيلي أمس عشرات الأعلام الإسرائيلية التي رفعها المستوطنون اليهود على امتداد شارع الشهداء. وأوضح ناطق عسكري إسرائيلي إنه تقرر إزالة هذه الأعلام لمنع وقوع احتكاك مع الفلسطينيين، خاصة أنها رفعت بدون أذن من الجهات الأمنية أو تنسيق معها.

٧٠ معتقلا من حماس يضربون عن الطعام

غزة ـ وكالات الأنباء: أعلن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ـ أحد قادة حماس في قطاع غزة ـ أن ٧٠ من المعتقلين في حركة حماس في سجون السلطة الوطنية الفلسطينية قرروا الاضراب عن الطعام حتى الموت أو يتم الافراج عنهم.

وأعرب الرنتيسي عن أمله في أن يلقى هذا الاضراب ردا ايجابيا في السلطة الفلسطينية لوضع حد لمعاناتهم. وأكد أن استمرار اعتقال أبناء حماس يضع المزيد من العقبات أمام الحوار الوطني البناء، ويؤثر سلبا على عملية توحيد الصف الفلسطيني.

عودة سفير كندا إلى إسرائيل

أوتاوا ـ ا ف ب: أعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي عن قرب عودة سفير كندا في إسرائيل «ديفيد بيرجر» الذي استدعى الى أوتاوا منذ أسبوعين للتشاور، وعن زيارة قريبة سيقوم بها بنفسه لإسرائيل.

وأكد اكسورثي الذي كان يتحدث في ختام ندوة عن العلاقات بين كندا والولايات المتحدة أن الوقت حان لطي هذه الصفحة بعدما قدمت الحكومة الإسرائيلية اعتذارات رسمية وأضاف لا أعتقد أن الأمر يمكن ان يطرح مشكلة دائمة في العلاقات بين إسرائيل وكندا.

موسى: موقف مصر من المشاركة في مؤتمر الدوحة مرتبط بتقدم عملية السلام

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن القرار المصري بشأن المشاركة أو عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي سوف يتخذ في حينه مشيرا الى أنه سيكون مرتبطا بمدى التقدم في عملية السلام.

وقال موسى ردا على سؤال للصحفيين بشأن تلقي مصر الدعوة لحضور المؤتمر أن الاجتماعات في حد ذاتها ليست هي الهدف لأنها لاتحرك العملية السلمية التي تتطلب علاج المشكلات الأساسية التي تعوق تقدمها.

وحول جدوى اللقاءات المرتقبة في واشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قال وزير الخارجية أنها لقاءات مهمة موضحا أن ازالة العقبات هي الطريق الصحيح لاستئناف العملية السلمية.

فيدرين يعتذر عن عدم حضور المؤتمر ويوفد وزير الاقتصاد

قطر تتوقع مشاركة ٨٢ دولة في المؤتمر الاقتصادي

باريس من سعيد اللاوندي، الدوحة من العز الطيب: أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري أنه بحث مع نظيره الفرنسي «هيبرفيدرين» مشاركة فرنسا في مؤتمر الدوحة الاقتصادي. وقال الوزير القطري قبيل عودته الى بلاده بعد زيارة قصيرة لفرنسا، ان الوزير الفرنسي فيدرين أكد له ان فرنسا سوف تشارك في المؤتمر وستكون ممثلة بوزراء الاقتصاد المعنيين.

وقال الشيخ حمد أن الموقف الفرنسي هو نفس موقف أغلبية الدول الأوروبية، وأوضح في تصريحات للصحفيين أن هيبرفيدرين لن يتمكن من الحضور بنفسه لأنه سيكون مرافقا للرئيس شيراك في نفس التاريخ في زيارته لدول جنوب شرق آسيا.

وكان الوزير القطري قد أجرى جولة مباحثات مع نظيره الفرنسي تناولت الوضع في الخليج العربي، والشرق الأوسط، ومسألة السلام. كما بحث العلاقات العسكرية التي وصفها بأنها وطيدة وتقليدية بين قطر وفرنسا.

وفي الدوحة أكد نائب المنسق العام للمؤتمر الاقتصادي محمد العمادي أنه تم توجيه الدعوة لـ ١٥ دولة عربية وهي مصر، السعودية، تونس، الجزائر، المغرب، الكويت، الأردن، البحرين، الامارات، سلطنة عمان، اليمن، فلسطين، موريتانيا، جيبوتي، جزر القمر، وتوقع مشاركة ١٢ دولة منها.

وقال العمادي أن وزير الخارجية القطري وجه الدعوات الى ٩١ دولة ومنظمة اقليمية ودولية كما وجه وزير المالية القطري دعوات مماثلة الى نظرائه في هذه الدول متوقعا الا يقل عدد الدول المشاركة في مؤتمر الدوحة عن ٨٢ دولة.

●● كل أربعاء

«جعجعة بلا طحن»

بقلم: محمد السماك

أمام إسرائيل ثلاث وسائل للخروج من المأزق الفلسطيني.

الوسيلة الأولى هي احتواء الفلسطينيين ودمجهم في المجتمع الإسرائيلي غير أن الفلسطينيين متمسكون بشخصيتهم الوطنية، واليهود يتمسكون بمشروع إسرائيل ليس دولة لليهود فقط ولكن دولة يهودية في الدرجة الأولى.

الوسيلة الثانية: هي فصل اليهود عن الفلسطينيين بجدار معنوي ومادي من خلال ترتيبات ادارية واقتصادية واجتماعية يمارس الفلسطينيون من خلالها شخصيتهم الوطنية في إدارة ذاتية محدودة الصلاحيات، ويكون للإسرائيليين الهيمنة الكاملة عليها عسكريا وسياسيا وهذا ماأقره اتفاق أوسلو ١٩٩٣.

أما الوسيلة الثالثة فهي إعادة احتلال الضفة الغربية وتهجير الفلسطينيين الى الأردن وسورية ولبنان. وبذلك تتخلص إسرائيل من الكثافة الفلسطينية وتنقل حالة التناقض الدائمة التفجر الى الأردن من خلال طرحه من جديد وطنا بديلا للفلسطينيين.

فشلت الوسيلة الأولى في المناطق التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وأثبتت التجربة الواقعية أن الفلسطينيين استعصوا على التذويب وأن المجتمع الإسرائيلي لم يهضم في الأساس الوجود غير اليهودي. وتمكن حزب الليكود منذ وصوله الى السلطة في مايو ١٩٩٦ من تفشيل الوسيلة الثانية بحجة أنها تتعارض مع الوعد الإلهي من جهة، ومع مستلزمات الأمن الاستراتيجي لإسرائيل من جهة ثانية.

بقيت الوسيلة الثالثة وقد جربتها إسرائيل بنجاح مرات عديدة في السابق: في عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٥٦ وخاصة في عام ١٩٦٧. فلماذا لا تقوم بها الآن أيضا؟

عندما نكث نيتانياهو بالاتفاق الذي عقدته حكومة اسحق رابين مع السلطة الفلسطينية لم يجد مايبرر به عمله سوى قوله: إنه ملتزم بإتفاق إسرائيل مع الله وليس باتفاق إسرائيل مع عرفات. وأن مايهمه هو ماورد في التوراة وأن آخر مايعنيه هو ماورد في اتفاق أوسلو.

ليس لإسرائيل دستور، دستورها التوراة. وليس لإسرائيل حدود سياسية، حدودها التوراة. تتداخل العقيدة الدينية بالجغرافيا السياسية تداخلا مباشرا يعطي هذا التداخل موضوع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بعدا دينيا وليس أمنيا فقط. وهو الذي يضفي على موضوع الانسحاب الإسرائيلي من الخليل أهمية تتعدى الحسابات السياسية بما في ذلك أخلاقية الالتزام بالاتفاقات الدولية وقرارات الأمم المتحدة. إن «عبارة السلطة الفلسطينية» تفجر وحدها كوامن القلق الديني لدى اليهود لأنها تعبر عن سلطة غير يهودية ـ مهما كانت محدودة ومقزمة ـ وهي سلطة تمارس فوق أرض يهودية (يهودا والسامرة) أي الضفة الغربية. هذا الأمر يتناقض مع الايمان التوراتي، وبالتالي مع الدستور الذي يصفه اليهود بأنه دستور إلهي يجب أن تلتزم به إسرائيل التزاما شديدا وشاملا.

يفرض هذا الالتزام الديني على الأصوليين اليهود ومنهم نيتانياهو رفض أي تسوية مع العرب. فهم يدعون الى «تطهير» أرض إسرائيل من العرب مسلمين ومسيحيين. وبالتالي الى عزل اليهود عن الآخرين للمحافظة على نقاوة الجنس اليهودي. ففي العالم كله اليوم حوالي ١٢ مليون يهودي فقط. ويعتبر الأصوليون اليهود أن سبب ضآلة هذا العدد هو تذويب اليهود في المجتمعات الأخرى. مهمة إسرائيل هي تجميع اليهود ومنع تذويبهم وانشاء المجتمع اليهودي المثالي الذي يهيء لظهور المسيح المنتظر منهم وفيهم. إنهم يعتقدون دينيا أن المسيح سوف يظهر بين اليهود راكبا حمارا أبيض. وماحدث في عام ١٩٤٨ هو أن دافيد بن غوريون مؤسس الدولة الإسرائيلية لم يكن المسيح، وعندما ظهر بين اليهود كان راكبا سيارة عسكرية بيضاء !!

وهكذا في الوقت الذي يتمسك الجانب العربي بالقواعد التفاوضية التي أرسيت في مؤتمر مدريد، ثم في المباحثات الثنائية التي جرت في واشنطن، ومع الفلسطينيين في أوسلو. يتجاوز الجانب الإسرائيلي ذلك كله محاولا فرض منطلقات أخرى، وأهدافا مختلفة محكومة بالبرنامج السياسي العقائدي لحزب الليكود. ذلك في استبدال شعار الأرض مقابل السلام بشعار الأرض مقابل الأمن. والشعار الجديد هو عبارة عن نصيحة قدمها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر الى نيتانياهو. ووضع فلسفتها ريتشارد بيرل المساعد السابق لوزير الدفاع الأمريكي، في عهد الرئيس رونالد ريغان. وبموجب ذلك يقدم نيتانياهو جزءا من الأرض (التي تعهد خلفه الثاني رابين وبيريز بإعادتها) مقابل الحصول على ماهو أكثر من السلام، أي على الأمن بالمواصفات الإسرائيلية التي يمليها الابقاء على المستوطنات وتوسعتها لا تفكيكها.

من أجل ذلك تبدو مساعي التسوية مع إسرائيل نيتانياهو مجرد جعجعة بلا طحن.

لحد يهدد بالإنضمام إلى مقاتلي حزب الله إذا انسحبت إسرائيل من جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الأنباء: حذر العماد انطوان لحد زعيم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل من احتمال أن ينقلب مقاتلوه ضد إسرائيل إذا سحبت قواتها من المنطقة التي تحتلها منذ عام ١٩٨٥ بجنوب لبنان.

وأضاف أن مقاتلي جيش لبنان الجنوبي سوف يشعرون بمرارة إذا انسحبت إسرائيل، وأن نصف رجاله سينضمون الى مقاتلي حزب الله، وسوف يشكل النصف الآخر جماعة خاصة مناهضة لإسرائيل.

على صعيد آخر هاجمت المقاومة اللبنانية فجر أمس ثلاثة مواقع إسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. وقال بيان للمقاومة اللبنانية انهم أوقعوا خسائر في صفوف أفراد المواقع الإسرائيلية كما قامت المدفعية الإسرائيلية بقصف مشارف النبطية وأجزاء من منطقة إقليم التفاح. في الوقت نفسه اجتمعت في الناقورة أمس لجنة مراقبة نقاط التفاهم على طرفي الحدود بين إسرائيل ولبنان لبحث شكوى إسرائيل من قيام أفراد حزب الله في الأسبوع الماضي بإطلاق النار على مواقع الجيش الإسرائيلي من داخل قرية مجدل سلم في جنوب لبنان.

وفي نيويورك أدانت منظمة هيومان رايتس ووتش الأمريكية لحقوق الانسان إسرائيل لاستمرارها في احتجاز واحد وعشرين مواطنا لبنانيا داخل إسرائيل منذ سنوات.

وذكر راديو صوت أمريكا أمس انه جاء في تقرير أصدرته المنظمة بهذا الشأن أن اثنين من المحتجزين هما الشيخ عبدالكريم عبيد وزميله مصطفى ديراني محتجزان كرهينتين فيما يتعلق بالمساعي الإسرائيلية لاسترداد الجنود الإسرائيليين الذين فقدوا خلال العمليات العسكرية داخل لبنان.

وأشارت المنظمة في تقريرها الى أن عشرة لايزالون رهن الاعتقال دون محاكمة أو توجيه اتهامات ضدهم بينما أمضى باقي المحتجزين فترات السجن المحكوم بها عليهم ولم يطلق سراحهم.

أمير قطر يعود إلى بلاده وسط استقبال شعبي

الدوحة ـ مراسل الأهرام: وسط استقبال شعبي كبير عاد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الدوحة مساء أمس بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له بالولايات المتحدة وانتهاء فترة النقاهة التي أمضاها ببريطانيا.

وقد أعلن العقيد الركن سيف علي الهاجري قائد القوات البرية القطرية بالوكالة ان عرضا «عسكريا» سينظم اليوم بمناسبة عودة الأمير.

بعد عمليات ناجحة شارك فيها الجيش والأمن:

مقتل قاض بالجزائر واصابة شقيقه على أيدي الارهابيين

الجزائر ـ هشام فهيم ـ وكالات الأنباء ـ لقي قاضيا مصرعه وأصيب شقيقه الذي كان برفقته في السيارة بجروح إثر اطلاق مسلحين ـ يعتقد أنهم متطرفون اسلاميون ـ النار عليه قبل يومين في مدينة قريبة من عنابة كبرى المدن الصناعية في شرق الجزائر. وأفادت الأنباء أن الجماعات المسلحة التي اغتالت أكثر من عشرين قاضيا على مدى الأعوام الماضية اقدمت على هذا الاجراء بالرغم من أن الاعتداءات التي تستهدف قضاة كانت قد توقفت منذ أكثر من عام.

وكانت مجموعة مسلحة قد اغتالت أمس الأول ٤٣ مواطنا قرب مدينة سيف بولاية مستغانم اثر مهاجمة حافلة لنقل المسافرين ترافقها سيارة اسعاف. وقد جاء ذلك بعد مرور ٢٤ ساعة على مذبحتي حوش القرو وسفولان التي راح ضحيتهما ٢٣ قتيلا.

ويأتي التصعيد في العمليات الارهابية في الغرب الجزائري مع الضربات القوية التي توجهها القوات المشتركة للجيش والدرك الوطني لمعاقل الجماعات الارهابية حيث كثفت تلك القوات من عملياتها خاصة في مرتفعات بني غزي وجبال صبرا بولاية تلمسان، كما أنها تتزامن مع تشديد الخناق على الجماعات الارهابية في وسط البلاد.

فقد أكد ضابط مشارك في عملية أولاد علال المستمرة منذ أكثر من اسبوعين أن الجيا فقدت أهم قواعدها بوسط البلاد وهو مادعاها في رسالة موجهة لكافة كتائبها الاجرامية ـ حسب بعض المصادر ـ للعمل على الانتقام لذلك. وأوضح المصدر نفسه أن فقد الجيا لأولاد علال قد حرمها من قاعدة في غاية الأهمية بالنسبة لها حيث اعداد السيارات الملغومة الموجهة نحو اهدافها بالعاصمة بالاضافة الى طبيعتها الغابية الكثيفة وتضاريسها الوعرة التي حمت تحركات العناصر الارهابية قبل وبعد ارتكابهم لمذابحهم البشعة في وسط البلاد.

ولي عهد الكويت.. وبصمات واضحة على مسيرة التنمية في الكويت

عاد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح إلى أرض الكويت بعد غياب استمر ٢٢٤ يوما بسبب العارض الذي تعرض له واستلزم اجراء عملية جراحية داخل البلاد ثم استكمال العلاج والنقاهة في الخارج.

وكان غياب الشيخ سعد عن الكويت بمثابة الاختبار للعلاقة الوثيقة التي تربط بينه وبين أبناء الشعب الكويتي بمختلف اتجاهاته وطوائفه حيث شهدت الكويت استقبالا جماهيريا حاشدا لولي العهد لدى عودته شارك فيه الشعب أفرادا ومؤسسات ببرامج وتجهيزات احتفالية أعدت بشكل طوعي وذلك تجسيدا للعلاقة بين المسئول والمواطنين التي يمكن اختصارها في كلمتين هما العطاء والوفاء.

سعد العبد الله

وتجسدت علاقة الشيخ سعد بالشعب الكويتي وتعمقت على مدى حوالي ٤٠ عاما أي منذ أواخر الخمسينات حيث بدأ اهتمام ولي العهد الكويتي بالشأن العام وتحمل المسئولية الحكومية بدءا بالعمل بقوة الأمن وحتى الآن.

وعلى مدى السنوات الطوال التي عمل بها الشيخ سعد في خدمة الكويت يتبين الموقع الحيوي والهام الذي تلعبه القضية الأمنية في فكره ووعيه باعتبارها الأساس الذي لاغنى عنه لتحقيق التنمية والتقدم للكويت.

العراق يطالب مجلس الأمن برفع الحصار المفروض عليه

بغداد: لايمكن قبول الوضع الحالي بعد أن نفذنا كل الالتزامات

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ طالب العراق الأمم المتحدة أمس برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، وذلك بعد أن تم تدمير الأسلحة العراقية المحظورة، ونفذت بغداد كل ماعليها من التزامات.

جاء ذلك في رسالة بعث بها طارق عزيز نائب الرئيس العراقي وسلمها السفير نزار حمدون ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة الى السفير خوان سومافيا رئيس مجلس الأمن الحالي.

وقال عزيز ـ في رسالته ـ إن الوضع الحالي غير مقبول على الاطلاق، مشيرا الى أن العراق أبدى طيلة السنوات الماضية شكواه من الأساليب غير العلمية التي تعتمدها اللجنة الخاصة على نطاق واسع جدا في عملها وابتعادها عن الأساليب الفنية التي تستخدم دوليا في قضايا نزع السلاح، وكذلك افتقارها الى الحياد والموضوعية.

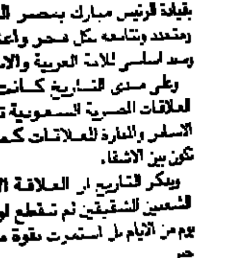
ودلل على ذلك قائلا إن اللجنة تطلب منا تفسيرات وايضاحات وتجري التفتيشات والمقابلات عندما يكون لديها شكوك بأن عددا من القاذفات يمكن أن يكون مخبأ وعندما تتأكد من تدمير هذه القاذفات، تطلب تفسيرا كاملا لأسباب عدم ذكرنا في حينه وأن بعض القاذفات دمر في أكتوبر ١٩٩١ وليس في يوليو ١٩٩١.

وأعرب عزيز ـ في نهاية رسالته ـ عن استعداد بلاده لمواصلة العمل مع اللجنة الخاصة بأسلوب جاد وعلمي وفني وموضوعي لانهاء كل هذه الملفات وخلال فترة قصيرة جدا كي يباشر المجلس تلبية التزاماته تجاه العراق بموجب القرار ٦٨٧.

وأشار الى أن شعب العراق دفع ثمنا غاليا خلال السنوات الست والنصف الماضية، مؤكدا أن الشعب العراقي لايمكن أن يستمر في تحمل هذا الظلم الواقع عليه.







مبارك بعيون عربية (٢)

شخصية دولية تتميز بالصبر.. وبعد النظر والحنكة السياسية

جمع الشمل العربى ووضع مصر على خريطة القرن القادم

مسيرة مبارك العربية.. وخطواته الثابتة نحو تحقيق السلام والأمن والتضامن لأمته العربية من المحيط الى الخليج كانت محل إعجاب واهتمام ومتابعة دقيقة من كبار الشخصيات والمسئولين والسفراء والدبلوماسيين العرب.

وعلى مدى ١٦ عاما من مسيرة الخير العربية بقيادة مبارك.. انجز الكثير.. ولايزال الزعيم يحلم بالأكثر وهو ينطلق الى آفاق القرن القادم.. حاملا هموم وآمال شعوب مصر والأمة العربية لدخول عصر التكتلات الكبرى بقوة مؤثرة تتفاعل مع نمور عالم اليوم.. كنمر عربى متماسك سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.. لا تعرفه الخلافات ولا تهزه الأزمات.

وقد أجمع كبار السياسيين والدبلوماسيين.. والسفراء العرب.. الذين التقى بهم «الأهرام» على أن الرئيس حسنى مبارك شخصية عالمية فريدة.. يتميز ببعد النظر والوطنية والحنكة السياسية والرؤية الثاقبة نحو المستقبل.

قالوا: إن الصفاء والصدق.. والوضوح والصبر.. والحكمة سمات رئيسية فى شخصيته.

وصفوه بأنه الملاذ الأخير إذا اشتدت الأزمات.. وأنه البلسم الشافى لأوجاع الأمة.. والدرع الواقية فى مواجهة التحديات.

وأكدوا أن انجازاته لايمكن حصرها ـ سواء على المستوى العربى أو الاسلامى أو الدولى ـ وأن هذه الانجازات هى الضمان الرئيسى لتقدم الأمة العربية بأسرها.

ومع تعدد المتابعة الصادقة كانت هذه الكلمات:

متابعة:
أمين محمد أمين
مسعود الحناوى


الرئيس مبارك خلال أحد لقاءات القمة التى جمعت بين الرئيسين حافظ الأسد وياسر عرفات

د.عصمت عبد المجيد: دور مبارك سيذكره التاريخ

● الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية: إن الرئيس مبارك يحظى بالتقدير والاحترام الكبيرين على المستويين العربى والدولى، ومواقفه تتسم بالثبات والقوة فى دعم مصالح الأمة العربية.. واستطاع منذ أن تولى مقاليد الحكم فى مصر أن يعيد مصر إلى العالم العربى، وأن يعيد العالم العربى إلى مصر، وتوج كل هذا بعودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم فى القاهرة فى مارس ١٩٩٠.

وقال ان الرئيس يبذل الكثير من الجهد من أجل توحيد كلمة الأمة العربية.. وان القمة العربية الناجحة التى دعا إليها فخامته فى يونيو الماضى تعد نقطة تحول مهمة أكدت على الثوابت العربية القائمة على تحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط، وتفعيل العلاقات الاقتصادية العربية. وأكد أن دور الرئيس مبارك فى استعادة طابا بالطرق السلمية سيذكره التاريخ، لأن ملحمة طابا أكدت قدرة الرئيس مبارك على عدم التنازل عن شبر واحد من الأراضى المصرية.

سفير السعودية: رؤيته ثابتة للمستقبل

● السفير ابراهيم بن سعد ابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بمصر:

ما تحقق خلال مسيرة الخير والنماء بقيادة الرئيس مبارك بمصر الكنانة كثير ومتعدد ونتابعه بكل فخر واعتزاز كدعم وسند أساسى للأمة العربية والاسلامية.

وعلى مدى التاريخ كانت ومازالت العلاقات المصرية السعودية تمثل حجر الاساس والمنارة للعلاقات كما يجب أن تكون بين الاشقاء.

ويذكر التاريخ ان العلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين لم تنقطع اواصلها فى يوم من الايام بل استمرت بقوة من خير إلى خير.

ولقد توحدت الجهود من اجل دعم مطلق لمسيرة السلام واعادة الحقوق العربية وتحقيق السلام العادل والشامل والقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

ومن اجل وحدة الصف العربى كانت خطوات الرئيس مبارك فاعلة فى تحقيق التضامن مع اشقائه القادة العرب وانعقاد قمة القاهرة وقمة الاسكندرية مع خادم الحرمين الشريفين.

وكانت دعوة الرئيس مبارك لاقامة السوق العربية المشتركة وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية خير دليل على رؤيته الثاقبة نحو المستقبل ودخولنا القرن القادم كمجتمع اقتصادى عربى كبير يدعم مسيرة التنمية والرخاء فى العالم.

سفير سلطنة عمان: هو الحكمة.. والمصداقية

● السفير عبدالله بن حمد البوسعيدى سفير سلطنة عمان بمصر:

الرئيس محمد حسنى مبارك زعيم عربى، يتميز بالحكمة وبالمصداقية وبالعقلانية وبالوضوح، وتتابع شعوب الامة العربية بالتقدير والاعجاب جهوده وسياساته الحكيمة، فى سبيل استقرار العالم العربى، وتحقيق الرخاء والنماء لشعوبه.

ولقد استطاعت مصر بقيادة الرئيس مبارك ان تحقق العديد من المكاسب الاستراتيجية.

ففى عهده تم تحرير سيناء بالكامل، وليس هذا مكسبا لمصر وحدها، وانما للأمة العربية.

ولم يكتف بذلك، بل يواصل القيام بدور بالغ الاهمية لدفع جهود السلام من اجل تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

وتعد العلاقات المصرية ـ العمانية التى تابعها نموذجا يحتذى به فى ظل العلاقات الوثيقة التى تربط السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس حسنى مبارك خاصة ان الزعيمين يوليان الدعم والتنمية اهتماما كبيرا.

وعلى الصعيد المحلى فى مصر فاننى الحظ التطور الكبير والنهضة الشاملة التى تتحقق بفضل تخطيطه ومتابعته المستمرة ودعمه وتشجيعه لمشروعات الانتاج.

ولقد اثمر كل هذا فتحقق النمو الاقتصادى فى مصر الذى اشادت به تقارير العديد من الجهات العالمية كالبنك الدولى.

فى هذا الاطار كانت مبادرته من اجل الاجيال باقامة الوادى الجديد فى توشكى.

سعيد كمال: عطاءه بلا حدود..

● السفير سعيد كمال أمين عام مساعد الجامعة العربية:

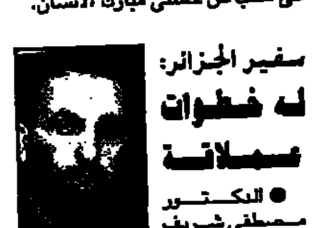
الكلمات لاتفى لقائد مصر حقه.

ولقد عملت بمصر ومن خلال قيادته لشعبها العظيم عرفت فى هذا القائد الصفاء والنقاء ميزتان لا تنفكان عن طبيعته وفى مواجهة المحن وصفه انه يختزن الكثير فى لحشائه وهى حقيقة الشعب المصرى الاصيل.

وعلى مدى ١٦ عاما من مسيرة العطاء بلا حدود ومنذ أن تولى الرئيس مسيرة الحكم وعظم المسئولية تكشفت معادن شخصيته الوطنية والقومية بانتمائه الاصيل لشعبه وأمته العربية متمنين لسيادته كل التوفيق والنجاح

اطال الله من عمره واطال بنا الامد كى نكتب عن حسنى مبارك الانسان.

سفير الجزائر: له خطوات عملاقة



● الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بمصر: تحت الرعاية الرشيدة للرئيس حسنى مبارك تخطو مصر خطوات عملاقة فى طريق التقدم والرقى والازدهار، لقد اضحت مصر مركز إشعاع دبلوماسى ومحطة اقتصادية إقليمية رائدة.

كما أن المكاسب الكبيرة التى حققها الشعب المصرى فى نمو مطرد وسريع، تحسن فى مستوى المعيشة، وازدياد فى نسبة النمو، ومشاريع اقتصادية ضخمة تنم عن الإرادة الكبيرة لتهيئة مصر لدخول القرن الحادى والعشرين بقوة.

إن العلاقات التى تربط الجزائر ومصر فى ظل قيادة الرئيسين حسنى مبارك والأمين زروال علاقات ممتازة ومثالية، نابعة من معجزة المحبة والأخوة التى تربط الشعبين الشقيقين وعن الشجاعة التى تتسم بها القيادتين وتعطى أملا فى بعث العمل العربى المشترك رغم الصعوبات والتحديات.

مندوبة ليبيا بالجامعة العربية: إنجازاته لاتحصر

● السفيرة سلمى راشد المندوبة الدائمة للجماهيرية الليبية بالجامعة العربية:

ماحققه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك لبلده العظيم مصر الكنانة من إنجازات متعددة لايمكن حصرها. وما حققه لامته العربية والاسلامية وللعالم ايضا يصعب حصره أمام ضخامة الاعمال التى حققها على مدى ١٦ عاما من توليه مقاليد الحكم.

فلقد اعاد الرئيس مبارك مصر فى بداية حكمه لاحضان امتها العربية وعادت العلاقات اقوى مما كانت.

ومن بين العلاقات المميزة فى مسيرة الرئيس مبارك العربية تقويته للعلاقات الثنائية والتجمعات الاقليمية من اجل تحقيق أمل الامة فى الوحدة وكانت دعوته لانعقاد القمة العربية الطارئة على ارض مصر برئاسته عام ٩٦ خير دليل على نجاح سياسته.

وكانت دعوته لاقامة السوق العربية المشتركة ذات رؤية سليمة وحكيمة فى عصر تحكمه التكتلات الاقتصادية الكبرى وتتوافق هذه الدعوى مع دعوة العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية لاقامة الاتحاد العربى الذى يجمع الأمة العربية من مشرقها لمغربها وفى عهد مبارك اخذت الجامعة العربية بيت العرب بعد عودتها لمقرها الدائم بمصر دورا قياديا مميزا واتسمت قراراتها بالطابع الاستراتيجى لصالح امتها العربية.

كما لا يمكن للشعب الليبى ان ينسى لمصر قيادة وحكومة وشعبا موقفها الدائم فى قضية لوكيربى وجهود الرئيس لرفع الحصار الظالم المفروض على الشعب الليبى.

وايجاد حل قانونى وعادل لقضية المشتبه فيهما فهنيئا لمصر وللامة العربية بمبارك القائد العربى الذى يعمل لصالح امته ووطنه العربى الكبير.

سفير اليمن: بلسم للأمة

● السفير احمد لقمان سفير اليمن بمصر.

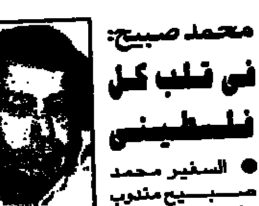
تذكر الشعوب العربية للرئيس حسنى مبارك إنه كان ومازال بلسما شافيا الكثير من أوجاعها القومية وأنه درعها فى مواجهة تحديات الوجود العربى.

وأنه بصبره وأمانته ادار دفة السياسة والتضامن العربى بحنكة وحكمة واعاد لمصر مكانتها فى قلب الأمة العربية، وتشابكت الاكف العربية معه وصاغت مواقف عربية بعد طول غياب فى قمة القاهرة، وعلاقته اليوم مع اخوته رؤساء وملوك الدول العربية تحكمها الصراحة والبساطة والمصلحة العامة وعلاقة الشعبين المصرى واليمنى الاخوية فى عهد الرئيس مبارك، والرئيس على عبد الله خير دليل على هذا التوجه ونشهد كل يوم للمزيد من انماء والتطور.

وكما أثمرت سياسته وعلاقته العربية والدولية كذلك فعلت سياسته الداخلية فى بناء مصر وتأهيلها للولوج للقرن ٢١ حاملة كل امكانات البقاء والنماء.

ومبارك يامبارك

محمد صبيح: فى قلب كل فلسطينى



● السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية:

يذكر الشعب الفلسطينى للرئيس مبارك وقوفه الدائم والثابت والقوى منذ تسلمه الرئاسة خاصة فى عام ٨٢ اثناء الغزو والاجتياح الاسرائيلى للبنان. فلم يكن الرئيس مبارك يعرف النوم وهو منشغل بفك الحصار عن الشعبين الفلسطينى واللبنانى وخروج المقاومة الفلسطينية وقياداتها سالمة من لبنان، وعندما استقبل الرئيس عرفات بعد احداث طرابلس الدامية ولقاءه له فى القاهرة وكان اول زعيم يصل للقاهرة ويلقى الدعم الكامل من لقيه مبارك وتوالت هذه المواقف الاستراتيجية الى ان عادت مصر للمؤتمر الاسلامى والجامعة العربية، ومنذ ذلك الوقت والموقف المصرى بقيادة الرئيس مبارك ثابت فى دعم التحرك الفلسطينى حتى هذه الساعة.

سفير الكويت: ملاذنا عند الأزمة

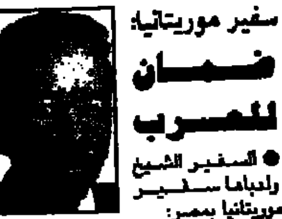


● السفير فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة: إننا نهنيء الشعب المصرى وأنفسنا ولاشك ان فترة تولى الرئيس مبارك الحكم فى مصر شهدت الكثير من الانجازات والتطورات على جميع المستويات.

ومواقف مصر العربية لها الريادة والقيادة فى كل القضايا العربية خاصة فى القضية الفلسطينية لم يتراجع موقف مصر فى الوقوف مع الحق الفلسطينى وما وصلت اليه الاتفاقات مع جميع الأطراف.

وعندما تتأزم الامور كانت مصر مبارك هى الملاذ الأخير كما كان لمصر الموقف الشجاع والمبدئى فى قضية غزو العراق للكويت ولاشك أن موقف مبارك الشجاع كان له الاثر فى إعادة الشرعية الدولية والحق ودحر الغزو العراقى ومازالت مصر تقف هذا الموقف المبدئى حكومة وشعبا فى هذه القضية إلى أن تنتهى وتحقق المصلحة والتضامن العربى

سفير موريتانيا: ضمان للعرب

● السفير الشيخ ولدباها سفير موريتانيا بمصر:

اعتبر أن الرئيس مبارك خلال فترة حكم لمصر حقق الكثير لمصر وللامة العربية

حقق العديد من الانجازات والامن والتضامن العربى المشترك. وما تحقق على ارض مصر العروبة من انجازات فى عهد مبارك هو ضمان للامة العربية.

ومنذ بداية عهد الرئيس عادت مصر إلى مركزها الطبيعى بالعالم العربى واستطاع ان يحد من الخلافات العربية ويحد من تدخل القوى الاجنبية فى المنطقة ونجح فى عقد القمة العربية بالقاهرة التى لم تعقد منذ ٦ سنوات وكانت هذه القمة من ابرز انجازات مبارك خاصة القرارات الصادرة عن القمة وهناك جهود تقوم بها مصر لتحريك الوضع العربى اقتصاديا من خلال دعوة الرئيس مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة تعتبر خطوة مهمة لدعم مسيرة العمل العربى المشترك.

وفى الوقت نفسه تعمل مصر بقيادة مبارك على دعم علاقاتها الثنائية مع اشقائها العرب من خلال لجانها المشتركة.

سفير تونس: أنعش السلام

● السفير يوسف المقدم سفير تونس بمصر:

فى هذه المناسبة اركز على الدور الكبير الذى حققه الرئيس مبارك ولم الشمل العربى والدفاع عن المصالح العربية وما للرئيس مبارك من مبادرات على الصعيد الأقليمى والدولى فى هذا الغرض ولاحظنا بكل ارتياح ما قام به من انتعاش مسيرة السلام بالشرق الأوسط وعودتها لمسارها الصحيح والتصدى لمحاولات إعادة النظر فى مرجعية مسيرة السلام وهذا يعتبر مكسبا لإعادة التحدى وبرز خلال مبادرة الرئيس مبارك فى قمة القاهرة الأخيرة برئاسته والتى وضعت استراتيجية بنيت أساساً على السلام كخيار استراتيجى للامة العربية وهناك جانب يتعلق بالتماسك العربى وما يقوم به الرئيس مبارك فى التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وانشاء منطقة التجارة العربية الحرة ايماناً من الرئيس مبارك بأن العنصر الاقتصادى أصبح ركيزة رئيسية للدفاع عن مصالحنا.

ومن خلال زيارة الرئيس للمتابعة لاشقائه العرب ركز على التضامن والدعم الاقتصادى لدعم التعاون العربى المشترك.

سفير البحرين: شخصيته عالمية

● السفير إبراهيم على الماجد سفير البحرين بمصر:

لابد لنا فى هذه الذكرى المباركة من كلمة تجاه هذا الرجل الذى هو بحق شخصية عالمية وسمة من سمات عصرنا العربى الحالى، حيث اثبتت الاحداث التى عصفت بوطننا العربى ان فخامته نوعية مميزة من الزعماء الذين يتميزون ببعد النظر والحنكة السياسية والوطنية المخلصة، التى تؤهله لاتخاذ القرارات الوطنية والقومية الصائبة والحكيمة التى تعبر تعبيراً «صادقاً» عن أصالته وأصالة بلده وشعبه المصرى الشقيق وقدرته على قيادة وطنه وأمته فى أصعب الظروف والمواقع.

إن العلاقات التاريخية بين دولة البحرين وجمهورية مصر العربية أخذت أبعاداً جديدة منذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مقاليد الحكم، حيث أصبح التنسيق السياسى والتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين فى أقوى حالاته.

إننا فى البحرين ننظر بعين الرضا للمستوى الممتاز الذى وصلت إليه هذه العلاقات، ونطمع فى أن ندفع بها إلى مجالات اكبر، وأوسع..

إننا فى دولة البحرين أيضا ننظر بإعجاب شديد إلى الأداء الحكيم الذى ينتهجه فخامة الرئيس فى إدارة أمور التنمية والبناء فى جمهورية مصر العربية، وما حققته من قفزات كبيرة وضعت بلدنا الثانى مصر فى مقدمة الدول النامية التى تتطلع إلى دخول القرن الحادى والعشرين بثقة واقتدار..

مفتى القدس: مساندة الفلسطينيين

● الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس والديار الفلسطينية أعرب عن تقدير الشعب الفلسطينى للجهود البناءة والايجابية التى يقوم بها الرئيس مبارك لمساندة القضية الفلسطينية. وأوضح فى تصريحات له أن التجاوب بين مصر والشعب الفلسطينى يشكل نموذجا يحتذى به للتعاون بين سائر الدول العربية وأن قوة العرب فى توحيد مواقفهم.

وحيا مفتى القدس الرئيس مبارك والشعب المصرى على الانجازات الاقتصادية والعلمية التى تحققت معربا عن أمله فى أن يكون لهذه الانجازات نتائج طيبة.

الأمير جابر الصباح

أمير الكويت: نقدر وقفة مبارك لتحرير الكويت

أكد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تقدير بلاده حكومة وشعبا للموقف المشرف للرئيس مبارك وشعب مصر العظيم وتهنئته الخاصة للرئيس وهو يبدأ عام حكمه الـ ١٧.

وقال إن مواقف مبارك المشرفة الى جانب الحق والمبادىء، والتى تجلت خلال الغزو العراقى للكويت، ووقوف الرئيس مبارك وشعب مصر العظيم الى جانب الحق الكويتى والمبادىء، يؤكد معدن وصلابة الموقف المصرى.

وهو ماأكده فخامة الرئيس مبارك فى زيارته للكويت للتهنئة بالتحرير ان علاقات مصر مع العرب علاقات مبادىء وليست مصالح وان علاقات مصر الرسمية مبنية على سياسات طويلة المدى وليست وليدة أحداث عابرة.

وأكد الرئيس ان مساندة الكويت من أجل التحرير وحل مشاكلها فى أعقاب محنتها، ومازالت مصر تواصل موقفها المبدئى من اجل المساعدة فى تنفيذ قرارات المجتمع الدولى وعودة الاسرى.

غضب الأصدقاء من السياسة الأمريكية

عاطف الغمرى

[illegible]

وهذا الوضع قد امكن تداركه ومواربته تولى الضعف فيه خلال السنوات التي كانت للبيت الأبيض فيها رؤية استراتيجية محددة في التعامل مع العالم، ومع وجود الأخطار الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة، فكان زمام القيادة في يده بحيث استطاع في كثير من المواقف تحييد دور الكونجرس بقدر كبير في قضايا السياسة الخارجية، اضف إلى هذا تتابع عدد من المسئولين اصحاب الخبرة والرؤية السياسية والاستراتيجية على مواقع الحكم سواء من الرؤساء أو وزراء الخارجية، او مستشاري الامن القومي، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر جورج مارشال - هرتي ترومان دوايت ايزنهاور وجون فوستر دالاس - زبجنيو بريجنسكي - دين راسك - هنري كيسنجر - ريتشارد نيكسون - جورج بوش - جيمس بيكر، وغيرهم.

لكن الوضع الراهن - وبعد غياب الخطر والعدو والتهديد والتحديد الخارجي - فإن غياب الرؤية قد جعل عملية التوازن التي سادت سنوات طويلة تختل من جديد.

٤- الأسباب السابقة عملت على تغذية عنصر آخر تقليدي، وهو عدم اهتمام الرأى العام الأمريكي بالسياسة الخارجية، وهذا العنصر اصابه الوهن بعد ان كان الاهتمام بالسياسة الخارجية قد وجد نتيجة دوران السياسة الخارجية الأمريكية ٢٤ ساعة في اليوم حول مفهوم امبراطورية الشر، أو العدو السوفيتي السابق، وتهديده النووي بإبادة المدن الأمريكية.

وربما كان اكثر ما عكس هذا التحول، ما اظهره آخر استطلاع للرأى من ان ٢٪ فقط من الأمريكيين يرون ان السياسة الخارجية تمثل قضية هامة لهم وكانت هذه النسبة تتراوح بين ٣٠ - ٤٠٪ خلال فترة الثمانينات.

ولما كان الرأى العام احد الشركاء الذين يهتدى الرئيس الأمريكي باتجاهاته في تحديد الصياغة النهائية لقرار السياسة الخارجية، فإن ذلك بدوره يسهم في توسيع دور الكونجرس، وضغوط جماعات المصالح، واضعاف قدرات البيت الأبيض.

هذه الظواهر جاءت كإطار لحالة السياسة الخارجية الأمريكية في الوقت الحالي، وانعكاساتها على العلاقات اليومية مع دول أخرى كثيرة منها دول صديقة للولايات المتحدة، وهذه الظواهر تعيد الطرح بشكل مختلف للمقولة التقليدية بان الدول الأخرى ليست على علم ومعرفة بكيفية صناعة السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، لتصبح المقولة هي ان الكثيرين من الأمريكيين انفسهم - منهم خبراء ومختصون - لم يعودوا يعرفون إذا ما كانت هناك سياسة خارجية فعلا أم لا؟.

لتعرفه لكنها تنفيه على الولايات المتحدة نفسها، بحكم ان الامريكيين انفسهم هم الذين لايعرفون. وإن الامر لايقتصر على رجل الشارع الأمريكي، لكنه ينطبق أيضا على الخبراء والمتخصصين بأمور السياسة الخارجية.

مثلا - الكاتب ريتشارد جرينر، تساءل عما اذا كانت الولايات المتحدة لديها حاليا سياسة خارجية بالفعل؟ أم أن ما تفعله هو نوع من الخطوات التي تشبه قصاصات تلصقها ببعضها، لارضاء جماعات الاقليات وجماعات الضغط، التي أصبحت مؤثرة، ثم تبدو للملصقات كأنها سياسة خارجية؟

والكاتب المعروف ويليام باف اضاف الى هذه النقطة بعدا آخر، وهو ان السياسة الأمريكية أصبحت طوال فترة الخمس والعشرين عاما الأخيرة خاضعة لسيطرة جماعات المصالح، التي تستحوذ كل منها على القدرة على عرقلة اى مبادرات تراها غير مقبولة بالنسبة لها. وان من بين هذه الجماعات اللوبي الاسرائيلي المنظم جيدا، ليس بسبب انهم كتلة انتخابية تملك أصواتا، وانما بسبب السيطرة التي يتمتعون بها في تمويل الحملات الانتخابية للمرشحين، ولم يحدث من قبل في تاريخ الولايات المتحدة، ان خضعت سياستها الخارجية لقوى المصالح الخاصة، او قوى «التهييج السياسي» مثلما هو الحال اليوم.

.. والاطار الأوسع لهذه الحالة، والذي كان قد بدأ يتحول الى قضية مثارة خلال الأسابيع القليلة الماضية، والذي دخلت في تيار المناقشة فيه أسماء لكتاب مرموقين والذي تناول بصورة خاصة دور اللوبي اليهودي في عرقلة حركة وقدرة حكومة الرئيس كلينتون على حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو على تغيير سياسته المعطلة لعملية السلام. هذا الاطار الاوسع قد عرضه بصورة شاملة جيمس شليزنجر، من خلال رؤية قيمة وتفصيلية شارك بها في مطبوعة «ناشونال انترست» او المصالح القومية، التي تهتم بالقضايا الملحة ذات الأبعاد الاستراتيجية.

ويتضمن هذا الاطار عددا من الظواهر ذات الأهمية البالغة والتي تحولت في السنوات الأخيرة الى قضايا عكفت على دراستها كثير من مراكز ومعاهد البحوث السياسية، او الجامعات. ومن هذه الظواهر القول بان:

١- ان الولايات المتحدة تبدو مع اقتراب القرن العشرين من نهايته، القوة العظمى الوحيدة القائدة في العالم بلا منازع، لكن هذا الوضع يتعرض لتحديات، ناتجه عن اسباب داخلية.

كيف اختارت الأقدار مبارك؟

د. محمد مجدى مرجان

الانسان العظيم النادر والفذ يشد الانتباه ويجذب الابصار ويحرك القلوب ويلفت العقول ويهز المشاعر. نوره باهر وسحره جاذب وشخصيته آسرة ومعدنه عزيز وحضوره حاكم ومسيطر، مثل الجوهرة تتالق وسط الظلام، والمغناطيس تنجذب اليه المعادن، والشمس تلتف حولها الكواكب، والقمر تدور حوله النجوم، والسماء تسبح في أجوائها الطيور والطائرات، وكالمحيط تغوص في أعماقه مختلف الكائنات، والفضاء الفسيح يضم تحت جناحيه كل المخلوقات. الشخص العظيم يفرض نفسه على الجميع ويستحوذ على اهتمامهم، ويثير اعجابهم واكبارهم، وحبهم وتأييدهم، وتشجيعهم ومساندتهم. ولقد كانت شخصية مبارك منذ الصغر لافتة للنظر والتأمل بشكل غير عادي، وتأكد لكل من خالطه او عرفه او رآه أن هذا الانسان سيكون له شأن عظيم، بل لقد تنبأ بعض العارفين بان شأنه لن يقتصر على حدود بلاده، وانما سيتجاوزها الى أقصى آفاق الدنيا. كان مبارك منذ صباه خارجا على الطبيعة والمألوف، بل ويكاد يكون شاذا بكل المقاييس، وإن كان في الواقع هو المثالية المطلوبة التي نرسمها في الخيال، والكمال والطهر والملائكية التي نتحدث عنها كثيرا ونحن متيقنون من استحالتها على أرض الواقع، ولكنها تجسدت في شخص هذا المخلوق النادر والشحيح، والشاذ الفذ وإن كان هو المطلوب وغير الموجود. في ايمانه العميق بخالقه، في طباعه الرقيقة، في أخلاقه الحميدة، في اخلاصه وتفانيه، في حسمه وجديته، في حبه الجارف لوطنه، في اتساع أفقه وشمول فكره، في صدقه وشجاعته، في رحمته بالآخرين وقسوته على نفسه، في تضحيته وانكاره لذاته، في إلهامه وبصيرته. في كل شيء نجد الاختلاف ظاهرا والفارق شاسعا والتغاير واضحا بصورة تفوق التصور. الزم نفسه منذ نعومة أظفاره بالانضباط والنظام، يحسب كل شيء ويزنه بميزان دقيق، ولا يترك شيئا للمصادفة او المقادير، ولا تفلت منه شاردة ولا واردة. يقسم وقته وينظمه بالدقائق واللحظات، يستقبل يومه بالصلاة وشكر الخالق على نعمه، ثم يبدأ عمله الذى يستغرق يومه كله، ليس لديه متسع للراحة او الاستغفاء، حتى الطعام كثيرا ما يغفل عنه، فإذا أتاه فقليل منه وفي عجالة لكيلا يعوقه او يعطله عن عمله وقمة سعادته. يرفض الاختلاط بأهل السوء او العبث، او ارتياد أماكن اللهو، أو حتى مجرد اللعب البرىء حتى عندما كان صغيرا، هوايته الوحيدة ممارسة الرياضة البدنية، هذا اذا اسميناها هواية وإن كانت في الحقيقة ضرورة لسلامة العقل والجسد واستمرار النشاط والحيوية، فالقاعدة الأبدية أن العقل السليم في الجسم السليم، ولذلك يحرص الرئيس على ممارسة الرياضة حفاظا على لياقته البدنية وصفاء عقله وتجديد طاقته وحيويته التي يوظفها لمصلحة وطنه، فالرياضة بالنسبة له وسيلة وليست غاية، فهي تساعده على مواصلة عمله الشاق المضنى بالليل والنهار من أجل شعبه وأمته. كان مبارك يحس منذ صغره بان الله قد اختاره لعمل عظيم، ولرسالة سامية، وهدف جليل، ولذلك فقد جند نفسه وشحذ قواه وخصص كيانه كله لأداء هذه المهمة المقدسة، لكى يكون جديرا باصطفاء ربه وثقة شعبه. كان واثقا أن السماء قد اختارته لتحرير بلاده، وان الاقدار قد وضعت على كاهله مسئولية اعادة بناء مصر وتجديد نمائها وبعثها من جديد وإحداث ثورة شاملة هائلة في كل أرجائها. وأحس مبارك بجسامة الأمانة الملقاة على كتفيه، وبسمو الرسالة التي عينه الله لأدائها.. ولاشك أن هذا الاحساس الداخلي الدفين هو سر التزامه وانضباطه واستقامته وجديته، بل وصرامته وقسوته على نفسه رغم اتساع قلبه وعطفه على الآخرين، وهو ليس ملكا لنفسه أو لأسرته وأهله، ولكنه كله ملكية عامة مؤممة ومخصصة للنفع العام والخدمة العامة والانقاذ العام، للآخرين والمجموع والوطن اولا، ثم للعرب والمسلمين والناس أجمعين بعد ذلك. ومن ثم فليس من حقه أن يضيع لحظة من نهاره أو ليله في شأن آخر.. قمة الامانة والايمان والصدق والالتزام. والمدهش أن هذا السلوك الصارم، وهذه القسوة الشديدة على النفس لا تضايقه، بل لم تجل بخاطره مطلقا، فهو لم يشعر يوما حتى في شرخ شبابه بانه قد حرم نفسه من متع الحياة ولذائذها التي ينعم بها أقرانه وأضرابه. ولكن العكس تماما هو الصحيح فانه كلما تفانى في خدمة وطنه ومواطنيه ازدادت سعادته أضعاف ما يشعر به هواة اللذائذ الفانية والمتع الزائلة. إن حب الوطن وخدمة المواطن هما المتعة الكبرى لمبارك وهي قربى الى الله وكسب لرحمته ورضاه ودنو من عرشه وضمان لجنته ونعيمه في الدارين. فهنيئا لمبارك ولكل من يحذو حذو مبارك ويسير على دربه ويترسم خطاه. وهنيئا لكل من يحب مصر ويعشق ترابها ويعمل لرفعتها ويشقى لهنائها ويخدم أبناءها ويقضى حوائج محتاجيها ويشق فيها طريقا أو يزيل عائقا أو يبنى شيئا أو يزرع شجرة أو ييسر أمرا.. ان هذا هو قمة العبادة واكتساب الحسنات ومحو السيئات، أن تعبد الله في عملك وتراقبه في سلوكك وتتغياه في كل افعالك، وتسخر نفسك لخدمة سائر مخلوقاته، لكى تصل الى مرتبة العارفين والشهداء والقديسين، ويرتفع قدرك عند رب العالمين، وتفوز بجنة الخلد وفردوس النعيم. اننا لا نحب مبارك لشخصه ولكن من أجل ما يصنعه لبلدنا وما يقدمه لوطننا وما يفعله لإخوتنا وأبنائنا ومواطنينا.. وكل منا يستطيع أن يكون مثل مبارك لو فعلنا ما يفعله وبذلنا ما يبذله وأفنينا أنفسنا في مصر كما يفنيها.. وإن كان هذا الأمر بعيد المنال او ضربا من المحال، لأن الأفذاذ والعظماء أمثال مبارك لا يتكررون، فلا أقل من أن نأخذ بعض صفاته ولو بدرجة ونسبة أقل، فما لا يدرك كله لا يترك كله، حتى تتقدم مصر ويعمها الرخاء وتنطلق الى عنان السماء.

اجتهادات

اتفاقيات اوسلو، احببنا ذلك او كرهناه، هي نقطة الطفرة في تغيير طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي و أسلوب ادارته. وذلك بالانتقال من الحروب الدورية إلى مفاوضات التسوية السياسية. وهو تغيير بدأته مصر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. وظلت احداثه تتراكم وسط المتغيرات الدولية حتى مؤتمر مدريد ١٩٩١.

مع انطلاق مسار التسوية السلمية، برزت انقسامات حادة وعنيفة في الساحات العربية والإسرائيلية. وتجمعت في كل جانب قوة تعتبر «التسوية» مؤامرة على «الحق التاريخي» سواء من زاوية عربية أو إسرائيلية. وفي رد فعل على المؤامرة اغتيل الرئيس السادات ١٩٨١ ثم اسحق رابين ١٩٩٥.

وحين انتخب حسنى مبارك خلفا للسادات واصل بثبات الالتزام بسياسة الدولة المصرية للتسوية السلمية وقام بدور اساسى في تحويل الالتزام المصرى إلى التزام عربي، بيد أن ما حدث في إسرائيل، كان العكس. انتخب نيتانياهو خلفا لرابين فعمد إلى اهدار التزامات الدولة الإسرائيلية، وزاد بالاستفزاز الاستيطاني. والعودة إلى الأوهام الصهيونية وممارسة إرهاب الدولة.

هنا بالدقة تتحدد طبيعة وأبعاد الأزمة الراهنة. تراجع إسرائيل مع رئيس وزراء جديد، عن قواعد وأسس التسوية الموثقة اقليميا ودوليا. غير ان استمرار الدوران من حول الأزمة من المحال واقعيا. لامفر وأن يكون هناك بديل. هل يكون البديل في الارتداد إلى مسلسل الحروب؟ يبدو ان هذا غير محتمل، على الأقل في الوقت الراهن والمستقبل المنظور. اذن ما البديل الأخر؟ يجيب الرئيس مبارك: ليس الحرب وانما ارجح الاحتمالات انفجار واسع النطاق للإرهاب في المنطقة.

وهذا ماتؤكده الوقائع العاصفة على الأرض اليوم بمعنى ان نيتانياهو وليس غيره حماس او غير حماس، هو الذى يزرع بسياسته العنف والإرهاب في المنطقة. حيث لاسبيل امام الشعب المحتل المحاصر بالجوع الذى تهدم بيوته وتصادر حقوقه وارضه، ومستقبله إلا المقاومة بكل الوسائل. مادام أصبح طريق التسوية السياسية مسدودا.

ولعل هذا مايحفز قوى السلام وحقوق الانسان في إسرائيل والعالم اليوم للحركة باشكال مختلفة، لتفادى كارثة العنف والإرهاب ضد قتلة السلام والانسان. والزام نيتانياهو وعصابة الأربعة بالعودة إلى صياغة مدريد أو اسقاطهما ولا أعتقد اننا نخسر شيئا اذا دعمنا هذه القوى في حركتها ضد نيتانياهو وعصابته بل لعلنا نخسر كثيرا اذا انطلقت او تجمدت الطاقة المتولدة عن هذه الحركة، بغيابنا العربي عنها

لطفى الخولى

الإرهاب وحتمية إعادة النظر في أساليب مواجهته

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

التقرير الذى نشرته صحيفة الأوبزيرفر يوم الأحد ١٩٩٧/٩/٢٨ تحت عنوان «ارهابي من مفجرى القنابل يعرض كشف أسرار مقابل ملاذ له» ، مشيرة إلى كشف أحد عناصر حزب العمال الكردستاني الموجودين في اليونان هو سابيدو هازار، عن صناعته قنابل كيميائية سامة لاستخدامها ضد المدنيين من اليونانيين والسياح البريطانيين والألمان ، يثير قضية خطيرة تتعلق بالتطور الذى تشهده العمليات الارهابية نحو مزيد من التدمير والقتل والخراب خاصة في ظل سهولة الحصول على مكونات الأسلحة الكيميائية السامة التي يمكن لأحد دارسي الكيمياء تصنيعها معمليا بسهولة ، اضافة إلى استغلال الجماعات الارهابية التسهيلات القانونية والسياسية التي تمنحها بعض الدول ، لتنفيذ أهدافها وممارسة ارهابها تحت دعاوى مختلفة.

فعلى الرغم من الجهود الدولية الحثيثة للقضاء على الإرهاب بكل انواعه منذ فترة طويلة ، من خلال المؤتمرات والملتقيات والتدابير الوطنية والاقليمية والدولية ، فإن التطور الذى يشهده العمل الإرهابي من حيث الطبيعة والأسلوب والوسيلة استطاع أن يتحايل على الكثير من الاجراءات الدولية في هذا الشأن ، مما يضع على المجتمع الدولي تبعات جساما تحتم ضرورة العمل بجد للوصول إلى موقف موحد يسد على الارهاب جميع المنافذ والثغرات ويقوم على عدة مبادئ أساسية هي:

اولا :- الايمان بانه لم يعد بامكان أى دولة في العالم أن تدعي انها بمعزل عن الارهاب أو انها محصنة ضد آثاره وشروره ، وسوف يقود هذا الايمان إلى تراجع دعم بعض الدول لجماعات الارهاب أو ايوائها وتوفير مصادر التمويل لها ، لاستخدامها لتنفيذ أهداف معينة ، أو ممارسة الضغوط على دول أخرى . لأنها بذلك تربط نفسها بصديق لايعرف معنى الصداقة ، ولايسعى إلا وراء مصلحته ، كما لايتورع عن ممارسة الارهاب ضد كل من يقف ضد تحقيق أهدافه حتى ولو كانت القوى التي تسانده ، لان الارهاب لايفرق ، ولا تؤمن الجماعات الإرهابية بأى مبادئ انسانية تجردت منها منذ أن اتخذت العنف وسيلة لتحقيق أهدافها . وهذا مايتضح من تقرير الأوبزيرفر ، فعلى الرغم من ايواء اليونان لبعض عناصر حزب العمال الكردستاني المعارض للحكومة التركية ، كنوع من الضغط على تركيا ، فانه لم يتورع عن الارتباط بجماعة ارهابية يونانية متورطة في اغتيال رئيس المخابرات اليوناني والعديد من الدبلوماسيين اليونانيين والأتراك والأمريكيين هي جماعة « ١٧ نوفمبر الارهابية الماركسية » .

ثانيا :- وضع تعريف محدد للارهاب يتفق عليه الجميع ، حتى لايمثل الاخفاق في ذلك عقبة امام توحد الجهود الدولية في مواجهته ، أو إتخاذه مبررا للمناورة وتمييع المواقف ، حيث تحاول بعض الدول أن تحتكر لنفسها تحديد ما يعد إرهابا وما لايعد كذلك دون الآخرين ، مما يؤدي إلى إختلاط الأمور وتسمية الأشياء بغير مسمياتها في كثير من الأحيان ، مما يوفر للارهاب ثغره ينفذ من خلالها ويهرب من العقاب .

ثالثا :- سد كل المنافذ والثغرات التي من شأنها ان توفر أساليب للمراوغة والنفاذ لجماعات الارهاب ، مثل قوانين اللجوء السياسي ، والتستر وراء نشاطات خيرية او اجتماعيه او اعتبارات سياسية مثل الدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية وغيرها . وهذا يتطلب مراجعة قوانين اللجوء ، والقواعد التي تنظم الموارد المالية للجمعيات والمؤسسات الأهلية ومصادرها مثل جماعات حقوق الانسان التى تتخذها بعض الجماعات المتطرفة وسيلة لبث أفكارها والترويج لمعلومات غير صحيحة عن دولها بغرض تشويه صورتها أو الاساءة اليها في المحافل الدولية والاقليمية .

ان اللجوء السياسي وحماية حقوق الانسان ، من انبل المبادئ التى استقرت في الضمير الانساني منذ القدم ، إلا أن البعض يسيء استعمالها ويتستر وراءها ، حيث تطورت أساليب الجماعات الارهابية والمتطرفة بينما مازالت قوانين اللجوء السياسي على حالها بدون تطوير أو تعديل . والمثال الواضح هنا هو الجماعات المنشقة والمتطرفة في بعض الدول العربية وغيرها ، التى استغلت قوانين اللجوء السياسي في بريطانيا لتتخذها مقرا لها تمارس منها عمليات التحريض على العنف والارهاب في دولها ، وهذا يحتم إعادة النظر في عدد من الأمور اهمها شروط اللاجئ السياسي ، وحدود تحركاته ونوعيتها داخل البلد المضيف ، ومن الأمور المبشره في هذا الشأن هو التفهم البريطاني ، وان كان غير كامل ، للهواجس التى اثارتها بعض الدول ، وخاصة العربية ، حيث يثار نقاش على أكثر من مستوى داخل بريطانيا بضرورة إعادة النظر في قوانين اللجوء ، ومن ثم أعلنت وزارة الداخلية انها بصدد إعادة مشروع قانون ينظم تحركات اللاجئ السياسي على الأراضي البريطانية بحيث يمنع عليه ممارسة أى نشاط تحريضي ضد دولته عن طريق الفاكس أو وسائل الاعلام أو أى سبل أخرى ، وهذا اتجاه محمود يجب ترجمته إلى واقع عملى .

رابعا :- الادراك الواعى بان الارهاب في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين ، ليس هو الارهاب في السبعينات والثمانينات من هذا القرن ، فلم يعد مجرد عمل فردى بهدف اغتيال شخصية سياسية أو عامة وإنما أصبح عملية معقدة تمر بالعديد من المراحل كل منها أخطر من الأخرى ، فهناك مرحلة التخطيط ، والتمويل ، والتحريض والتنفيذ ، وكل حلقة من هذه الحلقات تؤدى إلى الأخرى وغياب أى منها يؤدى حتما إلى اختلال العملية ، والذى يقوم بالتخطيط ليس هو من يقوم بالتحريض أو من يقوم بالتنفيذ ، حيث يبدو المخططون وكأنهم أصحاب فكر وقلم أو رواد عمل اجتماعي أو خيرى مما يسهل لهم التحرك بسهولة وحرية ، ولذلك ظهرت الأجنحة السياسية والعسكرية للجماعات المتطرفة ، الجناح السياسي يعمل في العلن ، بينما يعمل العسكرى في الخفاء .

خامسا :- ان للجماعات الارهابية في الدول المختلفة ارتباطات وثيقة مع بعضها البعض ، مما يسبب الكثير من المشاكل بين الدول ، وهذا ماأشارت إليه صحيفة الأوبزيرفر على لسان هازار من أن جماعته قد قامت ببيع ١١ صاروخ ستينجر تم تصنيعها بتصريح من اليونان إلى نمور التاميل في سريلانكا لإسقاط طائرات النقل العسكرية مما أدى إلى إسقاط طائرة تابعة لسلاح الجو السريلانكى أسفر عن مقتل ٨٠ جنديا كما ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية أن هناك تحالفا شيطانيا بين عصابات المافيا الروسية ، وعصابات تهريب المخدرات الكولومبية لتهريب السلاح إلى الجماعات المسلحة في أمريكا اللاتينية وتهريب الكوكايين إلى أوروبا .

إن الجميع يجب أن يضم صوته لنداء الأوبزيرفر بأن قضية هازار يجب أن تكون درسا ، ولكن لجميع الدول التى تأوى الإرهاب أو تسانده لأنها تلعب بالنار التى لابد أن تكتوى بها في يوم من الأيام .

الصعود إلى القمة: سيناء.. بين التحرير والتعمير

محمد عبدالفتاح محسن

عندما يجيء عيد اكتوبر فهو الزلزال وهو بمفهومه العلمي هزات غيرت المعالم كما غيرت النظريات في مجال العلوم العسكرية وظهرت فنون جديدة انبعثت من المدرسة العسكرية المصرية الى كافة المعاهد العسكرية في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب وتلك هي مصر وهؤلاء هم أبناؤها. إنهم في رباط الى يوم القيامة تظهر معادنهم عند استشعار الخطر فتنصهر في معدن واحد فولاذى اللون حديدى الانياب. وللزلزال توابعه فمشكلة طابا المصرية هي إحدى هذه التوابع. وبعد جهود مكثفة لحشد من خبراء مصر من المدنيين والعسكريين صدر الحكم لصالح مصر في سبتمبر ١٩٨٨ وارتفع العلم في وضح النهار في يوم شمسه ساطعة من أيام مارس ١٩٨٩. عادت كل حبة من الرمال إليك يا سيناء.

وتعمير أرضك كان هدفا استقر عليه القائد وتعاهد عليها الرجال فالأرض حين تكسوها مظاهر الحياة والعمران وتتعايش عليها الأجيال هي أرض ذات قيمة ومبعث قوة وقوة مصر في قوة سيناء وما أكثر ماكانت هذه القوة مثيرة للقلق ولا تزال كذلك. وكمدخل للتعمير توالت الدراسات منذ بداية العقد الخامس للقرن العشرين وتعددت وتعمقت حتى منتصف العقد الثامن وكانت تبحث في مكنون أسرارك يا سيناء في معادنك، أرضك، مياهك، هواؤك وكلها عناصر أساسية في منظومة التعمير وانتهت الدراسات الى جدوى توصيل مياه النيل الى أرضك والبشائر قادمة اليك في هذا العيد لزرع الأرض وجنى الحرث وبناء القرى واستقرار البشر وازدهار الحياة ومثل ما كان لك دور في معارك التحرير فإن لك دوراً في معركة التعمير تساهمين من خلالها في دعم النشاط الاقتصادى والاجتماعي. ومعركة التعمير تماثل المعركة الحربية فهناك حصر للموارد وهناك التخطيط والحشد والتنفيذ. وهي معركة هدفها إعلان شأن سيناء وزيادة قيمتها داخل المجال الجغرافي والأمنى لمصر.

ويمر شريط الذكريات فترى في إحدى صوره نماذج للتقاليد العسكرية المصرية وما فيها من شرف وبطولة. اقتحمت القوات قناة السويس والنقط الحصينة في شرقها في الساعة الثانية من السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ اى في منتصف النهار وفي ضوء الشمس الساطعة وجاء النصر وارتفعت الاعلام بعد ساعات في ذات اليوم وكان موقفاً لا تنسى لحظاته. وموقف آخر حينما اقتربت المدمرة إيلات من بورسعيد في صلف وغرور تلالت ضربات قاصمة من زوارق مصر الصاروخية فغرقت ومعها صلفها وغرورها وكان درساً للمعتدى ورمزاً للبطولة وتغيرت مفاهيم كثيرة عن المعارك البحرية في العالم كله. وخلال سخونة المعارك وضغوط الحرب التزمت العسكرية المصرية باخلاق الفرسان في تعاملها مع الأسير الأعزل تعرف حقوقه وتبادر الى احترامها.

دعونا نرى ملامح الصورة المقابلة عند الجانب الآخر من التل، لقد تسربت أنباء مؤكدة من مصادرها عن قتل الأسرى المصريين العزل في سيناء في حروب ١٩٥٦، ١٩٦٧ وكان من بينهم عمال مدنيون وجدوا حينذاك شرقي ممر متلا وطبقاً لما نشرته صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية في عددها بتاريخ ١٩٩٥/٩/٣٠ فقد أعلن المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية انه لا يمكن التحقيق في قضية قتل الأسرى المصريين في تلك الحروب وتقديم المتسببين للمحاكمة بعد مضى ما يقرب من أربعين عاماً على وقوع هذه الحوادث. وتروى صحيفة معاريف بعددها في ١٩٩٥/٩/١ انه قد تم إلغاء قانون يتعلق بالتقادم في الستينات بالنسبة لجرائم الحرب ومن بينها جرائم قتل الأسرى وينطبق ذلك على الأسرى اليهود الذين قتلهم الجنود الألمان وهم عزل من السلاح فهذه جريمة كبرى في نظرهم اما قتل الأسرى المصريين العزل فإن هذا شيء تمحو آثاره الزمن، وليست هناك قيمة لقرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بمنع التقادم على جرائم الحرب ولا للقانون الدولى فهذه كلها قصاصات من ورق لا قيمة لها. ألا يمثل ذلك تدهوراً أخلاقياً تجاه مثل هذه القضايا الإنسانية؟.

والأسرى المصريون في عام ١٩٦٧ كانوا شباباً في عمر الزهور أقوياء البنية أصحاء كانوا يستدعون الأسرى بدعوى فحصهم للإطمئنان على صحتهم بينما هم يساقون لشق بطونهم واستئصال أعضائهم. لقد أنشأوا سوقاً لتجارة قطع الغيار البشرية من أجساد أسرانا المصريين العزل من السلاح وباعوها للسماسرة والتجار الأوروبيين والذين باعوها بدورهم لمرضى المستشفيات في الخارج بمكاسب خيالية. ومع الفارق في السياق وفي أوان الزمان هل تذكرنا طبيعة تلك الأعمال بشخصية شيلوك المرابي اليهودى في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير الذى أصر ان يقتطع رطلاً من لحم انطنيو التاجر الذى اقترض منه النقود إذا عجز عن السداد في الموعد المتفق عليه؟ وهل نتذكر قصة الذهب الذى جمعوه من المصريين عشية خروجهم من وادى النيل الى أرض التيه واكتنازهم لهذا الذهب لصنع العجل الذهبي؟ كلها تجارة وشطارة تأتي بالأموال والربح الوفير. ولكن من أين؟ وكيف؟

وتتواتر الأخبار وتحكي عن أن الجنود الاسرائيليين كانوا يجعلون من الأسرى المصريين العزل أهدافاً يتعلمون الرماية على أجسامهم فأين تلك من شرف العسكرية وتقاليدها بل اين تلك من أخلاق جند مصر وتقاليدهم والذين تعاملوا مع الأسرى العزل بأخلاق الفرسان. إنها موضوعات شبيهة بالكوابيس لها ثقل على النفوس ولن تضيع من ذاكرة التاريخ.

يرد على خاطرى بهذه المناسبة حادثة دنشواى التي حدثت في يونيو عام ١٩٠٦ في قرية دنشواى التابعة لشبين الكوم بالمنوفية عندما قام خمسة من ضباط جيش الاحتلال البريطاني بالصيد فاصيبت امرأة وبنتها بطلقة صيد وأصيب شيخ خفراء القرية بعيار نارى من هؤلاء السادة الصيادين فهاجم الأهالي وانتهت المعركة بقتل ضابط وجرح خمسة من جنود الاحتلال وموت واحد وجرح خمسة من الأهالي. وفي ٢٤ يونيو حكم بالإعدام على أربعة من أبناء دنشواى وبالسجن والجلد على سبعة عشر فرداً. ونفذ حكم الإعدام في ساحة بجنوب البلد في صباح الجمعة ٢٩ يونيو وكانت مجزرة إرتكبها المحتلون مازالت حروفها مرسومة بدماء الشهداء في سجلات الزمن. وفي استرجاع تلك الأحداث والربط بين ماحدث في سيناء وما حدث في دنشواى تتوالى الذكريات وتطول التأملات.

نبضاتك ياسيناء تجد صداها في كل ما يقع حولك من بلدان فأنت مركز لدائرة تمتد من إيران على الخليج شرقاً الى المغرب على المحيط غرباً ومن هضبة الأناضول في الشمال الى البحيرات الاستوائية في الجنوب إنها منطقة الصراعات الساخنة، منطقة النفط والموقع الوسطي والممرات البحرية إنها ذات العوامل التي تؤثر في حركة الحضارة الغربية وفي نموها ومن هنا صعدت أحداثك الى مصاف العالمية. وفي الشريط أحداث كثيرة ولقد كانت المؤامرات تحيط بك منذ القدم ومنها ما أقدم عليه بركل بك الانجليزى (كولونيل باركر) ابن أخت كتشنر والذى كان حاكماً لسيناء من

د. صموئيل حبيب.. حكاية مصرية!!

شاءت الاقدار الا احضر وداع الصديق العزيز الدكتور صموئيل حبيب رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية لوجودى بالخارج مدعوا من هيئة إنجيلية أخرى هي الأكاديمية الإنجيلية بلوكوم (ألمانيا) بترشيح من الصديق الدكتور حسن حنفي، لإلقاء المحاضرة الافتتاحية لمؤتمر كوكبى الطابع، يناقش نظرة الثقافات المختلفة إلى الهندسة الوراثية وتطبيقاتها. وعندما بدأت الكلمة ذكرت رغبتي في إهدائها إلى روح الدكتور صموئيل، وفوجئت بملامح الألم على وجه الدكتور «ابهلم» رئيس الأكاديمية، الذى أسرع بعد المحاضرة ليخبرني بمعرفته بالراحل الكبير، ويحكى لى ذكرياته عن زيارة مركز الهيئة والتعرف على أنشطتها في محافظة المنيا. وصار الحديث عن الدكتور صموئيل محورا رئيسيا مع الأصدقاء بالأكاديمية، وبعض المشاركين بالمؤتمر. وما أخصب الحديث عن رجل غزير العطاء.

عرفت الدكتور صموئيل في مطلع التسعينات عن طريق صديقى الكبير الأستاذ رجب البنا، وكان أول عمل مشترك عن التعليم والمشاركة الشعبية، ثم تعددت اللقاءات والأنشطة الثقافية حول العلم والمستقبل والاستنارة والتفكير العلمي وعصر المعلومات... إلخ. وقمت بأكثر من زيارة للمنيا، لا انسى من بينها قضاء يوم كامل مع قرابة الخمسين من القساوسة الشبان، أحادثهم وأحاورهم عن الثورة العلمية والتكنولوجية. وعندما وصل في المساء ليستكمل اللقاء سعد كثيرا بانطباعاتى عن اللقاء.

لقد ذكرت حكايتي مع الدكتور صموئيل، كملمح شخصى يوضح بعض جوانب حكايته مع مصر التي في خاطره. فأنا المسلم الملتزم أشارك في أنشطة الهيئة التثقيفية، لأنها هيئة تعمل لكل المصريين، ولأن رئيسها الراحل لا يقتنع بمجرد الوجود المشترك يؤمن بان أبناء مصر جميعا عليهم واجب التعاون المشترك من منطلق الإيمان بالمستقبل المشترك.

لقد مارست الهيئة في ظله التشجيع والإشراف على العديد من المشروعات التنموية، التي تؤكد هذه الفلسفة في إطار مفهوم ناضج للتنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا وبشريا، مع الترحيب بكل مستعد للمشاركة دون تمييز أو تفرقة. وكم كان سعيدا بتنظيم رحلة للإمام الأكبر إلى امريكا لإظهار سماحة الإسلام ورحابته، وروح المودة التي تظلل أبناء مصر.

ولعلني لا أجد ختاما لكلمتي عن الفقيد أفضل من الحديث عن مستقبل جهوده. لقد انهى قبل وفاته بناء صرح هائل للهيئة، بالمعنى المادى المتمثل في المقر الجديد، وبالمعنى البشرى المتمثل في مجموعة من الشباب المتعلم شديد الاستنارة والاجتهاد. وهذا أكبر ضمان لبقاء الذكرى واستمرار الجهود التي ينتظرها الوطن من أبنائه بالهيئة القبطية الإنجيلية.

د . أحمد شوقى

إسرائيل وفضيحة إرهاب الدولة

مستشار د. حسن علام

قالت الاذاعات والصحافة العالمية ان تورط إسرائيل في الاعتداء على خالد مشعل ممثل حماس في عمان هو أكبر عثرة في تاريخ المخابرات - إسرائيليا وعالميا. سحبت كندا سفيرها في إسرائيل بعد أن تحقق ان عملاء للموساد قاموا بمحاولة اغتيال خالد مشعل وانهم كانوا يحملون جوازات سفر كندية مزورة. ولم تكن كندا لتسحب سفيرها لولم تتحقق من ان من ضبطوا بجوازات مزورة هم عملاء لحكومة إسرائيل.

والفضيحة بوصولها إلى هذا الحد وذلك التحديد، لم تعد مجرد مادة للتشهير بإسرائيل والصهيونية - وإن كان على الإعلام العربي ان يبذل كل مستطاع في نشرها واظهار معانيها وتوصيل آثارها إلى كل قارىء ومستمع ومشاهد من شعوب الغرب المخدوعة في دور إسرائيل العنصرى، وانما الجديد المحدد الذى يميز هذه الفضيحة انه قد تم فيها بالدليل القاطع، وفي تحقيقات قضائية ادارة الدولة الإسرائيلية «لاعمال الإرهاب». والجديد الأخطر من كل هذا ما انبع عن تصريحات نيتانياهو ووزير الدفاع الإسرائيلى من أن إسرائيل ستواصل هذا النوع من العمليات في جهودها لمحاربة الإرهاب ضد رعاياها. ولايخفى على أحد ما في هذه التصريحات من تلاعب فان العنف الذى تسلكه بعض منظمات فلسطينية ان هو الا رد متواضع على الإرهاب والقتل الجماعي الذى مارسته العصابات الصهيونية منذ عشرات السنين، وما تمارسه السلطة الصهيونية فقد اتخذت شكل دولة - من ممارسات إرهابية وانتهاك لحقوق الانسان انطلاقا من ذات الموقف النفسى والفكرى للعصابات القديمة التي ارتكبت مذابح دير ياسين - ترتكب على مرأى ومسمع من قوات الأمم المتحدة - مذبحة قانا، ولكن حتى مذبحة قانا لم يضبط فاعلها حال ارتكابها اما في محاولة اغتيال خالد مشعل فان الجريمة ضبطت في حالة جرم مشهود، وضبط اثنان من منفذيها من عملاء الدولة الصهيونية في حالة تلبس وقد قيل ان نيتانياهو كان شخصيا وراء تنفيذها.. وهاهو يعلن ويده مخضبة بالدم انه سيواصل اجرامه وبصفته رئيسا لوزراء دولة تعترف بها امريكا - هل يمكن ان يكون للقائمة التي تعلنها وزارة خارجيتها عن الدول التي ترعى الإرهاب - اية قيمة اذا لم تكن إسرائيل على رأسها او ان تكف عن التلويح بتلك القائمة في سبيل اتخاذ مواقف شائنة مع ليبيا وإيران. ان سرعة تحرك إسرائيل لكى تلم الفضيحة بزيارة نيتانياهو إلى عمان واعتذاره للملك حسين، ثم اطلاق سراح الشيخ ياسين ليكون موضوعا ينشغل به الرأى العام العربي، ثم اعتذار إسرائيل لكندا - كل هذه الخطوات المتسارعة انما تكشف عن خطورة الفضيحة وان إسرائيل تخشى نتائجها. وواجبنا نحو انفسنا الا ندع الفضيحة تدفن قبل ان نصل إلى نتائجها القانونية.

المطلوب الآن: من الوكالة المختصة بالادارة الأمريكية - التي تعلن من جانبها دون معقب ان دولة أو أخرى ترعى أعمال الإرهاب - مطلوب منها ان تعلن ان إسرائيل تقوم بوصفها دولة ليس فقط بتشجيع الإرهاب بل بتنفيذه ومباشرته.

ومطلوب من وزارة الخارجية ان تتابع ادراج الكيان الإسرائيلى ضمن القائمة التي تضفي عليها تلك الوكالة شرف رعاية الإرهاب من بين دول العالم الثالث المفترى عليه مثل ليبيا وسوريا، والعراق - ومطلوب مما يسمى «المجتمع الدولي» ان يقف من تلك الإدارة موقفا حازما وان يلغي أى اعتبار لتلك الوكالة المتطفلة اذا لم تعلن إسرائيل كيانا يقوم على ممارسة الإرهاب.

لغز العصر

عبدالستار الطويلة

استطيع ان اجزم بان هناك اتجاها لاتهام السلطة في بريطانيا «الأسرة المالكة» بانها مسئولة عن قتل او مصرع ديانا وصديقها المصرى دودى الفايد، فهناك طابور طويل من الكتاب والصحفيين ينتظر اللحظة المناسبة لكتابة هذه القصة المأساوية التي حضرها حوالى خمسة آلاف صحفي ورجل تليفزيون.

ان القصة تبدو للوهلة الأولى انها مصممة أى انها لاينفذ منها خرم ابرة ولاتوجد سكة لاكتشاف المفتاح الذى يكشف عن لغز العصر

لقد كتبت جريدة ليموند الفرنسية قبل مصرع ديانا ودودى أنه من الممكن للأسرة المالكة ان تقبل نزوة أو مؤامرة، ولكن لايمكن أن تقبل فكرة ان الاميرة تلد اخا عربيا لشقيقه الانجليزى الذى هو ولي العهد.

ولم يكن في ذلك الوقت يكشف اويتوقع أن هذا هو الذى يدور في الأفق. فقد قال حارس الفتاة أنها قالت له انها حامل وحامل في مصرى، والملاحظ أن ديانا كررت في الأسابيع الأخيرة دخولها في نزوات مع شرقيين مسلمين فصادقت طبيبا باكستانيا، وكذلك صادقت دودى ودخلت معه في قصة عميقة، ويبدو أنها وجهت بتهديد بدليل أنها أعلنت بدون مناسبة أنها لاتنوى ان تتزوج بدودى وأن هذا الموضوع غير مطروح الآن.. ثم يتساءل الناس ماالذى يجعل سائقا شابا يخرج عن طوره ويقود سيارة تحت الأرض بسرعة ١٦٠ ك في الساعة، ويقولون كيف يمكن أن ينتحر شاب بمحض ارادته والرد عليه لقد كان واضحا أن السائق كان يعد لمهمته عن طريق تناول مشروبات زائدة وأدوية خاصة لمواجهة الاكتئاب وهذه التحضيرات رأيناها في أساليب المخابرات الأمريكية في اعداد عناصر القتل والاغتيال اللذين تقدمهما المخابرات المركزية وعندما منع المصورون من مشاهدة الاقلام على دودى وديانا في النهاية عن ذلك وسمح لها بالتصوير وأعاد وضع ستائر السيارة وانصرفت الى مصيرها المحتوم. وحتى الآن لم يحدث كسح ومسح جيد لمنطقة لاكتشاف بعض الآثار الجريمة، ولكن من المتوقع نتيجة البحث الدقيق والصراع والتنافس حول ماجرى عن اكتشاف اشياء كثيرة لم تكتشف حتى الآن.

يبقى سؤال الذين قتلوا ديانا ودودى لماذا قتلوهما ونحن نقصد بالدرجة الأولى ديانا. ان هناك قوة أصلية أصيلة في المجتمع البريطاني بالذات حيث الكنيسة بقوتها وسطوتها ليس من مصلحتها استمرار الاعيب ونزوات الأميرة التي تهدد بالاسلام بالنسبة لابنتها - وأبنها هذا كان سيكون شقيق ولي العهد اذن هنا مصلحة.. من الذى اتخذ الخطوة الأولى وضغط على الزناد ولتنفجر المشكلة فجأة؟ ولايستطيع والد دودى أن يفعل شيئا حتى لو كان صديقه ملك بريطانيا هو الفاعل للجريمة، فهناك مصالح مشتركة أكثر خطرا وأجل شأنا ولابد أن توضع في الاعتبار، وأنا أرجو ان يطيل الله في أعماركم حتى تقرأوا الكتاب العشرين عن المأساة كما قرأنا عن الكتاب العشرين والفيلم العشرين في السينما والتليفزيون عن ديانا ودودى.

نساء خارج الدعم

ان الأوان لاعادة التفكير في حال النساء الوحيدات في هذا الوطن وربما أدى هذا الى بعض الانصاف من خلال اعادة النظر في البيروقراطية الادارية داخل المصالح الحكومية فحين تذهب الواحدة لاستخراج بطاقة او تغييرها او جواز سفر مثلا لابد من تذكيرها بأشكال شتى بأنها خارج منظومة الدعم الاجتماعي اى على هامش هذا المجتمع وذلك من خلال الافراط في اجراءات اثبات الحالة الاجتماعية مثل طلب قسائم الطلاق او حكم المحكمة بالتطليق لتمتد من جديد الخطوات المتعبة بين اجراءات وردهات المحاكم وطرقاتها التي أكلت من العمر سنوات عديدة لتحصل الواحدة على حكم الطلاق او مستندات كافية بما يفيد التأكد من ان الزوج الذى انتزع منه حكم التطليق «بخلع الضرس» وحكم محكمة لم يقدم استئنافا او طعنا في هذا الحكم بما يجعل هذه الاحكام نهائية وباتة لتتبادل العيون نظرات الحسرة والأسى على وضعيتهن كنساء وحيدات في هذا المجتمع وربما كن نساء مرموقات وتتبوأ الواحدة مكانة في المجتمع مثل ان تكون صحفية او باحثة او طبيبة او كاتبة ثم يتفاقم لديهن الشعور الدائم بالمهانة التي تلحق بالمرأة المطلقة او الوحيدة في هذا المجتمع الا يكفيها الأعباء التي يلقيها على كاهلها هذا اللقب من ضروب من اسوار للعزلة الاجتماعية وتلصص الجيران وملاحقة الثرثارات حتى لو كان للمرأة الوحيدة مشروع حياة تمنحه عمرها القادم وحياتها لتحقق نجاحا لاحقا تعويضا للفشل السابق في حياتها الزوجية. قد يتضح لنا الآن مدى التدهور الانساني للنساء الوحيدات في المجتمع وعددهن حسب آخر احصائية جاوز العشرة ملايين امرأة ، ومازال المجتمع في تربيه بفعل عوامل عديدة، أهمها العوامل الاقتصادية يدفع بنساء كثيرات نحو الهامش الاجتماعي والمتامل ولو قليلا لحال النساء في المحاكم المصرية ، وقانون الاحوال الشخصية سوف يتفق معي في الدعوة الى اعادة النظر في كل القوانين والاجراءات المتعلقة بحقوق وواجبات المرأة حتى لايقف النساء الوحيدات دائما في المصالح الحكومية وغير الحكومية في مواقف شديدة الحساسية والحرج فهذه تعقيبات تأخذ من أولاهن للنتيجة والمبدعة لحساب تفاصيل مؤلمة ومواجهات شرسة تضعهن دائما في خانة النساء خارج الدعم الاجتماعي والانساني

نعمات البحيرى

أوبرا عايدة وسياحة المهرجانات

د. صبرى عبدالسميع
كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

العالم كله يجمع الآن على أن صناعة السياحة هي صناعة المستقبل بل وصناعة القرن الحادى والعشرين، لذلك فنحن اليوم أمام تحديات عالمية كثيرة في مجال السياحة، فلقد سعت دول كثيرة بكل ما لديها من إمكانات طبيعية وطاقات وقدرات بشرية ومغريات سياحية ان تضع نفسها على خريطة السياحة العالمية وتحصل على نصيب وافر من الحركة السياحية الدولية، فاصبحت من الدول المنافسة لنا بشدة في هذه الصناعة.

ومصر كدولة سياحية معروفة عالميا لها تاريخ طويل عبر العصور المختلفة، وماض عريق وتراث وحضارة، بل واصل كل الحضارات الانسانية عليها مسئولية كبرى لمواجهة هذه المنافسة الشرسة التي سوف تزداد أكثر وأكثر في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية (W. T. O) فليس امامنا خيار في هذا الموضوع سوى اتخاذ قرار حاسم مع انفسنا هو إما أن نكون دولة سياحية بالمعنى المفهوم تتمتع بكل مقومات التقدم والنجاح أو لا نكون... وهذا القرار سوف يتطلب منا إدراكا كاملا بأهمية السياحة ووعيا وفهما جيدا لدورها المهم في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا.. وهذا يحتاج بالضرورة إلى دعم وتقوية القطاع السياحي والقضاء على ما يواجهه من معوقات طال امدها والاتجاه نحو الاهتمام بالانماط السياحية الحديثة وتشجيعها كسياحة المهرجانات وغيرها، هذا إلى جانب الانماط التقليدية الأخرى، فالمهرجانات العالمية تمثل في الواقع محورا مهما من محاور التقاء الثقافات المختلفة مع بعضها البعض وفرصة عظيمة يمكن استغلالها استغلالا سياحيا جيدا يضيف عائدا اقتصاديا جيدا إلى عائدات السياحة الأخرى.

لذلك فإن إقامة أبرا عايدة ١٩٩٧ في مدينة الأقصر يمثل حدثا فنيا كبيرا ومهرجانا عالميا بارزا يستحق أن نقف عنده طويلا بالملاحظة والدراسة والتحليل، لنرى ماذا اعددنا له سياحيا هذه المرة رغم الدعاية المتواضعة له.. فهل قمنا بالتسويق له جيدا داخليا وخارجيا وهل أعددنا البرامج السياحية المختلفة المصاحبة له لزيارة المعالم السياحية والمناطق الأثرية في مصر، وهل تداركنا ما وقعنا فيه من أخطاء وسلبيات في المرة السابقة عام ١٩٩٤ وتجنبناها.

إن هذا التجمع الثقافي الفني العالمي الذى سوف تشهده مصر في أحضان معبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي بمدينة الأقصر يمثل حدثا تاريخيا ومناسبة فنية رائعة يجب أن نوظفها لمصلحة السياحة في مصر ونتكاتف جميعا مواطنين وأجهزة شعبية ورسمية من أجل تحقيق الهدف المنشود لهذا المهرجان العالمي تنظيميا واداريا وثقافيا وفنيا وسياحيا واعلاميا.

وأجندة مصر السياحية تزخر بعدد لا بأس به من الأحداث الخاصة العالمية كالمناسبات الفنية المتعددة والرياضية والثقافية وغيرها التي يمكن الاعتماد عليها كنواة لسياحة المهرجانات في مصر، ولكن إلى جانب ذلك يجب أن نعمل على زيادة مثل هذه المناسبات العالمية والاهتمام بالتخطيط والإعداد لها جيدا قبل إقامتها بوقت كاف وبذل الجهود الدعائية والإعلانية لها بشكل مستمر ومكثف في مختلف الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية حتى يمكن أن يتحقق لها النجاح في مختلف الاتجاهات ويزداد رصيدنا السياحي من السمعة الطيبة والشهرة والصورة المشرقة على مستوى العالم في السنوات القادمة.

مسئولية الكلمة من حرب التطبيع إلى صحافة الفضائح!

بقلم
صلاح الدين حافظ

تفجرت في الفترة الأخيرة، قضايا عديدة، استدعت للفكر عددا من المعاني والأفكار المتناقضة، وعكست نفسها على صفحات الصحف ودوائر الحوار، فإذا بالصحافة والصحفيين قد أصبحوا أطرافا رئيسية وفاعلة في تلك القضايا ذات الضجيج وسط الرأي العام..

والقارىء للصحف المصرية بوجه خاص، لابد سيلاحظ عنصرين بدوا متناقضين، يتمثل العنصر الأول في الهامش المتسع لحرية الرأي في أغلب الأحيان، والعنصر الثاني يتمثل في ضخامة حجم ماتنشره الصحف يوميا، من قضايا الفساد والانحراف والجرائم، من قضايا الفساد السياسي والإداري والمالي، إلى قضايا الانحراف الاجتماعي والأخلاقي، مرورا بجرائم القتل وخصوصا في إطار الأسرة الواحدة لأسباب تبدو واهية!

ويقدر مايستشهد البعض، بكل ذلك على أنه «ممارسة كاملة» لحرية الصحافة في نشر المعلومات والآراء والأفكار، بقدر مايرى فيه البعض الآخر تزيدا بل ومروقا نحو الإثارة والرخص والوقوع في شباك التدهور المهني والأخلاقي، بحثا عن الرواج المادي والانتشار التوزيعي!.

ورغم ما للطرفين من حجج وأسانيد، تحتاج لمناقشة معمقة وهادئة، إلا أن بعض القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، التي نشرت مؤخرا، قد وضعت الصحافة والصحفيين في قفص الاتهام دون تحقيق أو محاكمة عادلة، تحدد الصواب من الخطأ، البحث عن المعلومات - وهو حق - أو البحث عن الابتزاز والتشهير وهو جرم يعاقب عليه القانون.

وحين «نتورط» في معالجة هذا الموضوع، فإننا ننطلق بداية من مبدأ رئيسي، هو أن حرية الصحافة، وحرية الرأي والتعبير والحصول على المعلومات ونشرها بكل السبل، مبدأ رئيسي من مبادىء العمل الديموقراطي في كل زمان ومكان، تنص عليه الدساتير وتحوطه القوانين بأكبر قدر من الحماية والحصانة، حتى تتمكن الصحافة من أداء رسالتها دون خوف، وحتى يتمتع المواطن بصحافة حرة وأفكار وأخبار متنوعة وآراء متعددة.

لكن الشرائع والدساتير والقوانين، نصت أيضا على أن الحرية مسئولية، وأن الصحافة الحرة هي التي تتمتع بأكبر قدر من مسئولية الكلمة وتحافظ على شرفها من التلوث أو التلون، وتحمي مسيرتها من الوقوع في فخاخ التشهير والتلصص والتنصت والابتزاز والتربح، وهذا كله لا يتحقق إلا بالضمائر الحية والعقول المفكرة والسلوك القويم للعاملين في الصحافة، حتى قبل القانون وعقوباته!

■■■

بعد تأكيد هذا المبدأ الرئيسي، ننطلق إلى بعض مشاهد تطبيقه على الواقع، من خلال ماجرى نشره في الصحف في الفترة الأخيرة على سبيل المثال، ولعلنا نلتقط عدة وقائع من ذلك الكم المنشور، لنتوقف أمامها بالتفكر والمعالجة في حدود مايسعفنا الاجتهاد..

●● أولا: دار ويدور سجال طاحن بين عديد من الصحفيين والكتاب والمثقفين في مصر تحديدا، حول قضية التطبيع مع إسرائيل، سواء كانت إسرائيل هذه دولة أو مؤسسات أو أفرادا، واشتعل السجال إلى حد تبادل الاتهامات والتنابز بالألقاب في عصبية متشنجة من هذا أو ذاك.

التيار الغالب وخصوصا داخل نقابات مهنية مهمة ذات ثقل مثل الصحفيين والمحامين والأطباء.. الخ يرى أنه إذا كانت الحكومة ملتزمة بتطبيع علاقاتها الرسمية بإسرائيل، تنفيذا لاتفاقية السلام الموقعة بينهما عام ١٩٧٩، فإن الشعب ومنظماته المدنية ونقاباته المهنية والعمالية في الطليعة، ليس ملزما بممارسة تطبيع العلاقات وتبادل التعاون مع المنظمات الإسرائيلية المقابلة، لأن السلام الشامل العادل لم يتحقق بعد، بسبب الغطرسة العدوانية الإسرائيلية، التي بلغت قمتها في عهد نيتانياهو.

وفي هذا الإطار فإن نقابة الصحفيين كانت البادئة باصدار قرار من جمعيتها العمومية منذ بداية عملية السلام، وتجدده في كل اجتماع حتى الآن، بحظر التطبيع بين الصحفيين المصريين وإسرائيل تحت أي مسمى أو شكل، ومن يخرج على الحظر يحاسب وفق إجراءات تحقيق قانونية محددة ومعلنة.

وحين خرج عدد محدود من الصحفيين على سبيل المثال، على هذا القرار فمارس التطبيع مع إسرائيل مؤخرا، فإن مجلس النقابة أعمل مسئوليته ومارس سلطته في إحالة هؤلاء إلى لجنة تحقيق نقابية قانونية، مهتديا في ذلك ليس فقط بقرار الجمعية العمومية صاحبة السلطة الأعلى والولاية الكاملة على أعضائها، ولكن أيضا مهتديا بقرار مماثل وموقف متطابق لاتحاد الصحفيين العرب، جدده بحسم في اجتماع مكتبه الدائم الأخير خلال يونيو ١٩٩٧.

وبدلا من المثول أمام لجنة التحقيق، لايضاح وجهة نظر «المطبعين» والدفاع عن موقفهم، انطلق سيل صارخ من الهجوم الغاشم الذي طال كل من له رأي مخالف، ويتمسك بعدم التطبيع، وصولا لاتهامات بالجهل والحماقة والتسلط والديكتاتورية الجماعية والمكارثية «الأمريكية»، وخيانة مصالح الوطن!

وموقفنا الواضح في هذا الصدد يتلخص في الالتزام بالشرعية القانونية والنقابية، أي الالتزام بقرار الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين وبقرار اتحاد الصحفيين العرب، وكلاهما جرى اتخاذه لأسباب موضوعية وبعد مناقشة واسعة «وعقلانية»، وليست هوائية أو اندفاعة «قطيعية»، مساقة كالغنم!

والذي يسند موقفنا هو الواقع الراهن، حيث تكفل نيتانياهو بالرد على المطبعين الباحثين عن أنصار للسلام في إسرائيل، فسياسته خير شاهد وأفضل دليل على أن إسرائيل ليست راغبة - هي - في التطبيع والتعايش والمسالمة، حتى مع المهرولين المتباكين على التطبيع..

مسئولية الكلمة هنا وشرف المهنة، يقاسان بموازين دقيقة في وضح النهار وليس بإثارة الغبار، خصوصا والقضية برمتها تتعلق بمستقبل وطني وأمة، بقدر ماتتعلق بحرية الرأي والتعبير..

■■■

●● ثانيا: منذ اتهام الصحافة البريطانية بالتسبب في مقتل الأميرة ديانا، بسبب البحث عن مغامراتها ونشرها، وملف قضية حرية الصحافة وحرمة الحياة الخاصة مفتوح على مصراعيه، بسبب أهمية تقنين العلاقة بين حرية الصحافة في أن تنشر ماتحصل عليه، خصوصا إذا تعلق بالنجوم والمشاهير، إرضاء لنهم القراء، وبين حق هؤلاء بل وجميع المواطنين في حماية حياتهم الخاصة وأسرارهم الشخصية من الذيوع والانتشار والتداول بين العامة، عبر الصحف ووسائل الإعلام.

وفي خضم كل ذلك انفجرت في مصر قضية أخلاقية - أصدر النائب العام قرارا بحظر النشر عنها - أثارت قدرا هائلا من الجدل بعد أن توسعت بعض الصحف في نشرها بالصور والأسماء والوقائع التي تتناول نجومها..

وثار السؤال من جديد، إلى أي مدى تمارس الصحافة حرية النشر في مثل هذه القضايا، خصوصا الأخلاقية، وهل لها حق نشر الأسماء المتورطة واستقصاء تفاصيل تورطها من جهات الضبط والتحقيق... وماهو رد الفعل إن حكم القضاء فيما بعد بالبراءة سواء لعدم وقوع الجريمة أصلا، أو لعدم ثبوت الأدلة أو لبطلان إجراءات الضبط.

وموقفنا المحدد في هذا الصدد، هو أننا مع مبدأ أن الحرية مسئولية، ومن مسئولية حرية الصحافة، عدم التورط أصلا في كل مايمس حرمة الحياة الخاصة كمبدأ، ثم عدم التزيد في نشر تفاصيل الفضائح والسقطات الأخلاقية وقضايا الآداب وجرائم الأحداث، ليس حماية لمرتكبيها ولا دفاعا عن حياتهم وحرمتها الخاصة، ولكن حماية لقيم المجتمع وآدابه العامة وأخلاقه القويمة.

وإذا كانت هناك ضرورة في النشر، فهو يتم بعد صدور حكم قضائي نهائي وبات، حين تصبح التهمة ثابتة عبر النظر أمام درجات القضاء المتدرجة، أما التسرع بالنشر عند الضبط أو من خلال محاضر التحقيق الأولية، فهو مخاطرة غير محسوبة، توقع الصحف والصحيفة في جريمة التشهير والقذف، إذا ماصدرت أحكام البراءة فيما بعد! ومن مصلحة الصحافة وصيانة لحريتها وحماية لمسئوليتها أن تتجنب كل ذلك بإرادتها..

■■■

●● ثالثا: يتسق موقفنا هذا، مع ماأسفرت عنه الحملة على الصحافة البريطانية بعد مقتل الأميرة ديانا، من نتائج مهمة، تتعلق بمدونة للسلوك في الصحافة.

فقد أصدرت «لجنة شكاوى الصحافة»، وهي هيئة بريطانية مستقلة وغير حكومية، ماأسمته بميثاق السلوك والممارسة، يلتزم به الصحفيون في معالجة قضايا حرمة الحياة الخاص، دون أن يدعي أحد بأن مثل هذا الميثاق الاختياري يشكل قيدا على حرية الصحافة.

تقول المبادىء الرئيسية للميثاق، (١) إنه يجب على الصحف عدم نشر المواد المضللة والمشوهة وغير الدقيقة، وإذا ماحدث فإنها مجبرة على نشر الرد بالتصحيح وبالاعتذار أيضا.. (٢) لا تنشر مواد عن الحياة الشخصية للمواطنين بدون موافقتهم الصريحة، بما في ذلك استخدام عدسات مكبرة لتصوير مواطنين داخل منازلهم أو ممتلكاتهم الخاصة، إلا إذا ثبت أن ذلك حدث للصالح العام. (٣) يمكن تعريف الممتلكات الخاصة بأنها محل الاقامة متضمنا الحديقة أو المباني الملحقة، وحجرات النوم في المنازل أو الفنادق، وأماكن علاج المرضى. (٤) يجب على الصحفيين عدم الحصول أو نشر أية مواد جرى استقاؤها باستخدام أجهزة تنصت سرية. (٥) يجب على الصحفيين عدم استخدام الخدع والحيل بما في ذلك إدعاؤهم أسماء أو شخصيات أو التخفي، للحصول على معلومات أو صور. (٦) يجب على الصحفيين عدم الحصول على معلومات من خلال المضايقات أو الابتزاز أو التهديد أو التخويف.

وقد اختص هذا الميثاق الاختياري، قضيتي الأطفال والجرائم الجنسية والأخلاقية، بجانب مهم من مدونة سلوك الصحفيين، فأكد ضرورة عدم الاقتراب أو تصوير أطفال في مدرسة بدون الحصول على إذن مسبق، وعلى عدم إجراء تحقيقات أو حوارات مع الأطفال تحت سن ١٦ سنة في موضوعات تتعلق بسعادة ورفاهية الطفل بدون إذن الوالدين، وعلى عدم تعريف الأطفال تحت نفس السن، الذين يتورطون في الجرائم الجنسية، وعلى عدم استخدام كلمة الاتصال الجنسي في مثل هذه الحالات.

ثم عاد فأكد على أنه يجب على الصحافة عدم تعريف ضحايا جرائم الاعتداءات الجنسية، أو نشر أية مواد تساعد في التعرف عليهم إلا إذا كان هناك مبرر كاف.

وبصرف النظر عن حب النميمة ونهم الإثارة الذي يحكم بعض الصحف وبعض قطاعات القراء، فإننا نعتقد أن إعمال مرجعية مبدأ أن حرية الصحافة مسئولية، وأن تنشيط صحوة الضمير الأخلاقي والمهني، وأن الاسترشاد بما جاء في هذا الميثاق البريطاني، يساعدنا كثيرا في حماية الصحافة وحريتها وشرف كلمتها وجسامة مسئوليتها، من مخاطر الانزلاق ومن خطر الاختراق...

خصوصا أن الانزلاق والاختراق، يضغطان الآن بقوة الترغيب والترهيب في وقت واحد، على الصحافة والصحفيين، في كل المجالات السياسية والفكرية، المهنية والأخلاقية، الاجتماعية والمالية.

وعلامات الانزلاق وإشارات الاختراق، كثيرة هذه الأيام تنذر بالسقوط، فلماذا لا نقاوم!

■■■

●● خير الكلام:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل

رأي الأهرام

.. بشائر التقدم

هلت على مصر بشائر خير كثير بقدوم العام السابع عشر من ولاية الرئيس حسني مبارك، أمس.

فهناك الأيدي السمراء العارقة في جنوب الوادي تشق الصخر من أجل مستقبل جديد من أجل شعب مصر العظيم الذي ضاق به الوادي القديم.

وهناك الأيدي السمراء العارقة في سيناء تبني مستقبلا جديدا لشعب مصر العظيم بمياه النيل التي أعطى الرئيس مبارك في بداية العام الجديد من رئاسته، إشارة البدء لانتقالها إلى هذا الجزء العزيز الغالي من أرض الكنانة.

وفي الوادي القديم اكتملت مشروعات عملاقة في مجال البنية الأساسية التي تكلفت قرابة ستين مليار جنيه في السنوات الماضية من حكم الرئيس مبارك.

وقد كان الرئيس كعادته حانيا على شعب مصر كله، حين قال وهو يستمع بالأمس الى شرح لمشروعات المياه والصرف: «ما يهمني هو محافظات الصعيد»، وكان للرئيس بهذه الكلمات التي تبعها بكلمات أخرى عن الوجه البحري يتلقى إطمئنانا على وصول الخدمات الأساسية الى أبناء شعب مصر أجمعين.

هذه الخدمات القومية العملاقة تحقق مصلحة شعب مصر، وفيها يعمل قرابة ربع مليون من أبنائها.

وبشائر الخير العميم في مصر تهل في كل اتجاه: في الاستثمار، ونقل التكنولوجيا، والتعليم والصحة، والرعاية الاجتماعية.

وفي غضون سنوات قليلة ستنطلق مصر بكل قوة الى آفاق التقدم وصنع الحضارة في عصر مبارك.

توتر في الخليج

تقوم القوات المسلحة الايرانية بنشاطات واسعة النطاق في الفترة الأخيرة، فبعد أن قامت الطائرات الايرانية بانتهاك المجال الجوي العراقي، مستهدفة قواعد المعارضة، مثلما تفعل تركيا، بدأت البحرية الايرانية مناورات في الخليج تغطي مساحة واسعة من مياهه. وأدى ذلك الى تحويل البنتاجون مسار إحدى حاملات طائراتها (نيميتز) من جنوب شرق آسيا الى الخليج، ليس لمواجهة احتمالات عسكرية جانقة، لكن في إطار لعبة الاشارات المتبادلة بين الولايات المتحدة وايران والتي تتخذ مضمونا ثابتا. فمن جانب ايران، هناك تحرشات لفظية مستمرة تتصل بالوجود العسكري الأمريكي في الخليج، لاتتجاوز ذلك بحكم البرجماتية الايرانية. ومن جانب الولايات المتحدة هناك حرص مستمر على التأكيد «عمليا» لايران بأنها لن تسمح لها بأن تتجاوز حدودا تعرفها جيدا في الخليج. وتتصاعد الاشارات أحيانا الى تهديدات وتحذيرات تستخدم فيها عبارات على نمط «صدام عسكري محتمل» وعواقب وخيمة، لكن التفاعلات لم تصل من قبل الى هذا الحد، ولن تصل ببساطة. إلا أن المشكلة هي أن هذه التوترات المستمرة تشكل مناخا مقلقا بالنسبة لدول الخليج العربي، خاصة وأنه تطولها بعض التهديدات الواضحة في أحوال كثيرة.

وجهة نظر

الإنسان المغلف

من المعروف أن الانسان في مراحل التاريخ القديم والوسيط وحتى مطلع العصر الحديث - كان يتعايش مع معاناته بطريقة طبيعية - بينما الآن ومع زيادة الوعي بالبيئة والتقدم الطبي وبصفة خاصة في مجال المضادات الحيوية والتغلب على الأوبئة التي كان لها طابع الاستيطان كالبلهارسيا والكوليرا والجدري والتيفود وغيرها من الامراض الأخرى المعدية والمزمنة - أصبح انسان هذا العصر - وبصفة خاصة في الدول الضليعة في التقدم - انسانا توليفيا ومغلفا بأوراق السلوفان - وأصبح محميا بواسطة هذه المضادات الحيوية ضد قانون الطبيعة نتيجة لما يصنعه من أدوية متقدمة ومضادات حيوية وغيرها.

ويمكن أن نلخص ذلك - في أن الجسد نسي ذاته - بمعنى انه أصبح يقوده الآخرون بدلا من أن يحتكم الى ممارساته الطويلة مع الحياة.

وأصبح الانسان المغلف - تسيطر عليه هموم التصنيع الطبي - نتيجة لعيشه ضد قانون الطبيعة بدلا من أن يتكيف معها - ويعطي لها فرصة التعبير عن قدرتها - وعلى سبيل المثال: فإن الانسان الآن عندما يصاب بارتفاع في درجة الحرارة أو رعشة في الجسم أو أي إضطراب وظيفي بسيط - يجري لاهثا لإيقافه بواسطة هذه المضادات الحيوية - أو غيرها من وسائل التقنية الطبية الحديثة - بينما القانون الطبيعي - يعطي للجسد فرصته من خلال هذا الاضطراب الوظيفي للتخلص من العديد من الطفيليات التي تكم به قبل ذلك وتعشش داخل جسده.

وأكبر دليل على ذلك أن البشرية رغم افتخارها حاليا بالتقدم الطبي وإضافة بعض السنوات الى العمر - غاب عنها أن من عاشوا في العهود القديمة - اقترب أعمار بعضهم من القرن أو مايزيد - ماشيا على قدميه - واعيا بكل قدراته الجسدية والذهنية - بينما الآن - وقد يصل العمر بالانسان الى مايزيد لكن تظل إلى جانبه صيدلية متحركة وتلازمه في كل مكان - زاخرة بالأدوية المختلفة والمسكنات التي تساعده على أن يتعايش مع معاناته - ومن هنا يمكن أن نقول أن انسان ماقبل هذا التقدم الطبي - انسان حي وواع بمعنى الكلمة - أما الانسان المغلف المحمي بما أنتجته هذه التقنية الطبية - هو انسان ميت حي - وهذا ماهو حادث الآن في الدول المتقدمة - حتى أصبح هؤلاء المعمرون نتاج هذه التقنية الطبية - يكرهون هذه الحياة المصنعة المحمية بورق السلوفان ومايصاحب ذلك من مشكلات سيكولوجية نتيجة عدم التكيف والتوائم والتناغم بين متطلبات الانسان ومعطيات العصر.

ووسط هذه المعادلة الصعبة للانسان الذي ألفناه منذ بداية الخليقة والذي يتعايش مع معاناته بطريقة عادية طبقا لقانون الطبيعة - وهذا الانسان التوليفي المغلف نتيجة لما يستخدم من تقنية طبية متقدمة ومضادات حيوية - يجب علينا أن نتخذ طريقا وسطيا متعادلا - يعي بأولوية قدرة الخالق والقانون الطبيعي [illegible]

حسين الشاعر

محدد رأي

لماذا الأوبرا؟

لماذا أوبرا عايدة وكم من المصريين يفهمون في الأوبرا، ولماذا هذه الأموال التي ننفقها على مثل هذه الأعمال؟

التساؤلات وجهها إلى أحد الزملاء القريبين من نفسي وأنا أعتذر له عن تلبية دعوة موعدها غدا لأنني سأكون في ذلك الوقت في الأقصر لحضور أوبرا عايدة مع مجموعة من الأصدقاء تمكنا من ترتيب إجراء الزيارة على نفقة كل منا وبعيدا عن يوم الافتتاح حتى نستطيع أن نجد أماكن مناسبة في الطائرات والفندق والعرض.

هل صحيح أننا أخطأنا كدولة وبلد لإقامة هذه الأوبرا؟ وكم مصريا على حد سؤال صاحبي يفهمون في الأوبرا؟

تذكرت أول يوم حضرت فيه عرضا في دار الأوبرا المصرية القديمة التي احترقت. كنت في الخامسة عشرة وقد أهداني والدي رحمه الله تذكرة كان على أن أصعد مجموعة من السلالم الطويلة حتى أصل إلى مكانها في أعلى الأوبرا. لم أفهم شيئا من العرض ولا الأصوات المنطلقة لكنني مازلت أذكر جيدا أنني جلست كالتلميذ المهذب الذي يستمع إلى محاضرة بلغة لا أتحدثها ولكن فيها من الاحترام مايجعلني أسكت والتزم الصمت أدبا وتوقيرا. وعندما كبرت وجدتني أتوق لمشاهدة مثل هذه الأعمال وفي كل مرة يزداد احترامي لها.

وبالنسبة لأوبرا عايدة بالذات فلا توجد أوبرا ارتبطت بدولة مثل ارتباط عايدة بمصر.. والذين يعملون في سوق السياحة يعرفون أن هناك سياحا كثيرين يخططون [illegible]

صلاح منتصر

بريد الأهرام

ألاعيب شيطانية!

[illegible]

دكتور عادل صادق
أستاذ الطب النفسي

طريق الصعود!

[illegible]

أحمد عبد الوهاب
كلية اللغات والترجمة الفورية

كانوا رجالا!

[illegible]

زغلول توفيق جرجس
بني سويف

شفاها الله وعافانا

[illegible]

فادية السويفي

الشريك الخامس!

[illegible]

بضاوات.. وشقراوات!

[illegible]

دكتور/منصور حسن عبدالرحمن
أستاذ بكلية الهندسة

برقية مصلحية!

[illegible]

رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية

نصرخ ونستغيث

[illegible]

حمدي شحات يوسف
عضو المجلس المحلي الشعبي

تليفونات الأهرام
٥٧٦٨١٠٠
٥٧٦٨٢٠٠
٥٧٦٨٣٠٠

في عهد الرئيس مبارك:

زيادة المرتبات الى ١٥٠٪ من الأساسي وضم العلاوات الخاصة حتى عام ٢٠٠١

كتبت - ماجدة عطية:

اكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ان عهد الرئيس حسني مبارك شهد ميزات عديدة للعاملين بالدولة لتحسين معيشة محدودي الدخل من ابرزها زيادة مرتبات العاملين لتصل الى ١٥٠٪ من المرتب الاساسي مع ضم العلاوات الخاصة الى المرتب على التوالي عام ٢٠٠١، مما يترتب عليه تعديل الاجور المتغيرة المرتبطة بالاجر الاساسي وتعديل بعض مواد قانون العاملين مما اعطى ميزة للحاصلين على مؤهلات اعلى اثناء الخدمة وتعيينهم في الوظائف التي تتطلب هذه المؤهلات مع منحهم علاوة الدرجة التي يعين عليها الموظف فوق اجره الذي يتقاضاه وقت التعيين.

وقال ان الانجازات تضمنت ايضا التركيز على تطوير الخدمات التي تتصل بمصالح المواطنين والتنمية البشرية بكل ابعادها وتطوير نظم العمل ورفع مستوى كفاءته وتيسير الحصول على الخدمات بالتكلفة المقبولة وفي التوقيت المناسب. واوضح الوزير ان الخطة المستقبلية لتحسين الاداء بالجهاز الاداري والحكومي والتي تتم في ضوء ما اشار به الرئيس مبارك تستهدف استخدام جميع التقنيات الحديثة وتأكيد دور القطاع الخاص والمشروعات الخاصة وتعدد الملكية الفردية وتشجيع الاستثمار الخاص لاقامة المشروعات الاستثمارية للاعتماد عليها في تقوية الاقتصاد الوطني.

٥٠ ألف شاب يستفيدون من الأنشطة الثقافية بالجامعات

كتب - ماجد كامل:

اكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان ٥٠ الف شاب يتحاورون مع كبار رجال الدولة، والفكر، ورموز السياسة، من خلال برنامج النادي الثقافي الاسبوعي، الذي ينظمه المجلس بكل جامعة ويستهدف تدريب الشباب على الحوار، وضوابطه.

واضاف - في اجتماعه الموسع مع نواب رؤساء الجامعات، ومديري رعاية طلاب الجامعات ان الحوارات الاسبوعية تركز على فتح جسور للحوار مع الشباب لإيجاد الشخصية القومية التي تدرك قضايا البلاد بوعي وبصيرة، موضحا انه يتم اعداد برامج تدريب فكرية لرؤساء الاتحادات الطلابية تهدف الى مخاطبة عقول وقادة العمل الطلابي وتبصيرهم بواقع ومتطلبات العمل القومي في المرحلة القادمة. كما يتم التركيز على النشاط الذي يشارك فيه ٢٢ الف شاب منهم ١١ الفا من طلاب الجامعات في رحلات قطار الشباب الشتوي التي تبدأ يوم ٢٤ اكتوبر الحالي بواقع ١١ فوجا لطلاب الجامعات، بالإضافة إلى ١١ فوجا اخرى لشباب العمال والفلاحين.

شكر وتقدير لمبارك من مجلس القضاء الأعلى

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض وذلك لاشادة سيادته الدائمة برجال القضاء في كل مناسبة.

..وتهنئة من كمال الشاذلي

وتلقى الرئيس برقية تهنئة من السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، وذلك بمناسبة إطلالة العام السابع عشر على ولاية الرئيس.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء جلال الجريتلي للتعزية في وفاة محمد السعيد يونس والعمداء محمود عبد الفتاح للتعزية في وفاة الدكتور سيف النصر عبد العزيز وعلي الرفاعي للتعزية في وفاة العميد ابراهيم غالب وعادل حسن للتعزية في وفاة عطيات فهمي.

وزيرة التأمينات تفتتح مجمع الخدمات بشبرا

افتتحت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس مجمع السلام للخدمات التابعة لجمعية السلام القبطية بشبرا بتكاليف حوالي نصف مليون جنيه بالجهود الذاتية. ويضم المجمع الجديد ناديا للمسنين يسع ٤٠ فردا وناديا نسائيا يهدف إلى تنمية قدرات المرأة بحي شبرا ومشغلا للفتيات يقوم بتدريبهن على اعمال الحياكة والتطريز.

ماهر أباظة:

أول محطتين يقيمهما القطاع الخاص لتوفير الكهرباء لمشروعات التنمية

كتب - أحمد هاشم ومها سمير:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن القطاع الخاص سيتولى انشاء وتشغيل اول محطتين من نوعهما لتوليد وانتاج الكهرباء وتوفيرها لاغراض التنمية، وستقام المحطة الأولى وهي مائية اعلى جبل عتاقة بالسويس، اما الثانية فهي تقليدية وتعمل بالغاز والبترول، وسيقوم القطاع الخاص ببيع انتاج المحطتين من الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر على أن تؤول الملكية لوزارة الكهرباء بعد فترة زمنية محددة.

وسيتم اليوم اختيار افضل العروض المقدمة من ١١ شركة مصرية وعالمية لانشاء المحطة الأولى، كما تلقى وزير الكهرباء تقريرا حول نتائج المرحلة الأولى لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمحطة والتي مولتها هيئة التنمية السويدية بمنحة بلغت ١٠ ملايين كرونة قام باعدادها خبراء هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية بالتعاون مع بيت الخبرة السويدي «سويكو» وقد انتهت جميع الدراسات الحقلية والجيولوجية في موقع اقامة المحطة اعلى جبل عتاقة على خليج السويس وتم تطهير المنطقة من الالغام.

وقال الوزير ان المحطة الجديدة ستعمل على الاستفادة من الطاقة الكهربائية الزائدة في الشبكات الموجهة المصرية في اوقات النهار لرفع المياه العذبة لتفريعة من ترعة الاسماعيلية الى اعلى الجبل على ارتفاع ٧٥٠ مترا لتشكل بحيرة صناعية سعتها ٥ مليارات متر مكعب يعاد استخدام مياهها مرة أخرى في تشغيل ٦ وحدات لتوليد الكهرباء. وذلك في أوقات الذروة التي يشتد فيها الطلب على الطاقة لقطاعات الاسكان والصناعة.

ماهر أباظه

واوضح الوزير ان انتاج المحطة الجديدة والتي سيتم تنفيذها خلال ٦٦ شهرا يصل الى ٤ مليار و٥٠٠ مليون كيلووات ساعة سنويا وهي طاقة تعادل الكهرباء المولدة من محطة حرارية تحرق الوقود البترولي والذي تصل قيمته الى ١٦٠ مليون دولار.

اما المحطة الثانية فقد قام خبراء هيئة كهرباء مصر بالتعاون مع احد بيوت الخبرة الاستشارية الامريكية المتخصصة في هذا المجال منذ يوليو من العام الماضي وعلى ثلاث مراحل بتحليل كل العطاءات التي تقدم بها ٥٤ مستثمرا من النواحي القانونية والمالية والفنية اسفرت عن تحديد ١١ شركة عالمية تدخل التصفيات الاخيرة لاختيار افضلها تمهيدا لبدء التنفيذ. واوضح الوزير أن المحطة الجديدة ستقام بمنطقة سيدي كرير غرب الاسكندرية وتصل طاقتها الى ٣٥٠ الف كيلو وات.

أضخم مصنع للأدوية بمدينة العبور لتوفير الاصناف الناقصة بالاسواق

يفتتح خلال ايام بمدينة العبور اكبر مصنع للادوية بالشرق الاوسط بتمويل مصري وبطاقة انتاجية في الوردية الواحدة تقدر بـ ٩٢ مليون عبوة. ويعمل في المصنع ٢٠٠٠ عامل وقد تم تصميمه طبقا للمواصفات القياسية لهيئة الاغذية والعقاقير الامريكية لتوفير نواقص الادوية بالاسواق، خاصة المستوردة حيث سيتم تصنيعها محليا وتلبية جميع الاحتياجات المحلية والاتجاه الى التصدير للخارج للدخول إلى العالمية.

الدكتور هلال عميدا التجارة طنطا

طنطا - من مكتب الاهرام:

اصدر الدكتور محمد مختار البديوي رئيس جامعة طنطا قرارا بتعيين الدكتور سمير هلال عميدا لكلية التجارة لمدة ثلاث سنوات خلفا للدكتور زكريا الصادق، الذي تم تعيينه نائبا لرئيس الجامعة.

٧ ملايين جنيه لتنمية مهارات الممرضات بالمحافظات

كتب - فاروق عبد المجيد:

تم تخصيص ٧ ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعي للتنمية لتدريب الممرضات في ٧ محافظات، خاصة في المناطق الريفية لاكسابهن المهارات المتميزة في العمليات الجراحية والعناية المركزة والاسعاف والطوارئ.

وستزود المراكز بأحدث أجهزة التدريب الطبية تحت اشراف خبراء من وزارة الصحة والجامعات.

وقد تم توفير المبلغ عن طريق اتفاقية وقعها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي.

واكد الوزير انه سيتم عقد اتفاقيات اخرى للتدريب على خدمات التمريض المتميزة في بقية المحافظات مع التركيز على المناطق النائية والصعيد التي تعاني نقصا شديدا في هذه الخدمات، كما ان هناك خطة طموحها للتدريب بالوزارة تشمل الاطباء، والصيادلة وهيئات التمريض وغيرها من الخدمات الطبية المساعدة.

استعدادات بالمحافظات لمواجهة السيول والأمطار المتوقعة

تم رفع درجة الاستعداد القصوى في المحافظات المعرضة للسيول او حدوث امطار غزيرة سواء في القرى او المدن، ومتابعة مايحدث بها اولا باول لتلافي حدوث الخسائر التي تعرضت لها بعض المناطق في المواسم السابقة. حيث اوضحت الارصاد الجوية ان درجات الحرارة ستبدأ غدا «الخميس» في الانخفاض التدريجي مصحوبة بعدم استقرار الجو، حيث تتكاثر السحب وتهطل الأمطار التي قد تؤدي الى سيول.

ومن سوهاج كتب - محمد مطاوع: قرر المحافظ احمد عبد العزيز بكر رفع درجة الاستعداد القصوى في جميع مديريات الخدمة ومجالس المدن والوحدات المحلية بالمحافظة وتشكيل غرفة عمليات لمتابعة مايحدث في جميع المدن والقرى اولا باول وخاصة في المناطق التي تقع اسفل الجبلين الشرقي والغربي والتي تعرضت من قبل لسيول بمدن دار السلام وساقلته وطهطا وجرجا والمنشاة والبلينا وعمل سواتر ترابية للمنطقة المحيطة بآثار ابيدوس.

وطلب المحافظ من المسئولين بقطاع الري سرعة الانتهاء من انشاء مخر السيول بحي الكوثر وسرعة انشاء مفيض مؤقت لحماية منطقة الجلاوية.

ومن البحر الأحمر كتب - عرفات علي: تعرضت مدينتا الغردقة والقصير فجر أمس لموجة شديدة من الأمطار استمرت من الخامسة صباحا وحتى السادسة وكانت بعض مناطق المحافظة قد تعرضت مساء امس الأول لسحب كثيفة وامطار رعدية غزيرة لم تتسبب في حدوث اية خسائر ثم عادت الحياة الى طبيعتها صباح أمس.

وتزاول الرحلات البحرية ومراكز الغطس نشاطها بصورة طبيعية. وقد أصدر المحافظ عد آبو ريدة تعليماته برفع درجة الاستعداد القصوى بجميع المرافق والخدمات لمواجهة حدوث السيول.

ومن أسوان - كتب - موفق ابو النيل: تعرضت المحافظة لامطار خفيفة متقطعة بدأت في السقوط من مساء اول امس على مختلف القرى واعلن المحافظ صلاح مصباح حالة الطوارئ القصوى بين مختلف اجهزة المحافظة وقرر الغاء الاجازات بين موظفي الحكم المحلي والشئون الاجتماعية والشباب والرياضة واجراء حصر لمعدات الانقاذ ومراكز الايواء والاعاشة ووضعها موضع الاستعداد.

عمال الجيزة يطلبون نقل المنشآت الملوثة للبيئة

أعلن ممثلو عمال محافظة الجيزة تأييدهم المطلق لسياسة الرئيس حسني مبارك الحكيمة والرامية لتحقيق السلام العادل والأمن في المنطقة. وأكدوا في برقية للرئيس مبارك - في ختام مؤتمرهم أمس - أنهم سيواصلون العمل والجهد من أجل مزيد من التنمية والازدهار والتقدم والنهوض بمستوى الانتاج والخدمات. طالب عمال الجيزة في ختام مؤتمرهم الذي عقد برئاسة إبراهيم رمضان رئيس الاتحاد المحلي لعمال الجيزة، بالحد من التلوث البيئي عن طريق نقل المنشآت الصناعية التي وصل إليها العمران خارج كردون المدن.

المطالبة بتكثيف الاهتمام بالصم والاكتشاف المبكر للمرض

الإسكندرية - فايقة عبده: طالبت الندوة العلمية للهيئات العربية العاملة في رعاية الصم في جلستها الختامية أمس - بتكثيف الاهتمام بالصم ووضع برنامج تثقيفي عربي مشترك للتوعية بالعوامل الوراثية التي تسبب الصمم، والاكتشاف المبكر للصمم باعتباره خير وقاية من مضاعفات وقصور النمو باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتشخيص المبكر.

حظر وقوف سيارات السرفيس أمام محطة مترو حلوان

تقرر حظر وقوف سيارات السرفيس والميكروباص أمام محطة مترو حلوان وسحب تراخيص المركبات التي لا تلتزم بالوقوف والعمل داخل الموقف الجديد الذي أقامته المحافظة لهذا الغرض. وصرح السيد قدري أبوحسين نائب محافظ القاهرة بأن الموقف الجديد يسع نحو ٢ الاف سيارة وقد أقيم على مساحة ٩ آلاف متر وتم إعداده على أحدث النظم التخطيطية ويضم بوابات للخروج والدخول واستراحة ومظلات المواطنين.

مطار أسيوط الدولي يستقبل أول رحلة ركاب من القاهرة

أسيوط - مكتب الاهرام: استقبل مطار اسيوط الدولي أمس أول رحلة طيران ركاب بين القاهرة وأسيوط تنظمها مصر للطيران اسبوعيا وأقلت على متنها الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة والمهندس فهيم ريان وعددا من رجال الأعمال والسياحة والطيران في إطار ربط مناطق الجنوب السياحي باسيوط بالاسواق الدولية للصدرة للحركة السياحية لمصر.

٥٠ جنيها من ساكني شقق متضرري الزلزال لحين تقدير ايجارها

كتب - عبد الهادي تمام:

وافق المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة على تحصيل ٥٠ جنيها دفعة تحت الحساب من ساكني الوحدات المخصصة لمتضرري الزلزال بالمقطم والسلام والنهضة وعين حلوان لحين البت في قيمتها الايجارية نظرا لان جميع تلك الوحدات لم يحصل منهما اية مبالغ منذ عام ٩٢.

عبدالرحيم شحاته

وكان المجلس قد عقد جلسة خاصة لبحث سبل دعم صندوق الاسكان الاقتصادي برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة وامانة سر بهي الدين حجاب سكرتير عام المحافظة. واكد تقرير استعرضه المجلس حول تلك المساكن ضرورة وضع خطة لتحصيل المتأخرات المالية لها خلال الخطة الجديدة لتصل الى ٨٠ مليون جنيه سنويا لتلبية الطلبات المتزايدة على الاسكان الاقتصادي ولمواجهة الحالات القاسية والاخلاء الاداري ومحدودي الدخل.

مطبات

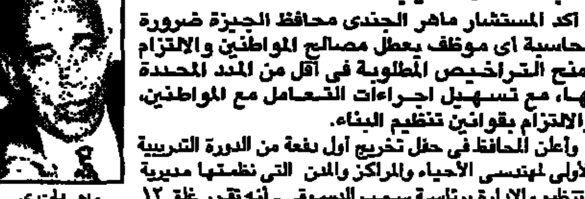
● في إطار التعاون المشترك بين الجامعات الاوروبية والجمعية المصرية لجراحي مناظير امراض النساء، تم الاتفاق على تفويض الجمعية باجراء الجزء الاول لامتحانات دبلوم جراحة المناظير في مصر على ان يتم اجراء الجزء الثاني من الدبلوم في فرنسا وذلك في إطار التعاون المشترك بينهما. صرح بذلك الدكتور جمال وفا رئيس الجمعية.

● تنظم السفارة الهندية بالقاهرة أسبوع ثقافي بكلية الآداب جامعة المنوفية بمناسبة العيد الوطني لدولة الهند يحضر الجلسة الافتتاحية المحافظ المستشار عدلي حسين ويدير الجلسات الدكتور فتحي مصيلحي عميد الكلية

● وافق المجلس الأعلى للأزهر في اجتماعه أمس برئاسة فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على تشكيل اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة بجامعة الأزهر، وانشاء قسم للصحافة والأعلام بالجامعة وشعبة للشريعة والقانون بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة ومنح درجة الماجستير في التربية لمن اجتازوا بنجاح برنامج التأهيل التربوي والعملي وحصلوا على شهادة التربية من كلية التربية.

محافظ الجيزة:

محاسبة أي موظف يعطل مصالح المواطنين



كتب - عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ضرورة محاسبة اي موظف يعطل مصالح المواطنين والالتزام بمنح التراخيص المطلوبة في اقل من المدد المحددة لها، مع تسهيل اجراءات التعامل مع المواطنين، والالتزام بقوانين تنظيم البناء.

ماهر الجندي

وأعلن المحافظ في حفل تخريج أول دفعة من الدورة التدريبية الأولى لمهندسي الأحياء والمراكز والمدن التي نظمتها مديرية التنظيم والادارة برئاسة سمير الدسوقي - أنه تقرر غلق ١٢ منشأة صناعية كانت تعمل بدون ترخيص في انتاج الملابس الجاهزة والأحذية ومواد غذائية في مناطق المنيرة والوراق واطفيح وشبرامنت. وقال أن المحافظة بصدد تشكيل مجلس استشاري لرجال الاعمال أن خمسة من رجال الأعمال قد بادروا بالمساهمة بمبلغ نصف مليون جنيه تم ادراجهما في أحد البنوك تحت مسمى الصندوق الوطني لتنمية الجيزة.

رئيس جامعة القاهرة يقرر:

مستشفى جديد لعلاج أورام الأطفال بتمويل شعبي

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة ستقوم بإنشاء مستشفى لعلاج الأطفال من الأورام على قطعة أرض تم تخصيصها من إحدى الجمعيات الخيرية التابعة لمعهد الأورام القومي بالجامعة وسيتم إنشاء المباني بالتمويل الشعبي وقد انتهت الجامعة من الدراسات الانشائية والمعمارية.

واضاف أن الجامعة ستقوم بتوسعات إنشائية وإقامة مشروعات علاجية بمعهد الاورام في المساحة المخصصة للجامعة بمدينة ٦ اكتوبر تمول ايضا بالجهود الذاتية وحصيلة التبرعات بالاضافة إلى ميزانية الدولة.. وإنه سيتم وضع خطة متكاملة لتطوير المعهد وتحديد مشروعاته المستقبلية خلال السنوات العشرين المقبلة. وصرح الدكتور رضا حمزه عميد المعهد بأن الاشغال بالمعهد بلغت ١٠٧٪ لعدد ٦١١ سريرا بمتوسط إقامة ١٣ يوما، وان المعهد استقبل خلال الشهور الماضية ٨٢ الف حالة وأجرى خلال الشهرين الماضيين لـ ٣١٥٠ حالة عمليات جراحية، تقوم بخدمتها ١٢ غرفة عمليات. واضاف أن المعهد بصدد الانتهاء من التجديدات والترميمات التي بدأت به والتي تكلفتها بالجهود الذاتية.

..وندوة بالجامعة تطلب:

تطوير وسائل تنمية اللغة العربية لمواكبة المستقبل

كتب - عبد الحسيب الخناني:

طالبت ندوة النهوض باللغة العربية التي نظمتها كلية دار العلوم في بداية موسمها الثقافي امس بتطوير وسائل تعليم اللغة العربية وتنميتها بما يتناسب مع العصر لجعلها لغة للمستقبل تواكب التطور التكنولوجي.

وطالبت الندوة - التي عقدت تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وحضرها الدكتور حامد طاهر عميد الكلية بوضع سياسة لغوية على مستوى الاقطار العربية تستلزم توحيد موقفها من اللغة القومية في التعليم، والاعلام مع الاعتراف بوجود تنوعات مختلفة ولهجات متعددة لدى كل قطر. ادار الندوة الدكتور علي ابو المكارم رئيس قسم النحو بالكلية.

وأكد الدكتور محمود فهمي حجازي مدير مركز اللغة العربية بآداب القاهرة ضرورة انشاء بنك للمصطلحات اللغوية يواكب تطورات ومستجدات العصر في مختلف فروع المعرفة مشيرا إلى بنك المصطلحات الذي اقامته كندا وشارك في اقامته منذ ٢٠ عاما للاحتفاظ بالفرنسية لغة للعلم والتعلم خوفا من طغيان اللغة الانجليزية. وتناول الدكتور علي مذكور جوانب من الواقع المؤلم لتدهور مستوى اللغة العربية على المستوى التعليم العام.

ورقة عمل مصرية في ندوة تنمية مهارات المرأة العربية

كتب - هيثم سعد الدين:

وافق السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على استضافة اجتماعات لجنة المرأة العاملة العربية وندوة تنمية مهاراتها بالجامعة العمالية السبت المقبل وتستمر ٥ أيام بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. وصرحت السيدة عائشة عبد الهادي سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد بانه سيتم تقديم ورقة عمل مصرية حول اهمية نشر الوعي النقابي وزيادة فاعلية ومشاركة المرأة العاملة العربية والنشاط النقابي وتدعيم العضوية. ويناقش اجتماع لجنة المرأة العاملة العربية خطة نشاط الامانة العامة للاتحاد في المرحلة المقبلة والانجازات التي تحققت منذ تشكيلها حتى الآن كما تعقد دورة تثقيفية للقيادات النقابية النسائية المصرية حول تنمية مهاراتها وقدراتها وزيادة كفاءتها.

وتناقش اوراق عمل حول مهارات الاتصال ومستويات العمل الدولية ومشكلات المرأة العاملة وحلولها، وموقع الاقتصاد المصري من الاقتصاد العالمي، ودور التعاونيات في دعم العمل النقابي واساليب المفاوضات الجماعية وطرق حل النزاع بين طرفي الانتاج.

حالة الجو

تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر وجنوب البلاد والفرصة مهيأة لسقوط الامطار هناك.

القاهرة	٣٥	٢٢	السويس	٣٦	٢٠	رفح	٣٢	١٩	أسيوط	٣٦	١٦
الاسكندرية	٣٣	٢١	العريش	٣٢	١٨	كاترين	٣٠	١٧	سوهاج	٣٧	١٧
مطروح	٣٣	٢٠	الطور	٣٣	١٩	سيوة	٣٨	١٨	الاقصر	٣٩	٢١
بورسعيد	٣٣	٢٣	الغردقة	٣٦	٢٢	المنيا	٣٦	١٧	اسوان	٤٠	٢٣
الاسماعيلية	٣٥	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٣	الفيوم	٣٥	١٨	الوادي الجديد	٣٨	١٨

«النجم الساطع» أكبر مناورات الشرق الأوسط

بدأت يوم السبت الماضي أولى مراحل المناورة المشتركة «النجم الساطع ٩٧» والتي تستمر حتى أول نوفمبر القادم وتشترك فيها مصر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت. وقد أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي - في الكثير من المناسبات - أن اشتراك القوات المسلحة في تدريبات مشتركة يهدف إلى رفع الكفاءة القتالية للقوات المصرية والانفتاح على مختلف المدارس العسكرية واكتساب خبرات قتالية والتعرف على أحدث الأسلحة والمعدات والتقنيات العسكرية وهي أمور لايمكن اكتسابها من خلال المناورات التي يجريها جانبان مصريان، كما أن المناورات المشتركة توفر الكثير من التكاليف.

[تصوير : محمد القيعي]

رفع الكفاءة القتالية والانفتاح على المدارس العسكرية العالمية أهم مكاسب قواتنا المسلحة

اشتراك حاملة الطائرات النووية الأمريكية «جورج واشنطن» والقاذفة الشبح (بي-٢)

متابعة
جميل عفيفي

وتعد تدريبات «النجم الساطع» من أقوى المناورات المشتركة في منطقة الشرق الأوسط وتنفذ في السنوات الفردية على أراضي تدريب مصرية وكانت أول مناورة عام ٨٣ وباشتراك أمريكا فقط وتعتبر «النجم الساطع ٩٧» أقوى مناورة مشتركة حتى الآن في سلسلة هذه المناورات حيث تشترك فيها ٦ دول إلى جانب مصر منها ٣ دول عظمى هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بجانب أيطاليا المتقدمة في مجال البحرية بصورة كبيرة وستستخدم في هذه المناورة أحدث أساليب القتال الحديثة وفي جميع المجالات والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة حيث تشترك حاملة الطائرات النووية الأمريكية «جورج واشنطن» والقاذفة الشبح «بي ٢».

سيناريو المناورة

وقد تم التخطيط للمناورة بمعرفة الدول المشاركة وقسمت القوات إلى دولتين إحداهما خضراء وهي (دولتنا) والدولة البرتقالي وهي (المعادية) ودور الدولة الخضراء (قواتنا) أن تقوم بالتعاون مع قوات التحالف وقوات الابرار البحري بصد وإيقاف العدو للهاجم (الدولة البرتقالي) وهزيمة قواته التي إخترقت بالهجمات المضادة مع الاستعداد للتحول للهجوم وتنفيذ المعركة العميقة لسرعة هزيمة تشكيلات العدو ولستعادة الأوضاع الدفاعية إلى ما كانت عليه على خط الحدود الدولية ويتم ذلك بالتعاون مع الأفرع الرئيسية والحرب الالكترونية والقوات الخاصة المسقطة جوا والتي تم ابرارها بحرا «وجوا» وتحت ظروف العدو الجوي ولحتمالات إستخدام أسلحة التدمير الشامل.

والدولة البرتقالي (المعادية) تقوم باختراق الحدود الدولية لتدمير قوات حرس الحدود والقوات المحدودة وتطور الهجوم لاستكمال هزيمة قوات الدولة الخضراء وذلك بالتعاون مع الأفرع الرئيسية والحرب الالكترونية تحت ظروف أعمال العدو الجوي ولحتمال إستخدام أسلحة التدمير الشامل.

الدروس المستفادة

وهناك العديد من الدروس المستفادة من لجراء هذه المناورات أولها بالنسبة للقادة والقيادات وتتمثل في إكتساب الخبرة ورفع القدرة على التخطيط وإدارة العمليات المشتركة مع القوات الصديقة وتحقيق السيطرة المستمرة عليها، وإكساب القادة الجرأة في إتخاذ القرارات السريعة لادارة أعمال القتال بأسلوب العمل الحر، وزيادة القدرة على جمع وتحليل المعلومات مع سرعة إعداد البيانات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب، وتنظيم التعاون وتنسيق الجهود المستمرة بين قادة وقيادات الوحدات الفرعية للأسلحة بما يحقق سرعة تنفيذ المهام القتالية، والعمل في مراكز القيادة المشتركة ومركز تنسيق التدريب المشترك والتعرف على معدات وأساليب القتال لدول صديقة متقدمة في مجال تجميع وتحليل المعلومات بإستخدام الحواسب الآلية، والتخطيط والتنظيم وإدارة أعمال الاستطلاع على المستوى الاستراتيجي والتعبوي والتكتيكي، وتخطيط وتنظيم خطط الخداع التعبوي التكتيكي وأسلوب تخطيط وإدارة الحرب النفسية، وتدريب القيادات وهيئات القيادة على تنفيذ مشروع مراكز القيادة بالتعاون مع الدول الصديقة.

القوات البرية

ومن الدروس المستفادة للقوات البرية.. التدريب على تنظيم أعمال الاستطلاع للقوات، والتدريب على سرعة تنظيم الدفاع وصد قوات العدو المهاجمة والتدريب على تنفيذ أعمال الابرار البحري لتأمين الأهداف الحيوية ومعاونة أعمال قتال القوات البرية مع تنفيذ أعمال التأمين البحري للقوات أثناء الابحار وعند تنفيذ الابرار البحري التدريب على أعمال قتال في نطاق الأمن وتنفيذ أعمال المناورة بالتعاون مع قوات مشاة الأسطول الأمريكي وتنفيذ القتال التعطيلي، والتدريب على تنفيذ أعمال المناورة في الدفاع لحصر وتثبيت القوات المهاجمة بالتعاون مع قوات مشاة الأسطول وتهيئة الظروف المناسبة للتحول للهجوم، وتدريب قوات الصاعقة على تنفيذ أعمال الاغارة مع تنفيذ أساليب الوصول المختلفة، والتدريب على تنفيذ أعمال الابرار الجوي لسرعة تأمين الاتجاهات المختلفة وحرمان العدو من تحقيق أهدافه ومهامه، وتدريب القوات على إجراءات التحضير والتنظيم للتحول من الأعمال الدفاعية لادارة الأعمال الهجومية وتطوير الهجوم في العمق، وتدريب القوات على تنفيذ المعركة العميقة وتنفيذ أعمال التعاون مع عناصر الأسلحة المشتركة لتدمير قوات العدو من العمق وإكساب القوات للمهارات المختلفة في تنفيذ أعمال المناورة وإستغلال النجاح في الهجوم ودفع المفارز لتحقيق الاتصال.

القوات البحرية

ومن الأهداف التدريبية بالنسبة للقوات البحرية.. إتقان قادة التشكيلات والوحدات إعداد وتخطيط وتنفيذ عملية نقل قوات إلى شاطئ غير مجهز لدعم قوات حليفة، وإتقان أطقم الغواصات لأعمال البحث والاكتشاف والتدمير لتشكيلات سفن السطح المعادية، وتدريب قادة الوحدات والتشكيلات على تنظيم جميع أنواع الدفاعات عن التشكيل البحري مع الاستخدام الفعلي للأسلحة والقيام بأعمال البحث والانقاذ وممارسة حق الزيارة والتفتيش، وإكتساب مجموعات الوحدات الخاصة البحرية والمهارة في النسف والتدمير بالبحر والاسقاط المظلي بالبحر ومهاجمة السفن وتلغيمها، وإكتساب الخبرة في مكافحة الألغام البحرية وتقييم المعاونة لإزالة الكوارث الطبيعية لمنطقة منكوبة بالتعاون مع وحدات بحرية صديقة.

القوات الجوية

أما الدروس المستفادة بالنسبة للقوات الجوية فتتلخص في تنفيذ أعمال الاستطلاع والتصوير مع التدريب على التفسير والتحليل المشترك، وشن الهجمات والضربات الجوية ضد قواعد ومطارات وأهداف العدو في العمق، وأعمال القتال والاعتراض الجوي لامكان تحقيق السيطرة الجوية، وتقديم المعاونة الجوية للقوات البرية أثناء إدارة أعمال قتالها بالاستفادة من أطقم المعاونة الجوية في توجيه الطائرات بالوسائل الحديثة وتنفيذ عمليات الابرار الجوي لوحدات المظلات والصاعقة، وتنفيذ المهام القتالية بعيدة المدى بإعادة التموين في الجو، والرماية الجوية باستخدام طرازات حديثة على أهداف هيكلية برية وبحرية والانذار المبكر على الأهداف الجوية المعادية والنقل الجوي والاخلاء والبحث والانقاذ.

قوات الدفاع الجوي

وبالنسبة لقوات الدفاع الجوي فمن الدروس المستفادة:

الانذار المستمر للقوات باختراقات العدو الجوية على الحد الخارجي للحقل الراداري، وتأمين الأهداف الحيوية خاصة القواعد الجوية والمطارات وبالتعاون مع القوات الجوية، والتدريب على تنظيم استطلاع جوي وأسلوب قتال العدو وحماية القوات البرية، والتغلب على أساليب الاعاقة الرادارية المختلفة، والتعرف على الأساليب الحديثة والمتطورة في أسلوب مهاجمة الأهداف المدافع عنها واستنباط أساليب مبتكرة للتغلب عليها.

وقد قسمت المناورة لثلاث مراحل رئيسية هي مرحلة التدريب المسبق والتي بدأت السبت الماضي وتنتهي يوم ٢٤ الحالي ويتم فيها تنفيذ بعض المحاضرات والبيانات العملية والتدريب العملي لجميع الدول المشاركة طبقا لخطة التدريب المسبق. والمرحلة الثانية وتبدأ يوم ٢٥ الحالي وتنتهي يوم ٣١ أكتوبر ويتم فيها التنفيذ الفعلي للقوات للتدريب المشترك، والمرحلة الأخيرة من ١ - ٢ سبتمبر القادم ويتم فيها تنفيذ مشروع مراكز القيادة المشترك (مصري - أمريكي) ويشترك الجانبان الاماراتي والكويتي كمراقبين.

في المشروع التدريبي «تيمور ٩٧» لوحدات الجيش الثالث:

رئيس الأركان: إتاحة الفرصة للضباط للسيطرة على المعارك

شهد الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الأولى من المشروع التدريبي «تيمور ٩٧» والذي تجريه تشكيلات ووحدات الجيش الثالث الميداني ويستمر لعدة أيام، وقد أشاد رئيس الأركان بأداء القوات خلال التدريب وطالبهم بضرورة الاهتمام وتحقيق السيطرة الكاملة على جميع عناصر المعركة في جميع مراحلها مع اتاحة الفرصة أمام صغار القادة والضباط لاتخاذ القرار المناسب كل في مستواه.



الفريق حتاتة في حوار مع ضابطين أثناء التدريب

وقام الفريق حتاتة بمناقشة القادة على جميع المستويات ولختبار مدى قدراتهم على الاستخدام الأمثل للقوات والمعدات وطبيعة الأرض واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة كما ناقش الافراد والجنود في خواص أسلحتهم ووقف على مدى استيعابهم للمهام المكلفين بها.

شهد تنفيذ المرحلة الأولى من التدريب اللواء أركان حرب محمد سيف جلال قائد الجيش الثالث الميداني وكبار قادة القوات المسلحة والضباط الدارسون بكلية القادة والاركان والمعاهد العسكرية وطلبة الكلية الحربية.

دارت فكرة هذه المرحلة الأولى حول قيام التشكيل التعبوي بتنفيذ أعمال التعبئة والفتح التنظيمي وبالمبادأة من جانبنا بادارة أعمال دفاعية ناجحة ثم يتحول للهجوم من خلال دفع العناصر المدرعة من الخلف لاختراق وتدمير الدفاعات الرئيسية للقوات المعادية وتطوير الهجوم مع الاستعداد الدخول في معارك تصادمية مع احتياطات العدو في العمق، واستكمال الهجوم للاستيلاء على هيئات وتأمينها في ظل التفوق الجوي والاليكتروني المعادي.



حركة ... الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٠/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملاد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي	٢١,٦٦	٢٢,٦٢	٣,٥٣	١	١,٠٠١	٠,٩٦	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	صفر
[illegible]											
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٧,٠١	٢٨	٥٨,٥٠	١٤٧,٨٩	٢٤,٩٤	٢٥,٥٠	٢٥,٠١	٢٥,٢٨	٣٠
[illegible]											
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×			١٣	٢٤,٧٥	٢٢,٠٣٢	٨٩,٠٥	٨٩,٠٦	٨٩,٠١	٨٩,٠٢	-٣
[illegible]											
الجيزة العامة للمقاولات				٢,٨٧	٢٤٨,١٠	٢٧٠٠,٣٣	٧٧,٣٩	٧٨,١٩	٧٦,٠١	٧٧,٥٧	١٨
[illegible]											
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	×	×		٦	١,٠٠٠	٣,٧٣	١٠,٧٤	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	٣٦
[illegible]											
مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٥,٢٤	١٦,٠٨	٣٦٤	١٩٤,٦١	١,٩٦٢,٥٩	٥٧,٥٥	٥٧,٠٠	٥٦,٠٠	٥٩,١٤	-١٤١
[illegible]											
الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٢٦	٣٠,٠٣	٩	٢,٠٥٠	٤,٠٨,٩٨	١٩٠,٠٠	١٩٩,٥٠	١٩٩,٥٠	١٩٩,٥٠	٩٥٠
[illegible]											
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٥,٠١	٩,٠٧	٦	١,١٥	٤١,٥٧	٦٤,٥٤	٦٤,٥٠	٦٤,٠٠	٦٤,٤٤	-١٠
[illegible]											
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١٠,٤٨	٧,١٨	١٢	١٣,٧٥	٥٣,٠٥	٢٧,٩٨	٢٨,٤٨	٢٧,٩٤	٢٨,١٨	٢٣
[illegible]											
مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٥,٤٣	١١,٥١	٢٨٨	١٩٩,٨٥	١٧٠٣,٤٨	٧٣,٩٤	٧١,٧٤	٧٠,٠٠	٧٠,٨٥	-٢٠٦
[illegible]											
مطاحن ومخابز الاسكندرية	×	×	١٠,٢٤	٩٤	٢١,١٥	١٧٩,٥٣	٨٤,٨٤	٨٤,٠٠	٨٣,٠٠	٨٣,٤٩	-١٢٨
[illegible]											
دمياط للغزل والنسيج	×	×		٢	٥,٥٠	٦,١٥	١١,٢٥	١١,٨١	١١,٢٥	١١,٧٧	٤٧
[illegible]											
الشرقية للكتان والقطن	×	×	م	٢	٧,١٣	٦,٢٧	٨,٨٠	٨,٨٠	٨,٨٠	٨,٨٠	صفر
[illegible]											
الاهلية للغزل والنسيج	×	×	ع	٤	١,٨٨	٠,٧٧	٤,٢٠	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	-٢١
[illegible]											
العربية لحليج الاقطان	٢,٠٧	٣,٥٣	٢٣,٢٤	١	٣,٠٠	١٧,٦٣	٥٧,١١	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	١٦٤
[illegible]											
العامة لصناعة الورق - راكتا	١,١٠	٦,٨٧	٤,٧٧	٧	١,٣٦	٢,٠٣	١٦,٠٤	١٦,٠١	١٦,٠١	١٦,٠١	صفر
[illegible]											
الورق للشرق الاوسط - سيمو	×	×	١١,٢٤	٨	٩,٢٠	١٩,١٩	٢١,٣٠	٢٢,٠٠	٢١,٠٠	٢١,١٧	-١٣
[illegible]											
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	٣٥,٠٠	٤,٧٠	١٢,٨٧	٧	١,٠٠	٧٤,٥٠	٧٧٦,٨٩	٧٤٥,٠٠	٧٤٥,٠٠	٧٤٥,٠٠	-٣١٨٩
[illegible]											
فايزر مصر	١,٤٦	٨,٦٧	٩,٨١	٦	٤,٨٠	٨,٠٨	١٦,٨٠	١٧,٦٤	١٦,٥٥	١٦,٨٤	٤
[illegible]											
اموز للصناعات الدوائية	٩,٠٠	٤,٤٦	٧,٩٨	٦	٠,١٠	٢,١٢	٢,٢٠	٢٢٢,١٠	٢٩٢,١٠	٢٠٢,٠٠	صفر
[illegible]											
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٠٧	٤,٨٦	١٦,٠٧	١٦	١١,٩٥	١,٠٠٠	٨٤,٥٠	٨٤,٥٠	٨٢,٧٠	٨٣,٦٤	-٨٣
[illegible]											
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٩	٧,٢٧	١١,٦٨	٤٢	٢,٩١,٦٠	٣١٤,١٩	١٥,٢٦	١٦,٠٢	١٤,٥٠	١٤,٩٩	-٢٧
[illegible]											
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٨,٠٦	٨,٧١	١٣	١,٢٥	٢,٨٨	٢٢,١٩	٢١,٠٢	٢١,٠٢	٢١,٠٢	-١٤٧
[illegible]											
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٦٤	١١,٠٨	٩	٨٣,٥٠	٩١١,٦٣	١١٥,٠١	١١٦,٩٠	١١٥,٠٠	١١٥,١٦	١٥
[illegible]											
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٤	٩,٢٨	٨,٥٥	١٥	٦,٩٧	٣٧,٤٥	٥٣,٨٧	٥٤,٠٠	٥٣,٥٠	٥٣,٧٣	-١٤
[illegible]											
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٨٢	٦,٢٨	١١,٧٢	١٨	١,٩٢	١٧,٧٩	٩٣,٥٥	٩٣,٥٠	٩٠,٩١	٩٢,٦٦	-٨٨
[illegible]											
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٣	٧,٥٦	٩,٠٨	٤٠	٤١,٨٠	٢٥٠,٥٧	٥٩,٩٧	٦٠,٠٠	٥٨,٥١	٥٩,٩٤	-٣
[illegible]											
مصر للزيوت والصابون	٢,٠٠	١٠,٩٤	٦,٥٨	١٥	١,٠٠	٢٧,٥١	٢٨,٠٠	٢٧,٥١	٢٧,٥١	٢٧,٥١	-١٩
[illegible]											
المنتجات العربية للتغليف	×	×	٩,٦٦	١	٠,١٥	٤,٠٠	٢٥,٦٠	٢٦,٨٨	٢٦,٨٨	٢٥,٦٠	صفر
[illegible]											
القومية للاسمنت	×	×	م	١٣	١٥,٠٠	٤٦,٩٩	٣٠,٨٧	٣١,٦٠	٣٩,٣٠	٣١,٣٧	٤٦
[illegible]											
المصرية اللبنانية للبلاط والمشغولات	٤,٠٠	٢,٩٦	١٧,٠٠	٤	٨,٢٨	٨٣١١,٦٨	٩٥٦,٢٥	١٠٣٨,٧	١٠٣٨,٢٦	١٠٣٨,٢٦	٤٧٨,١١
[illegible]											
اسمنت بورتلاند حلوان	٥,٠٠	٦,٩٩	٧,١٦	٧٧	٣٠٠,١٥	٢١٤٨,٣٠	٧١,٥٨	٧٥,٠٠	٧١,٢١	٧١,٥٧	-١
[illegible]											
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٥,٧٥	٦,١٧	٨,٧٥	٥٦	٤٣٥,٣٠	٤,٠٥٥,٤١	٩٢,٠٠	٨٣,٠٩	٩٢,٠٠	٩٣,٢٠	١٢٠
[illegible]											
الحديد والصلب المصرية	٠,١٤	١,٥٩	م	١٠	٣,٠١٢	٢٢,٧٣	٧,٤٥	١٦٢,٥٠	٧,١٠	٧,٥٤	٩
[illegible]											
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٧,٨٧	١١,١٨	١	٠,٠١	١,٠٦	١١,٠٧	٧,٨٥	١٠,٦٠	١١,٠٦	صفر
[illegible]											
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٢٠	٨,٠٧	٦,٦٦	٢٠٩	١٧٩,٢٥	٧١٦,٥٩	٤,٠٣	١,٥٠	٣٩,٥٠	٣٩,٩٧	-٢٢
[illegible]											
الاسماعيلية مصر للتبريدات	٠,٦٠	١٦,٤٨	٢,٨٢	٤	٢,٩٨	١,٠٨	٣,٦٤	٦٣,٤٩	٣,٦٤	٣,٦٤	صفر
[illegible]											
الدولية للخدمات البحرية				١	٠,٢٠	٠,٠٦	٢,١٠	٥,٧٥	٢,١٠	٢,١٠	صفر
[illegible]											
بنك العمال المصري	٠,٥٩	٤,٣٤	١٢,٥٣	١	١,٠٠	١٢,٨٩	١٢,٧٩	٤٣,١٥	١٢,٨٩	١٢,٨٩	٦٠
[illegible]											
البنك المصري البريطاني	١٦,٨٠	١٥,٦٧	٤,٩٦	١	١,٠٠	١,٠٧	١٠٢,١٠	٥١,٦٠	١٠٧,٢٠	١٠٧,٢٠	٥١٠
[illegible]											
بنك الاسكندرية التجاري البحري	١,٠٧	٤,٣٥	٧,٨٢	١	٠,٠٥	١,٢٠	٢٤٦,٠٥	٥٧٨,٣٢	٢٤٠,١١	٢٤٦,٠٥	صفر
[illegible]											
بنك التمويل المصري السعودي	١,١٤	٥,٣٤	٩,٤٦	٣٦	٧١,٦٣	١٥٠,٢٥	٢١,٥٣	٨٣,٤٠	٢٠,٧٥	٢٠,٩٧	-٥٦
[illegible]											
البنك التجاري الدولي - مصر	٢,٠٠	٢,٥٤	١٦,٥٣	٩٢	٢٦٧,٢٠	٢١٣٠,٧٣	٧٩,٨٠	٢١,٦٠	٧٩,٠١	٧٩,٧٧	-٩
[illegible]											
بنك مصر امريكا الدولي	١٢,٥٠	١١,٩٠	٤,٨٠	١	١,٠٠	١٠,٥٠	١٠٠,٠٠	٥٨١,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٥٠٠
[illegible]											
البنك المصري الخليجي	×	×	م	١	٢,٠٠	٤,٧٥	٧٠,٠٠	٥٥,٠٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	صفر
[illegible]											
البنك المصري الامريكي	٦,٠٠	٥,٤٠	١٤,٧٣	٧٩	٥٢,٧٠	٥٨٥,٧٩	١١١,١٢	٢١,٦٧	١١٠,٥٠	١١١,١٥	٩
[illegible]											
البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٥,٠٠	٧,٨٣	٢١,٤٣	١٠٨	٨٨,٣١	٢٨١٠,١٥	٣٢١,٣٩	٣١,٨٠	٣١٥,٠٠	٣١٨,٢٧	-٣١٨
[illegible]											
الدلتا للتامين	×	×	٧,٩٤	١	١,٠٠	١,٨٧	١٨,٨٠	١٠٧,٠٠	١٨,٦٥	١٨,٦٥	-١٥
[illegible]											
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٢	٣,٧٤	١٦,١٩	٨	١,٠٧٥	٣٤,٧٥	٣٣,٥٧	٤٣,٧٠	٣٣,٥٥	٣٣,٠٦	-٤٩
[illegible]											
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٦,٨٨	١١,٥٣	٢٢	١٦,٨٧	٦٦,٤٩	٤,٠٠	٣٣,٥٠	٣٩,٢٥	٣٩,٥٧	-٤٨
[illegible]											
الوطنية للاسكان للنقابات المهنية	٠,٠٧	٧,٠٠	١١,٥٤	١	١,٣٣	١,٣٣	١٠,٠٠	١٧,٨٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-١
[illegible]											
الياسمين للتنمية والتعمير	×	×	١٢,٩١	١	٢,٠٠	٢,٣٠	١١,٥٠	١٠,٠٠	١١,٥٠	١١,٥٠	صفر
[illegible]											
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٥,٠٠	٢,٠٥	٢٧,٣٤	٣٦	٨٧,٤٠	٢١٧٨,٢٠	٢٤٣,٨٩	٦٠٠,٠٠	٢٤٢,٠٠	٢٤٣,٥٠	-٣٩
[illegible]											
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٢,٠٠	٩,٩٤	٢,٥٣	١	٠,١٧	٢,٠٦	١٢١,٠٠	٤٨٣,٩٩	١٢١,٠٠	١٢١,٠٠	صفر
[illegible]											
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٥,٧٣	١٣,٤٩	٣	٤,٠٠	٢,٨٠	٦,٨٦	٥,٤٦	٦,٧٥	٦,٩٨	١٧
[illegible]											
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	٢٢,٤٦	٣	٩,٠٠	٢٦,٣٠	٢٧,٨٣	٣,٠٠	٢٩,٢٣	٢٩,٢٣	١٣٩
[illegible]											
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٢٤	١٣,٨٨	٥,٨٨	١٢	٢٥٥,٤٥	٦١٦,٣١	٢٥,٣٦	١٠١,٦٦	٢٤,١٠	٢٤,١٧	-١٢٤
[illegible]											
القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق		...	...	١	١,٠٠	١,١٦	١١,٠٠	١١,٢٥	١١,٥٥	١١,٥٥	٥٥
[illegible]											
مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	١,٦٥	١٨,٥٠	٣	٣,٨٠	٥٧,٦٣	١٥٤,١٩	١٤,٠٠	١٥١,٠٠	١٥١,٦٦	-٢٥٦
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصري

المؤشر العام للسوق	٣٦٦,٣٢	٣٦٩,١٦	٢,٨٤ —
الصناعات التحويلية	٤٤٥,٤٥	٤٤٨,٦٤	٣,١٩ —
التمويل والتامين والعقارات	٥٥٤,٦	٥٥٨,٨٩	٤,٢٩ —

الرقم القياسي العام للسوق

× : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب آخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

وزير المالية خلال اجتماعه مع رجال الأعمال السعوديين:

مجلس الوزراء يبحث قريبا برنامج خصخصة النقل البحري

خفض الجمارك على معدات استصلاح الأراضي ومواجهة مشكلات الشحن

متابعة: آمـال عـلام

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان اجتماع مجلس الوزراء القادم سيناقش خصخصة خدمات النقل البحري ورفع اداء الموانىء كوسيلة لتشجيع التصدير وطالب بان تكون هناك شركات مشتركة للشحن بين المصريين ورجال الأعمال السعوديين.

واضاف أن وزارة المالية حريصة على حل العديد من المشكلات التي تعترض المستثمرين والمصدرين واهمها مشكلة تحسين السعر وطول الاجراءات الجمركية وذلك عن طريق الاستعانة بشركات التفتيش الدولية كذلك ستدرس الوزارة خفض التعريفة الجمركية على بعض المستلزمات الزراعية المستوردة والسلع نصف المصنعة والمكملة لبعض الصناعات المصرية. جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محيي الدين الغريب مع وفد رجال الأعمال السعودي برئاسة عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة السعودي السابق، واكد وزير المالية في كلمته ان المناقشات بين الجانبين المصري والسعودي قد ساعدت كثيرا في تطوير بعض السياسات الاقتصادية والمالية وان مصر بدأت تجني ثمار الإصلاح الاقتصادي الذي تبلور عن استقرار في الأوضاع الاقتصادية في مصر.

واضاف أن هناك قاعدة صناعية قوية في المملكة العربية السعودية وهذه القاعدة تفيد الوطن العربي كله وتساعد على زيادة التبادل التجاري بين الدول ويعطي املا كبيرا في وضع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ، واكد انه لا داعي للخوف من تخفيض الرسوم الجمركية وعندما عقدنا اتفاقية التفضيل الجمركي بينه وبين المملكة السعودية وادخلنا الحديد ضمن القوائم المعفاة من الجمارك لم تكن السعودية تنتجه والآن هناك انتاج وفير في المملكة السعودية وزادت واردات الحديد من هناك بشكل كبير ومع ذلك لم تتراجع مصر عن الاتفاقية وبدأنا نخفض في رسوم الخامات الداخلة في صناعة الحديد ليستطيع الحديد المصري المنافسة في السوق المصرية، وهذا شيء طبيعي خاصة ونحن متجهون الى تحرير التجارة العالمية والخوف من تخفيض الجمارك لن يأتي بنتيجة ومن المعروف اننا خفضنا الرسوم الجمركية ٣ مرات خلال عام واحد حتى وصل الحد الاقصى للتعريفة في مصر الى ٥٠٪.

واكد وزير المالية ان الحد الاقصى المنتظر للتعريفة الجمركية المصرية خلال الفترة القادمة سيصل الى ٣٠٪ ولا توجد خطة الآن للوصول الى ٢٠٪ ولكن الخفض سيكون تدريجيا لحماية الصناعة الوطنية والمستثمرين الأجانب في مصر

وأكد د. الغريب ضرورة الالتزام بتحرير التجارة ولكن يجب في الوقت نفسه أن تتعاون الدول العربية بشكل افضل وعلى المنتجين المحليين أن يحدثوا انتاجهم وادواتهم بسرعة فيجب ان تكون هناك منافسة جادة داخليا وخارجيا وسياستنا هي تخفيض الجمارك تدريجيا مع مراعاة التوازن بين تعريفة المنتج النهائي والخامات.

كذلك ركزت سياسة الحكومة منذ يناير ١٩٩٦ على زيادة ثقة المواطن المصري في السياسة الاقتصادية واقناعه بان الدولة تحترم القوانين خاصة احكام المحكمة الدستورية العليا وبناء على ذلك تم رد ٢٤٠ مليون جنيه من ضريبة العاملين بالخارج التي الغتها المحكمة الدستورية، وعجلنا بالقسط الثالث وخلال شهر سيأخذ كل الممولين مستحقاتهم.

واكد الدكتور الغريب أن وزارة المالية تهتم كثيرا بضرورة الإسراع بعملية الخصخصة حيث إن جزءا منها سيوجه لحل مشكلة الدين الداخلي ولكن الدين الخارجي لا يمثل مشكلة اقتصادية حيث إن تكلفته لا تتعدى ٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهناك فائض في احتياطي النقد الأجنبي يصل الى ٢٠ مليار دولار وهناك اتجاه في الزيادة. وذلك على الرغم من زيادة الاستيراد، واوضح وزير المالية ان الزيادة في الواردات لا تقلقنا لانه في المقابل هناك زيادة في الاستثمار المباشر بالمقارنة بالاستثمار في البورصة فهناك فرق كبير لمصلحة الاستثمار المباشر وهذا لايجعلنا نقلق من المشكلات التي حدثت في الشرق الاقصى وهزت الاقتصاد هناك.

وعن مشكلات الجمارك اكد الدكتور الغريب ان هناك كثيرا من الخطوات قد اتخذت لحل هذه المشكلات وكانت هناك تيسيرات كبيرة في الاجراءات الجمركية وهناك المزيد من التيسير وسيكون هناك الغاء لبعض الرسوم خلال الفترة القادمة

واضاف أن وزارة المالية تعرف أن هناك مشكلات في الاجراءات الجمركية وهناك تطوير سيحدث لنقضي عليها خاصة موضوع التثمين وتحسين السعر وسوف يتم وضع قواعد وضوابط لحل هذه المشكلة منها الاستعانة بشركات التفتيش الدولية لتتولى انهاء الاجراءات الجمركية في بلد المنشأ ويقتصر دور الجمارك على المراجعة النهائية في المنافذ الجمركية وهنا انا احاول أن اقلل من دور الموظف في التعامل مع حركة التجارة المصرية تصديرا أو استيراداً فهناك مشكلات عديدة تنتج عن تدخل الموظف في الإجراءات.

ومن الأجراءات التي سوف تتخذها وزارة المالية لحل مشكلات المصدرين ايضا هو سرعة رد الضرائب الجمركية والمبيعات خلال فترة لا تتعدى اسبوعا واحدا وذلك عن طريق الرد الفوري بالتعاون مع الرقابة الصناعية وقد وصلنا الى وضع معايير لنسب المكون الأجنبي ٢٢٥ سلعه يتم تصديرها وهذه السلع يتم رد الضرائب عليها فور إنهاء اجراءات التصدير وباق مجموعة كبيرة من السلع سوف نضع لها هذه المعايير.

واكد وزير المالية أنه لا توجد الآن اي رسوم على الصادرات فالهدف ليس تحصيل رسوم بقدر ما هو تسهيل لحركة التجارة والاستثمار لأن ذلك يؤدي الى زيادة الدخل القومي وعلى الرغم من انخفاض حصيلة الضرائب العامة لكن كان هناك تعويض في زيادة حصيلة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات ووصل العجز في الموازنة العامة للدولة الآن الى اقل من ١٪ وتتحكم في التضخم مما أعطى قوة للجنيه المصري والأمور الآن أصبحت افضل مما كانت عليه في الماضي ووصل معدل النمو الى ٥,٥٪ سنويا. وأوضح عبدالعزيز الزامل أن هناك خمس عقبات تعوق التعاون بين مصر والسعودية وهي ارتفاع الرسوم الجمركية ومشكلة تحسين السعر وإضافة سلع جديدة للقائمة المعفاة ومشكلات الشحن وعدم وضوح الالتزام باتفاقية التجارة الحرة بين الدول العربية والتي تعمل على تخفيض الجمارك ١٠٪ سنويا بين البلاد العربية.

أما عن إضافة سلع جديدة الى القائمة بين البلدين فأكد الدكتور الغريب أن ذلك لن يتم إلا من خلال الاتفاق بين الطرفين مؤكدا أن هذه القائمة ستتسع تدريجيا بشكل تلقائي وطبيعي نظرا للتطور الاقتصادي والصناعي في البلدين.

أما فيما يتعلق بمشكلات الشحن فقد اكد وزير المالية انه ليس من المعقول أن تكون تكاليف الشحن بين السويس وجدة اكبر بكثير من تكاليف الشحن بين السويس والدول الاوروبية ولذلك طالب بضرورة إقامة شركة شحن مشتركة بين البلدين خاصة وأن مجلس الوزراء سيناقش خصخصة النقل البحري في اجتماعه المقبل.

وقد عرض بعض رجال الأعمال السعوديين مشاكلهم على وزير المالية الخاصة ببعض المجالات مثل الدواجن وارتفاع الرسوم الجمركية عليها والجرارات وماكينات الرش الخاصة بالزراعة والمنتجات نصف المصنعة وقد وعد وزير المالية بمناقشة هذه الموضوعات ومن وزارة المالية خاصة موضوع المعدات اللازمة لاستصلاح الأراضي، وسيناقش المجلس الأعلى للتعريفة إمكان خفض الرسوم عليها.. أما الدواجن فقد رفض وزير المالية مناقشة تخفيض الرسوم الجمركية عليها في الوقت الحالي، وطالب رجال الأعمال السعوديين بالتوجه الى مصر للاستثمار في هذا المجال وسوف تساعد الحكومة أي مستثمر في هذا المجال بكل التيسيرات الممكنة بما فيها توفير الاراضي اللازمة.

بحث تصنيع محرك سيارة يعمل بالغاز والكهرباء لأول مرة في مصر

كتب ـ محيي الدين فتحي وعبدالناصر عارف:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه يتم حاليا بحث فرص تصنيع محرك السيارة الجديد الذي يعمل بنظام ثنائي للغاز والكهرباء، والذي سوف يتم تصنيعه لأول مرة بمصر في إطار نقل احدث تكنولوجيا لتصنيع محركات السيارات الكهربائية إلى مصر..

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها كلية الهندسة بجامعة الزقازيق بالاشتراك مع جامعة جورج واشنطن والهيئة العامة للاستثمار عن نقل تكنولوجيا تصنيع محركات السيارات الكهربائية إلى مصر وآفاق الاستثمار في هذا المجال، واضاف الدكتور ابراهيم فوزي ان المحرك الجديد سوف يؤثر تأثيرا ايجابيا على البيئة والسياحة والاقتصاد، كما سيسهم في حل مشاكل التلوث والنقل داخل مصر وسيضع مصر في مكانة متميزة بين الدول المتقدمة..

وقال د. نبيه بديوي أستاذ الهندسة بجامعة جورج واشنطن ومستشار نائب الرئيس الامريكي لشئون البيئة إن العالم سوف يتجه الى هذه المحركات الكهربائية كليا بحلول عام ٢٠٠٧ وخاصة بعد التطور الذي دخل عليها دون انبعاث عوادم منها وعدم الإضرار بالمناطق الأثرية فلا ينبعث عنها اية اهتزازات مثل محرك السيارة الحالية، كما أن العمل بالنظام الثنائي في المحرك بالغاز والكهرباء يمكن لقائد السيارة تحويلة اتوماتيكيا.

مباحثات مصرية مع سنغافورة وأسبانيا لتنشيط الصادرات إلى شرق آسيا وأوروبا

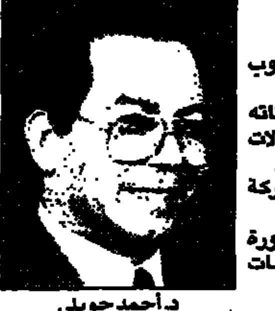
كتب ـ حسن عبدالمنعم:

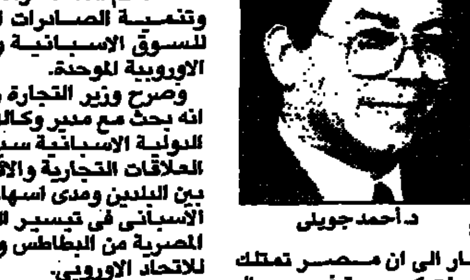
تبحث مصر حاليا خطة لتصدير المنتجات المصرية الي دول منطقة جنوب شرق اسيا عبر سنغافورة باعتبارها مركزا تجاريا رئيسيا في هذه المنطقة.

أعلن ذلك امس الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين عقب مباحثاته مع تان سونج ممثل مجموعة تنمية التجارة في سنغافورة حول مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واضاف انه سيتم ايفاد بعثة للترويج من مركز تنمية الصادرات بمشاركة بعثة من رجال الاعمال للتعرف على احتياجات هذه الاسواق في سنغافورة.

وقال مستر تان ان هناك امكانات كبيرة لدخول السلع المصرية الى سنغافورة خاصة الخضر والفاكهة مثل البرتقال والمانجو والفراولة وكذلك المنتجات الصناعية من السيراميك والسجاد.





د. أحمد جويلي

واشار الى ضرورة قيام رجال الاعمال المصريين بزيارة سنغافورة للتعرف على ظروف السوق لعمل علاقات تجارية مع رجال الاعمال في سنغافورة واكد ضرورة التعاون في مجال السياحة بين البلدين حيث توجد امكانات كبيرة لتنمية السياحة وزيادة تدفقها الى مصر ويمكن لمصر ان تقوم بجذب السياح من سنغافورة الى مصر خلال شهري ديسمبر ويوليو من كل عام لأن المواطنين في سنغافورة يحصلون على اجازاتهم خلالهما واشار الى ان مصر تمتلك امكانيات كبيرة في مجال السياحة.

كما بحث وزير التجارة والتموين مع ظورنا مدير وكالة المعونة الدولية الاسبانية برنامج المعونة الغذائية الاسبانية وبرامج التعاون الفني في مجال تدريب الملحقين التجاريين المصريين.

كما تم استعراض فرص وتنمية الصادرات المصرية للسوق الاسبانية والسوق الاوروبية الموحدة.

وصرح وزير التجارة والتموين انه بحث مع مدير وكالة المعونة الدولية الاسبانية سبل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ومدى اسهام الجانب الاسباني في تيسير الصادرات المصرية من البطاطس والبرتقال للاتحاد الاوروبي.

وقال انه بحث كذلك مع ظورنا وقوف اسبانيا الى جانب مصر في قضايا الاغراق التي يثيرها الاتحاد الاوروبي ضد مصر.

حضر اللقاء سفير اسبانيا بالقاهرة وبعض قيادات الوزارة.

وزير الصناعة:

إجراءات لتنفيذ النظام المصري للجودة

كتب ـ احمد العطار:

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية انه تم اتخاذ اجراءات عديدة لتنفيذ النظام المصري للجودة الذي تم اقراره في سبتمبر ١٩٩٦. وتشمل هذه الاجراءات مراجعة وتنقية المواصفات الاجبارية لتقتصر على السلع المرتبطة بالصحة والسلامة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الوزير امس في الاحتفال باليوم العالمي للتوحيد القياسي.. والذي يتواكب هذا العام مع العيد الخمسين للمنظمة العالمية للايزو والعيد الاربعين للهيئة المصرية للتوحيد القياسي.

م. سليمان رضا

واوضح المهندس سليمان رضا انه يتم حاليا تنفيذ مشروع تجريبي في قطاعي السلع الغذائية والهندسية لفصل مواصفات الجودة عن اشتراطات السلامة والامان بالتعاون مع خبراء اجانب وذلك تمهيدا للتطبيق في مختلف القطاعات الصناعية.

كما يتم ايضا في مجال الاختبارات والمعايرة العمل على تحديث المعامل في اطار خطة استثمارية لتطوير تجهيزات المعامل بالاضافة الى انه يجرى تنفيذ مشروع لتاهيل نظام العمل وتدريب العاملين وفقا للمعايير الدولية تمهيدا لاعتماد المعامل وبالتالي تحقيق الاعتراف الدولي بانشطتها.

واوضح انه في مجال شهادات المطابقة للمنتجات فيتم العمل على تطوير الوحدات المختصة مع دراسة تطوير هذا النظام لمواكبة النظم العالمية المطبقة في الصناعة على مستوى العالم. وبالنسبة لشهادات نظم الجودة والبيئة فقد تم فتح الباب للقطاع الخاص للعمل في مختلف هذه الانشطة.. وتشمل خدمات استشارية والتدريب ومنح الشهادات.

كما قامت وزارة الصناعة في اطار الجهود لتنظيم السوق وضمان كفاءة هذه الخدمات بانشاء جهاز مختص يتولى اعتماد والاشراف على الجهات العاملة في هذا المجال بالاضافة الى جهات التفتيش الفني وايضا معامل الاختبار والمعايرة مع التحقق من استيفائها للشروط والمعايير العلمية.

٥٢٦ مليون جنيه للمزارعين مقابل توريد ١,٦ مليون قنطار قطن

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

بلغ حجم الاقطان الموردة إلى حلقات التسويق التابعة لبنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات، ١,٦ مليون قنطار حتى أمس، وصرف المنتجون الزراعيون عنها ٥٢٦ مليون جنيه، كثمن مبدئي ونهائي للموردين، بزيادة بلغت ٣٠٦ آلاف قنطار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

أعلن ذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، وقال إن محافظات الشرقية، والمنيا، وبني سويف، وأسيوط، والفيوم، أعلى المحافظات في معدلات التوريد للعام الحالي.

وأضاف أن هناك إقبالا كبيرا من المنتجين على توريد أقطانهم للحلقات، وعددها ٩٥٨ حلقة، وأن ذلك يعود إلى السعر المجزي الذي تضعه الحكومة للاسعار هذا العام، ويبلغ ٥٠٠ جنيه للقنطار، وذلك في حالة عدم تقدم أي مشتر لشراء القطن من المنتجين بسعر أعلى من سعر الضمان، مشيرا إلى أن ذلك يؤكد تصميم الحكومة على أعمال مبدأ التحرر الاقتصادي، وآليات السوق، وذلك بالسماح للقطاعين الخاص والتعاونيات، بالشراء، وإطلاق المنافسة لمصلحة الفلاحين، وفي الوقت نفسه، وضع حد أدنى للضمان حماية للفلاحين من المضاربة.

وأوضح رئيس البنك أن هناك عوامل مشجعة أخرى، ساعدت على الإقبال لتوريد الأقطان لحلقات البنوك الزراعية، من أهمها صرف مقدم الثمن فوراء، ويبلغ ٨٠٪ من السعر، والباقي خلال ٤٨ ساعة، بالإضافة إلى قرار عدم خصم أية مديونيات مستحقة للبنوك الزراعية من ثمن الأقطان الموردة من المنتجين، وذلك بصرف الثمن كاملا دون أي خصومات.

الاحتفال بيوم الغذاء العالمي غدا

يحتفل العالم غدا الخميس بيوم الغذاء العالمي الذي يوافق ذكرى انشاء منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» وسيكون المحور الرئيسي للاحتفال الاستثمار في الأمن الغذائي، وسيركز الاحتفال على السياسات والبرامج وخطط العمل التي تنفذها الحكومات والمنظمات في مجال الأمن الغذائي. كما يهدف احتفال هذا العام الى التوعية بمشكلة الجوع والفقر في العالم حيث تؤكد التقارير الدولية أن ما يقرب من ٨٠٠ مليون نسمة بالدول النامية يعانون من سوء التغذية و ٢٠٠ مليون طفل يعانون من نقص البروتين والطاقة.

قرارات جديدة لسوق المال لتنظيم طرح الأوراق المالية للجمهور

٣٠ شركة خاصة تطلب التحول لشركات مساهمة

٨ شركات تعرض طرح حصص من رأس المال للاكتتاب العام

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

أعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال ان الهيئة تلقت طلبات من ٣٠ شركة تابعة للقطاع الخاص تطلب التحول لشركات مساهمة تابعة للقانون ٩٥ لعام ١٩٩١، كما تلقت الهيئة طلبات من ٨ شركات خاصة ترغب في طرح حصص من رأس المال للاكتتاب العام والخاص تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ مليون جنيه.

وأكد عبدالحميد ابراهيم في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» انه تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، أصدرت الهيئة العامة لسوق المال تعليمات تنص على أن أى طرح لأوراق مالية للجمهور، أو أى طرح خاص سواء في السوق المحلية أو في السوق العالمية، لابد أن يتقدم صاحبه بنشرة الإصدار في حالة الطرح الخاص، وبنشرة الاكتتاب العام في حالة الطرح للجمهور للهيئة العامة لسوق المال لاعتمادها قبل الطرح، على ان تشمل نشرة الإصدار او الاكتتاب جميع البيانات المالية المطلوب طرحها وإفصاحا ماليا شاملا مرفق به تقرير من مراقب الحسابات يتضمن رأيه بوضوح في البيانات الواردة في نشرة الطرح أو الاكتتاب العام. ويأتى ذلك حرصا على تطبيق المعايير الدولية في مجال طرح الأوراق المالية للاكتتاب العام. على أن تتضمن نشرة الإصدار او الاكتتاب القوائم المالية المعدة وفقا للمعايير المحاسبية.

وأضاف رئيس هيئة سوق المال ان الهيئة بدأت في تطبيق القواعد الجديدة على الشركات الخاصة الراغبة في التحول لشركات مساهمة بما يسمح بالتحول الفورى استنادا إلى القوائم المالية والمرفق بها تقرير مراقب الحسابات دون الحاجة للعرض على لجان تقويم.

وقال رئيس الهيئة إن هذا القرار يأتي في ظل نشاط سوق رأس المال، وبدء انفتاح القطاع الخاص على السوق للحصول على التمويل متوسط وطويل الأجل، والذى يتمثل في زيادة رأس المال والطرح للجمهور في اكتتاب عام، أو الطرح لاكتتاب خاص، أو بيع حصة من أسهم الشركة للجمهور أو لأشخاص محددين.

وتمثل التعليمات الجديدة تنظيما للإجراءات والتزاما بقواعد الإفصاح والشفافية اللازمة أمام المستثمر المحلى والأجنبي.

عبدالحميد إبراهيم

في ختام مؤتمر تنشيط سوق المال بالاسكندرية:

بحث انشاء صندوق تأمين ضد افلاس شركات الأوراق المالية

الاسكندرية من ـ ابراهيم احمد ابراهيم وخليفة أدهم:

أعلن الدكتور محمود العناوى عضو هيئة سوق المال ومدير مركز التنمية الادارية بكلية تجارة الاسكندرية انه سيتم قبل نهاية العام الحالى انشاء صندوق تأمين ضد إفلاس وتفليس الشركات العاملة في الأوراق المالية مماثل لصندوق (CIPC) الذى تم انشاؤه منذ السبعينات في الولايات المتحدة والذى اقترضته الدولة هناك مليار دولار لهذا الغرض، وأضاف انه يجرى حاليا دراسة انشاء صندوق آخر لضمان تسوية المعاملات اليومية بالتعاون بين المسئولين بهيئة سوق المال وأحد خبراء الامريكيين الذى حضر منذ أيام خصيصا لهذا الغرض ويتوقع أن يتم انشاء هذا الصندوق خلال الشهور القادمة.

وأشار الى ان هذه الصناديق مهمة لحماية المستثمر في الأوراق المالية كما تعمل على توفير الاستقرار والتوازن في السوق. وقال إن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من الاجراءات من قبل هيئة سوق المال لدفع السوق وتوفير المناخ الملائم للمتعاملين فيها وفي مقدمتها تعديل مضاعف الربح الذى تنشره الصحف حاليا ضمن صحيفة التعاملات اليومية للبورصة ليعكس توقعات مضاعف الربح في المستقبل بدلا من مضاعف آخر ربح كما هو الآن.

جاء ذلك في ختام مؤتمر تنشيط بورصة الاوراق المالية بالاسكندرية وأصدر المؤتمر عدة توصيات مهمة في مقدمتها ادخال ادوات مالية جديدة لسوق رأس المال منها السندات لحامله والسندات القابلة للتحويل لأسهم، وان البورصة المصرية مؤهلة حاليا للانتقال من المحلية الى الاقليمية.

وأوصى المؤتمر بادخال الادوات المالية المستحدثة تدريجيا بما يتناسب مع ارتفاع الوعى وثقافة المستثمرين في البورصة، وكذلك ادخال المؤسسات الجديدة تدريجيا مع توفير الكفاءات القادرة على ادارة هذه المؤسسات ومنها شركات رأس المال المخاطر وشركات ترويج وتغطية الاصدارات، وشركات ترتيب وتنظيم السندات والاسهم، وشركات التأمين على المخاطر غير التجارية. للبحث عن المخلفات داخل الشركات المتعاملة في السوق، وقرار مجلس ادارة الهيئة في اجتماعها الاخير بعرض كل نشرات الاصدار على احد المكاتب الاستشارية.

وأكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية في الجلسة الختامية للمؤتمر اهمية انشاء دوائر متخصصة للفصل في المنازعات الخاصة بسوق المال والاستثمار نظرا للجوانب الفنية التى تتضمنها هذه القضايا.

وأشار الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال العام إلى ان الحكومة تولى اهتماما كبيرا بالاصلاح التشريعى لمواكبة الاصلاح الاقتصادى حيث صدرت عدة قوانين في مقدمتها قانون التأجير التمويلى وقانون تملك غير المصريين للعقارات وقانون الاستثمار بالاضافة الى ان هناك ٤ قوانين اخرى تم الانتهاء منها ومعروضة على مجلس الشعب حاليا وهى قانون التجارة، والشركات الموحد، وحماية الاقتصاد القومى من الاغراق، وقانون منع الاحتكار.

في المؤتمر السنوى لمجلس البحوث الصناعية:

تطوير تكنولوجيا ٢٧ مشروعا واستثمار خامات الصحراء الشرقية

كتبت ـ سلوى غنيم وسهير هدايت:

تم تطوير تكنولوجيا ٢٧ مشروعا في مجال صناعة الألومنيوم والغزل والنسيج والصناعات الكيماوية بشركات قطاع الأعمال العام بتكلفة ٣ ملايين و٧٩ ألف جنيه، ونجحت أكاديمية البحث العلمى في تطوير خامات الصحراء الشرقية واستثمار، وانتاج أنواع من الصلب الخاص، وصناعة البوليستر.

أعلن ذلك في المؤتمر السنوى لمجلس بحوث الصناعة الذى عقد أمس. وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انه تقرر في الخطة الخمسية للوزارة انشاء مركز ثالث للجودة وتكنولوجيا التصنيع بمدينة سوهاج بالتعاون مع الحكومة الايطالية، وانشاء قاعدة بيانات متكاملة لخدمة التصنيع المحلى. وأضاف في كلمة القاها نيابة عنه السيد عبداللطيف الشرقاوى الأمين العام للمجلس الأعلى لمراكز البحوث ان أخطر التحديات التى تواجه الصناعة هو غياب الاعتماد على المؤسسات القومية للبحث العلمى وقال إن الخطة الخمسية تهدف إلى دمج القاعدة العلمية والتكنولوجية في مصر مع نظيرتها العالمية وفتح قنوات للتعاون مع الشركات العملاقة وتطوير التكنولوجيا المنقولة للظروف المحلية. وأوضح المهندس فؤاد أبوزغله رئيس بحوث الصناعة انه تم تطوير تكنولوجيا ٢٧ مشروعا بلغ العائد المادى من ١١ مشروعا منها ١٢٧ مليون جنيه. وقال حمدى عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى إن الخطة الخمسية الأكاديمية ترتكز على إعطاء الأولوية للمشروعات التى تحقق القدرة التنافسية للمنتجات مؤكدا أن عمليات البحث هى السبيل الوحيد الذى يؤدى إلى تحسين جودة المنتجات وخلق أسواق جديدة.

طرح أسهم لحامله لأول مرة في البورصة المصرية

كتبت ـ وفاء البرادعى:

يبدأ لأول مرة في مصر طرح اسهم لحامله في البورصة المصرية، ويتيح هذا النظام لحائزى الاسهم حضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة والاطلاع على تقرير مجلس الادارة والميزانية وحساب الارباح والخسائر، ولايجوز تحويل هذه الاسهم الى أسهم اسمية.

أعلن ذلك السيد حافظ الغندور مدير عام البنك الاهلى في خلال الندوة التى عقدت مساء أمس الاول بالمشاركة مع مجموعة من البنوك المساهمة في المجموعة العقارية المصرية والتى سيتم طرح ٢٥٪ من اسهمها كأسهم لحامله وعددها مليون و٤٠٠ ألف سهم والقيمة الاسمية للسهم ٨٠ جنيها على ان يكون الحد الادنى للاكتتاب ٢٥ سهما.

وقال حافظ الغندور ان هذا النظام يزيل كثيرا من القيود على المتعاملين في الاسهم كما تعامل هذه الاسهم معاملة البنكنوت، واشار الى ان البنك الاهلى يضع في خطته تطوير التكنولوجيا المصرفية للربط بين البنك والنظم التى تنتهجها الدولة للتوسع في الاستثمارات خاصة العقارية مؤكدا ان البنك يقوم بدراسة اقتصادية شاملة للشركات قبل القيام بعملية الترويج لاسهمها وذلك لتقويم هياكلها الاقتصادية والتأكد من انها تخدم خطة الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ينظم البنك دورات تدريبية للعاملين في البنوك لاكسابهم الخبرات اللازمة للتعامل مع هذا النظام الجديد.

وتسهم البنوك المصرية بنسبة ٣٤٪ في الشركة منها ١٤٪ للأهلى و١٠٪ للعقارى العربى و١٠٪ لقناة السويس ويطرح الباقى كأسهم للاكتتاب العام منها ٢٥٪ لحامله.

الناس والاقتصاد

اقترب موعد الجات فماذا اعددنا لها!!

انتبهوا أيها السادة ـ لقد اقترب موعد تنفيذ اتفاقية الجات التى وقعت عليها مصر بعد موافقة مجلس الشعب سنوات قليلة تساوى عدد أصابع اليد الواحدة ويبدأ تنفيذ الاتفاقية ـ فهل استعدت القطاعات المختلفة لمواجهة فتح الاسواق ـ ان ٥ او حتى ١٠ سنوات في عمر الزمن في ظل عولمة الاقتصاد هى فترة قصيرة ومحدودة ويحتاج الامر منا الى سباق الزمن، ويجب ان نحدد بطريقة تتضمن الوضوح والشفافية عن استعدادنا لهذه المواجهة.

هناك لجان اجتمعت ودرست بنود الاتفاقية في جميع المجالات سواء الانتاجية او الخدمية فعلى نفس هذه اللجان ان تتابع اليوم مدى ما وصلت اليه في هذه المجالات المختلفة من قدرة على المنافسة امامها، ويجب ان يتم تحديد امكانية المنافسة لجميع القطاعات على سبيل الحصر، حتى يمكن تدارك ما يمكن تداركه في هذا الوقت القصير، مع العلم باننا جميعا نعلم ان هناك مستجدات وتكنولوجيا متقدمة جدا قد دخلت على كثير من الصناعات، فهل نحن ممسكون بتلابيب هذه التكنولوجيا في الوقت الراهن.

ان قطاعا مثل قطاع الخدمات المالية كالبنوك على وجه التحديد اصبح معظمه قادرا على المنافسة وعلى تقديم الخدمة ورجال البنوك يذهبون للخارج ويجيئون للتعرف على آخر المستحدثات في قدرة العمل المصرفى، وان هناك مدارس اعدت لذلك كالمعهد المصرفى الذى يتبناه محافظ البنك المركزى بصفة شخصية لكى تقف الكوادر المختلفة في البنوك على مستحدثات العمل المصرفى.

كذلك نعتقد ان خدمات مثل خدمات السياحة يمكن ان نتفوق فيها بشكل كبير خصوصا وان وزير السياحة قد اعطى دفعة قوية لهذه الخدمة وتسويقها في الخارج، لكن يظل هناك كثير من الخدمات في حاجة الى مراجعة والى تطوير لمعرفة فنون العمل بها مثل النقل بصفة عامة والنقل الملاحى بصفة خاصة وفنون التسويق. كذلك فان قطاعات الصناعة المختلفة تحتاج الى ان يعلن كل قطاع بصورة محددة الوقت الذى يصبح فيه قادرا على المنافسة، وماذا يحتاج لكى تتحقق له هذه القدرة، كما فعلت بعض القطاعات في الصناعة مثل صناعة السيراميك وصناعة السجاد التى دخلت المنافسة قبل حلول اتفاقية الجات.

لايكفى ان تكون مصر جاذبة للاستثمار بدون ان يذهب انتاجها للخارج ويكون قادرا على المنافسة.

عبدالرحمن عقل

● قوى السلام العالمية تدين نيتانياهو ●

ـ بدون تعليق ـ

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

أ.د. محمد خليل عبدالخالق

رئيس قسم طب الاطفال ورئيس لجنة مستشفيات الاطفال جامعة القاهرة يدعو جميع السادة اطباء الاطفال لحضور الندوات العلمية ايام الاربعاء من كل اسبوع التى تعقد بقاعة الاجتماعات بمستشفى الاطفال الجامعى اليابانى بالمنيرة القاهرة

المؤتمر التاسع لكلية طب الأزهر

الجوانب الطبية والأجتماعية لمرضي الصرع

تبدأ الندوة عقب صلاة الجمعة ١٧ اكتوبر ١٩٩٧ بالدرج الرئيسى بمستشفى الحسين الجامعى

نتشرف بدعوة السادة أولياء امور مرضي الصرع والتشنجات لحضور الندوة وطرح التساؤلات التى تحيرهم حول هذا المرض ويجيب علي تساؤلاتهم نخبة من اساتذة الأعصاب الخبراء في هذا المجال

أ.د. عبداللطيف عثمان
رئيس قسم الأمراض العصبية بطب الأزهر ورئيس الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب

أ.د. محمود علام
استاذ الامراض العصبية بطب القاهرة

أ.د. انور الاتربى
رئيس قسم الامراض العصبية بطب عين شمس

أ.د اشرف زيتون
رئيس قسم الامراض العصبية بطب الزقازيق

أ.د فتحى عفيفى
استاذ الامراض العصبية بطب الأزهر

أ.د البهى رضا
استاذ الامراض العصبية بطب الأزهر

مقرر الندوة
أ.د عبداللطيف موسى عثمان

هوفمان لاروش



الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

اليوم الثالث ١٦ اكتوبر

الجلسة العلمية السابعة ٩ ـ ١١ صباحا
د. ميادة عبدالفتاح
د. إيمان المعداوي
أ.د. وفاء رمضان
أ.د. علية عبدالنبي

الجلسة العلمية الثامنة ١١ ـ ٢
أ.د محمد عامر
أ.د صالح الشيمى
أ.د محسن سليمان
أ.د مصطفي ابو زيد
prof. G. berger (France)
أ.د. بكر القواهري

الجلسة العلمية التاسعة ٣ ـ ٥
د. سهير عبدالجابر

اليوم الرابع الجلسة العلمية العاشرة ٩ ـ ١١ صباحا
أ.د. هاني التونسي
أ.د شوقي الحجار

امين المؤتمر
أ.د. محسن سلميان

رئيس المؤتمر
أ.د. محمد القواهرى

مركز صحة المرأة
مستشفي معهد ناصر

يتشرف بدعوة سيادتكم لحضور مؤتمر:

صحة المرأة

نحو شباب متجدد

وذلك بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر يومي الخميس والجمعة ١٦ ـ ١٧ اكتوبر ١٩٩٧ وبحضور العديد من الأساتذة الأجانب والمصريين تحت رئاسة السيد الأستاذ الدكتور

إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان

للاستعلام تليفون ٢٠٣٨٧٠٥ ـ ٤١٧٨٠٤٠

مقرر المؤتمر الأستاذ الدكتور
عادل الناظر

المؤتمر التاسع لكلية طب الأزهر (١٥-١٧/١٠/١٩٩٧)

برنامج اليوم الاول ١٥/١٠

- ٨٫٣٠ - ٩٫٣٠ التسجيل
- ٩٫٣٠ - ١٠٫٣٠ حفل الافتتاح
- ١١ - ١٢٫٣٠ ندوة الجوانب الطبية لمشروع توشكى
- ١٢٫٣٠ - ٢ ندوة نقل الاعضاء
- ٣-٥ جلسات ابحاث علمية

مقرر المؤتمر
أ.د محمود حمودة

رئيس المؤتمر
أ.د مختار جمعه

مع تحيات شركة زنيكا

تحت رعاية الاستاذ الدكتور

اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان

يتشرف معهد ناصر للبحوث والعلاج واللجنة القومية للكلى بدعوة سيادتكم لحضور المحاضرة التى يلقيها الاستاذ الدكتور

نائل نجاح نصار
استاذ الامراض المعدية بجامعة تكساس وعنوانها

HIV & HCV UPdate

وذلك الساعة العاشرة صباح يوم الخميس ١٦/١٠/٩٧ بالمعهد

مقرر اللجنة
أ.د عصام خضر
مدير المعهد
أ.د عادل يوسف

مع تحيات
هوفمان لاروش

Roche

نيافة الحبر الجليل
انبا شاروبيم
اسقف قنا وتوابعها

نشكر الله لنعمة شفائكم أطال الله عمركم ودام محبتكم

مهندس ثروت عزيز والعائلة

مستشفي القوات المسلحة بالمعادي

زيارة الجراح الفرنسي العالمي للعظام

جاك فيليب لابورو

في الفترة من ١٢ نوفمبر الي ٢٨ نوفمبر ٩٧ خبير جراحات الاربطة الصناعية للركبة والكتف والقدم تبدأ اعمال لجان الكشف التحضيرية ايام السبت والاثنين والاربعاء فور صدور الاعلان مع تحيات شركة

A.K.I الاستشارية

مستشفي الحسين الجامعى
وحدة جراحة القلب والصدر
تهنئ
استاذ دكتور
اسماعيل خلف
بعمادته لطب الأزهر
والأستاذ الدكتور
شريف عزت
مديرا عاما للمستشفيات

بقية الاجتماعيات (ص٤)

الحكومة تتجه لخصخصة شركات الخدمات البحرية

البدء بخصخصة آمون للتوكيلات والإسكندرية للحاويات والسويس للشحن

كتب ـ ممدوح الولى:

صرح الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام بان الحكومة قررت خصخصة شركات الخدمات البحرية سواء كانت شركات تداول الحاويات او شركات الشحن والتفريغ او شركات التوكيلات الملاحية وستبدأ ببيع الاغلبية من اسهم شركات السويس للشحن والتفريغ وآمون للتوكيلات الملاحية والاسكندرية لتداول الحاويات ابتداء من شهر نوفمبر المقبل.

على أن تتم خصخصة جميع شركات الخدمات البحرية بنهاية عام ١٩٩٨ سواء من خلال البورصة او بالبيع للمستثمرين الاستراتيجيين حسب ظروف كل شركة. ويجىء ذلك بعد سماح الحكومة للقطاع الخاص بدخول مجال الخدمات البحرية وفي اطار استراتيجية لزيادة الصادرات وتنمية الموانىء المصرية.

وحسب النتائج المبدئية للشركات قبل اعتماد الجهاز المركزى للمحاسبات ارتفعت ارباح شركتين خلال العام المالى ٩٦/١٩٩٧ بالمقارنة بالعام المالى السابق. حيث زادت بنسبة ٦٣٪ ارباح شركة آمون للتوكيلات الملاحية لتصل الى ٣٢.٥ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليونا في العام المالى السابق بارتفاع ١٢,٥ مليون جنيه وزادت الارباح بنسبة ١٥٪ لشركة السويس للشحن والتفريغ لتصل الى ٨.٤٢٥ مليون جنيه مقابل ٧.٣٤٩ مليون جنيه في العام المالى السابق بانخفاض مائة ألف جنيه.

ومن ناحية أخرى يتضمن برنامج الخصخصة للربع الاخير من العام الحالى بيع اسهم ٢٠ شركة تابعة لقطاع الاعمال العام خلال العام الحالى منها ١٩ شركة من خلال البورصة بالاضافة الى الشركة العامة للخزف والصينى والتى ستباع لمستثمر أجنبى رئيسى.

ومن بين الشركات التسع عشرة التى ستباع اسهمها بالبورصة فان هناك ست شركات تم بيع جزء من أسهمها مسبقا وسيجرى بيع شرائح أخرى من أسهمها للوصول للنسبة التى تكفل خروجها من التبعية لقطاع الاعمال العام الى القطاع الخاص. وهى شركات: الكابلات الكهربائية المصرية والعامرية للاسمنت والاسكندرية للغزل والنسيج والزيوت المستخلصة والشمس للاسكان والتعمير واسمنت طرة التى سيباع منها نصف مليون سهم.

بالاضافة الى ١٣ شركة سيتم طرح اسهمها للمرة الاولى وستباع اغلبية اسهمها عدا شركتى مصر للالومنيوم والسكر والصناعات التكاملية اللتين ستباع نسبة الاقلية من أسهمها. وتضم قائمة شركات بيع نسب الاغلبية: الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية والنصر لصناعة الخشب الحبيبى والوادى لحليج الاقطان والمقاولات المصرية ـ مختار ابراهيم ـ والسويس للشحن والتفريغ والحمودية للمقاولات والاسكندرية لتداول الحاويات وآمون للتوكيلات الملاحية وايديال وبسكو مصر والكروم المصرية ـ جناكليس ـ وشبين الكوم للغزل والنسيج وستيا.

وقد بدأت الشركات القابضة بالفعل في بيع كميات من اسهم الشركات الموجودة بالبورصة للوصول لنسبة الاغلبية ومنها الكابلات الكهربائية والشمس للاسكان. والجدير بالذكر ان بيع بعض هذه الشركات كان قد تعثر بالبورصة مما استلزم اعادة تقويمها مثل الوادى لحليج الاقطان. كما قد سبق عرض شركات العامة للخزف والصينى وبسكو مصر للبيع لمستثمرين رئيسيين وصادف البيع بعض المشاكل.

وحسب النتائج المبدئية للشركات للعام المالى ٩٦/١٩٩٧ وقبل اعتماد الجهاز المركزى للمحاسبات زادت ارباح شركة الحمودية للمقاولات بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٤.٥ مليون جنيه مقابل ٣.٧٩ مليون جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة مصر للالومنيوم بنسبة ١٣٪ لتصل الى ٢١٥ مليون جنيه مقابل ١٩٠.١ مليوم جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة العامرية بنسبة ١٠٪ لتصل الى ١٧٣.٥ مليون جنيه مقابل ١٥٧.٣٥ مليون جنيه في العام المالى السابق.

وزادت ارباح شركة الزيوت المستخلصة بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٢٤ مليون جنيه مقابل ٢٠.٢ مليون جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة المقاولات المصرية ـ مختار ابراهيم ـ بنسبة ٢٪ لتصل الى ٨٠ مليون جنيه مقابل ٧٨.٥ مليون جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة اسمنت طرة بنسبة ٩٪ لتصل الى ١٥٠ مليون جنيه مقابل ١٣٨ مليون جنيه بالعام المالى السابق. وزادت ارباح شركة الكروم المصرية بنسبة ٦٪ لتصل الى ٥,٥٦ مليون جنيه مقابل ٥.٢٦ مليون جنيه في العام المالى السابق.

وزادت ارباح شركة السكر والصناعات التكاملية بنسبة ٦٪ لتصل الى ٣٢٠ مليون جنيه مقابل ٣٠٠.٤ مليون جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة الكابلات الكهربائية بنسبة ٦٪ لتصل الى ٤٠ مليون جنيه مقابل ٣٧.٨ مليون جنيه في العام المالى السابق. وزادت ارباح شركة بسكو مصر بنسبة ٢٢١٧٪ لتصل الى ١٣.٣ مليون جنيه مقابل ٥٧٥ ألف جنيه بالعام المالى السابق. وزادت ارباح شركة الاسكندرية للغزل والنسيج بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٨.٣ مليون جنيه.

وزادت ارباح شركة الشمس للاسكان والتعمير بنسبة ١٢٪ لتصل الى ١٩.٢٧ مليون جنيه بعد اعتماد جهاز المحاسبات مقابل ١٣.٤٦ مليون جنيه في العام المالى السابق. وتحولت شركة الوادى لحليج الاقطان لتحقيق ارباح بلغت ٧.١٩ مليون جنيه مقابل خسارة بلغت ١.٩ مليون جنيه. وانخفضت ارباح النصر للخشب الحبيبى بنسبة ٥٣٪ الى ٦٦٧ ألف جنيه مقابل ١,٤ مليون جنيه. كما انخفضت ارباح شركة ايديال بنسبة ٦٪ لتصل الى ٣٢ مليون مقابل ٣٤.١٥ مليون جنيه.

وانخفضت ارباح شركة ستيا بنسبة ٦٨٪ لتصل الى ٨ ملايين مقابل ٢٥ مليون جنيه. وانخفضت أرباح شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج بنسبة ٢١٪ لتصل الى ١١ مليون جنيه مقابل ١٣.٨ مليون جنيه، وتحولت شركة الخزف والصينى الى الخسارة بنحو ٨.٧ مليون مقابل ارباح بلغت ١٣٤ ألف جنيه بالعام المالى السابق.

وزير السياحة:

تثبيت موعد ومكان اوبرا عايدة يسمح بتسويق جيد للسياحة المصرية

كتبت ـ رشا أبوالمجد:

اشاد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بقرار الرئيس حسنى مبارك الخاص بعرض أوبرا عايدة بالاقصر في اكتوبر من كل عام الأمر الذى من شأنه جعل هذا الحدث الثقافى الفنى الرفيع مناسبة تسويقية للسياحة المصرية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقده الدكتور البلتاجى بالاقصر والذى أكد فيه أن تثبيت أوبرا عايدة في المكان والزمان سيسمح بادارة عملية لتسويق مهنى للسياحة في توقيت مناسب لتدور عجلة تحقق للتنمية السياحية المثلى التى تسمح ببيع تذكرة الطيران وتذكرة الاوبرا وحجز الفندق والبرنامج السياحى في عملية واحدة مما يسمح باقامة ممتدة للسائحين في مصر وتحقيق دخل سياحى وفير.

وكانت وزارة السياحة قد استثمرت اقامة عروض اوبرا عايدة هذا العام في الترويج الواسع للسياحة المصرية فقامت بدعوة مجموعة من ممثلى الصحافة السياحية المتخصصة من عدة أسواق سياحية هى اليابان والمانيا واسبانيا وروسيا وانجلترا واليونان، كما قامت الوزارة بدعوة فرقة موسيقية المانية تضم مجموعة من الهواة المولعين بتاريخ مصر والذين اعتادوا عزف موسيقاهم في المعرض المصرى ببرلين وهم يرتدون ملابسهم الفرعونية الزاهية وقامت هذه الفرقة بعدة استعراضات موسيقية بمدينة الاقصر قبل افتتاح الاوبرا كما طافت بالمراكز الرئيسية لتجمع السائحين بالمدينة مما اشاع البهجة والشعور بالامن والاطمئنان بين السائحين.

وقامت الوزارة وهيئة تنشيط السياحة بتنظيم برامج سياحية من بينها حضور عروض الاوبرا كما قامت عدة محطات تليفزيونية مدعوة بتصوير لقطات للاوبرا ثم قيامهم بزيارات للمناطق الاثرية والسياحية في الاقصر والقاهرة والغردقة وشرم الشيخ لتحقيق الترويج الاشمل للمنتج السياحى المصرى ككل.

من ناحية اخرى قام الدكتور البلتاجى قبل افتتاح الاوبرا بجهود تسويقى مباشر تم تنسيقه مع أكبر عشرين شركة مصرية جالبة للسياحة لضمان حضور ضخم لعروض الاوبرا.

وفي هذا الصدد تم اخطار شركات السياحة المصرية ومنظمى الرحلات بالاسعار الجديدة المخفضة لبيع تذاكر الاوبرا وتم تكليف جميع الشركات السياحية العاملة في الاقصر للتحرك في الفنادق لبيع تذاكر الاوبرا للنزلاء الاساسيين بها.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٤٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٦١,٨٤٢٨	٥٥٤,٣٣	٥٦٠,٢٠
مارك المانى	[illegible]	١٩٩,٣٦٤٧	١٩٠,٩٩	١٩٩,٠٣
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٣,١٠٤٣	١٠٤٩,٨٨	١١٣٢,٩٠
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٢٧٦١	٨٩,٩٩	٩١,٠٧

لجنة المسابقات:

١٩ أكتوبر آخر موعد لتحديد موقف الأندية من المشاركة في بطولة كأس مصر

تحديد نظام البطولة.. ومشاركة اللاعبين الدوليين يتوقف على نتائج المنتخب في بوركينافاسو

حددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة محمد السياجي يوم ١٩ أكتوبر الحالي كآخر موعد للأندية المصرية لارسال موافقاتها علي المشاركة في بطولة كاس مصر لكرة القدم للموسم الجديد وتحديد موقفها النهائي مع سداد قيمة الاشتراك في هذه البطولة وهو مبلغ ٥٠٠ جنيه.

وكانت لجنة المسابقات قد عقدت اجتماعا خاصا لتحديد شروط هذه المسابقة والموقف الخاص بها وارسلت خطابات لجميع الاندية المصرية لتحديد موقفها من المشاركة في بطولة الكاس القادمة من عدمه.

وحول شروط هذه المسابقة اكد محمد السياجي رئيس اللجنة ووكيل اتحاد الكرة ان شروط وقواعد المسابقة هذا الموسم لاتختلف كثيرا عن بطولة الموسم الماضي باستثناء بعض الاختلافات ومنها ان البطولة ستقام خلال شهر ونصف حيث ستبدأ في منتصف شهر يناير وتنتهي في اول شهر مارس اي خلال مرحلة توقف الدوري خلال هذه الفترة بسبب منتخب مصر الاول والذي سيكون خلال هذا التوقيت يختتم استعداداته لبطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام خلال المدة من ٧ إلي ٢٧ فبراير القادم في بوركينا وذلك خلال معسكر خارجي ثم يشارك في البطولة.

واضاف محمد السياجي ان نظام البطولة لايختلف عن الموسم الماضي حيث ستبدأ بالادوار التمهيدية التي سيشارك فيها فرق القسمين الثاني والثالث علي ان يصعد من هذه الفرق ١٦ فريقا ينضمون لفرق الدوري الممتاز الذين يبلغ عددهم ١٦ فريقا ايضا ليكون العدد ٣٢ فريقا سيتم تقسيمهم الي ٨ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ فرق يصعد منهم الفريقان الاول والثاني الي دور الـ ١٦ وسوف تلعب الفرق الـ ٣٢ في المجموعات الثماني مباريات دوري من دور واحد اما ابتداء من دور الـ ١٦ فسوف تكون البطولة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

اما فيما يتعلق بقرعة البطولة فاكد السياجي ان اللجنة مازالت تنتظر ردود الفرق وعلي ضوء هذه الفرق سيتحدد العدد الكامل للمشارك في البطولة ثم يتم تحديد موعد القرعة واعلان الجدول الكامل للبطولة في اجتماع يتم بين لجنة المسابقات ومندوبي هذه الفرق.

اللاعبون الدوليون

وفيما يتعلق باللاعبين الدوليين ومدي امكانية مشاركتهم في بطولة الكاس تلك المشكلة التي تثار مع كل بطولة لكاس مصر اكد محمد السياجي ان هذا الامر تم الاتفاق عليه وتم حسمه بصفة نهائية مع مندوبي فرق الدوري الممتاز خلال الاجتماع الاخير الذي عقد بين لجنة المسابقات ومندوبي هذه الفرق اثناء إجراء قرعة بطولة الدوري حيث تم الاتفاق علي اقامة البطولة بدون اللاعبين الدوليين في حالة وجودهم مع المنتخب سواء في مرحلة الاستعداد لبطولة كاس الامم الافريقية عن طريق المعسكرات ومشاركتهم في البطولة ذاتها التي ستنتهي يوم ٢٧ فبراير.. اما في حالة حدوث اي موقف اخر فيمكن للاندية الاشتراك في بطولة الكاس بلاعبيها الدوليين والسماح لها بذلك. والمقصود بذلك يتوقف علي نتائج المنتخب في نهائيات كاس الامم الافريقية ببوركينا فاسو ففي حالة وصول المنتخب المصري الي الادوار النهائية لكاس الامم الافريقية فسوف تقام بطولة الكاس بدون اللاعبين الدوليين.. اما في حالة حدوث غير ذلك فيمكن للاندية الاستعانة بلاعبيها الدوليين في البطولة بصفة خاصة لاعبي اندية الدوري الممتاز.

واختتم السياجي حديثه بان هذا النظام تم الاتفاق عليه في وجود مندوبي اندية الدوري الممتاز ومنهم مندوبو قطبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك.

السياجي

محمد الخولى



الزمالك يهزم كوزموس بطل جنوب افريقيا ١/٢ وديا قبل العودة للقاهرة اليوم

بريتوريا - من خالد فؤاد :

حقق الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك الفوز ١/٢ امس على فريق كوزموس بطل جنوب افريقيا فى مباراتهما الودية التى اقيمت بملعب اوكديا بمدينة بريتوريا بجنوب افريقيا، احرز هدفى الزمالك طارق مصطفى فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول، واضاف اسامة نبيه الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٢ من زمن الشوط الثانى، بينما احرز جومو هدف فريق كوزموس الوحيد فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الثانى. سيطر الزمالك على الشوط الاول ولعب بتشكيل مكون من : نادر السيد ومدحت عبدالهادى ومؤمن سليمان وسيد حنفى وايمن عبدالعزيز وعصام مرعى واسماعيل يوسف وسامى الشيشينى وطارق مصطفى واحمد عبدالله ومحمد رمضان، وفى الشوط الثانى تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب فيه. واشرك كرول كلا من اكرم عبدالمجيد بدلا من أحمد عبدالله وعمرو عبدالسلام بدلا من نادر السيد وطارق السعيد بدلا من اسماعيل يوسف واسامة نبيه بدلا من محمد رمضان ومحمد كمونة بدلا من مؤمن سليمان ويحيى نبيل بدلا من سامى الشيشينى. وخرج عصام مرعى متأثرا باصابته قبل نهاية المباراة.

واكد رود كرول المدير الفنى للزمالك أنه أشرك الـ ١٧ لاعبا الموجودين معه فى المباراة للاطمئنان عليهم وقال ان المباراة تجربة مفيدة استعدادا للقاء المنيا بأسيوط يوم السبت القادم فى الاسبوع الخامس من الدورى.

واضاف انه من خلال المباراة استطاع تدريب اللاعبين على طريقة اللعب بأسلوب الضغط على المنافس وهو الهدف الذى يسعى اليه.

من ناحية أخرى رفض كرول كل المحاولات التى بذلها بعض اعضاء مجلس الادارة معه لعودة عفت نصار للفريق. واكد انه يبنى فريقا جديدا وان القائمة اغلقت تماما خاصة أنه يحتاج فقط الى ليبرو ولاعب وسط مدافع وسوف يحضرهما من افريقيا. وكان القائم بالاعمال بالانابة الوزير المفوض بجوهانسبرج على الحفنى قد اقام مأدبة عشاء تكريما لبعثة الزمالك، وحضر المأدبة العميد كريم أبوالخير الملحق العسكرى والمستشار السيد محمود الزيات وعطية شقران المستشار الاعلامى والثقافى والمستشار مجدى كريشة ومحمد صابرين مدير مكتب الأهرام بجوهانسبرج. وسوف تعود بعثة الزمالك الى القاهرة فجر اليوم فى تمام الخامسة صباحا.

مخاوف إيطالية من مواجهة روسيا في ملحق تصفيات مونديال فرنسا

اعربت الصحف والاوساط الرياضية الايطالية عن مخاوفها من فشل المنتخب الايطالي لكرة القدم فى التأهل الي نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ خاصة بعد ان اسفرت القرعة التى جرت مساء امس الاول فى مقر الاتحاد الدولى «فيفاء» بمدينة زيوريخ السويسرية عن وقوع ايطاليا مع روسيا في ملحق التصفيات. وقد وصفت المنتخب الروسى بالقوة وبانه يضم اكثر من نجم فى مقدمتهم وباعى الاندية الايطالية كانشيلسكى (فيورنتينا) وكوليفانوف وشاليموف (بولونيا) وتيترادز (روما). أما الباقون فتغلبهم من نجوم منتخب الاتحاد السوفيتى السابق الذى اطاح بآمال ايطاليا فى التأهل لنهائيات كأس الامم الاوروبية التى اقيمت بالسويد عام ٩٢. بالاضافة الى تاريخ لقاءات الفريقين السابقة وهى لصالح الاتحاد السوفيتى الذى حقق الفوز ٤ مرات والتعادل ٥ مرات مقابل فوز ايطاليا مرتين ولها ٧ اهداف مقابل ٩ للسوفيت. اما اللقاء الوحيد مع روسيا فقد انتهى بفوز ايطاليا ١/٢ خلال الدور الاول لنهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة «انجلترا ٩٦».

مصير احمد حسن يتحدد اليوم:

الأهلى يرفض العقوبة المالية ويطالب بايقافه طبقا للائحة

كتب - محمود صبرى :

ينتظر اليوم المسئولون فى النادى الاهلى قرار لجنة شئون اللاعبين بخصوص المذكرة التى قدمها النادى ضد احمد حسن لاعب الاسماعيلى قبل اسبوعين بعد توقيع اللاعب للنادى الاهلى للعب فى صفوفه هذا الموسم ثم تراجعه بعد ذلك بالتوقيع للاسماعيلى، مما وضع المسئولين فى الاهلى فى موقف حرج لمسوا منه مدى استهتار اللاعب وعدم صراحته، مع العلم بانه هو الذى حضر لمقر النادى طالبا اللعب فى صفوفه. واجتماع اليوم سوف يضع حدا لهذه الازمة، بل والازمات القادمة حتى لا تكون الاندية عرضة لمثل هذه المواقف من قبل اللاعبين، وبالرغم من ان المسئولين فى اتحاد الكرة ينوون الاكتفاء بتوقيع عقوبة مالية على اللاعب، إلا ان المصادر تؤكد ان هناك اصرارا من قبل الاهلى لتطبيق اللائحة والتى تنص على ايقاف اللاعب لمدة عام لتوقيعه لاكثر من ناد فى وقت واحد مما قد يثير المشاكل بين الاندية وحتى لا يتكرر ذلك مرة اخرى.

وبعيدا عن ازمة احمد حسن يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى تدريباته اليومية تحت قيادة راينر هولمان المدير الفنى وبمشاركة جميع اللاعبين ماعدا احمد فيلكس الذى مازال يخضع للعلاج تحت اشراف الدكتور مجدى عبدالعزيز الذى وضع له برنامجا مكثفا لتجهيزه بسرعة، كما سيتحدد اليوم موقف حسام حسن من المشاركة فى مباراة القناة القادمة من عدمه بالرغم من مشاركته فى التدريبات إلا انه مازال متخوفا من معاودة الاصابة، وقاد ماهر همام المدرب المساعد تدريبات خاصة للاعبى خط الدفاع خاصة قلبى الدفاع لتصحيح بعض الاخطاء وكيفية تفادى الكرات العالية والتعامل معها والذى بذل مجهودا كبيرا من اجل استعادة خط الدفاع لمستواه الجيد.

وعلق هولمان على مشكلة الدفاع قائلا : إن ذلك ليس مسئولية لاعبى الدفاع فقط بل ان هناك لاعبين اخرين مكلفين بمهام دفاعية اخرى لم يؤدوها بالصورة المرجوة، وما يحدث شئ طبيعى مادام لاعبو الوسط لا يؤدون دورهم الدفاعى.

واضاف ان اى فريق يتعرض لبعض الاخطاء وسنحاول علاجها.

ومن ناحية اخرى ينظم النادى رحلة لجماهيره لمشاهدة مباراة القناة القادمة فى الدورة بتذكرة شاملة السفر ومشاهدة اللقاء.

ماهر همام

احمد حسن

وزير الدفاع يقرر إعفاء فريق السويس من رسوم ملعب عجرود

السويس - عمرو غنيمة:

دخل فريق السويس مرحلة الاستعداد الجاد للقاء المصرى ضمن مباريات الاسبوع الخامس فى الدورى العام وذلك باستاد عجرود يوم الجمعة القادمة حيث صرح أحمد رفعت المدير الفنى لفريق السويس بأن فريقه تخطى محنة الهزيمة الثقيلة امام الاتحاد السكندرى الاسبوع الماضى حيث وعد اللاعبون الجهاز بتعويضها امام المصرى وناشد رفعت الجماهير الوقوف خلف فريقها ليعاود انتصاراته وصرح حسين رمزى المدير الادارى بأن المحاسب أحمد هلال رئيس النادى يبحث حاليا باتصالاته تدبير موارد مالية لصرف مرتبات اللاعبين عن شهر سبتمبر قبل لقاء المصرى القادم وقد واصل الفريق أمس إستعداداته بينما بدأ اللاعبون عمرو اسامة وطارق النجار ومحمد عبدالكريم برنامج المران الخفيف تمهيدا لاشتراكهم مع الفريق بعد عودتهم من الاصابة وكان وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع قد وافق على طلب أحمد هلال باعفاء النادى من رسوم ملعب عجرود تقديرا لظروف نادى السويس المالية والسماح لهم باللعب والمران مجانا ومن جهة أخرى يستأنف محمود السايس المدير الفنى لفريق غزل السويس مرانه إستعدادا لمباراة أسوان بأسوان يوم الجمعة القادمة حيث من المنتظر أن يجرى بعض التعديلات فى صفوف الفريق لسد الثغرات بعد أن قدم الفريق مباراة أمام الأهلى بالسويس والمصرى ببورسعيد بمستوى جيد لكنه خسر النقاط الست للمباراتين حيث يأمل السايس أن يعود من أسوان بنتيجة طيبة خاصة وأن مجلس الادارة لايبخل على الفريق بالامكانيات المادية

تحت رعاية الرئيس مبارك

المحجوب يفتتح بطولة مصر الدولية الأولى للاسكواش بالإسكندرية

الإسكندرية - عبدالقادر ابراهيم

اليوم الاربعاء، وفى السادسة من مساء الليلة تقام بصالة استاد الاسكندرية مباريات دور الثمانية فى بطولة مصر الدولية الاولى للاسكواش التى يرعاها الرئيس حسنى مبارك بمجموع جوائز قدرها ١٠٠ الف دولار ويشارك فيها نجوم العالم فى الاسكواش.

وقد وصل الى دور الثمانية جوليان بونتيت بعد ان فاز فى اولى مباريات دور الـ ١٦ عصر امس على جيريك وينبك ٣/١ فى مباراة استغرقت ساعة وربع الساعة وجاءت اشواطها ١٥/١٣ و١٥/٩ و١٣/١٥ و١٥/١١ وقدم جولى خلال المباراة بعض اللمحات الفنية الجيدة التى اعجبت الجماهير الكبيرة التى حضرت المباراة رغم انها اقيمت وقت الظهر.

وكان اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية قد افتتح مساء امس بطولة مصر الدولية رسميا، حيث قام بإيقاد شعلة البطولة من امام المحافظة، ثم توجهت الشعلة فى موكب موسيقى الى استاد الاسكندرية، حيث كانت مباراة جانشيرخان مع بيرت مارتن مازالت قائمة وبعدها اقيمت مباراة امير وجيه مع احمد برادة.

ومعروف ان الفائز من هذه المباراة سيلعب مع بطل العالم جانشيرخان فى دور الثمانية اليوم فى الساعة الثامنة والربع بالاستاد. اما بقية نتائج دور الـ ٣٢ سوف نوردها فى الطبعات التالية.

وكان السيد ممدوح البلتاجى وزير السياحة قد وجه دعوة لجميع اللاعبين المشاركين فى البطولة وجميع اللجان العاملة وكبار الرياضيين لحضور اليوم السياحى الذى بدأ صباح الاثنين الماضى بزيارة لمدة ساعتين بالمتحف المصرى للآثار، حيث تفقد جميع اللاعبين الاجانب والمصريين الآثار المصرية وشاهدوا كنز توت عنخ آمون واخذوا صورة تذكارية بجواره، وابدوا انبهارهم الشديد بطريقة «تحنيط المومياوات» للاسرة المالكة، وعقب الانتهاء من زيارة المتحف توجه اكثر من ١٦٠ شخصا الى حضور الغداء على ظهر لاحدى السفن النيلية وقضوا وقتا ممتعا بنيل مصر وتمتعوا بشمسها الدافئة. وألقى روبرت ادوارد المعلق الرسمى الشهير لبطولات الاسكواش العالمية والدولية كلمة وجه خلالها الشكر للاتحاد المصرى للاسكواش برئاسة حسام ناصر واعضاء مجلس الادارة ووجه نداء لجميع الجماهير والرياضيين بضرورة التوجه لاستاد الاسكندرية لمشاهدة مباريات الاسكواش التى تلعب داخل الملعب الزجاجى المصمم على الطريقة الرومانية.

وقال روبرت أنه يتمنى ان يضرب الجمهور المصرى الرقم القياسى للحضور الجماهيرى الذى بلغ ٥ الاف متفرج فى بطولة الاسكواش بجنوب افريقيا.

واكد ان صالة الاستاد بالاسكندرية تتسع لاكبر من هذا العدد

لقطة تذكارية تضم نجوم البطولة

دورى الدرجة الأولى يبدأ غدا بلا تعديل!

اكد الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات بأن قرار مجلس إدارة الاتحاد الخاص بعدد الأندية المفترض إشتراكها فى مسابقة الدورى الممتاز للموسم القادم ، لم يتطرق من قريب أو بعيد لعدد الأندية المقرر صعودها إليه مع نهاية الموسم الحالى والذى تحدد بعدد ناديين، وذلك خلال فترة المناقشات الخاصة بعدد الأندية الهابطة منه، وهل هى ٦ أندية أم ٤ فقط حسب ما انتهى إليه النقاش، حفاظا على قوة المسابقة ذاتها.

أضاف السياجى بأن مثل هذه الأمور هى من صميم عمل اتحاد الكرة، الذى اتخذ من تخفيض عدد أندية الدورى الممتاز الى ١٤ ناديا فقط اعتبارا من الموسم القادم هدفا لتحقيق مصلحة عامة، وفى سبيل ذلك اكتفى بصعود ناديين فقط ورأى ان هبوط أكثر من ٤ فرق فى الدورى الممتاز خلال موسم واحد فيه إخلال إخلال كبير بقوى المسابقة... وهو نفس الأ[مر] الذى تم مراعاته فى مسابقة الدرج[ة] الأولى الذى سيتم تخفيض عد[د] أنديتها بالتدريج وصولا إلى إقامت[ها] على ثلاث مجموعات فقط اعتبارا م[ن] الموسم القادم، ليتم الصعود والهبو[ط] فى المواسم التالية بلا دورات تصفي[ة] بصعود أوائل المجموعات الثلاث وهبو[ط] آخر ثلاث فرق فى القائمة الممتازة.

وأوضح السياجى أن هذا الموسم سيتم الأخذ فى نهايته بدورة تصفية بالنسبة للصاعدين بين أوائل المجموعات الاربع تقديرا لعدم تخفيض عدد المجموعات وعدد الأندية للشابة خلالها دفعة واحد.

ومن المقرر أن تبدأ مسابقة الدرجة الأولى غدا الخميس، فى الوقت الى اقتصرت فيه مطالبة انديتها بتعديل نظام الصعود على ثلاث طلبات فقط أرسل أصحابها فاكسات إلى اتحاد الكرة بذلك من اصل ٥٧ ناديا يشاركون فى المسابقة.

الترسانة يتعاقد مع كويا وسياسيا نجمى مالى

بوادر انفراج فى الأزمة المثارة بين أندية القسم الثانى واتحاد الكرة

كتب - عمرو الدردير :

وافق مجلس ادارة نادى الترسانة فى اجتماعه الطارئ على التعاقد مع لاعبين من مالى للانضمام فورا الى صفوف الفريق.

واكد حسن فريد رئيس النادى ان اللاعبين سوف يصلان الاحد القادم وهما كويا فوتس طيبرو ومحمود سياسيا ويلعبان فى منتخب مالى.

واضاف أن المفاوضات تمت منذ فترة طويلة، وان كويافوتس عمره ٢٦ سنة وطوله ١٨٧سم ولعب ٢٠ مباراة دولية وسوف يتعاقد النادى معه مقابل ٤٥ الف دولار لمدة ٣ سنوات وراتبا شهريا قدره ٦٠٠ دولار.

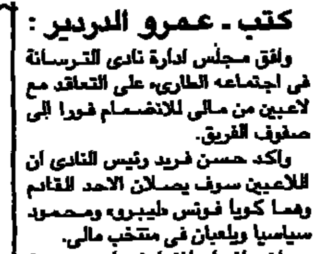
أما محمود سياسيا فهو مهاجم وهداف الدورى المالى للموسم الماضى ويبلغ من العمر ٢٥ سنة وطوله ١٧٢سم ولعب ٤٠ مباراة دولية وسيتعاقد الترسانة معه لمدة ٤ سنوات مقابل ٦٠ الف دولار وراتبا شهريا قدره ٦٠٠ دولار.

واكد حسن فريد رئيس الترسانة ان الجهاز الفنى بقيادة محمد ابوالعز شاهد شرائط لبعض مباريات اللاعبين ووافق على التعاقد معهما لتدعيم الفريق فى الموسم الجديد.

وقال رئيس نادى الترسانة انه دعا اللاعبين والجهاز الفنى ومجلس الادارة إلى حفل عشاء بأحد الفنادق القريبة من النادى لحثهم على مواصلة المشوار لتحقيق الهدف الذى ينشده الجميع بالصعود الى الدورى الممتاز.

ومن ناحية اخرى يبدو أن الازمة المثارة بين اتحاد الكرة من جهة واندية القسم الثانى (المظاليم) من جهة اخرى فى طريقها للانفراج خاصة بعد مكالمة تليفونية جرت امس بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وحسن فريد رئيس نادى الترسانة تفهم خلالها سمير زاهر الموقف.

وسوف يجتمع رئيس اتحاد الكرة اليوم مع رئيس نادى الترسانة لعرض المشكلة تمهيدا لعقد لاجتماع عاجل مع جميع أندية المظاليم لسماع مقترحاتهم وأرائهم فى المسابقة وعرض مطالبهم على اتحاد الكرة.



٦٠٠ مليون جنيه حجم دعم السكر هذا العام من الخزانة العامة للدولة

بدء توزيع سكر البطاقات في عبوات الشهر الحالي والتطبيق في كل انحاء مصر في نوفمبر

تم البدء خلال شهر اكتوبر الحالي في توزيع سكر بطاقات التموين في عبوات حيث تم تطبيق ذلك الاسلوب بالنسبة لاصحاب بطاقات التموين في بعض المحافظات ومنها مثلا القاهرة والجيزة.

صرح بذلك المهندس محمد عبدالعال رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية واضاف بانه سيتم اعتبارا من الشهر القادم تعبئة السكر في البطاقات في عبوات يصل وزنها الى كيلو ونصف الكيلو لكل فرد من اصحاب بطاقات التموين في جميع محافظات مصر وسيمنح تطبيق ذلك الاسلوب التاكد من حصول كل اصحاب البطاقات على احتياجاتهم من السكر طبقا للكميات المخصصة لهم تماما مع ضمان نظافة السكر وعدم تعرضه لاي شوائب في عمليات نقله وتوزيعه. واضاف ان الدولة تقوم بتدعيم سكر البطاقات بمبالغ كبيرة تصل الى حوالي ٦٠٠ مليون جنيه تتحملها الخزانة العامة للدولة في عام ٩٨/٩٧ بما يتيح حصول المواطنين على الكميات المحددة لهم في سكر البطاقات باسعار اقل كثير من اسعار تكلفة انتاج السكر.

كما سيتم ايضا خلال العام الحالي ٩٨/٩٧ استيراد كميات كبيرة من السكر الخام تصل الى حوالي ٦٠٠ الف طن يتم تكريرها حيث سيوجه جزء منه للمساهمة في تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي من السكر بالاضافة الى كميات انتاج سكر القصب والتي توجه بالكامل للسوق المحلية، كما سيتم ايضا تصدير باقي كميات السكر التي يستورد خاما، ويكرر محليا والتي تزيد عن حاجة الاستهلاك،

ومن المنتظر ان تصل هذه الكميات التي سيتم تصديرها بهذا الاسلوب الى حوالي ٣٠٠ الف طن تصدر الى دول عربية وافريقية واسيوية.

واكد ان هناك وفرا كبيرا حاليا في السكر بالاسواق، بالاضافة الى وجود ارصدة استراتيجية في مخازن وزارة التموين وشركة السكر تمثل حجم احتياجات الاستهلاك المحلي لمدة لا تقل عن ٤ شهور بحيث يتم مراعاة تجديد هذه الارصدة باستمرار بما يتيح التاكد من استمرار تحقيق الوفرة في كميات السكر المطروحة بالسوق المحلية.

محمد عبدالعال

أحمد العطار





محمد فرج عامر

تشغيل مطار برج العرب يتيح تحقيق زيادة كبيرة في حجم التصدير السريع للمنتجات الصناعية

مشروع جديد لتنمية الصناعات الصغيرة في برج العرب

تقرر اقامة مشروع جديد لانشاء وتنمية الصناعات الصغيرة في مدينة برج العرب الجديدة بالتعاون بين وزارة الصناعة وجمعية المستثمرين في المدينة حيث قرر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية اختيار المدينة لاقامة هذا المشروع.

صرح بذلك المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين في مدينة برج العرب الجديدة.

واضاف ان هذا المشروع سيؤدي الى زيادة حجم العمل بالمدينة واتاحة عدد كبير من فرص العمل الجديدة للشباب في مجال الصناعة.

واوضح ان تشغيل مطار برج العرب الجديد خلال الفترة القريبة القادمة سيتيح تحقيق زيادة كبيرة في حجم النشاط الصناعي بالمدينة.

واوضح ان ذلك سيمكن ايضا من تحويل المدينة الى مركز مهم لجذب المستثمرين ورجال الاعمال.. حيث سيتم انشاء مشروعات خدمية للمطار بالاضافة الى تسهيل استيراد قطع الغيار للمصانع وتحقيق زيادة كبيرة في حجم التصدير السريع للمنتجات من خلال استخدام الطيران كوسيلة مهمة للنقل، وهذا كله يؤكد ان مدينة برج العرب مقبلة على مرحلة جديدة من النمو والتطور وذلك عقب الانتخابات التي تمت في ٢٢ سبتمبر الماضي بحضور السيد حسام عبدالمنعم رئيس جهاز المدينة حيث اسفرت هذه الانتخابات التي تمت للتجديد الثلثي لاعضاء مجلس ادارة جمعية المستثمرين عن اختيار المهندس محمد فرج عامر رئيسا لمجلس ادارة جمعية المستثمرين بالمدينة والدكتور طارق عبداللطيف جاد سكرتيرا وللمهندس اسماعيل محمود يوسف امين صندوق والسيد فاهان نيكران الكثنيان والدكتور حامد المبروك عضوين بمجلس الادارة وتعتبر نتائج هذه الانتخابات استكمالا لمسيرة النجاح وتاييدا كبيرا لنشاط واداء الجمعية.

واوضح المهندس محمد فرج عامر انه سيتم ايضا في المرحلة القادمة اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاقامة الحي السكني الاول للعاملين في المدينة والذي يشمل ٦١ عمارة تضم كل منها ١١ شقة تم حجزها وتوزيعها على ٦١ شركة ومصنع بالمدينة ليقوم كل منها باختيار العاملين لديها والذين سيحصلون على هذه الشقق.

كما سيتم ايضا في الفترة القادمة اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء عمل ونشاط شركة قابضة جديدة برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه والتي ستتولى بدورها انشاء عدد كبير من المشروعات في المدينة ومنها مشروعات صناعية وخدمية تساهم في تحقيق تنمية كبيرة للمدينة.

زيادة التعاون الصناعي بين مصر والسعودية

يجري حاليا الإعداد لتنفيذ عدد كبير من المشروعات الصناعية باستثمارات سعودية في مصر. ومن المنتظر ان يتم خلال الفترة القريبة القادمة بدء اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاقامة هذه المشروعات.

شركة الكابلات الكهربائية المصرية قلعة صناعة الكابلات في مصر والشرق الأوسط تحصل على شهادة الجودة العالمية ISO 9002

انشئت شركة الكابلات الكهربائية المصرية عام ١٩٥٤ برأسمال مصري فرنسي مشترك وقد تم تمصيرها عام ١٩٥٧ ومنذ انشائها وتعد شركة الكابلات الكهربائية المصرية لحدى قلاع الصناعة المصرية وسفيرها بالخارج.

وتعتبر شركة الكابلات الكهربائية المصرية رائدة صناعة الكابلات في مصر والشرق الاوسط ويبرهن على ذلك استعانة كل شركات الكابلات التي انشئت بالوطن العربي من اوائل التسعينيات بابناء شركة الكابلات الاكفاء في تشغيل وانشاء مصانع الكابلات التي اقاموها. وقد تضاعفت استثمارات الشركة من خلال التمويل الذاتي ١٠٠٪ ممثلا في اضافة العديد من المصانع وخطوط الانتاج لتلبية احتياجات السوق المصرية والعربية ومنذ عام ٩١ اصبحت الشركة احدى شركات الشركة القابضة للصناعات الهندسية بمقتضى القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وكانت اولى الشركات الممثلة في بورصة الاوراق المالية وقد تطور راسمال الشركة تطورا كبيرا فبينما كان ٥ ملايين جنيه سنة ٨٧/ ٨٨ اصبح ٦٣ مليون جنيه سنة ٩٥/ ١٩٩٦ موزعا على ٣.٣ مليون سهم تم التداول في ٣٠٪ سواء للعاملين او في بورصة الاوراق المالية واذا كانت شهادة الجودة التي حصلت عليها الشركة في الكابلات العالية الجهد والمتوسط فان هذا لم يات صدفة بل نتيجة جهد متواصل للعاملين بالشركة التي كانت تشكيلة الانتاج بها محدودة حيث كانت كابلات ذات جهد منخفض متوسط واسلاك منزلية واسلاك عارية وكابلات تليفونية بالورق والبلاستيك لسد متطلبات السوق المحلية والآن قد استطاعت ان تحقق انطلاقة عملاقة ففي اوائل التسعينيات قامت بتحديث واضافة خطوط انتاج ومعامل واجهزة قياس مراقبة جودة حديثة لمواكبة احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالية بلغت هذه الاضافات ٦٣ مليون جنيه اهمها اضافة خط انتاج الجهد العالي من ٦٦ ك.ف وحتى ٢٢٠ ك.ف المعزولة بالبولي اثيلين سنه ١٩٩٣ بينما قامت باضافة خط انتاج الاسلاك المعزولة بالورنيش بطاقة انتاجية ١٨٠٠ طن في السنة وكان ذلك عام ١٩٩٥ بينما قامت سنة١٩٩٦ بتشغيل خط انتاج الكابلات التليفونية المعزولة بالبولي ايثلين الرغوي ادى الى مضاعفة الانتاج ليصل الى ٢/١ مليون كيلو متر في السنه ويعتبر الدور الواعي للادارة القائمة على الشركة في ظل ظروف المنافسة بعد انشاء شركات للكابلات بمصر في منتصف الثمانينيات في مضاعفة رقم الانتاج حيث بلغ ٣٤٩ مليون جنيه سنه ٩٥/ ١٩٩٦ بدلا من ١٧٢ مليون جنيه عام ٨٧/ ١٩٨٨ بنسبة زيادة حوالي ١٠٠٪ وفي تطبيق سياسة متميزة وفعالة لمواكبة حجم الانتاج للتطور متبعة عدة اساليب في زيادة التسويق مثل تطوير اسلوب شراء الخامات ومستلزمات الانتاج وتنويع مصادر التوريد للحصول على اسعار مناسبة وعمل دراسات لاسعار البيع ومقارنته باسعار المنتجات المنافسة في ظل المحافظة على مستوى عال للجودة المعروف على منتجات الشركة المحافظة على النصيب الاكبر من طلب السوق المحلي والاجنبي كما استعانت الشركة بعدد كبير جدا من الوكلاء والممثلين التجاريين والموزعين بمنتجاتها محليا واجنبيا ويقول المهندس حسن حلمي سعيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة يتضح من رقم المبيعات الذي تضاعف ١٠٠٪ في عام ٩٥/١٩٩٦ بمقارنته بعام ٨٧/١٩٨٨ بينما زاد فيه التصدير ٤ اضعافها في عام ٩٥/٩٦ بمقارنته بعام ٨٧/ ١٩٨٨ وهذا دليل على اتباع سياسة تسويقية متطورة ومتميزة للشركة ويستطرد سيادته في انه ليس بجديد على الشركة ان تحصل على شهادة الجودة العالمية ISO 9002 فقد حصلت عليها بشهادة الخبراء والفنيين من مصريين واجانب فانها تتمتع بسمعة طيبة لدى السوق المحلي والاجنبي وبحصولها على شهادة الجودة ISO 9002 فانه سيكون بامكانياتها زيادة رقم التصدير بالسوق الاجنبي الذي يعتبر هدفا هاما للدولة. وفي حديثه اشاد المهندس محيي ابو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية بجهود العاملين بالشركة من العمال الى القائمين على الادارة والذي ادى الى حصول الشركة على شهادة الايزو رغم المنافسة الشديدة.. التي تحصل على مزايا متعددة تؤدي الى وجود بعض الصعوبات الاقتصادية وتضع الشركة القابضة للصناعات الهندسية مصالح العمال من اول اهتماماتها بل يعد شاغلها الشاغل وفي نهاية حديثه قال انه ينتهز تلك الفرصة لتهنئة قادة الشركة والعاملين بها على حصول شركاتهم على شهادة الجودة ويدعوهم لمضاعفة الجهد للاستمرار على القمة دائما نعم ان حصول شركة الكابلات الكهربائية المصرية على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢ تؤكد ان الشركة هي قلعة صناعة الاسلاك والكابلات في مصر والوطن العربي وسفير الصناعة المصرية بالاسواق الخارجية.

إصدار أسهم قيمتها ٧٥٠ مليون جنيه لتنفيذ المشروع المتكامل لمسطحات الصلب بالدخيلة

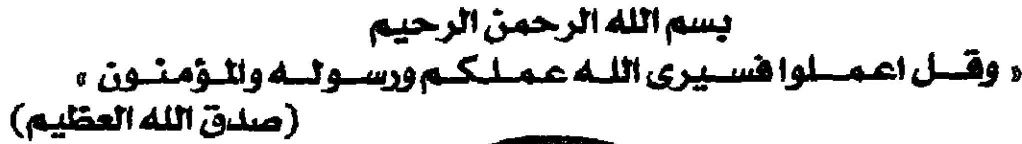
الإسكندرية - مكتب الاهرام

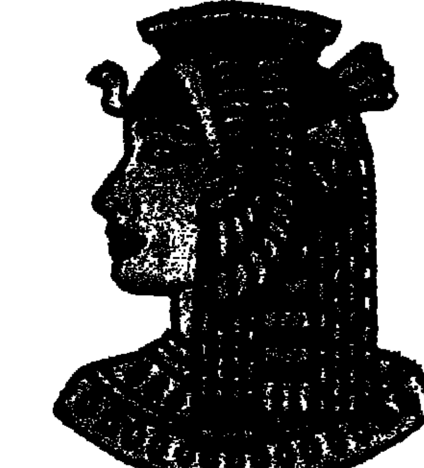
صرح السيد المهندس إبراهيم سالم محمدين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب بان مجلس الادارة قرر بجلسته التى عقدت بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٩٧ دعوة الجمعية العامة غير العادية للإنعقاد يوم الأحد الموافق ٢ نوفمبر ١٩٩٧ لإعتماد زيادة رأس مال الشركة وذلك بإصدار أسهم قيمتها ٧٥٠ مليون جنيه بما يعادل ٢١٨ مليون دولار لتنفيذ المشروع المتكامل لمسطحات الصلب بالدخيلة لإنتاج مليون طن سنوياً من التخانات المختلفة من ١,٢ مم باستخدام تكنولوجيا صب البلاطات الرفيعة Thin Siab Casting وقد اوضحت دراسات الجدوى الاقتصادية ودراسات السوق والمذكرة الإعلامية التى أعدتها هيئة التمويل الدولية IFC مقدرة الشركة التنافسية وذلك بسبب انخفاض تكاليف المنتج حيث يعتمد على استخدام الحديد الاسفنجى الذى تنتجه الشركة بدلاً من الخردة. هذا بالإضافة الى خبرة الشركة الطويلة فى مجال صهر وإنتاج الصلب منذ ١٩٨٦ مع تطبيق أعلى مستويات التطور التكنولوجى سواء فى المعدات أو ممارسات التشغيل، وفضلاً عن ذلك فإن الشركة تتمتع بعدة مزايا ومن أهمها اتصالها بميناء الدخيلة الذى يستقبل مكورات خام الحديد من سفن بضائع تصل حمولتها ١٤٠ الف طن (حمولة ساكنة) وكذلك توافر البنية الأساسية من طاقة كهربائية ومرافق وطرق رئيسية وخدمات العاملين اسكانية واجتماعية وطبية.





المهندس ابراهيم سالم محمدين

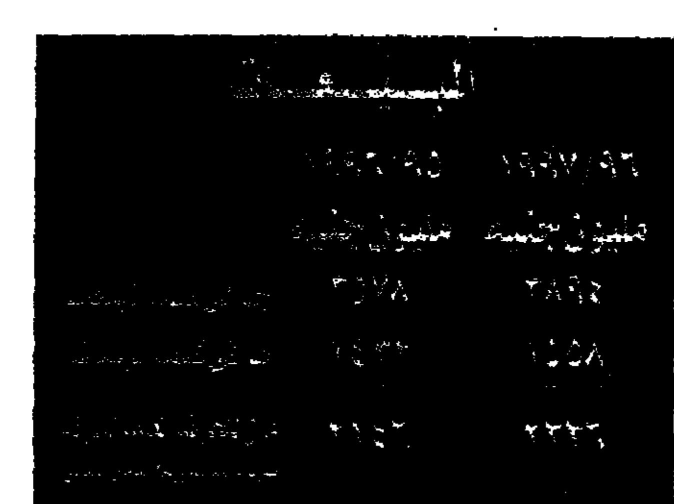

بسم الله الرحمن الرحيم
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
(صدق الله العظيم)







الشركة الشرقية « إيسترن كومبانى »



شركة مساهمة مصرية
الحائزة على شهادة الأيزو ٩٠٠١
إحدى شركات
شركة التعدين والحراريات
شركة قابضة مساهمة مصرية

الأربـــاح	١٩٩٧/٩٦ مليون جنيه	١٩٩٦/٩٥ مليون جنيه
الفائض قبل الضرائب	٢١٢	١٩١
الفائض الصافى	١٥١	١٤٦

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أولاً : نشاط الشركة :

حققت الشركة بحمد الله - نتائج غير مسبوقة خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ حيث تم تجاوز المستهدف بموازنة العام المالى ١٩٩٧/٩٦ بزيادة قدرها ٥٩٥٩ مليون سيجارة بنسبة زيادة ١٣,٥٪ عن المستهدف على النحو التالى :

الانتـــاج (بالمليون سيجارة)	السنـــوات ٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦
المستهدف	٣٩٠٠٠	٣٩٨٠٠	٤٤٠٠٠
الفعلـى	٤٢٤٠١	٤٥٦٢٢	٤٩٩٥٩

وقد بلغ صافى مبيعات الشركة (بدون الضريبة ورسم التأمين الصحى) لعام ١٩٩٧/٩٦ مبلغ ١٥٥٨ مليون جنيه بزيادة ١٨٤ مليون جنيه عن المستهدف بنسبة زيادة ١٣,٤٪ ، وزيادة ١٢٦ مليون جنيه عن فعلى السنة السابقة بنسبة تطور قدرها ٨,٨٪ .

ثانياً : تطور المركز المالى للشركة خلال ثلاث سنوات :

(مليون جنيه)

السنـــوات	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦
★ إجمالى حقوق الملكية	٥٤١	٥٧٣	٥٩٩
★ صافى إيرادات النشاط	١٥١٤	١٦٧٥	١٨٤٣
★ صافى الربح القابل للتوزيع	١٤٢	١٤٦	١٥١
★ نسبة صافى الربح إلى الإيرادات	٩,٤٪	٨,٧٪	٨,٢٪

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

المصروفات ٩٧/٩٦	البيـــان	أرقام المقارنة ٩٦/٩٥	الايرادات ٩٧/٩٦	البيـــان	أرقام المقارنة ٩٦/٩٥
١٤٣٩٣٦	أجـــور	١٣١٠٤٩	١٨٤٠٤٠٩	إيرادات النشاط الجارى	١٦٧٧٨٠٦
١٠٣٠٤١٨	مستلزمات سلعية	٩٧٣٦٤٣	١٠٠٦	إعـــانـــات	١٢٣٩
٣٣٦٢١	مستلزمات خدمية	٢٨٥٢٨	٧٦١	إيرادات أوراق مالية	٧٦١
٣٩٨٠٥٠	مصروفات تحويلية جارية	٣٦٤٤٩٣	٨٤٨١	إيرادات تحويلية	١٤٣٨١
٩٣٩٧٨	تحويلات جارية وتخصيصية	٥٠٦٥٤			
١٥٠٦٥٤	الفائض القابل للتوزيع	١٤٥٨٢٠			
١٨٥٠٦٥٧		١٦٩٤١٨٧	١٨٥٠٦٥٧		١٦٩٤١٨٧

دعـــوة

لحضور الجمعية العامة العادية
للشركة الشرقية « إيسترن كومبانى »

يتشرف السيد الكيميائى

محمـــد سيـــد دســـوقـــى

رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات
ورئيس الجمعية العامة

بدعوة سيادتكم
لحضور إجتماع الجمعية العامة
للشركة الشرقية « إيسترن كومبانى »

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً - وذلك بالقاعة الكبرى بوزارة الصناعة

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١- تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ .
٢- تقرير السادة مراقبى حسابات الجهاز المركزى للمحاسبات والرد عليه .
٣- تقرير الإدارة المركزية لتقويم الأداء بالجهاز المركزى للمحاسبات والرد عليه .
٤- التصديق على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ .
٥- النظر فى إخلاء طرف مجلس الإدارة .
٦- إقرار صرف العلاوة الدورية المستحقة للعاملين فى ١٩٩٨/٧/١ .
٧- الموافقة على توزيع الأرباح .
٨- مايستجد من أعمال .

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى :

١- حق الحضور بالنسبة للمساهمين قاصر على من يمتلك عشرة أسهم على الأقل .
٢- يتم ايداع الأسهم لدى أحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية للحصول على شهادة تجميد كمية الأسهم وذلك قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل مقابل إيصال معتمد .
٣- يتم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولحين الإنتهاء من الجمعية العامة .
٤- فى حالة الرغبة فى تقديم أى أسئلة فيتعين تقديمها مكتوبة بمقر الشركة باليد مقابل إيصال ، أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة ٤٥٠ شارع الأهرام بالجيزة صندوق بريد ١٥٤٣ / القاهرة ، قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات
ورئيس الجمعية العامة
كيميائى / **محمد سيد دسوقى**

الميزانية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

الأصول فى ٩٧/٦/٣٠	البيـــان	أرقام المقارنة ٩٦/٦/٣٠	الخصوم فى ٩٧/٦/٣٠	البيـــان	أرقام المقارنة ٩٦/٦/٣٠
٦٩٦٧٦٤	أصول ثابته	٥٤٩٨٨٥	٧٥٠٠٠٠	رأس المال المصدر (المملوك)	٧٥٠٠٠٠
٣٧٦٢٢٥	مشروعات تحت التنفيذ	٢٧٧١٧٥	٣٤٨٩٦٦	الاحتياطيات والفائض المرحل	٣٢٢٦٠٥
٦٣٥١٣٢	المخزون	٨٤٩٤٨٢	٤٧٦٥٤١	المخصصات	٤١٧٥٣٤
٣٢٠٥١	إستثمارات مالية	٢١٢١٦	١٠٠٠٠٠	قروض طويلة الأجل	٠٠٠٠٠٠
١٣٨٥٨٩	مدينون وحسابات مدينة	١٤٥٧٧٩	٤١١٠٦	بنوك دائنة	١٤٥٧١٧
٥١٦١٥	نقدية بالبنوك والصندوق	٣٠٦٠٧	٦٦٣٧٦٣	دائنون وحسابات دائنة	٦٩٣٧٨٨
١٨٨٠٣٧٦	إجمالى الأصول	١٨٢٤١٤٤	١٨٨٠٣٧٦	إجمالى الخصوم	١٨٢٤١٤٤

ملحـــوظة

★ تعتبر الإيضاحات والبيانات المرفقة جزءاً متمماً للقوائم المالية

الجهاز المركزى للمحاسبات
تقرير مراقب الحسابات

راجعنا ميزانية الشركة الشرقية « إيسترن كومبانى » فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة إلى المدى الملائم ، وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة ، وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها .
ومع مراعاة ماورد بتقريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغ للشركة برقم ٢٦ سرى فى ١٩٩٧/١٠/١٣ فمن رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ ، كما أن حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ .

مراقب الحسابات

محاسب / سعاد على زيدان — محاسب / محمود نصر حمودة — محاسب / شكرى عبد الحليم محمد

نائب مدير الإدارة
محاسب / ابراهيم عبد العزيز صقر

مدير الإدارة
محاسب / سمير عنان رفيله

س.م.م ٣٣٥١







في بطولة مصر الدولية للتنس

خروج بسكاريو وفوانيا.. وفوز العلمي على منشيزي



شهدت مباريات دور ال ٣٢ التي اقيمت امس مفاجأة قوية بخروج النجم الروماني بسكاريو المصنف رقم ٨٢ على العالم والمرشح الرابع للفوز بالبطولة وذلك بعد هزيمته امام المجرى سافولت اللاعب الصاعد من الدور التمهيدي ٥/٧، ٢/٦، ٦/٠، كما صرع أدريان فوانيا المصنف رقم ١٠٠ والمرشح السادس للفوز بالبطولة بعد هزيمته امام الايطالي سانتو بادر المصنف رقم ١٣٠ بثلاثة اشواط مقابل لاشيء، جاءت نتيجتها ٦/٧، ٦/٠، ٦/صفر، ٦/٢ وفاز البطل المغربي كريم العلمي ٤٩٠ على العالم، على الايطالي ماركو منشيزي ٦/٣ و٦/٤.

وصرح ايمن عزمي مدير البطولة بأن رابطة تحدى التنس العالمية تولى بطولة مصر الدولية التي تحتفل بعيدها الماسي اهتماما خاصا نظرا لقوة اللاعبين المشاركين فيها، وأن رفع قيمة جوائز البطولة من ١٥٠ الف دولار إلى ١٢٥ الف دولار ادى إلى جذب عدد كبير من اللاعبين لاصحاب التصنيف العالمي.

ومن جانبه أكد جمال فتح الله رئيس مجلس ادارة الشركة الراعية للبطولة وعضو اللجنة المنظمة أن تجربة الخصخصة في الرياضة نجحت بشكل كبير في بطولة مصر الدولية وذلك من خلال رجال الأعمال مع الاتحادات ووعد بأن تشهد بطولة مصر الدولية العام المقبل حضور المزيد من النجوم للقاهرة المشاركة في البطولة وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المصريين للمشاركة والاحتكاك بالنجوم مما يدفع ويرفع من خبرتهم وتصنيفهم الدولي.

على مسئوليتهم

■ الاهلي عمل (باللو) وهدد بالانسحاب والنتيجة ان اتحاد الكرة دعا الى اجتماع برؤساء الاندية وعمل شوية (الاندية) وخرجوا من الاجتماع (قشطة وعسل)!!

د. رمضان قطب - ميت غمر

■ في حياتنا الرياضية تمم المفروض ان نقدرها ونوفيها حقها من التكريم والتبجيل.. ومصطفى كامل محمود خبير التحكيم الذي يعطيه الاتحاد الدولي - وهو ارفع هيئة كروية في العالم - حقه من التقدير، نغض جميعا البصر عنه وهو السفير الرياضي الذي يمكث خارج مصر اكثر مما يقيم فيها مع اسرته ليرفع علم مصر عاليا. لقد قام بجهد خارق من خلال اشرافه على مونديال الناشئين ولم نسمع كلمة ثناء مطلوب تكريم هذا الرجل الذي مازالت مسيرته سلسلة من العطاء في العالم كله، فهل هذا بكثير؟!

جورج يوسف جورجي - بلقاس - دقهلية

■ المعلق ابراهيم يوسف في لقاء اسوان والأهلي في الدوري كان متحيزا ضد الاهلي بشكل غير عادي. فأهداف أسوان يهلل ويصرخ بأعلى صوته وعلى العكس في اهداف الاهلي.

الجرايحي العربي الكوش - المنزلة - دقهلية

■ يبدو أن الزمالك له صلة وثيقة وعلاقة متينة برقم اثنين.. في المباريات الثلاث التي لعبها في الدوري لم يحرز لاعبوه اهدافا إلا في الشوط الثاني، وفي نهاية المسابقة كل عام لا يحرزوا إلا مركزه الثاني للفضل. فهل هو مربوط على الدرجة الثانية أم هناك سر في ذلك؟!

عاطف القطب الحديدي - البصراط - دقهلية

في ختام البطولة العربية لشباب المصارعة بسوريا:

الكأس العامة لمصر برصيد ١٤ ذهبية وسوريا الثاني بـ ٦ ذهبيات

دمشق : حسن الحداد :

تصل الى القاهرة في العاشرة من مساء اليوم بعثة المنتخب الوطني للمصارعتين الرومانية والحرة عائدة من دمشق بعد ان أكد هؤلاء «التلاميذ» اعتلاءهم عرش الصدارة العامة لمجموع البطولتين والحفاظ على اللقب العربي وذلك في اطار منافسات البطولة العربية الثامنة لنوعي اللعبة والتي اسدل عنها الستار اخيرا بصالة الجلاء الكبرى بدمشق وسجلوا ١٩٣ نقطة وخرجوا بنصيب الاسد في عدد الميداليات حيث حصدوا ١٤ ميدالية ذهبية و٥ فضيات وبرونزية واحدة. وجاءت سوريا في المركز الثاني برصيد ١٨٠ نقطة وحصلت على ٦ ذهبيات و٩ فضيات و٤ برونزيات وتلتها في المركز الثالث الجزائر برصيد ٩٩ نقطة وحصلت على ١٠ ميداليات ٥ فضية ومثلهم برونزية، والسعودية مفاجأة البطولة الرابع برصيد ٧٨ نقطة وحصلت على ٩ ميداليات منها ٣ فضية و٦ برونزيات ولبنان الخامس وفلسطين السادس.

وهذا الانجاز الرائع الذي حققه «تلاميذ» مصر ترك بصمات واضحة على الشارع الرياضي السوري ورجال الاعلام والصحافة عامة والاتحاد السوري واللجنة الاوليمبية السورية خاصة وسادت حالة اقرب الى ان تكون كاملة الحزن العميق ليس فقط لخسارة اللقب العربي ولكن للدروس الفنية والخططية القاسية التي لقنها مصارعو مصر لنظيرهم السوريين على ارضهم وبين جماهيرهم وكان املهم ان يتمكن مصارعوهم اعتلاء عرش الصدارة العربية خاصة في الحرة.. وفي مقابل الحزن الذي ساد الطرف الآخر كانت السعادة التي انتابت كل افراد البعثة المصرية تفوق كل تصور ولم يصدق اللاعبون انفسهم إلا وهم يتوجون بالميداليات الذهبية ويحملون كأسي البطولتين وراح كل منهم يزف التهاني الى الآخر بالصالة وعند وصولهم الى مقر اقامتهم بفندق التل دوى هتافهم باسم مصر وظلوا يرقصون ويغنون حاملين الكأسين لدرجة ان الاجانب المقيمين بالفندق ذهبوا يرقصون معهم ويشاهدون الكأس والميداليات.

ومع الاهتمام الجماهيري للبطولة اتسعت دائرة تناول الصحافة السورية، وعلى ضوء نتائجها انتقدت للصارعين السوريين واشادت بالمصريين، والآن نشير الى ما نشرته الصحافة السورية عن البطولة.

خرجت جريدة «الثورة» الصادرة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ وهي تشير الى نجاح البطولة من جميع النواحي في مقالة رئيسية على مساحة ٦ أعمدة وكان عنوانها «مصارعونا يسعون جديا لتأكيد قدراتهم على البساط العربي» وتضمنت المقابلة بعض الفقرات العديدة اهمها تصريح للمدرب الروسي الكسندر ديروفسكي والذي اكد فيه ان المنافسة قوية مع مصر الذي توافرت له المشاركة في ٣ بطولات دولية بالاضافة لبطولة العالم واستعرضت ايضا انجازات مصارعي سوريا وقوتهم، وكان هناك عنوان فرعي يقول : «ان المصريين عينهم على الذهب العربي».. وقالت جريدة «البعث» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٣ بمانشيت على ٨ أعمدة يقول : «فوز مصر ببطولة العرب الثامنة للشباب في المصارعتين الحرة والرومانية». وفي جريدة «الثورة» بتاريخ ٩٧/١٠/١٢ «تألق مصري ونتائج مخيبة لمصارعينا بالرومانية».



بدء محاكمة المتهمين فى حادث الأتوبيس السياحى بالتحرير

المحكمة تواجه المتهمين بقرار الاتهام وتؤجل نظر القضية للسبت المقبل

القرار تضمن اتهامات بالقتل والشروع فيه والتخريب وحيازة المتفجرات



المتهمان صابر فرحات وشقيقه

- وباقى المتهمين داخل القفص [تصوير : [illegible] فارس]

كتب – عبدالحميد شعير

بدأت أمس المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لنظر قضية تفجير وإحراق أتوبيس السائحين الألمان بميدان التحرير فى ١٨ سبتمبر الماضى والذى أسفر عن مصرع ٩ سائحين وسائق مصرى أمام المتحف المصرى والتى إرتكبها صابر أبوالعلا فرحات وشقيقه محمود، فضلا عن إصابة عدد آخر من السائحين والمصريين وأعلنت المحكمة أمس قرار الاتهام فى مواجهة جميع المتهمين فى القضية وعددهم ٩ أشخاص تضمن قيامهم بالاتفاق الجنائى والقتل والشروع فيه وحيازه أسلحة ومفرقعات بدون ترخيص، وقد إنتدبت المحكمة دفاعا للمتهمين الأول والثانى والثالث وقررت تأجيل القضية لجلسة السبت القادم، وتمكين الدفاع من الاطلاع على ملفات القضية إستعدادا للمرافعة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس وحضرها عدد كبير من وكالات الأنباء الأجنبية والمحلية والصحف القومية وفى بداية الجلسة تأكدت المحكمة من وجود المتهمين جميعا وعددهم تسعة وهم صابر محمد فرحات أبوالعلا (٣٢ سنة)، فران ومحمود محمد فرحات أبوالعلا (٢٤ سنة) حاصل على دبلوم تبريد وتكييف، وأحمد محمد محمد الجندى (٤٥ سنة) مزارع وحبيب إسكندر عبدالملك إبراهيم (٣٦ سنة) تاجر علافه وبكر إبراهيم محمد على (٢٣ سنة) سائق سيارة نصف نقل ومدحت محمد سعيد محمد الكاتب (٢٩ سنة) عامل فنى ووائل محمد سليم الطويل (٢٠ سنة) دبلوم تجارة وفتحى عبدالعزيز زايد (٥٩ سنة) موظف بشركة موبيل للبترول.

ثم تأكدت المحكمة من وجود دفاع عن المتهمين عدا الأول والذى إنتدبت له المحكمة محاميا وانضم شقيقه إلى طلبه وكذلك المتهم الثالث وقد طلب الدفاع عن المتهمين عرضهم على الطب الشرعى لبيان مابهم من إصابات وتواريخ حدوثها كما إعترض الدفاع على الأحاديث التى أدلى بها بعض المتهمين من داخل القفص للصحفيين وقررت المحكمة أن المتهمين مسئولون عما يتلفظونه ويقولونه ورفضت طلب الدفاع ثم رفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت للانعقاد الساعة الحادية عشرة و٣٠ دقيقة حيث نادت عليهم جميعا ثم تلت قرار الاتهام فى مواجهتهم.

وقد تضمن القرار أن المتهمين الأول والثانى إشتركا فى إتفاق جنائى الغرض منه إرتكاب جنايات القتل العمد والتخريب والاتلاف وحيازة اسلحة وزخائر نارية بدون ترخيص لاستعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام بأن إتحدت ارادتهما على إغتيال السائحين الأجانب وتفجير الحافلات السياحية وفى سبيل ذلك أتفقا على إعداد كميات من العبوات الحارقة والأسلحة النارية والذخائر والتدريب عليها ووضع الخطط اللازمة لرصد الأماكن المستهدفة والسائحين تمهيداً لأعمال الاغتيال والتفجير وأيضا قتلا عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدا العزم وبيتا النيه على قتلهم وعددهم تسعة سائحين من الألمان والسائق المصرى وأعدا لذلك عدتهما وهى عبارة عن سلاح نارى وذخائر وعبوات حارقة ورصدا مكان تجمعهم وتوجها إلى المكان الذى أيقنا سلفا وجودهم فيه وما أن ظفرا بهم مستقلين الحافلة رقم ١١٥٤ سياحة القاهرة حتى اطلقوا صوبهم عدة أعيرة نارية والقيا عليهم عددا من العبوات الحارقة قاصدين قتلهم ونتج عن ذلك إصابة المجنى عليهم بالاصابات الموصوفة واقترنت جنايتهما بجناية أخرى وهى شروعهما فى قتل ٢٤ سائحا ألمانيا ومرشدا مصريا بأن القيا عليهم عبوات حارقة وأطلقا عليهم عدة طلقات نارية بقصد قتلهم وخاب أثر جريمتهما بسبب لادخل لارادتهما فيه وهو مداركه المجنى عليهم الستة الأوائل والمرشد المصرى المصابين بالعلاج وعدم إمتداد للمواد الحارقة والطلقات لباقى السائحين مستقلى الحافلة واقترنت جنايتهما كذلك بجناية إتلاف الحافلات السياحية أرقام ١١٥٤، ١١٨٠، ١٣٥١، ١٨٩٢ سياحة القاهرة عمداً بأن القيا عليهم عددا من العبوات الحارقة وأطلقا صوبهم عدة طلقات نارية وترتب على ذلك جعل حياة الناس وأمنهم فى خطر وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى باستخدام القوة والعنف والترويع بهدف الاخلال بالنظام العام والأمن كما حاذا وأحرزا بغير ترخيص على سلاح نارى مششخنا وهى عبارة عن طبنجة بقصد إستعمالها فى عملهم الاجرامى وحاذا وأحرزا سلاحا أبيض أربعة سكاكين بقصد إستعمالها فى مخططهم الاجرامى.

اما المتهم الثانى فانه قام بالتعدى على [illegible] من أمينى الشرطة أثناء تأدية وظيفتهما بأن قاومهما بالقوة [illegible] ضبطهما له اثر إرتكابه الحادث المشار إليه وأحدث الاصابات بهم الموصوفة بالاوراق كما شرع فى سرقة الطبنجة [illegible] عيار تسعة ملى المملوكة لوزارة الداخلية عهدة المساعد الشعداوى عبدالوارث بالاكراه والمتهم الثالث حاز وأحرز بدون ترخيص سلاحا ناريا عبارة عن (طبنجة ٩ ملى) والتى باعها للمتهم الثالث. اما المتهم الرابع فقد حاز وأحرز ١٠٠ طلقه زخيرة بدون ترخيص والمتهم الخامس حاز وأحرز مائة طلقه بدون ترخيص وفى غير المصرح له باحرازها والمتهم السادس حاز وأحرز ٤٥ طلقه فى غير الأحوال المصرح بحملها والمتهم السابع حاز وأحرز ٤٠ طلقه فى غير الأحوال المرخص بها واما المتهم الثامن والتاسع فقد حازا وأحرزا بعض الطلقات النارية فى غير الأحوال المصرح لهم بها.

وقد أجرى مندوب «الأهرام» حوارا من وراء القضبان مع المتهم صابر محمد فرحات أبوالعلا فقال إننى كنت أستهدف قتل اليهود وأن هذه العملية إستشهادية وانه لم ينضم إلى أى جماعة إسلامية ولكنه يميل إلى فكر الجهاد وأنه منذ الصغر يحب قراءة القرآن وأنه قام بهذا العمل من أجل وجه الله وأن الجيل الحالى هو جيل الهزيمة أما الجيل القادم فهو جيل النصر وأن هدفه من هذه العملية هو ضرب السياحة المزدهرة فى مصر وأكد المتهم أنه كان يحمل سلاحا أبيض (سكين) لاستخدامه فى حالة عدم عمل المسدس الذى كان بحوزته وانه لم يكن لديه النيه لقتل السائق وطلب منه عدم التحرك من مكانه إلا أنه لم يستجب له فعاجله بطلقه كما قرر أن الاستعداد لتنفيذ هذا الحادث بدأ قبلها بشهر وأن تنفيذ حادث فندق سميراميس عام ٩٣ جاء بعد أحداث البوسنه وأنه كان يريد الذهاب هناك للجهاد كما قرر أنه كان يتمنى القيام بالعملية وأكد انه غير مجنون وعلى درايه كاملة كما رفض المتهم التعليق عما قاله أهله عنه من انه سيىء الاخلاق ومجنون وأنه برىء مما قام به من دراسة للموسيقى وإصداره شرائط غنائية وأن تمويل العملية جاء من مكاسب الفرن الذى يعمل به مع شقيقه.

جهود مكثفة لملاحقة الإرهابيين الهاربين فى حادثى ملوى وأبوقرقاص

القبض على بعض المشتبه فيهم والتحقيق حول قصور التحريات فى الجريمتين

المنيا - من حجاج الحسينى:

تواصل سلطات الأمن بالمنيا تكثيف حملاتها الامنية بقرى مركزى أبوقرقاص وملوى لتضييق الخناق على العناصر الإرهابية التى ارتكبت الحادثين اللذين راح ضحيتهما ٩ من أفراد الشرطة ومواطنيا. حيث ألقت السلطات الأمنية القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم لتوسيع دائرة الاشتباه بحثا عن أى معلومات عن أوكار الجناة. وقد تسببت الاجراءات الأمنية المشددة فى تأخير للوظفين فى الذهاب إلى أعمالهم والعودة إلى القرى التى تخضع للحصار الأمنى.

وشيعت صباح امس جنازة شهداء الإرهاب، حيث ندد أقارب الشهداء والأهالى الذين شاركوا فى الجنازة بالارهاب الاسود، وطالبوا السلطات بسرعة القصاص من هؤلاء القتلة الذين تركوا فى كل منزل من منازل الشهداء أرامل ثكالى وأطفالا ايتاما.

من ناحية أخرى حضر إلى المنيا عقب وقوع الحادثين الإرهابيين وفد أمنى رفيع المستوى برئاسة اللواء أحمد دربير مدير مباحث الوزارة لمتابعة أعمال البحث لضبط الإرهابيين الهاربين ولإجراء تحقيقات موسعة مع عدد من ضباط المديرية بسبب قصور التحريات قبل وقوع الحادثين، ولإعادة التنسيق وتوحيد الجهود بين الأجهزة المختلفة لرفع كفاءة الاداء الأمنى بما يحقق نجاحا أكبر فى التصدى لعناصر الارهاب.

وفى تحقيقات النيابة حول الحادثين استمع ممدوح فزاع مدير نيابة أبوقرقاص إلى عدد من أقارب ضحايا كمين بالمصورة الثمانية، وقرر جمال عبدالكريم أحمد شقيق الشهيد محمود «مساعد الشرطة» بنقطة جريس، أنه سمع صوت طلقات نارية بالقرب من زراعته وعندما أسرع إلى مكان الحادث تبين أن شقيقه كان يستقل سيارة نصف نقل، وأن العناصر الإرهابية استوقفوا السيارة وأنزلوه منها مع عدد آخر من أفراد الشرطة وأوثقوه وأطلقوا عليه الرصاص، وقال: إن شقيقه متزوج ويعول ٧ أبناء.

واستمعت النيابة إلى أقوال والد الشهيد نشأت منصور طناس وزوجة الشهيد وتدعى أوديت جويد إسحق وهى تعول ٣ أبناء [illegible] أن زوجها يعمل موظفا مدنيا بمركز شرطة أبوقرقاص، [illegible] العناصر الإرهابية علمت بشخصيته لأنه كان يحمل كشوف مرتبات الموظفين معه فى طريقه إلى عمله. وقرر صلاح عابدين محمد شقيق الشهيد طلعت، ويعمل خفيرا خصوصيا لدى عمدة قرية الحسينية أن العناصر الإرهابية قتلت شقيقه ظنا منهم أنه خفير نظامى.

كما استمع محمد عوض مدير نيابة مركز ملوى إلى أقوال المقدم احمد عبدالحافظ نائب مأمور مركز ملوى، حيث قرر أنه تلقى بلاغا من رئيس نقطة الاشمونين بوجود ٣ جثث على الطريق المؤدى إلى عزبة حسونة، وعند الانتقال إليهم تبين اصابتهم بعدد كبير من الطلقات فى الرأس. ولم يتقدم أحد من المواطنين للإدلاء بشهادته حول الحادث، وتبين من التحقيقات عدم حصول العناصر الإرهابية على أى أسلحة من الضحايا فى الحادثين، حيث أن الأسلحة الخاصة بأفراد الشرطة يتم تسليمها من مقار عملهم عند انتهاء العمل، وأنهم كانوا فى طريقهم لاستلام عملهم فى الصباح. كما سلمت النيابة المبالغ والمتعلقات الخاصة بالضحايا والتى عثر عليها إلى أقاربهم.

سقوط الجناة فى مذبحة أسرة مدينة نصر خلال ساعات

المتهمون قتلوا ابنى الزوجة لاخفاء أى دليل يكشف عنهم

كتب - هشام الزينى وسناء عبدالعاطى:

تبذل مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض العثور على جثة زوجة مهندس كمبيوتر وطفليها داخل شقتها بحدائق «رامو» بمدينة نصر، حيث تم سؤال أكثر من ٥٠ شخصا، وكذلك الزوج وقد تم استبعاد الشبهات التى حامت حول الزوج، حيث تأكد لفريق المحققين سلامة العلاقة الاسرية بين القتيلة وزوجها، كما انه وقت ارتكاب الجريمة كان فى مقر عمله، ومن ناحية أخرى تم رفع البصمات من مكان الحادث وأرسلت عدة مأموريات لضبط مرتكبى الحادث الذى أمكن تحديد شخصياتهم، وأصبح سقوطهم وشيكا. وكان اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية قد قاد فريقا من رجال الأمن المتخصصين فى جرائم القتل بإشراف اللواء اسماعيل الشاعر، والعميدين عبدالجواد أحمد وسامى الطنبداوى رئيس مباحث شرق القاهرة والمقدمين أسامة الصغير وجمال عبالبارى ورجب عبدالعال، حيث تم فحص مسرح الجريمة، وتبين اختفاء المجوهرات من علب القطيفة التى تحتفظ بها، وقدرت قيمة المسروقات بحوالى ٤ الاف جنيه كما اكدت معلومات رجال المباحث أن المجنى عليها محجبة وأنها كانت تتميز بالحرص والحذر الشديدين فى استقبال الأصدقاء والمعارف، كما انها كانت حريصة على ارتداء الحجاب وقت وجود أغراب داخل شقتها، كما تبين أن المجنى عليها تم خنقها بإيشارب كانت ترتديه على رأسها أثناء قيامها بعمل شاى لبعض الضيوف، مما يدل على أن الجناة من المترددين على الشقة من الاغراب وليسوا من الأقارب، كما أكد مصدر أمنى أن المجنى عليها كانت تقوم ببعض الاصلاحات فى الشقة وأن بعض العمال كانوا يترددون على الشقة فى حضور زوجها أو فى فترة غيابه ولكنها كانت تحرص دائما على فتح باب الشقة أثناء وجود العمال، ومن جانب آخر تم رفع ٣٢ بصمة من مكان الحادث ويجرى استبعاد بصمات الزوج والمجنى عليها والأب من بين هذه البصمات التى تم رفعها، كما أكد المصدر أن عدد الجناة المشتركين فى الحادث حسب تصور رجال الأمن للجريمة لا يقل عن اثنين إلا أن الشىء الذى أذهل رجال الامن هو حرص مرتكبى الحادث على اخفاء أى دليل يدل على شخصيتهما وهذا ما فعلاه بقتل الطفل «أنس - ستتان» ابن المجنى عليها خنقا خشية التعرف عليهما، وأكد مصدر أمنى مسئول أن مرتكبى الحادث سوف يسقطان خلال ساعات.

وكشفت المعاينة التى اجراها عبدالعزيز حسن وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة بإشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بأنه تم العثور على المجنى عليها داخل مطبخ الشقة مسجاة على ظهرها ومخنوقة بإيشارب أبيض، كما تبين وجود ٩ طعنات متفرقة فى أنحاء جسدها ما بين رقبتها وصدرها وساعدها الأيسر مما يدل انها حاولت مقاومة الجناة. كما تبين أنها كانت ترتدى بنطلونا «جنز» وتى شيرت «أحمر اللون وكان الدم يتدفق من جسدها مما يدل على أن الحادث وقع قبل اكتشافه بوقت قصير، فى الوقت الذى عثر فيه على طفلتها هديل (٤ سنوات) مخنوقة بإيشارب مزركش اللون وفى بطنها وصدرها ٧ طعنات نافذة، كما تبين أن الجزء الأعلى من جسدها فوق سرير حجرة النوم الرئيسية، بينما تتدلى ساقيها من فوق السرير، كما عثر على الطفل أنس مخنوقا بإيشارب أبيض ولا يوجد به طعنات، وتلك داخل إحدى الغرف المجاورة، كما تبين من المعاينة أن جميع محتويات دولاب غرفة النوم مبعثرة وأن علبة المصوغات الخاصة بالمجنى عليها فارغة إلا أن المجنى عليها كانت تتقلد سلسلتها الذهبية، وقد أمرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لرفع البصمات من داخل الشقة وصرحت بدفن الجثث الثلاث.

شريط فيديو لحفل زفاف بالاسكندرية يقود المباحث لضبط سارقى مساكن العرسان

الاسكندرية - ناصر جويدة:

قادت مجموعة من شرائط الفيديو الخاصة بحفل زفاف عدد من العرسان بالاسكندرية إلى أحدث طريقة للسرقة عندما تبين أن ٢ من العاطلين يقومان بالتسلل وسط المدعوين لمعرفة عناوين العروسين ثم يسرعان لسرقة شقتهما أثناء حفل الزفاف وقد اعترف المتهمان بأنهما استوليا على مسروقات تقدر قيمتها بمليون جنيه وأمرت النيابة بحبسهما. وكان اللواء على فايد مدير مباحث الاسكندرية قد أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض تعدد ارتكاب حوادث سرقات مساكن بعض العرسان فى أنحاء متفرقة بالمدينة حيث يكتشفون سرقة محتويات شققهم عقب انتهاء حفلات الزفاف وأن أسلوب السرقة يتم بدون آثار عنف ومن خلال خطة البحث باستطلاع ومشاهدة شرائط الفيديو الخاصة بحفل زفاف المجنى عليهم استلفت نظر العقيد عصام الطلقانى ٢ من المدعوين لاحظ تكرار وجودهما فى جميع حفلات المجنى عليهم فتم رصدهما وأكدت تحريات الرائد ابراهيم مبارك والنقيب اسامة وصال أن المتهمين هما السيد حسين وعادل على فتم ضبطهما أثناء عرضهما لبيع بعض المسروقات. واعترف المتهمان امام العميد علاء الناوى أنهما قاما بشراء ملابس جديدة وأنيقة وكانا يندسان فى وسط المدعوين فى حفلات الزفاف ويعرفان عناوين شقق العرسان ويتوجهان بعد ذلك لسرقة شققهم مستخدمين سيارة نصف النقل فأمر اللواء محمد عبد الفتاح سالم مدير أمن الاسكندرية باحالتهما للنيابة.

ضبط مومياء أثرية داخل تابوت مطعم بالذهب

حاول مزارع بأسيوط بيعها بربع مليون دولار

كتبت - منال الغمرى:

ضبطت مباحث الآثار مومياء نادرة لطفل كامل حديث الولادة داخل تابوت من الخشب المطعم بالذهب والفضة ومجموعة أوانى فخارية لحفظ الاحشاء الادمية ترجع للعصر الفرعونى بمسكن مزارع بأسيوط حاول بيعها ب ٢٥٠ الف دولار لأحد كبار تجار الآثار تمهيدا لتهريبها للخارج وقد ألقى القبض عليهما وأحالهما اللواء نصر فتح الله مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة الآثار إلى النيابة العامة التى امرت بحبسه.

وكانت قد وردت معلومات للعميد عزيز مقلد مدير مباحث الآثار عن قيام مزارع بأسيوط بالبحث عن أحد التجار لشراء كميات كبير من الآثار الفرعونية فأخطر اللواء ماهر زايد وكيل الادارة الذى شكل فريق بحث بقيادة العقيد محمد هاشم الرفاعى رئيس مباحث الآثار والمقدمين عادل ياسين وعماد السقا مفتشى المباحث أسفر تحرياته عن قيام المزارع عبد الحفاظ إحسان ٤٣٠ سنة، والمقيم بأسيوط بالبحث عن تاجر من المتعاملين مع الآثار المسروقة وانه توصل لأحد التجار واسمه وجدى ابراهيم، كما اكدت تحريات الرائد عصام ابوشقة رئيس مباحث آثار اسيوط ان المزارع حصل على هذه القطع الأثرية نتيجة الحفرخلسه بمنطقة نجع السبع الأثرية وأنه يعرض الآثار للبيع بربع مليون دولار تمهيدا لتهريبها للخارج فأخطر اللواء محمد صفوت وكيل الادارة الذى أعد كمينا قاده العميد عبد الرحين حسان وكيل المباحث والمقدم علاء حامد حيث تم ضبط المزارع والتاجر وبحوزتهما مومياء نادرة كاملة لطفل صغير ذكر حديث الولادة واضح الملامح داخل تابوت صغير من خشب الابانوس مطعم بالذهب والفضة و١٤ آنية من الفخار المطلى تستخدم فى الاحتفاظ بالاحشاء الادمية، كما ضبط بحوزتهما مبلغ ٢٥٠ الف دولار فتلقى القبض عليهما وتم التحفظ على المضبوطات الاثرية التى قررت لجنة من خبراء الآثار بندرتها وان هذه المومياء يوجد لها مثيل واحد فقط بالمتحف المصرى وانها ذات قيمة تاريخية نادرة وهى ترجع للعصر الفرعونى واحيل المتهمان للنيابة التى امرت بحبسهما.

الحكم اليوم فى قضية تنظيم الجهاد بكرداسة

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم حكمها فى قضية احياء تنظيم الجهاد بكرداسة، والمتهم فيها ٨٤ متهما وجهت إليهم المحكمة تهمة الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون وتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاضرار بالسلام العام، والاشتراك فى اتفاق جنائى، الغرض منه حيازة الأسلحة والذخائر والمتفجرات واستعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام والنظام العام، وتزوير المحررات الرسمية، وتخريب المؤسسات الاقتصادية وتأجير أوكار للاقامة فيها، والتنقل باستعمال محررات مزورة.

فى قضية حرائق نوادى الفيديو:

المحامون يدفعون ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش

كتب - أحمد نبيل:

استمعت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية حرائق نوادى الفيديو والمتهم فيها ٢٣ إرهابيا بينهم حدثان. حيث دفع المحامون ببطلان جميع إجراءات الضبط والتفتيش واعترافات المتهمين. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور خالد الشلقانى وكيل أول نيابة أمن الدولة بأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

وأشار الدفاع عن المتهمين إلى أنه قد تبين من أوراق القضية وأقوال شهود الاثبات من ضباط المباحث أمن الدولة أن عمليات ضبط المتهمين تمت بأوامر اعتقال رغم أن المشرع حظر عملية التفتيش أو الضبط إلا بإذن قضائى عدا حالات التلبس، وقررت المحكمة استمرار سماع مرافعة الدفاع إلى جلسة غد الخميس.

التحقيق فى اختلاس ٤ شيكات قيمتها ٢٠٥ آلاف جنيه بنادى الزمالك

كتبت - سهام عبد العال:

تحقق نيابة العجوزة فى بلاغ رئيس مجلس ادارة نادى الزمالك باكتشاف إختلاس ٤ شيكات من دفاتر شيكات خاصة بالنادى قيمتها ٢٠٥ آلاف جنيه موقعة من رئيس النادى وأمين الصندوق بتوقيعات مزورة. وكان أحمد خيرى مدير نيابة العجوزة قد تلقى بلاغا من الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك ومن الشئون القانونية بالنادى باكتشاف اختلاس اربعة شيكات من دفاتر الشيكات الخاصة بالنادى وبسؤال البنوك المسحوب عليها الشيكات الأربعة تبين صرف ٣ شيكات منها والشيك الرابع لم يتم صرفه واتهم البلاغ أمين خزينة النادى وعامل النظافة بالنادى باختلاس الشيكات وتزوير توقيع رئيس النادى وأمين الصندوق اللذين لهما حق توقيع الشيكات بالنادى كما تبين أن أمين الخزينة حرر الشيكات بنفسه وقام بتظهيرها لعامل النظافة ليتمكن من صرفها ذلك أن اختصاص أمين الخزينة استلام دفاتر الشيكات البيضاء من البنوك وتسليمها للنادى فاستغل وظيفته واختلس المبلغ. استمعت نيابة العجوزة بإشراف المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات شمال الجيزة وعبد الناصر عبد العزيز رئيس النيابة إلى اقوال أمين الخزينة الذى أنكر اختلاس المبلغ ونفى علمه بالواقعة وقررت النيابة استدعاء المسئولين ببنك الدقهلية وقبلك التجارى الدولى لسؤالهما عن توقيعات الشيكات وأخذ بصمات توقيعات رئيس النادى وأمين الصندوق والموظفين للتأكد منها.

الاشغال المؤبده لزوجة قتلت زوجها بسم الفئران

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة زوجة قتلت زوجها بسم الفئران ودفنت جثته فى حفرة كبيرة بمنزلها بالأشغال الشاقة المؤبدة... صدر الحكم برئاسة المستشار دكتور احمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين عادل خليل تادرس وسعد مجاهد

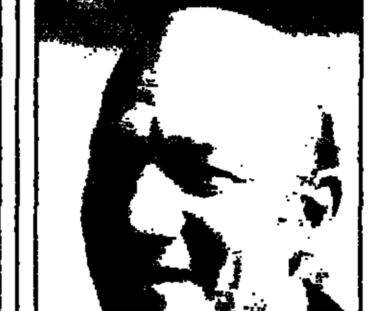
ترجع وقائع القضية الى شهر مايو الماضى عندما تلقت مباحث قسم دار السلام بلاغا من الأهالى بعثورهم على بعض الاجزاء الآدمية فى اكياس بلاستيك فى بعض صناديق القمامة بمنطقة دار السلام وتوصلت تحريات المباحث الى أن هذه الاجزاء لجثة شخص بالمنطقة يدعى أحمد محمد درويش (٦٠ سنة) يعمل تباعا على سيارة نقل وأن زوجته وراء مقتله حيث وضعت السم له فى كوب لبن ولقى مصرعه عقب تناوله على الفور وقامت الزوجة بحفر حفرة كبيرة فى منزل الزوجية ودفنت الجثة فيها بالدور الأرضى وبعد يومين من دفن الجثة فاحت رائحتها فقامت باستخراجها وقطعتها الى أجزاء صغيرة ووضعتها داخل اكياس والقت بها فى الطريق - والقى القبض على الزوجة واسمها بشرى السيد محمد النجار (٥٠ سنة) وشهد ابنها الصغير بأن والدته كانت تعامل أباه معاملة سيئه

سقوط جزار بالجيزة متلبسا بذبح الحمير داخل منزله وتوزيع لحومها على المستهلكين

كتب - محمد شمروخ:

سقط فى قبضة مباحث الجيزة جزار يقوم ببيع لحوم الحمير بعد ذبحها فى منزله، كما يقوم بتوزيع تلك اللحوم على محلات الكباب الشعبية فى مناطق مختلفة بالجيزة، وتوصلت التحقيقات أن الجزار دأب على بيع لحوم الحمير منذ فترة طويلة، حيث كان قد سبق اتهامه فى قضية سرقة حمار من إحدى أسواق الجيزة عام ١٩٨٠، وأمر اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالة الجزار إلى النيابة، والتحفظ على اللحوم المضبوطة لعرضها على الطب البيطرى. تمت عملية ضبط الجزار إثر معلومات وردت إلى العقيد أيمن أبوطالب مفتش مباحث الجيزة حول قيام الجزار حسين صلاح حسين عتبة (٤١ سنة) بذبح الماشية فى مدخل منزله بمنطقة أبوهريرة بالجيزة، كما أكدت تحريات الرائد أحمد نبيل معاون مباحث قسم الجيزة، بإشراف العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية أن الجزار مشهور عنه سوء سمعته وسلوكه، حيث سبق اتهامه فى العديد من قضايا تعاطى المخدرات وأعمال البلطجة، كما سبق ضبطه فى قضية سرقة حماره منذ ١٧ عاما وتم اخطار اللواء سعيد فريد مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة فأمر بسرعة اتخاذ الاجراءات للتأكد من نوعية اللحوم التى يبيعها الجزار، وبعد إجراء المراقبات اللازمة لطبق كمين من المباحث قاده العقيد محمد القاضى وكيل مباحث الجيزة والمقدم هشام فاروق رئيس مباحث قسم الجيزة على الجزار وهو يقوم بذبح حمار فى منزله. فألقى الرائد محمد عبدالجابر القبض عليه حيث تأكد من التحقيقات انه يقوم بشراء الحمير من النوعية التى يستغنى عنها أصحابها لكبر سنها ويبيعونها لحديقة الحيوان لتقديمها للحيوانات المفترسة، كمايوزع تلك اللحوم على محلات وعربات بيع الكباب بمناطق مختلفة بمدينة الجيزة بسعر الكيلو ١٠ جنيهات. واعترف الجزار أن أحدا من زبائنه بالمحلات أو من بائعى الكباب لم يشك من نوعية اللحوم، مما دفعه للاكثار من شرائها حتى استغنى نهائيا عن ذبح الماشية وأحيل الجزار إلى النيابة.

شاعر عظيم.. وشيطان رجيم!



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

منذ أيام دعتني دار الأوبرا لأشارك في أمسية أقامتها تأبينا للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، الذي رحل عنا قبل شهرين وقد شارف المائة من عمره المديد الحافل. فكان رحيله خاتمة مجيدة لحركة إحياء الشعر العربي التي بدأت بالبارودي، وانتهت بالجواهري، وضمت بين البداية والنهاية عشرات من كبار الشعراء على رأسهم شوقي، وحافظ ابراهيم، وخليل مطران، والأخطل الصغير، وبدوي الجبل، والكاظمي، والزهاوي، والرصافي.

رحيل الجواهري إذن نهاية عصر. ومن العجيب أن يولد الجواهري في أول القرن، وربما في نهاية القرن الماضي، ويرحل والقرن الجديد على الأبواب. كأنه حين فتح عينيه على الحياة قبل رحيل البارودي ببضعة أعوام قبس من النار التي أرثها، وظل يحملها في قلبه ركضا من الوطن الى المنفى، ومن المنفى إلى المنفى، ومنه إلى الخلود.

خاتمة مجيدة كما قلت. فالحركات الأدبية تبدأ في الغالب بداية براقة لكنها ربما انتهت على أيدي الصغار.

ولقد نجت حركة الإحياء من هذا المصير مرتين بفضل الجواهري، مرة لأنه موهبة ضخمة انتشل راية الإحياء بعد أن تساقط رواتها واحدا بعد الآخر، ومرة لأنه وصل بهذه الراية وحده إلى نهاية القرن الذي شهد أجيالا من الشعراء وألوانا من التجديد لم تستطع كلها أن تخمل الجواهري أو تدفعه إلى الصمت، أو تسدل عليه ستار النسيان.

كان قامة سامقة شكلا وموضوعا، شخصا وشاعرا، أحب الحياة واحتفى بها وشرب من كئوسها حتى الثمالة، وأحب المرأة وتغزل فيها، ونحت لها تماثيل رائعة عارية وكاسية، وأحب بلاده، وأحب الحرية، وأحب الشعر واللغة فطاوعاه وأمكناه من أسرارهما الخبيئة يقول بهما ما يشاء، يبني ويهدم، ويضع ويرفع، فهو شاعر عظيم وشيطان رجيم.

والجواهري الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في هذا الزمان، كما فعل المتنبي في زمانه أو كما قال ابن رشيق عنه، لم يحفظ شعره في أي بلد عربي آخر، حتى العراق، بدراسة جديرة به. فقد شغل النقاد بحركة التجديد منذ أواخر الأربعينيات حتى الآن، ونظروا إلى الجواهري مع اعترافهم بفحولته، كما ينظرون إلى أثر باق من عالم مضى، يحيونه من بعيد، دون أن يصبروا على دخول عالمه، أو يسمحوا له بدخول عالمهم.

وربما تألم الجواهري وهو يرى حفاوة النقاد بمن هم أصغر منه، لكن كبرياءه كانت تأبى عليه الشكوى، حتى إذا وجد نفسه منفيا في براغ، محروما حتى من عرفان البسطاء من أهله وصحابته، قال قصيدته النونية التي يحن فيها لوطنه ويتفجع على مصيره:

حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير، يا أم البساتين

ثم لا يزال ينتقل من معنى إلى معنى، حتى يصل إلى موقف النقاد منه فيقول مخاطبا نفسه:

صناجة الأدب العالي، وكم حقب
بها المواهب سيمت سوم مغبون
ومنزل السور البتراء لاعنة
من لم يكن قبلها يوما بملعون
جوزيت عنها بما أنت الحقيق به
هذا لعمري عطاء غير ممنون

أما الذين عرفوا الجواهري، وخالطوه، وعاشروه، فهم العراقيون الذين اكتفوا بأن يسمعوه، ويحفظوا شعره، ويكونوا رواة له.

وهؤلاء كثيرون، وربما وجدت منهم من يحفظ للجواهري ما يملأ دفترا أو دفترين..

والجواهري كان بالنسبة لنا نحن المصريين شاعرا بعيدا، لأنه كان عراقيا حتى النخاع، فالجانب الأكبر من شعره يدور حول العراق، وأحداث العراق، ورجال العراق الذين أحبهم، وكرههم، ومدحهم وهجاهم.

وكما كان الجواهري عراقيا حتى النخاع، فالمصريون أيضا مصريون حتى النخاع، وما دام أمير الشعراء مصريا فلماذا ينهبون إلى نواب الأمير أو حاشيته؟

ثم إن المصريين كانوا متخمين بالشعر الكلاسيكي أو التقليدي خلال الثلث الأول من هذا القرن، فلما رحل حافظ ولحق به شوقي، ظهر جيل من المجددين لم يظهر مثله في أي بلد عربي آخر، أقصد علي محمود طه، وابراهيم ناجي، ومحمود حسن اسماعيل، وأحمد زكي أبو شادي، ومحمد عبد المعطي الهمشري، وصالح جودت، وصالح الشرنوبي، وكامل الشناوي، فضلا عن العقاد، وشكري، وممثلين آخرين للتيار الكلاسيكي منهم علي الجارم، وعزيز أباظة، ومحمود غنيم.

من هنا كان الشعر في مصر على قائمة الصادرات لا على قائمة الواردات، إلا الشعراء الذين يسعون إلى المصريين فيجدون الحفاوة والترحيب، ومن هؤلاء خليل مطران شاعر القطرين وعبد المحسن الكاظمي العراقي، وكان من مريدي الإمام المجدد محمد عبده، فاختار أن يقيم في مصر ويبقى بها حتى لقي الله. ومنهم ابراهيم الدباغ الفلسطيني وسيرته في مصر شبيهة بسيرة الكاظمي.

أما الجواهري، فلم يزرنا إلا مرات معدودات.

صحيح أن الجواهري أحب مصر، وغنى لها قبل أن يراها، وحيا أمير الشعراء وبكاه، ولبى الدعوات التي تلقاها من مصر فزارها ثلاث مرات، لكنه لم يستطع في هذه الزيارات العابرة أن يوطن شعره في مصر.

كانت زيارته الأولى لمصر في عام ١٩٥١، إذ كان عميد الأدب العربي قد استمع إليه في معرة النعمان، وهو ينشد قصيدته في الاحتفال بالعيد الألفي للمعري، وربما استمع إليه قبل ذلك في بغداد، فلما تولى وزارة المعارف في حكومة النحاس الأخيرة، وكان الجواهري محاصرا في العراق بسبب مواقفه السياسية، دعاه العميد لزيارة مصر والإقامة فيها. فلبى الجواهري الدعوة، وأنشد في مصر وفي زعمائها عددا من أجمل قصائده ثم عاد إلى العراق.

أما الزيارة الثانية فكانت بعد ذلك بعشرين عاما، ليشارك في إحياء الذكرى الأولى لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر. وقبل خمسة أعوام قام بزيارته الثالثة والأخيرة لمصر، تلبية للدعوة التي تلقاها من الأستاذ النقيب مكرم محمد أحمد ليشارك المثقفين المصريين احتفالهم بالعيد المئوي الأول لإنشاء مجلة «الهلال».

وهناك حائل آخر حال بيننا وبين الجواهري، وهو الصراع السياسي الذي تفجر بعنف بين مصر والعراق، بعد أن استأثر بالسلطة في البلد الشقيق عبد الكريم قاسم، فقد اتخذ الجواهري في هذا الصراع موقفا زادت به مسافة البعد، وقد خابت آمال الجواهري في زعيمه الأوحد فآثر حياة المنفى، كما خابت آمالنا أجمعين في زعمائنا الأوحدين، فآثرنا الحياة التي آثرها الجواهري، وسرنا في الطريق التي سار فيها، لكننا مع ذلك لم نتركه، لقد كان موكلا بفضاء الأرض يذرعه، كما يقول الشاعر، ما آب من سفر إلا إلى سفر.

ولقد كان من نعم الزمان علي أني عرفت الجواهري، معرفة لا أستطيع إلا أن أقول إنها كانت عابرة، لكنها كانت كافية بالنسبة لي حتى أتمثله الآن وأنا أقرأ شعره من جديد.

أراه وهو يخترق الصفوف الطائرة بحبه والإعجاب به، ثم وهو يلقي شعره في العراقيين المحتشدين لسماعه، وهذه تجربة لا أستطيع أن أقربها للمصريين إلا إذا شبهتها بتجربتهم مع أم كلثوم.

كان الجواهري وهو يلقي شعره قد اتحد بجمهوره، وكان جمهوره قد اتحد به، فالكلمات تتدفق من فمه كأنها تتدفق من ضمائرهم، والإيقاعات تترنح بها قامته كأنما هي شرارات تتوهج في أعصابهم، وتتوتر بها أيديهم وأرجلهم. نفس يروح ويجيء كأنه شهقات جنب ولوعات وصال. كلام يأخذ بعضه برقاب بعض، وقواف في مكانها لا فضول فيها ولا اعتساف، وأقوال حرة كالسيوف الصقيلة المرهفة يصدع بها الشاعر، فيبدو فلا سلطان إلا سلطان كلماته

أنا حتفهم، ألج البيوت عليهم — أغرى الوليد بشتمهم والحاجبا

كنت قبل أن ألقاه أعرف شيئا من شعره، لاسيما قصيدته الرائعة في رثاء أخيه جعفر الذي استشهد في شوارع بغداد، مع الذين استشهدوا برصاص الشرطة في المظاهرات التي هبت في العاصمة العراقية عام ١٩٤٨ تنديدا بالمعاهدة العراقية الإنجليزية التي وقعت في تلك السنة:

اتعلم ام انت لاتعلم
بان جراح الضحايا فم
فم ليس كالمدعي قوله
وليس كآخر يسترحم
اتعلم أن جراح الشهيد
تظل عن الثأر تستفهم؟

وكنت أعرف قصيدته في الشهيد السوري عدنان المالكي، وهي رائعة أخرى من روائعه، ألقاها في الذكرى الثالثة لاستشهاد المالكي، وفي الملعب البلدي بدمشق حيث اغتيل الشهيد:

خلفت غاشية الخنوع ورائي
وأتيت أقبس جمرة الشهداء

وقد قيض لي أن ألقاه عام ١٩٥٩ حيث وقف الجواهري ليلقي في الذكرى الخامسة لاغتيال عدنان المالكي قصيدته التي أقول في مطلعها:

ذكراك عيد يهيج الحزن والفرحا
يامن رأى شعبه إغفاءه فصحا

ثم كان لقائي الأول بالجواهري في بغداد عام ١٩٦٩، حين دعيت لأشارك في مؤتمر الأدباء العرب ومهرجان الشعر. وتلاه لقاؤنا الثاني في بغداد أيضا عام ١٩٧٢ في مهرجان أبي تمام، وهو اللقاء الذي اقتربت فيه من الجواهري حتى صار يعدني من أصدقائه، ويهديني دواوينه، ويذكرني فيمن يذكر من الشعراء الشباب، بالقياس له طبعا!

وأخيرا لقيته في زيارته الأخيرة للقاهرة.

ولقد آن للجواهري أن يقرأ في مصر.

أنا ممتن للرئيس

أريد أن أعبر للسيد رئيس الجمهورية عن شعوري نحوه بالامتنان العميق.

كان الرئيس ينهض كل صباح ليحلق ذقنه ويتناول إفطاره، ويرتدي ملابسه، ويسرع إلى عمله كما يفعل أي موظف مصري نشيط.

إن منصبه، وهو أرفع المناصب، لايختلف عن أي وظيفة أخرى إلا في شيء واحد، هو أنه اختيار شعبي مبني على تعاقد بينه وبين الأمة.

وقد أثبت الرئيس وفاءه لشروط التعاقد، فهو يذود عن حياض الوطن ويرفع رايات الدولة المدنية، ويحترم الدستور والقانون، ويحمي حرية التفكير والتعبير.

ومع أنه ورث تركة مثقلة وتوازنات حرجة، فهو لم يخضع مرة للابتزاز، لا ابتزاز الاسرائيليين، ولا الأمريكيين، ولا المتطرفين، ولا الطفيليين.

ولقد تتبعت حركته في الأسبوعين الأخيرين، فأحسست أننا لانعيش في وطن خامل، بل في فيض من الحيوية والنشاط، من موسكو إلى دمشق، ومن دمشق إلى معسكرات الجيش في الاسماعيلية ومن احتفالات أكتوبر إلى افتتاح أوبرا عايدة في الأقصر.

رأيته في الافتتاح يردد مع كورال الأوبرا قصيدة شاعر النيل:

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف أبني قواعد المجد وحدي.

فشعرت نحوه بامتنان عميق.

أ.ع.ح

خطورة التاريخ

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

في أهرام ٣ سبتمبر ١٩٩٧ قرأت مقالا للدكتور ميلاد حنا الذي لا أشك في وطنيته يقول على الترتيب

● أننا لم نتعمق في دراسة تاريخنا الفرعوني بالقدر الكافي

● ليس عندنا كلية أو قسم مصريات. وهنا تبتسم جامعة القاهرة

● وثالثة الأثافي أن المصري الكبير «يويا» والد الملكة (تي) هو يوسف الصديق"

كما طالب بعمل تقويم رباعي الفرعوني... الميلادي، القبطي، الهجري.

والتقويم وضعته مصر سنة ٤٢٤١ ق.م وأخذه عنها التقويم الميلادي كما أن التقويم القبطي موجود والتقويم الهجري موجود فالمطالبة تحصيل حاصل أو

وفي المقال عرض الدكتور ميلاد حنا، ألفاظا في حياتنا الحاضرة ردها إلى أصول فرعونية ومنها اسم (القاهرة)"

لاتصحبوا فهو يقول مستندا إلى الدكتور سيد كريم أن القاهرة أصلها (كاهي رع)"

أقول بادئ ذي بدء أن الملكة (تي) من عظيمات التاريخ المصري كما يقول الاستاذ سليم حسن في كتابه (مصر القديمة) ويراها الدكتور أحمد بدوي في كتابه (في موكب الشمس) سيدة نساء الشرق جميعا...

لتقول وهي أم مفخرة التاريخ المصري الديني (إخناتون) الذي قال عنه برستد في كتابه (فجر الضمير) أن المزامير نقلت عنه وخاصة المزمور ١٠٤ إلى المزمور ١٢٤ حرفيا

من العجب العجاب أن يقول المقال أن يويا هو يوسف: هذا الكلام مردود ويكل أسف مرفوض. وهنا أضع الأدلة أمام الانسان في كل مكان.

أما قاموس الكتاب المقدس الذي يقول في ص ١١١٦. إن يوسف أنجب منسي وأفرايم (سفر التكوين ٤١ - ٥٠ . ٥٢) ولم يقل أن ابنتنا وملكتنا (تي) تنتسب إليه من بعيد أو من قريب

ويقول (سيريل ألدريد) في كتابه (إخناتون)

إن «يويا» من المحتمل أنه عم الملك أمنحتب الثالث وكان مسقط رأسه مدينة أخميم وهي إحدى مدن الصعيد الهامة وكانت عاصمة المقاطعة التاسعة وكانت أملاك الأسرة في هذه المدينة

وهي صفات لاتنطبق على يوسف وإخوته الذين استدعاهم حين اشتدت المجاعة إلى مصر وأبي الخبز والنماء وهؤلاء الاخوة (الأعداء) كانوا بداة رحلانا حتى أن يوسف كما يقول قاموس الكتاب المقدس أيضا (لم يجلس مع إخوته على المائدة بل تناول طعامه وحده بمعزل عنهم (التكوين ٤٣ : ٣٢) لأنه كما يقول قاموس الكتاب المقدس (غدا من طبقة الاشراف - أي تمصر - التي كانت تنفر من الاحتكاك بالعوام - وكان المصريون يترفعون على الأعراب ولايحالفونهم ونبذوا رعاة المواشي لأن رعاية المواشي لم تكن تتكافأ مع آداب الطبقة الراقية وطهارتها... وهذا الموقف من طبقة الرعاة حمل يوسف على إسكان قومه في أرض جاسان كي لايحتكوا بفعل الميلاد) التزمت بالنص وإن كنت أفضل كلمة المشية أقول ما أبعد الفرق بين الوقائع، وبين «يويا» صاحب القصر ووالد الملكة وصهر الملك الامبراطور وجد العظيم إخناتون ويقول سيريل ألدريد (إن إخناتون استعان في حكمه بالرجال البارزين في عصره وعلى رأسهم أمنحتب بن حابو وكان مشهورا بأنه من العلماء الحكماء) - المصريين بالطبع -

أقول لو كان إخناتون حفيد يوسف يادكتور ميلاد لاستعان بأعمام أمه ولكن الواقع أن الملكة (تي) لاتعرف ولاتمصر تعرف من ألقوا أخاهم في البئر وكذبوا على أبيهم وقال القرآن الكريم عن سلوكهم الوحشي حتى مع الأنبياء تمضهم الآية الكريمة (أفكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم، ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) ٨٧م البقرة؟

أقول يادكتور ميلاد مالم يقله اليهود وهم أدعياء لايتورعون عن الانتحال؟ أقول مالم يقله توماس مان، اليهودي في كتابه Joseph and his brothers (يوسف وإخوته) ويقع في ١٢٠٧ صفحة من الحجم الكبير في أربعة أقسام:

حكايات يعقوب - يوسف الصغير - يوسف في مصر - يوسف المعاون أو المدير.

وإليك كتاب آخر كتبه يهودي من أكبر مؤرخيهم هو (يوسفوس) وهو كتاب: The works of Flavious Josephus لم يذكر أن يوسف هو (يويا)، وقد عقد الاستاذ سليم حسن الفصل التاسع من كتابه (مصر القديمة) عن العبرانيين معتمدا على الاصحاحات ولم يقل إن يوسف هو (يويا).

كما لم يذكر كتاب الاستاذ غطاس عبد الملك خشبة أن يوسف هو (يويا) وكتابه موضوعه عن رحلة بني إسرائيل إلى مصر الفرعونية والخروج صادر عن دار الهلال سنة ١٩٩٠.

إن عقدة اليهود كما يقول عالمهم فرويد، سبق مصر في الحضارة وقد سبقت مصر إلى التوحيد ونقلت مزاميرهم عن «إخناتون» كما نقل سفر الامثال عن «أمينموبي» فهل نقلب النضيدة يادكتور ميلاد على مصر التي هي شغاف القلب وحدقة العين وأم التاريخ والريادة في الدين أدميتنا والعلم والفن، ونقول أن يوسف جد لإخناتون أي أن إخناتون من سلالة يهودية؟!

لقد وصف الأستاذ سليم حسن وهو مختص، قصر «يويا» وزوجته «تويا» بأنه مثال الفن الرفيع أثاثا ورياشا وفنا.. حتى قبره وجدت فيه (قطع من أحسن وأدق ما أخرجه الفن المصري وأحكم صناعته الصانع الحاذق) ص ٧٣ من كتاب مصر القديمة.

وهنا أقول لك أن الاهتمام بالفن طبيعة المصري ونحن نعلم أن يوسف حين هادنته الأيام طلب وظيفة مالية (قال اجعلني على خزائن الأرض) وبلاشك ضرب المصريون الحاضرون وقتئذ كما نكب على السهر والتعب في الزرع والسقي والحصاد!!

لننتقل إلى مقولة الدكتور ميلاد حنا (إننا لم نكتب تاريخنا القديم)! كيف؟ هل من المعقول أنه لم يسمع عن الدكتور أحمد بدوي صاحب الموسوعة التاريخية (في موكب الشمس

وعن الدكتور أحمد فخري كاهن التاريخ المصري والدكتور عبدالمنعم أبو بكر وسليم حسن والدكتور محمد أنور شكري والدكتور عبد العزيز صالح والاستاذ محرم كمال والاستاذ حامد سعيد الذي يترنم ترنيما بتاريخنا الفني؟

بل صدر في سنة ١٨٩١ في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني كتاب [بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين] للأستاذ أحمد نجيب في ٥٨٤ صفحة من الحجم الكبير

إن موسوعة التاريخ المصري والمجلد الأول منها عن تاريخ الحضارة المصرية - العصر الفرعوني ويقع في ٦٢٠ صفحة من الحجم الكبير وقد اشترك فيه الاعلام شفيق غربال - مصطفى عامر - سليمان حزين - سليم حسن - عبد المنعم أبو بكر - عبد الحميد سماحة - بول غليونجي - أحمد فخري - نجيب ميخائيل - محرم كمال - جمال مختار - عبد العزيز صالح الذين فطنت إليهم في العصر الذهبي سابقا وزارة الثقافة والارشاد القومي حين كانت تتشرف بالرجال العلماء أمثال د. نحي رضوان ود. ثروت عكاشة ود.. حزين ود. عوض ومن هنا عرفت أقدار الناس وقيم البلد تأكيدا للقاعدة (إنما يعرف الفضل ذووه)

كلمة حزينة عابرة.

ويسرد الدكتور ميلاد بضع كلمات يردها إلى أصول فرعونية (متمشيا) على حد تعبيره ويبدو أنه فاته أيضا أن يعرف أن الاستاذ محرم كمال له كتاب حافل اسمه (آثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية) تناول:

في الفصل الأول: العادات المصرية القديمة الباقية في مصر إلى الآن.

في الفصل الثاني: ماورثناه من العادات الجارية عن قدماء المصريين

في الفصل الثالث: الألفاظ المصرية القديمة الباقية في لغتنا العامية.

في الفصل الرابع: أسماء الأشخاص - أسماء الشهور - أسماء المدن - أسماء الأدوات والأشياء.

في الفصل الخامس: القصص المصرية القديمة.

وهذا كله مدعم بالصور القديمة ومايقابلها من صور حديثة في عملية تواصل وربط يقول الدكتور ميلاد حنا أن لمصر بصمة على تاريخ اليهود حين أن بصمة اليهود على الحضارة المصرية محدودة للغاية... أقول إنها ليست موجودة أصلا.. لمصر يادكتور ميلاد بصمات وبصمات على سفر الامثال والمزامير وهيكل سليمان أما اليهود فإنهم يريدون بلسانهم أنهم كانوا عبيدا لفرعون.. هل للعبد بصمة على سيده؟ كم بين الثرى والثريا

إن كتاب التاريخ من مصريين وأجانب يفصلون هذا تفصيلا يودي أن تعود إليه لترى وتسعد بلاشك حين تلمس كم أسدت ، مصر وكم أدت. وكم أعطت على غير مثال. أما القاهرة التي هي القاهرة وليست (كاهي رع) فابنتي بمشيئة الله سوف أفرد لها الحديث. عاتبة قبلك على الدكتورسيد كريم وهو الذي يحب مصر حبا جما.

بقيت كلمة.. المسألة ليست اختلاف وجهات نظر فاختلاف الرأي مشروع ووارد ولكن الأمر خطير.. ووجه الخطورة أن يردد هذا - بسلامة نية - مثقفون أيام.. وهنا تتأكد الضرورة القصوى لاعادة النظر في مناهج وزارة التعليم التي تجعل التاريخ مادة اختيارية للأبناء لأنها ليست عندها (الرؤية) أو (المسئولية القومية) أو (استشعار الذنب) أو (الخلوص لبنا وطني) وإلا ما كانت تعمد إلى التنكيل بالتاريخ واللغة وكل مايمثل الجذور والرموز في حياتنا. إننا بحاجة إلى تأصيل الثوابت من خلال أهل الاختصاص الدقيق والوثيق والأمين بعيدا عن المركز الهجين والرحلات. ولا أعفي الاعلام المصري من مسئوليته عن تاريخ مصر وسائر جوانب المعرفة الحقة بها. أما وزارة الثقافة فإنها مشغولة بأشياء أخرى.. لك الله يامصر...

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الأقصر.. متحف مفتوح

تتجه أنظار العالم الآن إلى مدينة الأقصر حيث الاحتفالية الثقافية السياحية الكبيرة - أوبرا عايدة ٩٧ - التي تقام بمعبد حتشبسوت بالبر الغربي التي شهد افتتاحها الرئيس محمد حسني مبارك والسيدة قرينته وبحضور ثلاثة آلاف من كبار الشخصيات المصرية والعربية والأجنبية في مقدمتهم د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والوزراء وقريناتهم، وقرينات رؤساء عدد من الدول العربية والأجنبية، وآلاف السياح من مختلف أنحاء العالم، ونقلته على الهواء مباشرة ٤٦ محطة إذاعة وتليفزيون ووكالة أنباء عالمية إلى الدنيا كلها. لذا فقد كان من المناسب أن نخصص مقالنا اليوم لمدينة الأقصر العتيقة - عاصمة الدنيا في الزمن القديم - التي تجمع بين أحضانها ثلث آثار العالم، حيث تعمل الدولة جاهدة إلى جعلها متحفا مفتوحا من خلال خطة متكاملة تشارك فيه الوزارات والجهات المعنية، ليفتح أبوابه لكل عشاق الحضارة المصرية الذين يتوافدون من الخارج لزيارة مصر.

■ وتعتبر الأقصر أكبر مدينة أثرية في العالم فهي تضم مئات المقابر الأثرية والمعابد الجنائزية ومعابد الآلهة، بالإضافة إلى مقابر ملوك مصر العظام الذين أسسوا أكبر وأقدم امبراطورية عرفها التاريخ في العالم القديم وقد أطلق عليها اسم «طيبة»، كما سميت أيضا مدينة المدائن أو مدينة المائة باب، حيث كانت - كما يقول التاريخ - بها مائة باب يخرج منها الفرسان في المناسبات والاحتفالات الرسمية والدينية وحفلات التتويج على صهوة جيادهم بزيهم الحريري وعتادهم ومعهم حملة الرايات يتقدمهم نافخو الأبواق في مشهد ضخم مهيب.

■ واسم الأقصر كما يقول التاريخ أيام الفتح الإسلامي جاء من مبانيها الضخمة وقصورها الشامخة والفريدة في عمارتها وروعتها، وهي جمع تكسير لكلمة قصر، كما أطلق على معابد الإله أمون في المدينة معابد الكرنك، والكرنك تحريف لكلمة - خورنق - وهي تذكرهم بقصور النعمان بن المنذر التي كانت سميت بهذا الاسم ثم حرفت الكلمة للتخفيف فأصبحت كرنك. أما القصور المصرية القديمة حين كانت طيبة عاصمة الدنيا كلها، فقد كانت تحمل اسم «واست» أي مدينة الصولجان وعاصمة تلك الإمبراطورية المصرية القديمة.

■ وتنقسم الأقصر إلى قسمين رئيسيين يفصل بينهما نهر النيل، أولهما البر الشرقي، وهو العاصمة حيث قصور الملوك ومعابد الآلهة وإدارات الدولة، ويضم مجموعة من معابد الكرنك الذي يعتبر أكبر مبنى ديني في العالم على وجه الإطلاق، وبه الكثير من المعابد والصروح الضخمة التي تقع بين هذه المعابد ومازالت قائمة حتى الآن، وكذلك الأعمدة الكبيرة التي تعد أكبر وأضخم قاعدة أعمدة في العالم، كما توجد بها مجموعة أخرى من المعابد في مقدمتها معبد الأقصر الذي يعتبر تحفة معمارية ليس لها مثيل، والذي توالى على بنائه العديد من الملوك، ولعل أهمها من الناحية المعمارية والفنية والجمالية تلك التي بناها الملك أمنحتب الثالث التي تجلت فيها آيات الفن والجمال بشكل قاطع، وهي التي اكتشفت بداخلها منذ سنوات الخبيئة المعروفة بتماثيل ملوك الدولة الحديثة. والقسم الثاني هو البر الغربي الذي يضم مجموعة من المقابر الجنائزية الضخمة لأشهر ملوك الدولة الفرعونية الحديثة، منها - على سبيل المثال لا الحصر - معبد مدينة هابو «للملك رمسيس الثالث الذي سجلت على جدرانه أهم الأحداث التاريخية في عصره ومنها معاركه المشهورة، ومعبد «الرامسيوم» للملك رمسيس الثاني حيث يوجد به أقدم وأكبر تمثال وجد في مصر حتى الآن وهو من الجرانيت ويزن حوالي ألف طن، ومعبد الملك سيتي الأول من ملوك الأسرة التاسعة عشرة، والمعبد الجنائزي للملكة حتشبسوت، وهو من أندر وأجمل المعابد المصرية من حيث التصميم المعماري، فقد استطاع مهندس الملكة والمعروف باسم «سننموت» الاستفادة من التدرج الطبيعي خلف هذا المعبد وصممه على ثلاثة مناسيب متدرجة من أعلى إلى أسفل ليصبح التصميم المعماري مناسبا تماما لخلفية الجبل، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠ مقبرة من مقابر النبلاء مسجل على جدرانها الحياة الاجتماعية واليومية والدينية، وهي سجل حافل لتاريخ مصر في عصر الدولة الحديثة وتمتاز هذه المقابر بألوانها الزاهية التي لاتزال كما هي بروعتها وجمالها رغم ويلات الزمن، وفي البر الغربي أيضا توجد مقابر ملوك مصر الدولة الحديثة التي تضم الأسرات ١٨ و١٩ و٢٠ في المكان المعروف باسم وادي الملوك الذي يضم ٦٢ مقبرة، منها مقبرة الملك الشاب «توت عنخ آمون» التي أذهلت محتوياتها الفريدة العالم أجمع عند اكتشافها في عام ١٩٢٢، ومقبرة الملك سيتي الأول، التي تعتبر أكبر مقابر وادي الملوك على الإطلاق، ومقبرة الملك تحتمس الثالث أشهر ملوك الأسرة الثامنة عشرة التي سماها مؤرخو الغرب مقبرة نابليون الشرق القديم، ثم مقبرة الملك «أمنحتب الثاني» التي وجدت فيها مجموعة من مومياوات ملوك الدولة الحديثة، ومازالت هذه المنطقة الأثرية المهمة تنتظر بعثات وعمليات علمية ضخمة للكشف عن الكنوز الأثرية الكامنة في باطنها، خاصة في المناطق التي تم بناء بعض منازل الأهالي فوقها، والتي لم تتمكن البعثات الأثرية من اكتشافها حتى الآن ولكي تتحقق مساعي الدولة الجادة الآن لجعل الأقصر متحفا مفتوحا أمام كل العاشقين لحضارتنا القديمة التي أضاءت شموسها ظلام الكون كله نقترح ما يلي:

■ أن تتضافر جهود جميع الجهات المعنية للاستفادة من هذا التراث الضخم والمتفرد لإظهاره بالشكل اللائق بمكانة الحضارة المصرية التي أذهلت العالم من خلال خطة تشارك فيها وزارات الثقافة والسياحة والإعلام ومجلس مدينة الأقصر وجميع الجهات الأخرى.

■ إجراء حركة ترميم واسعة النطاق لجميع العناصر المعمارية المعابد والصروح حتى تعود إلى رونقها القديم ولاكتمال الصورة للآثار في هذا العصر الزاهر.

■ إزالة جميع الإشغالات المخالفة وكذلك المنازل القائمة فوق المقابر الفرعونية القديمة، وإيجاد بدائل لأصحابها خاصة أن هذه المنطقة المليئة بالآثار تتعرض الآن لمخاطر الاستخدامات اليومية للأهالي فيما يتعلق بالمياه التي تتسرب إلى هذه المقابر وتهددها بالتلف.

■ فيما يختص بالبر الشرقي لابد من استكمال عمليات كشف طريق الكباش الذي يربط بين معبدي الأقصر والكرنك واستخراج ما بداخله من كنوز أثرية لتضاف إلى جانب الكنوز الأخرى.

■ وضع خطة متكاملة لجذب أكبر عدد ممكن من عشاق الحضارة المصرية ليتواكب حضورهم وزيارتهم لهذه المناطق الأثرية مع عرض الاحتفال السنوي الذي تقيمه وزارة الثقافة مع افتتاح أوبرا «عايدة» حتى تتحقق لهم مشاهدة الأوبرا وزيارة الأماكن الأثرية في وقت واحد.

■ كلمة أخيرة لقد أسعدنا ونحن نعيش احتفالات أكتوبر قرار الرئيس محمد حسني مبارك بزيادة الميزانية المخصصة لمدينة الأقصر خلال السنة المالية الحالية من ١٢ مليونا إلى ٢٤,٥ مليون جنيه لسرعة تنفيذ مشروعات البنية الأساسية والنهوض بالمدينة وتنميتها وجعلها متحفا مفتوحا وهو ما أعلنه د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء أمس وثقتي كبيرة في أن تحقق الجهود المخلصة لوزراء الثقافة والاعلام والسياحة واللواء محمد يوسف رئيس المدينة آمال وطموحات عشاق الحضارة المصرية عندما تتاح لهم زيارة مدينة الأقصر قريبا ويشاهدونها عن قرب كأكبر متحف حضاري مفتوح في العالم أجمع.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

سلام ينهى كل سلام ـ وجهة نظر

منذ أن أعلن الرئيس السادات عن اقتناعه بأن أن الولايات المتحدة تمتلك ٩٩٪ من أوراق لعبة الشرق الأوسط فإن تفاؤله الغريزى منعه من أن يصاب بالفزع الذى يعرفه كل الذين يكتشفون أن لاعبا واحدا يحتكر كل الأوراق الرابحة ولعل هذا التفاؤل الغريزى هو الذى برر حلمه بالانضمام إلى حلف الاطلنطى بعد أن يرسى صديقنا كيسنجر أسس التحرك نحو السلام الشامل والعادل والدائم فى المنطقة.

ومع هذا فاللعب على المائدة الدولية تحكمه قواعد محددة لأن حتى الحائزين على كل الأوراق الرابحة لايقامرون بها إلا فى إطار القانون الأساسى الذى يحكم السوق العالمية السياسية كما يحكم سوقها الاقتصادية وهو قانون موازنة التكلفة مع المردود والعائد وهو ماتعلمته أعظم الدول فى فيتنام وكوريا ولبنان والصومال والشيشان وافغانستان.

ومن ثم فمن الخطأ تصور أن الاغتصاب والعدوان والتقوص على الالتزامات والتعهدات ، قد حكمها خلل فى توزيع أوراق اللعب بقدر ماحكمها حساب مدروس للعائد المرتقب والتكلفة المقدرة.

ومن ثم من المبالغة أيضا تصور الدور المحورى لإسرائيل فى الاستراتيجية الامريكية بأنه انحياز عقائدى أو انعكاس لضغوط اللوبى الصهيونى بقدر ماهو حساب دقيق فى تعظيم المردود وخفض التكلفة فى اطار استمرارية جوهر استراتيجية السلام الذى ينهى كل سلام.

وليس معنى تلك الاقلال من الوزن التكتيكى للنفوذ الصهيونى ـ ليس فقط فى الولايات المتحدة بل فى أوروبا الشرقية والغربية ـ وهو ماتعاملنا معه من خلال نشاطنا فى خدمة القضية وليس معنى تلك الإقلال من وزن التناقضات العقائدية والحضارية التى تبلورت جذورها عند الاختراع الأول للأصولية والارهاب منذ الحروب الصليبية وإن بقيت لانعكاساتها فى التراث الحضارى الغربى الذى أفرز المشروع الصهيونى لأن هذه المؤثرات التكتيكية لاتشكل الأطر الاستراتيجية العالمية. وإلا ما امكن تخطى العداءات التاريخية بين فرنسا والمانيا وبريطانيا واليابان. عندما فاق عائد ومردود المعايشة والتعاون تكلفة المواجهة والصدام.

حركة الأحداث

في مقاله الثاني الذي ننشره اليوم، يواصل الكاتب د. عصام الدين جلال طرح وجهة نظره الخاصة في قضية السلام فينتقل مما سماه يوم الأربعاء الماضي بـ«الفراغ العربي الاستراتيجي» إلى حسابات الأطراف الدولية والإقليمية المختلفة ودوافع ومردودهذه الحسابات ممهدا بذلك إلى مقاله عن الخيارات الصعبة التي لامهرب منها☐

الحسابات الخاطئة

د. عصام الدين جلال

فالنفوذ الصهيونى لم يحقق نجاحه الباهر باختلاق التناقضات والنزاعات ولكنه نجح نجاحا بارزا فى توظيفها واستغلالها بكفاءة نادرة ضاعف منها انعدام كفاءة الطرف الآخر وافتقاره للفاعلية منذ تداعى الامبراطورية العثمانية، وعبر تقاسم النفوذ الاستعمارى بين بريطانيا وفرنسا ثم عبر المواجهة بين حلف الاطلنطى ووارسو والحرب الباردة ثم من خلال الانفراد الأمريكى بالسيطرة. وخلال كل هذه المتغيرات لم يثبت المشروع الصهيونى على ولاء أو تحالف إلا مع مصالحه ومصالح القوى المسيطرة وتكريس كل فراغ متاح وانكفاء كل تناقض محتمل وتكييد كل توازن ومشاركة كل تناقض محتمل وتاكيد وخدمة لمصالح القوة المسيطرة وتنفيذ مناوراتها ومؤامرتها.

والحقيقة الموضوعية أن نوافذ الفرص للمشروع الصهيونى خلال كل هذه المتغيرات لم تكن ابدا أكبر من نوافذ الفرص امام المشروع القومى العربى ولا كانت أوراق اللعب فى يديه اكثر ربحية ولا الظروف أكثر مواتاة وهذه حقيقة مهمة يجب أن نعيها ومن ثم كان عنصر كفاءته فى التأثير على استراتيجيات القوة المتسلطة المتغيرة هو استخدام التناقضات والتوائم مع الأهداف وتكريس الفراغ

وقد تأتى عن هذا الخلل فى الكفاءة والفاعلية أخطر حقائق المواجهة العربية الاسرائيلية وهى أن إسرائيل أصبحت عبر كل هذه المتغيرات، هى الاكفأ والأضمن والأقل تكلفة ومخاطرة بين كل آليات خدمة أهداف القوة المتسلطة حسب كل المقاييس والمعايير الموضوعية المحسوبة

ومن هنا تظهر سذاجة التحليل الذى يخفف من خطورة النجاح الصهيونى باعتباره مجرد نفوذ عقائدى أو تآمرى أو دعائى يمكن تصويبه بجهد مواز على هذه المستويات أو على الأقل فضح مناوراته والحد من تآمراته.

كما انه فى ظل الاختلال فى الكفاءة والفاعلية، يستحيل معالجته باثبات مايخالف الحقيقة من أنه من أكثر الاستثمارات الاستراتيجية الأمريكية نجاحا من حيث تأمين أعلى عائد وخفض التكلفة إلى ادنى المستويات وهو الاستثمار فى المشروع الصهيونى مقارنة بالاستثمارات المقارنة فى فيتنام التى رفعت المقاومة الوطنية تكلفتها بما يفوق كل عائد محتمل فبتكلفة ملاليم استراتيجية فى المشروع الصهيونى فى حدود ٣ بلايين دولار سنويا ودون اهدار دماء أمريكية أو استفزاز الرأى العام الأمريكى، تحقق تأمين استمرارية الفراغ الاستراتيجى العربى وحوصرت القومية العربية بافرازاتها الاشتراكية والإسلامية ودمرت الاستقلالية الوطنية والاقليمية وترسخ الاحتواء السياسى والأمنى والاجتماعى وصعدت التناقضات العربية وأممت القواعد العسكرية والاسواق والموارد. وأشيع عدم الاستقرار وتقلصت المقاومة ورسخت التبعية واغلقت ابواب المنافسة أمام القوى الأجنبية الأخرى

فالاستراتيجية الامريكية من الخطأ النظر إليها على انها مخدوعة أو أسيرة والاستراتيجية الصهيونية من الخطأ تصورها على انها مجرد مناورة ومخادعة ومحتالة ومن ثم لن نكون قادرين على التعامل مع المأزق الحالى إلا باستيعاب حقيقة مؤثراته ومحركاته والتعامل الموضوعى معها.

والمدهش أن يحتار بعض السياسيين والكتاب العرب فى أسباب ومبررات تردى أوضاع العالم العربى وتعسف وانحياز خصومهم ومدعى صداقتهم وشح العائد من تضحياتهم وتنازلاتهم وانعدام فاعلية أصدقائهم والشرعية الدولية التى ارتكنوا إليها ثم أهدروا دورها، وافلاس الفكر الاستراتيجى العربى.

والحقيقة أن كل هذه السلبيات هى افرازات حتمية لاحتكار عناصر التخلف السياسى والاجتماعى والثقافى لادارة أزمة الصراع من منطلق الهروب من المسئولية أو العزوف عن التحديات فسلموا مابقى فى أيديهم من أوراق قبل أن يجلسوا إلى مائدة اللعب الحاسمة فسلموا بالتبعية وسلموا بتضحية الشرعية الدولية وحاولوا أن يخفوا ماحصل تحت شعارات تتحدث عن الواقعية والارتكاز على العدالة والحقوق الثابتة وحسن النيات والثقة والالتزام من جانب وأهمية استراتيجية السلام والاصرار على عدم التعلم من تجاربهم وتجارب العالم المحيط بهم

وبكل أمانة فليس الخصوم هم المسئولين عما وصل إليه الواقع العربى ولا التحريض على مضاعفته ولم يكن غريبا أن يتلقى نيتانياهو كل هذا التصفيق المتواصل من أعضاء الكونجرس الامريكى عند قوله «ان السلام نوعان الأول يليق بالمجتمعات الديمقراطية فى أوروبا وأمريكا هو سلام التعاون الاقتصادى اما الثانى فيصلح للعرب وهو سلام الردع وهو السلام القائم على قوة لا تجبر العرب فقط على عدم خوض حرب بل تمنعهم حتى عن التراجع فى قبول السلام بشروط اسرائيل وهى شروط واضحة وهى لاشك كانت شروطا واضحة لاعضاء الكونجرس الأمريكى المصفقين وهى شروط استمرارية وتكريس الفراغ العربى الاستراتيجى بأبعاده الأمنية والسياسية والاقتصادية. وهى شروط لاشك انها واضحة لمن لهم آذان وعيون من العرب ولكن وضوحها لايكفى حتى تتوافر الإرادة وعلى الفعل والاستجابة☐

[كاتب هذا المقال مثقف مصرى بارز ومقرر جمعية باجواش الأفريقية] ☐

أوراق سكندرية

■ المؤلف: جميل عطية إبراهيم
■ الناشر: روايات الهلال ـ ١٩٩٧

تقدم تلك الرواية حوارا ضخما يجريه القرن العشرون بين ذاكرته وتوقعاته. فهى تبدأ والقرن على وشك الرحيل. لتقلب صفحات سنواته المبكرة، وتعقد مقارنة درامية بين البدايات والنهايات. وينتمى بطل الرواية الى جيل منتصف القرن. فيستطيع من مرصده أن يلمس عناصر الاستمرار وعناصر الانقطاع. وأن يرى المداخل المتعددة للقرن القادم. وهو بالاضافة الى ذلك قد غادر مصر الى سويسرا منذ ١٩٥٨، ليعمل مترجما هناك، ثم عاد فى ١٩٩٧ منشغلا بترجمة الاوراق السكندرية. إنها مذكرات مهندس سويسرى كان فى الاسكندرية، وكان يؤمن بهدف ظل مشتعلا فى بدايات القرن لينطفىء فى آخره هو الثورة العالمية. فخاض معارك الطبقة العاملة المصرية ضد الاستعمار البريطانى وحلفائه ليلقى مصرعه على أيديهم.

لقد كانت الاسكندرية فى تلك الفترة بؤرة متألقة تلتقى فيها أهم محاور العصر. فهى مركز تجارى عالمى، ومستقر لجاليات غربية كثيرة، وموقع حيوى لتجارة القطن ولحركة عمالية فتية أسست اتحادا للعمال وحزبا اشتراكيا. وقامت بإضرابات ضخمة ارتبطت فى البداية بالحركة الوطنية التى قادها سعد زغلول وبالتنظيم السرى للثورة بقيادة عبدالرحمن فهمى. لتختلف المسارات بعد ذلك. وإن كان ذلك الاختلاف مسكوتا عنه فى الأوراق والرواية. وتلقى الأوراق أيضا ضوءا على الذين ارتدوا وتحولوا عن الحزب الوطنى الى الاعمال المربحة مع قوات الاحتلال. وعلى بعض الأجانب الذين استثمروا صداقاتهم بذوى النفوذ من الحكام ليستفيدوا من خراب بيوت المصريين. وتشير الاوراق كذلك الى جرائم ريا وسكينة فى حى اللبان الذى قدم وقود ثورة ١٩١٩. وضحايا الحرب الذين طحنهم الغلاء. كما تشير الى استخراج الجثث.

وسيبحث البطل فى الاوراق عن نسق غائب يفسر الأحداث المتشعبة. وعن روح وجوهر وراء التفاصيل، وعن حركة دائرية وراء التعاقب المستمر تعيد انتاج نماذج اصلية للشخصيات واتجاهات دائمة للأحداث. فما الذى يربط بين اسكندرية بداية القرن واسكندرية نهايته مرورا بالقاهرة؟.

فى قلب القرن تستمر العلاقة بين مصر العربية التى تعانى التخلف والغرب الرأسمالى المتقدم، ويصطبغ الأفق بدم الشهداء. لقد بدأ القرن بشهداء دنشواى وثورة ١٩١٩ وثورة اكتوبر الاشتراكية. وقدم على المذبح شهداء حرب القتال ١٩٥١ وشهداء ٥٦ و٦٧ و٧٣. وكان حلم الثورة والتحرير والديمقراطية متوهجا. فهل خمدت جذوة الحلم وتعرض كل مازرعته الثورات فى مصر والعالم لرياح معاكسة، وعفى الزمان على الشعارات الثورية، ووصلنا الى نهاية التاريخ وابدية النظام الرأسمالى؟ هل اختلط الحابل بالنابل فى ذاكرة القرن العشرين وضاعت الفروق بين ألوان الطيف كما ضاع المقياس والمعيار؟.

ومن ناحية أخرى يسمع البطل فى الحوار العظيم للقرن صوتا قويا يرى ان التقدم فى غزو الفضاء وتطبيقات الهندسة الوراثية سيؤدى الى تجاوز ماسبق. والى مولد الضمير الكونى، وستؤدى الادوات الجديدة الى تشكيل انسان جديد. فتاريخ البشرية هو تاريخ الشرور وليس ارتكابها. فالثورة العلمية التكنولوجية تأخذ مكان الثورات القديمة، ولكن البطل سيظل حائرا حين يسمع صوتا لايقل قوة يرد بأن التفاؤل ليس فى محله. فالعولمة والمعلوماتية وثورة الاتصالات واقعة فى قبضة شبكة من الحكومات الخفية من الشركات العابرة للقوميات التى تعرف الربح ولاتعرف الرحمة. داخل الغابة التكنولوجية الحديثة. وسيظل استمرار التخلف فى العالم الثالث رصيدا ذهبيا للعالم الأول وسيواصل المتخصصون السلوك كأنهم سحرة القبيلة. وتعيد نهاية القرن جوانب من قصة البداية.

الثورى العلمى يلقى مصرعه بأنياب ثعبان التخلف مثل الثورى السياسى القديم. والمتسلقون الانتهازيون يريدون ان يرثوا الأرض. وجريمة ريا وسكينة يمثلها من جديد قتلة متعددو الاقنعة. ولكن براعم الجيال الجديدة زهور برية تتحرك بطريقة فريدة. وتلقى الاسئلة المحرجة وتقلب الاجابات على أوجهها وترفض القيود والإذعان. وتجمع فى سذاجتها وقلة خبرتها بالتاريخ بين لغة العصر ووسائله ولغة الشعر ولغة الفن. وترفض ماتورط فيه شباب ضائع من تعصب وغرق فى العنف والخرافة .. فهل تشكل تلك البراعم ابتسامة على وجه القرن القادم الذى يطل من بين الغيوم؟

إن هذه الرواية قد جسدت تلك الافكار والرؤى فى ملامح شخصية وافعال متوثبة الحيوية■

إبراهيم فتحى

■ مصر ـ أمريكا:

أزمة فى العلاقات

الاتهام الذى وجهه الرئيس مبارك للمخابرات الامريكية بتهريب السفير الكورى الشمالى وتلميحه باحتمال ضلوعها فى حادث لختطاف المعارض الليبى منصور الكيخيا من القاهرة يكشف عن عمق الأزمات التى ألمت بالعلاقات المصرية ـ الامريكية خاصة هذا العام.

وكانت الأزمات قد توالت بسرعة ،وشملت محاولات لوقف المعونة الامريكية لمصر من جانب قوى معينة داخل الكونجرس وارتبط ذلك بحملة تشهير ضد مصر بالادعاء بأنها من بين البلاد التى تضطهد المسيحيين وتضيق على حريتهم فى العبادة والتشهير بأوضاع حقوق الانسان فى مصر عموما،وتصاعدت الأزمة مع الادلاء بتصريحات رسمية وغير رسمية حول تقرير أعلن للمخابرات الامريكية يتهم مصر باختطاف منصور الكيخيا عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان وتسليمه الى ليبيا حيث أعدم هناك.

وقد بدت الخطوات العدائية ضد مصر محصورة لفترة فى نطاق الحرب التى يشنها الكونجرس الامريكى ضد الشعب الفلسطينى ،وبالتالى مصر التى تساند هذا الشعب بقوة ،وقد تداعت الحرب ضد الشعب الفلسطينى من داخل الكونجرس بدءا من اتهام سلطة الحكم الذاتى بالتواطؤ مع «الارهاب» واغلاق مكتب منظمة التحرير فى الولايات المتحدة ووقف المعونة الامريكية لسلطة الحكم الذاتى فى محاولة واضحة لفرض اذعان القيادة الفلسطينية لرؤية اليمين المتشدد فى اسرائيل ـ وعلى رأسه بنيامين نيتانياهو ـ لعملية السلام ومايطرحه من الغاء أوسلو عمليا.فى هذا الاطار ظهرت نظرية داخل الكونجرس تقول إن أهمية دور مصر بالنسبة للولايات المتحدة تنبع من أهمية اسرائيل بالنسبة لها ،وحيث ان مصر ترفض هذه النظرية جملة وتفصيلا ،وتستمر فى دعم الشعب الفلسطينى ضد نيتانياهو وحكومته فقد امتدت حرب الكونجرس الى مصر،وشملت اساسا التلويح بسلاح المعونة والتشهير الانتهازى بأوضاع حقوق الانسان وحقوق المسيحيين فى مصر.

غير أن المسافة التى حرصت عليها الإدارة الامريكية بين مواقفها ومواقف قوى معينة داخل الكونجرس أخذت تضيق وخاصة مع اختطاف السفير الكورى من القاهرة فى اجراء بالغ الغرابة وانعدام اللياقة ومع تسريب تقرير المخابرات الامريكية الذى يتهم الحكومة المصرية باختطاف الكيخيا ،وأهم من ذلك بدء تراجع علنى من جانب الادارة الامريكية عن مواقف تقليدية للولايات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بعدم شرعية الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة ،وفى نفس الاطار بدا تحجج الادارة الامريكية بعجزها عن القيام بدور نشيط ومتوازن لحمل نيتانياهو على احترام اتفاق اوسلو ومرجعية قرارات الامم المتحدة أمرا غير مقبول من جانب مصر ولهذه الاسباب مجتمعة بدا الشقاق يظهر واضحا فى بناء «العلاقات الخاصة» بين الولايات المتحدة ومصر

والسؤال هنا هو ما إذا كانت الأزمات التى تحيط بالعلاقات بين مصر وأمريكا هى خلافات عابرة داخل التحالف او فى اطار العلاقة الخاصة أم انها تضغط لتفكيك هذا التحالف وانهاء العلاقة الخاصة.

لايسع المراقب المتخصص سوى ملاحظة عمق الخلافات المصرية ـ الامريكية وحجمها الهائل الذى يتناقض مع القول بوجود تحالف او علاقة خاصة فمن حيث الفلسفة السياسية العامة تؤكد مصر انها تقف بقوة مع القانون الدولى والشرعية الدولية مجسدة فى الأمم المتحدة بينما ترغب امريكا فى أن تسلم مصر بشرعية المواقف الامريكية من القضايا الدولية حتى لو كانت مخالفة لهذه الشرعية ولاصول العدالة الدولية وحتى لو كانت تكيل بمكيالين.

ومصر تؤكد ايضا انها شريكة فى النضال العالمى من أجل نظام دولى تعددى ومفتوح للمشاركة المتساوية لجميع النظم الاقليمية فى العالم ولجميع القوى الكبرى والوسيطة والصغيرة بما يحقق ديمقراطية عالمية بينما ترغب الولايات المتحدة فى ان تسلم مصر بوجود قطب واحد يهيمن على الشئون العالمية ويحدد معيار المشاركة وينكر هذا الحق عمن من يخالف هذا القطب فى الرأى او المصالح.

وفيما يتعلق بالصراع العربى ـ الاسرائيلى ترغب مصر فى تطبيق مبادىء القانون الدولى والعدالة كما تجسدها قرارات الامم المتحدة مجتمعة بينما ترغب الولايات المتحدة فى تمكين اسرائيل من الافلات من قواعد العدالة ومن الزامية تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة وهو مايعنى تمكين اسرائيل من استمرار انكار حقوق اساسية للشعب الفلسطينى والشعوب العربية.

وفى هذا الاطار ايضا يثور خلاف شديد العمق حول تكييف العلاقة بين مصر وامريكا فمن الواضح أن الادارة الامريكية قد تأثرت بنظرية القوى الصهيونية الامريكية التى ترى أن أهمية مصر تنبع من اهمية اسرائيل بينما ترى مصر أن العلاقات المصرية ـ الامريكية تنهض على اساس المصالح المشتركة والمتبادلة دون اجحاف بالخلافات فى طائفة واسعة من القضايا ودون أى مساس بسيادة مصر واستقلالها وترفض مصر بالطبع رفضا باتا مجرد مناقشة فكرة أن اهمية مصر لامريكا معلقة بأهمية أسرائيل لها فاهمية مصر ليست منحة من احد بما فيها الولايات المتحدة بل هى نابعة من اصول ومرتكزات ذاتية يعترف فيها بها العالم كله.

ومع ذلك كله فإن ثمة اعتبارات معينة تحتم على الطرفين السيطرة على مدى الانشقاق والتناقضات فى رؤيتهما للعالم والتحكم فى الأزمات التى تضرب بعنف فى خصوصية العلاقة بينهما فمصر مازالت مهتمة خاصة بالمعونة العسكرية الامريكية اما امريكا فلا يسعها سوى الامتثال للحقائق الموضوعية التى تجعل مصر دولة مفتاحا لا بالنسبة للسلام العربى ـ الاسرائيلى فحسب بل وبالنسبة لاستقرار وأمن المنطقة كلها كذلك.

ولهذه الاسباب فان الرئيس مبارك والدولة المصرية تبذل جهدا خارقا لموازنة حالة الغليان بين صفوف الرأى العام المصرى ضد التحيز الأمريكى الأعمى لاسرائيل ،ولكن ذلك لايمنع قيام القوى الفكرية والسياسية المؤثرة فى مصر بمناقشة وايجاد بدائل عملية للمعونة الامريكية ـ العسكرية والمدنية ـ تحوطا ضد امكانية استغلال هذه المعونة ضد مصر او تقزيم دورها او الطعن فى استقلالية رؤيتها للسلام العالمى وللسلام العادل الذى لاتقبل مصر غيره ☐

د . محمد السيد سعيد

رأى

حماس .. وعودة الشيخ ياسين

عودة الشيخ احمد ياسين الى غزة تنطوى على تغييرات عميقة. لعل اهمها ما يختص بمستقبل حماس ومواقفها من القضايا المطروحة ، وما يحتمل داخلها بخصوص العلاقة مع السلطة الفلسطينية واسرائيل معا ، كعنوان رئيسى للنزاع فى الموضوع الفلسطينى ـ الاسرائيلى.

وفيما يختص بمستقبل حماس فقد طرحت عودة ياسين مسألة القيادة داخلها . والقضية محل جدل يدور حاليا بصمت بين صفوفها حول اتجاهين ، الاول تمثله قيادات الداخل فى الضفة وغزة ، ويسعى لاستعادة مركز القيادة تحت رعاية الشيخ، ويمثل الاتجاه الثانى قيادات الخارج المقيمة بعدد من العواصم العربية والاوروبية، اذ تحاول التمسك بمواقعها الحالية.

وترى أن عودة الشيخ كقيادة روحية للحركة لا تعنى عودته لمركز القيادة السياسية. ومعروف أن القيادات الأخيرة تولت زمام الحركة السياسية والعسكرية بسبب اعتقال ياسين، ويمكن تلمس التباين بين الطرفين فى تصريحات التى صاحبت عودة بس لغزة.

من العاصمة الاردنية اعتبر خالد مشعل ، رئيس المكتب السياسى لحماس ان ياسين احد قيادات الحركة ومؤسسها . بينما قال الدكتور عبد العزيز الرنتيسى ، احد قيادات الداخل،الآن عاد الشيخ رئيسا لحماس.

ويبدو أن حسم هذه القضية فى حماس لن يكون سهلا ، فالقيادات الخارجية تمسك بثلاث اوراق مهمة هى المال والعلاقات الخارجية إضافة الى السيطرة على الجهاز العسكرى، بينما تمسك قيادات الداخل بالوضع الميدانى والقواعد الجماهيرية والمؤسسات المحلية للحركة، وقد تشهد القضية حلا مؤقتا لصالح عودة زمام القيادة للداخل فى ظل زعامة ياسين الروحية وقدرته الشخصية على فرض نوع من الانضباط لحركة صفوف حماس وفروعها السياسية والعسكرية . لكن استمرار ذلك مرهون بالتطورات الصحية للشيخ ، ومدى نجاحه فى فرض خط استقلالى لحماس.

وقد بدأ الشيخ ياسين بلورة هذا الخط فهو من جهة اكد أن السلطة الوطنية الفلسطينية هى السلطة الوحيدة للفلسطينيين . فى اشارة الى عدم قبوله منازعتها سواء من حماس او غيرها. واوضح انه فى سبيل الحوار مع السلطة لتحقيق الوحدة الوطنية وتصفية الخلافات القائمة مما يعد تغيرا فى موقف حماس السابق الذى كان يربط الاعتراف بشرعية السلطة الوطنية بتحقيق الاهداف الفلسطينية كما تتصورها حماس. وفى هذا الإطار ، حسم الشيخ ياسين العرض المطروح اردنيا للتفاوض بين حماس واسرائيل . واكد ان التفاوض من اختصاص السلطة الوطنية وحدها.

وهكذا ، فرضت عودة الشيخ معادلات جديدة داخل حماس وسياساتها العامة، وتأكيد هذا التطور مرهون بمدى قدرة حماس على التكيف مع مؤسسها العائد☐

طارق حسن



بيان

جاءنا البيان التالى من لطيف دورى سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلى ـ الفلسطينى بتل ابيب

ان المحاولة الارهابية الفاشلة التى قام بها عملاء الموساد فى عمان لاغتيال خالد مشعل احد زعماء حركة حماس تشكل فضيحة مشينة أخرى تثبت ضيق الأفق والتهور وعدم المسئولية التى يمتاز بها رئيس الحكومة «بيبى» نيتانياهو

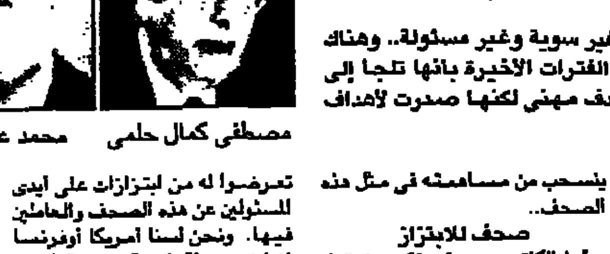
كما تشكل هذه المحاولة الطائشة حلقة اضافية فى سلسلة ممارساته الاستفزازية كالاستيطان المكثف وهدم البيوت وسلب الاراضى بهدف قبر العملية السلمية.

اننا ندعو قوى السلام الاسرائيلية لمضاعفة نضالها لاقالة نيتانياهو الذى يقامر بمستقبل اسرائيل ولكى تنقذ المنطقة من خطر نشوب حرب جديدة☐

لطيف دورى

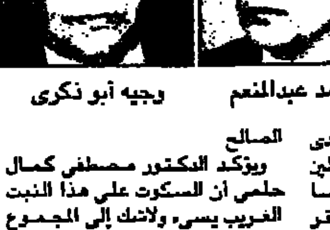
الضوء الأحمر في وجه الصحف المخالفة!

هناك اصوات بدأت تعلو مطالبة بتنقية الأجواء الصحفية من افعال غير سوية وغير مسئولة.. وهناك أصابع اتهام توجه إلى عدد من الصحف التي انتزعت تصاريحها في الفترات الأخيرة بأنها تلجأ إلى الابتزاز وجمع المال بكل السبل الممكنة والمتاحة وانها لم تصدر لهدف مهني لكنها صدرت لأهداف تجارية بحتة لاعلاقة لها بالعمل الصحفي من قريب أوبعيد..







مصطفى كمال حلمي — محمد عبدالمنعم — وجيه أبو ذكرى

شريف العبد

هل الأمر يحتاج بالفعل الى وقفة من جانب المجلس الأعلى للصحافة تجاه هذه الصحف والقائمين عليها، وهل اتخاذ إجراءات رادعة يمكن يفسره البعض بأنه قيود تفرض على العمل الصحفي أم أنها ضوابط يتعين تطبيقها وفي أقرب وقت إنقاذ مهنه الصحافة وحمايتها ممن يسيئون إليها.

التمويل الأجنبي

في البداية يقول محمد عبدالمنعم مدير تحرير الاهرام ان اكبر إهانة لمهنة الصحافة أن تصبح من السهولة والبساطة بحيث يعمل فيها ويمارسها من لايحمل مؤهلا بل أن من يحمل المؤهل ويعمل في مجال الصحافة ينبغي أن يمر بفترة اختبار وتعليم وتأهيل ليسمح له بعدها بممارسة هذه المهنة الشريفة، لأن الخطأ في هذه المهنة لايضر إنسانا واحدا كما يفعل الطبيب مثلا أو يضر بناء واحدا كما يفعل المهندس غير الكفء، ولكن الخطأ هنا يضر المجتمع بأكمله..

ويضيف قائلا: بالنسبة لي لاأتصور على الإطلاق ان يعمل في أي صحيفة أو وسيلة إعلامية إنسان يتلقى اى شكل من المساعدات من دولة خارجية، لأن هذا معناه انحيازه لهذه الدولة ضد مصالح وطنه والأسوأ من هذا إنني لا أتصور أبدا ولا في أعرق البلاد حرية أن يكون هناك إصدار أو وسيلة إعلام يمولها أجانب، لأن هذا معناه الترويج للأهداف القومية لدول أخرى قد تكون سياساتها متعارضة بل ومتصادمة مع سياساتنا القومية وهذه المواقف تؤدي في النهاية إلى مايسمى بتمزق الرأي العام وهو أخطر مايواجهه مجتمع.

وينبغي على المسئولين أن ينظروا بجدية إلى مثل هذه الأمور، ونشير في ذلك إلى أن ظاهرة استخراج التراخيص من دول أجنبية هي بدعة جديدة وتسلل من الأبواب الخلفية وخداع للجميع.. وينبغي ألا نخلط بين الذين يعملون في الداخل لصالح دول أخرى وبين العديدين من كبار الصحفيين الذين يساهمون في إصدارات عربية أو أجنبية لأن هؤلاء مادامو أعضاء في نقابة الصحفيين وملتزمين بميثاق الشرف الصحفي وقضايانا الداخلية فانهم يقدمون خدمات لأوطانهم في صحف ووسائل الإعلام الأخرى وحتى إذا انحرفت هذه الصحف في اتجاه معاكس فإن الواجب على أي صحفي شريف أن ينسحب من مساهمته في مثل هذه الصحف..

صحف للابتزاز

أما الكاتب وجيه أبو ذكري فيقول أن هناك خللا في الصحافة، وصحفا تصدر للابتزاز ولا هدف لها سوى إعلان تنشره ولاتطبع سوى نسخ محدودة للغاية وكل همها هو تحصيل قيمة الإعلانات التي جلبتها.. وهناك صحف تبتز رجال الأعمال ومجلات فنية تبتز الفنانات وتشهر بهم وتسيء إليهم ولا هدف لها سوى نشر الفضائح واختلاق القصص الوهمية عن هذا وذاك، ومع ذلك فالقانون لايحاسب عن ذلك كله، وبالتالي فنحن في حاجة ماسة إلى وقفة من المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين حتى نضع حدا لهذه المهازل، ومن أجل ألا نقف متفرجين أمام هذه التطورات المؤسفة التي أساءت للعمل الصحفي وأدت إلى تدهور مستواه إلى حد مؤسف..

ويضيف قائلا أننا لو نزلنا إلى وسط العاصمة فسوف نجد مكاتب متلاصقة لأكثر من مائة جريدة وإنني أتساءل: ماذا فعلت هذه الصحف ولماذا صدرت وهل يمكن القول انها جديرة بالحصول على الترخيص ولها أحقية فيه بعد أن صدرت عنها جميع هذه التجاوزات؟.. لقد جاءني رجال أعمال يستغيثون ويصرخون مما تعرضوا له من ابتزازات على أيدي المسئولين عن هذه الصحف والعاملين فيها. ونحن لسنا أمريكا أوفرنسا إنما نحن دولة نامية ونسبة الفقر والأمية فيها عالية ولانقبل أبدا أن تتحول الصحافة إلى مهنة من لا مهنة له، في كل الأحوال فإن التصريح لايمكن أبدا أن يتحول الى طبيب متخصص، إذن لابد من ضوابط يتم وضعها على وجه السرعة وإلا فإن النتائج سوف تكون خطيرة للغاية من بقاء الوضع على ماهو عليه.

وعلى الجانب الآخر يعقب الدكتور كمال حلمي رئيس المجلس الأعلى للصحافة ورئيس مجلس الشورى قائلا: إن هناك مجموعة من الثوابت التي لاتحتمل الجدل وهي أنه لارجعة عن الديمقراطية ولا ردة عن مسيرتها، وأيضا أن جموع الصحفيين يمثلون إحدى المنارات المضيئة للديمقراطية وتاريخ الصحافة المصرية يمثل محورا أصيلا فاعلا في مسيرة الحركة الوطنية.. كما أنه في نفس الوقت لابد أن تأخذ في الاعتبار أن كل فئة توجد فيها قلة تخرج عن مبادىء وقيم وأخلاقيات. ورسالة تلك الفئة وينطبق ذلك على الصحفيين. فساحتهم زاخرة عامرة بالأعلام الشرفاء الوطنيين المخلصين ووسط حقل الصحافة هذا كغيرها من المهن قد يظهر نبت غريب على هذا الحقل الصالح

ويؤكد الدكتور مصطفى كمال حلمي أن السكوت على هذا النبت الغريب يسيء، ولاشك إلى المجموع الوطني الشريف ومن ثم تبرز أهمية التصدي لهؤلاء الغرباء الخارجين على رسالة الصحافة السامية..

ويقول إنه من الواجب أن نشير إلى أنه من الظواهر الصحيسة أن المجتمع الصحفي نفسه هو الذي يرفض تلك الفئة الغريبة عليها وهو الذي يطلب التصدي لها لتنقية الأجواء الصحفية. وحينما أقول المجتمع الصحفي أقصد العديد من الأقلام الحرة الشريفة في الصحف القومية والحزبية . وهنا يبرز دور ومسئولية كل من نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة وهي مسئولية متكاملة بين الجهتين.

ويضيف الدكتور حلمي أنه بالنسبة للمجلس الأعلى للصحافة فإن المجلس سبق أن تصدى لموضوع الإصدارات الصحفية التي كانت تصدر عن بعض الجهات دونما قواعد سليمة وبصورة أساءت الى العمل الصحفي، ونذكر أن قانون الصحافة السابق ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ كان يكتفي عند طلب إصدار صحيفة باسم ولقب وجنسية ومحل إقامة صاحب الصحيفة واسم الصحيفة واللغة التي تنشأ بها وطريق إصدارها وعنوانها واسم رئيس التحرير وعنوان المطبعة التي تطبع فيها (مادة ١٤ من القانون المذكور) وقد عدلت هذه القواعد في القانون الجديد بشأن تنظيم الصحافة رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ وذلك في ضوء ما خلص إليه المجلس الأعلى للصحافة من ضرورة وضع القواعد التي يجب توافرها للنظر في الموافقة على إصدار الصحيفة ومنها بالإضافة إلى النواحي الشكلية من حيث اسم ولقب وجنسية ومحل إقامة صاحب الصحيفة ونوع نشاطها ايضا الهيكل التحريري والإداري لها، وبيان ميزانيتها ومصادر تمويلها (مادة ٤٦) من القانون المذكور..

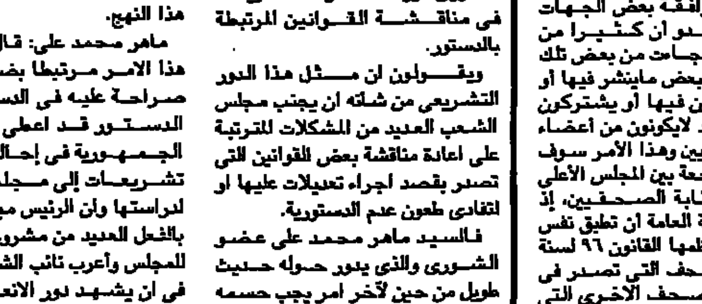
ويضيف الدكتور حلمي أن هذه القواعد المشار إليها قد سبق أن خلص إليها المجلس الاعلى للصحافة لضمان الجدية وذلك لضرورة بيان هيكل التحرير وليس مجرد اسم رئيس التحرير وأن يكون هيكل التحرير من الصحفيين المقيدين في نقابة الصحفيين وكذلك الهيكل المالي وبيان ميزانية الصحيفة ومصادر تمويلها. وقد جاءت هذه القواعد بعد مناقشة مستفيضة شارك فيها وتحمس لها واقترحها عدد من السادة الزملاء من الصحف القومية والحزبية..

ويختتم الدكتور حلمي حديثه قائلا أن المجلس الاعلى للصحافة عندما يتم تشكيله الجديد فسوف يحرص كل الحرص على إعمال تلك القواعد كما جاءت في القانون المشار إليه نصا وروحا. كما أن النقابة تحرص في تعاون وتكامل مع المجلس الأعلى للصحافة على إعمال تلك القواعد حفاظا على سلامة العمل الصحفي وجديته.. ويبقى أن أشير إلى أن بعض الصحف تأخذ تصريحات من الخارج وتطبع في الخارج أويطبع بعضها في مصر وتدخل وتوزع في مصر بعد موافقة بعض الجهات التنفيذية ويبدو أن كثيرا من الملاحظات قد جاءت من بعض تلك الصحف أو من بعض ماينشر فيها أو بعض من يكتبون فيها أو يشتركون في إدارتها، وقد لايكونون من أعضاء نقابة الصحفيين وهذا الأمر سوف يكون محل مراجعة بين المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين، إذ تقتضي المصلحة العامة أن تطبق نفس القواعد التي ينظمها القانون ٩٦ لسنة ٩٦ بشأن الصحف التي تصدر في مصر على الصحف الاخرى التي تأخذ تصريحا من الخارج وتوزع في مصر..

مبارك والفقراء

عندما تولى الرئيس مبارك المسئولية منذ ١٧ عاما اكد انحيازه للفقراء محدودي الدخل، وعندما بدأ مسيرة الاصلاح الاقتصادي وعد وأوفى بالوعد بالا يجيء الاصلاح على حساب الفقراء.. ولعل التجمع الدولي الكبير الذي يعقد في مصر لأول مرة يوم السبت القادم وتشارك فيه أكثر من ١٧ دولة جاء ليعلن استمرار دعمها للمشروعات الصغيرة التي تسهم في تخفيف ازمة البطالة وايجاد فرص العمل ودعم الفقراء في الريف من خلال تقديم تمويل جديد للصندوق الاجتماعي قيمته ٨٥٠ مليون دولار لهو أكبر دليل على تقدير المؤسسات الدولية بما فيها صندوق النقد الدولي في سلامة مسار الاصلاح الاقتصادي وتقديرها لمراعاة مبارك للبعد الاجتماعي في تجربة فريدة من تجارب الاصلاح الاقتصادي من بلدان العالم النامي.

قضية أمام البرلمان: المسئولية في حماية الإنتاج الوطني!



رمضان أبوالحسن

تشغل قضية حماية الصناعة والانتاج الوطني من المنافسة الأجنبية حيزا كبيرا من اهتمام نواب الشعب، ولكل منهم وجهة نظر في ذلك حسب رؤيته من واقع معايشته لتلك القضية، وقد ثار في هذا الشأن جدل بين نائبين، احدهما يحمل الاتحادات الصناعية والانتاجية مسئولية هذه الاتحادات من مسئوليات وحل مشكلات الأعضاء في هذا المجال، اما الثاني فانه يرى أن تعديلا قانونيا صار أمرا لازما لزيادة اشتراكات الأعضاء في هذه الاتحادات لتوفير الموارد المالية اللازمة بشكل قانوني للصرف منها على الأنشطة الاساسية لكي تحقق هذه الاتحادات اهدافها المطلوبة في حماية الصناعة والانتاج الوطني من المنافسة الاجنبية، وفتح أسواق جديدة أمام الصادرات

عبدالجواد على

وجلب تكنولوجيا الانتاج الصناعي الحديث وتوفير فرص التدريب الخارجي للعاملين لزيادة الانتاج وتحسين جودته وفي البداية يقول رمضان ابو الحسن نائب السويس ـ حزب وطني: لدينا عديد من الاتحادات التعاونية الصناعية والانتاجية، ولكنها للأسف لاتقوم بواجبها طبقا للهدف الذي أنشئت من أجله، وهو حماية الانتاج والصناعة الوطنية والعاملين، لانها تحصل على نصيب من عوائد الارباح لتقوم بدورها في هذا الاتجاه اما الحاصل فإن هذه الاتحادات يقتصر نشاطها على خدمة مجموعة من الاعضاء ومن ذوي السطوة والنفوذ. ثم تساءل النائب عن أي دور قامت به هذه الاتحادات لحماية الانتاج والصناعة الوطنية، وقال: ماذا فعل اتحاد الصناعات لحل مشكلات التدهور والانهيار الخطير في مصانع السويس للغزل والأسمنت والاسمدة مثلا؟!

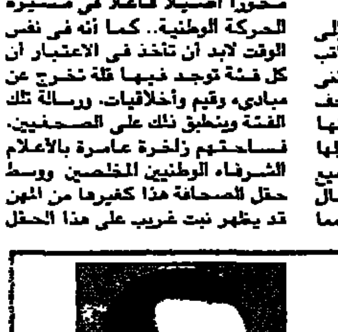
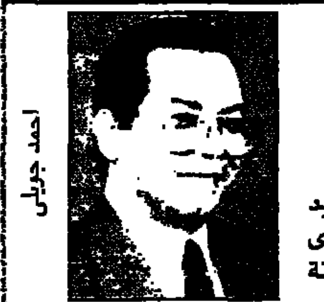
وأضاف النائب ابو الحسن: لقد اصبح نشاط هذه الاتحادات مقصورا على جباية الأموال لصالح جماعة المنتفعين او لإقامة المباني الضخمة والفاخرة كمقرات تلك الاتحادات، وهذا أمر لايعود بأي فائدة على جموع المشتركين الذين يلزمهم أي من هذه الاتحادات بدفع مبالغ كبيرة اذا ما أراد احدهم الحصول على موافقة لاقامة مشروع من المشروعات الانتاجية، وهذا هو السبب في أن حصيلة هذه الاتحادات تقدر بالمليارات!

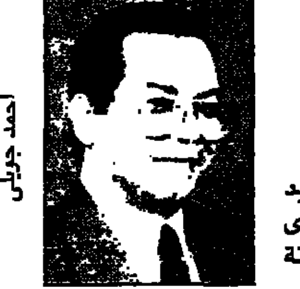
ثم يستشهد النائب ابو الحسن بالمعركة التي دارت تحت قبة مجلس الشعب في العام الماضي عند مناقشة اقتراح بمشروع قانون لانشاء اتحاد لمنتجي الدواجن. وقال: لقد تأجل صدور هذا المشروع بسبب التنازع على المصالح بين كبار المنتجين الذين أرادوا أن تكون السيادة لهم على الاتحاد، وصغار المنتجين الذين كانوا يخشون على مصالحهم من سطوة الكبار على الاتحاد. وبسبب تنازع أصحاب المصالح في هذا المقام ضاعت المصلحة العامة التي تستلزم معها اقامة مثل هذا الاتحاد لحماية هذه الصناعة الوطنية التي تعد احدى ركائز الأمن الغذائي للشعب، في مواجهة حرية التجارة «الجات»، ولاشك أن وجود اتحادات صناعية وانتاجية وطنية قوية تعمل من اجل الصالح العام وليس لصالح فئة محدودة من الناس، هو أمر ضروري لحماية الانتاج الوطني من المنافسة الخارجية!

أما النائب ممدوح ثابت مكي «القاهرة ـ حزب وطني» فقد سارع بالرد على هذه الاتهامات ـ باعتباره رئيس اتحاد الغرف التجارية. فقال: هذه الاتحادات ليست للجباية، بدليل أن ايراداتها التي تحصلها طبقا للقانون لاتكفي لتغطية جميع التزاماتها، وهي تستعين بالمساهمات الشخصية والهيئات والتبرعات من الأعضاء حتى تتمكن من القيام بدورها في خدمة الاستثمار والعلاقات الدولية وفتح أسواق جديدة أمام الانتاج للمصري والحصول على التكنولوجيا والتدريب الراقي لرفع مهارة العامل وزيادة الانتاج وتحسين جودته.

وقال: ان مساهمات الأعضاء وتبرعاتهم لدعم النشاط في أي اتحاد من هذه الاتحادات، لاتعطيهم الحق في الحصول على اي تميز عن بقية الأعضاء.. لأن جميع الأعضاء يكونون سواء. عند الحصول على الخدمات من نشاط الاتحاد، وعلى أي حال اذا كان هذا الأمر مثيرا للتخوف فإن العلاج في رأي ثابت مكي، يكون باصدار قانون جديد يعدل اشتراك عضو الاتحاد الانتاجي أو الصناعي من جنيهين ونصف جنيه في السنة إلى أي رقم أعلى من ذلك يكون محققا لموارد مالية تكفي لتغطية جميع اوجه الانفاق على انشطة هذه الاتحادات حتى يتحقق الهدف من انشائها وهو توفير الخدمات اللازمة للاعضاء وحماية الصناعة والانتاج الوطني والمساهمة في تطويره لمواجهة المنافسة عن عن تطبيق اتفاقية الجات «حرية التجارة» بشكل كامل على الدول النامية عام ٢٠٠٥

جويلي في حوار باللجنة الاقتصادية للحزب الوطني
مبارك ساند تنشيط الصادرات إلى السوق الروسية




أحمد جويلي

التصدير أصبح لايحتاج إلى دراسات وأحاديث كثيرة، ولكنه يحتاج إلى إجراءات لابد من اتخاذها .. كانت هذه العبارة تمثل البداية والنهاية والجوهر لحوار إمتد على مدى ثلاث ساعات بين الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين واعضاء اللجنة الإقتصادية للحزب الوطني السبت الماضي ..

نهال شكرى

لم يضق صدره بالنقاش ، بل واتفق مع الكثير مما قيل وتم اقتراحه داخل اللجنة .. وفي إيضاح تفصيلي للمناخ السابق لزيارة الرئيس مبارك إلى روسيا قال: لقد عقدنا عدة اجتماعات مع رجال الأعمال قبل السفر لتطوير التصدير إلى روسيا ، وتم الإتفاق على بناء بنية تجارية أساسية بيننا لتمثل الجسر المتواصل، وبعد سفرنا الى هناك كانت لنا ملاحظاتنا وعلى سبيل المثال روسيا سوق كبيرة وتبلغ صادرات روسيا إلى مصر ٤٠٠ مليون دولار في صورة أخشاب ومواد خام.. وفي زيارتنا نزلنا إلى الأسواق ووجدنا ان الأمور الاقتصادية بدأت في الاستقرار خاصة في سعر الصرف، وأن هناك العديد من البنوك التي يمكن التعامل معها، وهناك رغبة قوية من الجانب الروسي لإتمام هذا التعاون ..

● وكانت الملاحظة القوية الثانية هي إمكانية تصدير كل ماهو زراعي الى روسيا من خضراوات وفاكهة إلى جانب القطن والغزول والصناعات الغذائية .

● وحول أسلوب التعامل مع مثل هذه الأسواق يوضح الدكتور الجويلي قائلا: مما لاشك فيه أنه زيارة الرئيس مبارك إلى روسيا كانت تمثل دفعة إعلامية كبيرة حول الاقتصاد المصري تحوطه وتساندة، وتدفعه إلى الظهور مرة أخرى في هذه السوق المهمة.

● ولتحقيق النتائج المثمرة المترتبة على هذه الزيارة كان لابد لنا من إعداد البنية التجارية الأساسية في التعامل مع هذه السوق المهمة وفي الوقت ذاته نضع آليات لتنشيط عملية التصدير .

● ويستطرد قائلا: في الفترة الأخيرة بدأنا نركز على شركات التجارة لقطاع الأعمال العام وعلى سبيل المثال نحن نركز حاليا على إبيدجان عاصمة ساحل العاج، ويتم حاليا تحويل الدور الأول من عمارة النصر المصرية بها إلى مركز دائم للمنتجات المصرية وسوف نطبق المنهج ذاته على كينيا .

● وقد استرعى الدكتور مصطفى عز العرب عضو اللجنة الانتباه الى ضرورة الاهتمام بالميزة التنافسية في الأسواق العالمية بدلا من الميزة النسبية، وهو الأمر الذي اتفق معه فيه وزير التجارة لأن الميزة التنافسية أصبحت الآن تحكم العالم، وقد اهتمت وزارة التجارة منذ فترة بوضع تجارة الخدمات كهدف أمام التمثيل التجاري ، لأن تصدير الخدمات هو مستقبل مصر.

● وقد استنكر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق عدم وجود بيانات كافية عن التصدير بالمجان ، حيث لجأ احد طلبة الماجستير إلى هيئة سوق المال للحصول على المعلومات اللازمة لرسالة ما، لكنه اضطر إلى دفع ٣ آلاف جنيه للحصول على هذه المعلومات.

● وقد أوضح السيد محمد أبوالعينين عضو اللجنة أهمية الزيارات الرسمية للأسواق المطلوب النفاذ إليها، وأشار أيضا إلى ما تم من إنفراجة لأول مرة من حيث إنشاء خطوط طيران جديدة وخصخصة الملاحة وإعفاء الصادرات من الضرائب.

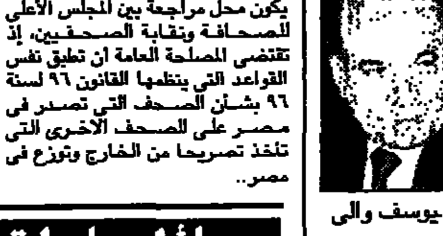
وقد طالب بضرورة تزايد دور الدولة في دعم قيام الشركات التسويقية الكبيرة التي تجتذب صغار المنتجين وتدلهم على طريق النفاذ إلى الأسواق الخارجية .

وأشار أيضا الى ضرورة إصدار قانون جديد لتشجيع التصدير وربط الصادرات بالحوافز.

وقد أكد الدكتور الجويلي أهمية إنشاء مناطق جديدة حرة تستغل الشواطئ المصرية كمورد للدولة وهناك بداية لهذا الفكر تتمثل في منطقة خليج السويس .

الشورى والدور المنتظر

مازالت قضية الدور التشريعي لمجلس الشورى تلقى بظلالها على جميع نشاطات هذا المجلس وعلى حديث الاعضاء به.. فالكل منهم يحلم بان يكون لمجلس الشورى السبق في اقتراح مشروعات القوانين ومناقشتها تمهيدا لمجلس الشعب لإقرارها. وهم يرجعون ذلك إلى امرين أولهما ان الدستور كفل للمواطنين حق اقتراح مشروع القانون والذي تستقبله إحدى اللجان المتخصصة بمجلس الشعب لدراسته وعرضه اذا ماتأكدت اهمية مثل هذا التشريع الجديد.



ماهر محمد على

أحمد البطريق

ويقولون.. اذا كان الاصل هو حق المواطن في اقتراح مشروع القانون.. فانه من باب اولى ان يكون هذا الحق لمجلس الشورى ايضا خاصة انه امر لايحتاج إلى تعديل دستوري. كذلك فان كل القوانين لها ارتباط وثيق بالدستور باعتباره ابا القانون وبالتالي فإن نظر او مناقشة اي قانون يعد امرا منطقيا ايضا اذا ماقيل أن لمجلس الشورى دورا محددا وفقا لتشريعاته في مناقشة القوانين المرتبطة بالدستور.

ويقولون ان مثل هذا الدور التشريعي من شأنه ان يجنب مجلس الشعب العديد من المشكلات المترتبة على اعادة مناقشة بعض القوانين التي تصدر بقصد اجراء تعديلات عليها او لتفادي طعون عدم الدستورية.

فالسيد ماهر محمد علي عضو الشورى والذي يدور حوله حديث طويل من حين لآخر امر يجب حسمه خاصة أن مجلس الشورى مجلس منتخب وفي صلب قانونه حق مناقشة التشريعات المرتبطة بالدستور.. ونظرا لارتباط كل القوانين بالدستور باعتباره اساس القانون فإنه من حق المجلس مناقشة مشروعات القوانين واقتراحها ايضا مؤكدا ان جميع اراء فقهاء القانون الدستوري يتفقون مع هذا النهج.

ماهر محمد علي: قال انه اذا كان هذا الامر مرتبطا بضرورة النص صراحة عليه في الدستور.. فان الدستور قد اعطى الحق لرئيس الجمهورية في إحالة مايراه من تشريعات إلى مجلس الشورى لدراستها وان الرئيس مبارك قد احال بالفعل العديد من مشروعات القوانين للمجلس وأعرب نائب الشورى عن أمله في ان يشهد دور الانعقاد الجديد مزيدا من القوانين التي تتم مجلس الشورى: وأحد الذين سوف يشملهم التجديد النصفي والمقرر له منتصف دور الانعقاد الجديد يقول ان المجلس بصدد مناقشة عدد من التقارير حول بعض التعديلات التشريعية بعد الانتهاء من دراستها رغم محدودية دوره التشريعي مناقشتها مشيرا إلى أن هذا الامر ييسر المناقشة في مجلس الشعب.

وعن التعديل النصفي قال ان منهج تعيين ثلث الاعضاء من الاكفاء والشخصيات العامة امر سديد تنتهجه العديد من دول العالم المتحضرة العريقة في الديمقراطية، ولكن الامر الذي يجب التدقيق فيه فهو لختيار مرشحي الثلثين.. فعلى الرغم من وجود عناصر منتخبة على مستوى عال من الاداء والممارسة انعكس بدوره على اداء المجلس ككل خلال الفترة الماضية.. إلا أن الامر في حاجة ماسة لتقويم دور الاعضاء الذين انهوا مدتهم وفقا لإسهامهم الحقيقي في نشاط المجلس ومناقشاته قبل الدفع بهم مرة أخرى خلال الانتخابات القادمة.

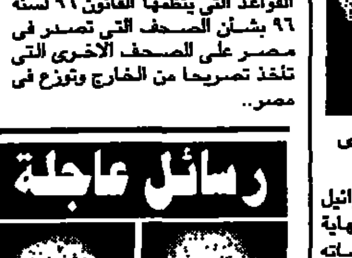
ماهر محمد علي قال: ان لمجلس الشورى دورا متميزا في حياة مصرالسياسية ويجب ان يستمر هذا الدور ايضا وفقا للمعطيات التي توصل من وضعه وتقويه والتي ترتكز في مقامها الاول على اعضائه من الكفاءات واصحاب الفكر والرؤى ومن الشخصيات العامة، وحتى يكون له الحضور الكامل والاثر الاكبر في حياتنا السياسية.

دعوة... الرئيس

النهضة الشبابية التي تشهدها مصر حاليا في جميع المواقع لم تأت من فراغ، فالاهتمام المكثف الذي توليه جميع أجهزة الدولة وعلى رأسها الرئيس مبارك راعي الشباب فتحت شهية شبابنا لان يؤكدوا حسن الظن بهم وأنهم قادرون على اثبات ذاتهم وأصبحت حركة العمل الشبابي من أقوى الحركات في مصر لتذكرنا بمنظمة الشباب التي افرزت الكثير والكثير من رجالات مصر داخل صناعة القرار الآن فالمهم عتاد مصر وذخيرتها هم الشباب الذين صنعوا نصر اكتوبر وأذهل نبوغهم العالم سواء في أوروبا او في أمريكا امثال مجدي يعقوب وفاروق الباز وأحمد زويل وغيرهم وداخل مصر أيضا في توشكي وفي سيناء وفي جميع مواقع العمل وهذا ماسوف ترصده حركة التاريخ فاهتمام الرئيس مبارك بالشباب اصبح بمثابة توجيه مباشر لجميع الأجهزة بالاهتمام بهم والعمل على حل قضاياهم وأخرها دعوة سيادته للشباب المصري لمناقشة قضاياهم في القرن القادم لتكون أساسا للمؤتمر العام القادم للحزب الوطني هذه الدعوة التي كانت بمثابة شرارة الانطلاق داخل أروقة الحزب والتي حولت أمانات شباب الحزب على مستوى الأمانة العامة وأمانات المحافظات إلى مايشبه خلية النحل والفضل يرجع هنا للدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطني الذي لايبخل بوقته وجهده ـ على الرغم من كثرة أعبائه ـ في الالتقاء بالشباب ودعمهم المستمر يسير معه في ذلك السيد كمال الشاذلي أمين التنظيم الذي نجح بدوره في انتقاء العناصر المؤهلة لقيادة وجذب الشباب داخل المؤسسة الحزبية، وسوف يحضران المؤتمر العام الثاني لشباب الحزب الوطني بالقاهرة والذي سوف يعقد غدا في الرابعة عصراً بنادي السكة الحديد ويحضره أيضا الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة واللواء أحمد فخر رئيس المجلس المحلي للقاهرة والمهندس محيي الدين عبداللطيف أمين العاصمة.

ويقول الدكتور مجدي علام أمين شباب القاهرة النشيط أن المؤتمر يقام تحت عنوان «حول دعوة الرئيس مبارك لمناقشة قضايا الشباب للقرن الـ ٢١» واننا في طريقنا للإعداد لهذا المؤتمر سبقته دورة اعداد قادة بالاسكندرية لمدة أسبوع حيث ناقش الشباب ورقة عمل اعتمدت على ثلاثة محاور هي:

١ ـ مكونات وثوابت الشخصية المصرية.
٢ ـ استراتيجية العمل الشبابي في القرن القادم
٣ ـ خطة عمل مؤسسات الدولة لتنفيذ استراتيجية العمل الشبابي، وقام الشباب في هذه المناقشة بإبداء الرأي في المحاور الثلاثة وركز الشباب على فكر الحزب الوطني الديمقراطي الذي يجمع بين «الديمقراطية والتنمية والاستقرار» الذي يشكل ملامح الدخول للقرن القادم، وهي السياسة التي أرساها الرئيس مبارك، ثم كان مؤتمر جنوب الذي عقد بمدينة ١٥ مايو الجديدة وهذه المدينة تعتبر شاهدة على عصر النهضة والتعمير ـ والذي اكد رفض الشباب بجانب الرئيس مبارك لأسلوب إرهاب الدولة الذي تتبعه اسرائيل وأنه لاسلام بدون مصر ليؤكد الشباب في النهاية وقوفهم خلف الرئيس مبارك في جميع سياساته الداخلية والخارجية التي لاتعني إلا صالح الوطن، وأبنائه ليبقى في المؤتمر العام الثاني لشباب القاهرة والذي يعقد غدا.



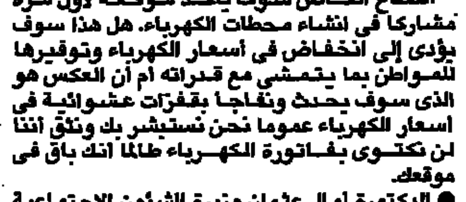
د.يوسف والى

وفي النهاية بماذا نخرج من هذا النشاط المكثف لشباب مصر وهذه الحركة الدائبة للشباب في جميع المجالات أعتقد أن الرد الطبيعي للعالم كله أن جبهتنا الداخلية متماسكة وأقوى من أي تشكيك.

أكرم عيسوى

رسائل عاجلة







د. آمال عثمان — د. هاشم فؤاد

● المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء:
القطاع الخاص سوف يأخذ موقعه لأول مرة مشاركا في انشاء محطات الكهرباء. هل هذا سوف يؤدي إلى انخفاض في أسعار الكهرباء وتوفيرها للمواطن بما يتمشى مع قدراته أم أن العكس هو الذي سوف يحدث ونفاجأ بقفزات عشوائية في أسعار الكهرباء عموما نحن نستبشر بك ونثق أننا لن نكتوي بفاتورة الكهرباء طالما انك باق في موقعك.

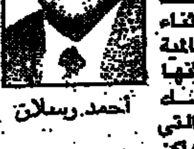
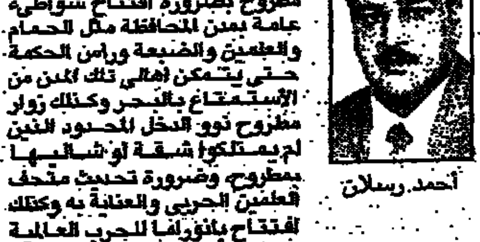
● الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية سابقا:
هناك مناصب داخل المجلس النيابي تفوق في أهميتها المنصب الوزاري وتجلب لمن يشغلها السعادة والاطمئنان وراحة البال!

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال:
ربما يكون من الظلم أن تحملك مسئولية هذه الخسائر الفلكية لشركات النسيج وربما المسئول هم قيادات هذه الشركات ومن يعلم قد يكون اختيارهم قد تم بعيدا عنك وبدون رغبتك!

● الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادي الجزيرة السابق:
هذا هو حال الانتخابات أحيانا تنقلب فيها الموازين وتتغير الاصوات من مسارها في اللحظات الأخيرة اعتقد أن نقيب الاطباء وزملاءك الاطباء كان يمكنهم ان يلعبوا دورا مؤثرا لكنهم لم يفعلوا!

مطلب عاجل لنائب مطروح: البدء فورا في تطهير الصحراء من الألغام





أحمد رسلان

اللقاء مع احمد رسلان نائب مطروح التي تملك أجمل شواطيء العالم بامتداد ٥٠٠ كيلو متر مربع وبها مدينة العلمين التي جرى على أرضها الحرب العالمية الثانية، ويحضر إليها أهالي مقاتلي الحلفاء وتعتبر مزارا سنويا لهم وهي من المحافظات الصحراوية المترامية الأطراف وبوابة مصر، ومن المحافظات المهمة سياحيا وتاريخيا وجغرافيا، ولذلك فهي تحتاج للكثير من الجهد الكبير ومن القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية. ولذا كان اللقاء والنائب أحمد رسلان ليحدثنا عن مطالب أبناء مطروح الملحة وكيف يقضي العطلة البرلمانية.

يقول النائب احمد رسلان إن عضو مجلس الشعب لايستطيع ان يقضي اى عطلة خارج دائرته، لأنه وهب نفسه للعمل العام وقضايا ابناء دائرته الذين وضعوا كامل ثقتهم حين منحوه أصواتهم في الانتخابات ولذلك فان اول مطالب أبناء مطروح هو تطهير صحراء العلمين من الألغام ولابد أن تشارك في ذلك الدول التي قامت بزرع تلك الألغام أثناء الحرب العالمية الثانية لأنها تمتلك الخرائط التي توضح الأماكن المزروعة فيها تلك الألغام. كما يطالب أبناء مطروح بضرورة تطوير منفذ السلوم البري بوابة مصر الغربية، لأنها مظهر غير حضاري للغاية ولاتليق بواجهة مصر على شمال أفريقيا، كما يجب أن تقوم وزارة البترول بتعيين أبناء مطروح خاصة في حقول البترول الواقعة في كردون المحافظة فمساهمة في القضاء على البطالة التي لاياتي من ورائها سوى ضياع الشباب والتطرف الذي تقاومة بشدة حتى لاتبتلي به محافظة مطروح التي نأمل أن توضع على الخريطة السياحية لما لها من إمكانات سياحية ضخمة كما يطالب ابناء مطروح بضرورة افتتاح شواطيء عامة بمدن المحافظة مثل الحمام والعلمين والضبعة ورأس الحكمة حتى يتمكن أهالي تلك المدن من الإستمتاع بالبحر وكذلك زوار مطروح ذوو الدخل المحدود الذين لم يمتلكوا شقة أو شاليها بمطروح وضرورة تحديث متحف العلمين الحربي والعناية به وكذلك افتتاح بانوراما للحرب العالمية الثانية تساعدها وسائل التقنية الحديثة بمدينة العلمين.

وقد طالبت بمجلس الشعب بضرورة توصيل مياه الشرب إلى مدينة مطروح وسيدي براني والسلوم وتطالب بضرورة توطين البدو من أهالي مطروح وتخصيص مساحة من الأراضي الزراعية للخريجين من ابناء مطروح على ترعة الحمام. مطروح مع دعم الجمعية المركزية بمطروح حتى تستطيع المحافظة على الثروة الحيوانية التي تشتهر بها مطروح ورفع المعاناة عن المربين من أعوام الجدب الماضية لعدم هطول الأمطار طوال السنوات الثلاث الماضية، كما اطالب بضرورة التنسيق بين وزارة الزراعة ورئاسة مجلس الوزراء بتجديد كردونات المدن والقرى التابعة لمطروح وعدم تداخل المشروعات الزراعية داخل الكردونات.

كما يطالب ابناء محافظة مطروح بالحاح بضرورة عمل مشروع قومي لتنمية مطروح أسوة بتنمية سيناء وصعيد مصر حتى لاتقتصر السياحة في مطروح على شهرين او ثلاثة شهور في فصل الصيف ويخذ ذلك تغلق القرى السياحية أبوابها وتعم البطالة والكساد ولذلك يجب إنشاء فندق في كل قرية سياحية حتى يتيح فرص العمل للشباب من أبناء المحافظة.

وهناك ضرورة لإنشاء مطار دولي بمدينة العلمين مع تطوير مطار مطروح المدني الذي لايستقبل الطائرات سوى يومين بالأسبوع.

أحمد الغمرى

المشير الجمسي في جامعة القاهرة:
قواتنا ستظل عند حسن الظن بها








المشير الجمسي

لحرصه على الحضور قبل موعده الذي حدد له الرابعة من مساء الاثنين الماضي فوجئ الجالسون في القاعة رقم ٥٠ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالمشير محمد عبدالغني الجمسي يدخل ـ واثق الخطوة ـ ليجلس في مكانه المخصص على المنصة الرئيسية ليتولى ادارة الجلسة.

وسرعان ما امسك الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية بالميكروفون قائلا: ـ نرحب برجل عزيز على قلبي وقلب كل مصري وتعتبره القيادة السياسية من رموز الوطنية فهو قدوة في الشرف والنزاهة ومن حسن حظ واجيال الشباب ان تلتقي بمن تعتبره فخرا لكل مصري.

وسرعان ماوقف المشير الجمسي في تواضع شديد ـ وهو صفة العظماء ـ رافعا يده اشبه بمن يؤدي التحية العسكرية ليرد على عاصفة التصفيق الحاد بالقاعة شاء القدر ان يكون بمثابة التكريم في ذكرى اكتوبر المجيد رغم ان المناسبة هي ندوة مناقشة تقرير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام لعام ٩٦ والتي نسقتها الدكتورة ودودة بدران وكيلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في إطار العرف التقليدي السنوي للكلية لمناقشة هذا التقرير ولعل اليوم الاخير للندوة اتسم بالفعالية التي تستوجب القاء الضوء خاصة الجلسة الأخيرة التي رأسها المشير الجمسي وتحدث فيها اللواء احمد عبدالحليم حيث اوضح ان سياسة مصر الخارجية تتسم بالحكمة والعقلانية ففي الوقت الذي يرى فيه البعض ان التقارب التركي الاسرائيلي يمثل خطرا فان هناك من يرى ضرورة استمرار العلاقة الطيبة مع تركيا لتحويل سياسة تركيا الى مواقف ايجابية مع العرب.

كما ان موقف مصر من أزمة حنيش كان متوازنا وبالنسبة للعلاقات للمصرية الايرانية رغم تصادم اهدافها الا انه يمكن الوصول لحل وسط للحيلولة دون انفجار الوضع.

وبالنسبة للعلاقات الاثيوبية المصرية فيما يتعلق بمياه النيل فان سياسة مصر في هذا الصدد تتسم بالحكمة.

وبالنسبة للعلاقات للمصرية الاسرائيلية فان امريكا تعتبر امن اسرائيل اهم من البترول كما انها تسعى لتكون اسرائيل دولة اقليمية كبرى في المنطقة.

ثم استعرض الدكتور ممدوح انيس ممثل مركز الدراسات الاستراتيجية ماورد بالتقرير ولفت الانتباه الى ان هناك بعض التغيرات الدولية قد طرأت في عام ٩٧ رغم ان التقرير يتعلق بعام ٩٦ فقط وهذا مايجب ان يؤخذ في الحسبان.

ثم رد للمشير الجمسي على تساؤلات الحاضرين.. وقال انني اود ان أؤكد ان القوات المسلحة المصرية هي اقوى مما كانت عليه في اكتوبر ٧٣ من حيث القوة والاستعداد وسوف تظل عند حسن الظن بها.

وتضمنت الندوة جلسة حول الاحزاب حيث تطرق الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية الى طبيعة الدستور المصري وقضية الطعون الانتخابية وطالب بضرورة الغاء نسبة العمال والفلاحين.

وعقب عمرو هاشم ربيع ممثل مركز الدراسات الاستراتيجية واشار الى الجدل الواسع حول ما اذا كانت الاولوية يجب ان تكون للتنمية امام المزيد من الاصلاح السياسي وتعرض لبعض النماذج التي ارتبطت بالتنمية مثل كوريا وبنجلاديش واشار الى ضرورة أن تعيد الاحزاب النظر في لوائحها وهياكلها فليس من المعقول ان يتحكم رئيس حزب ليبرالي في تعيين ثلث اعضاء الهيئة العليا.

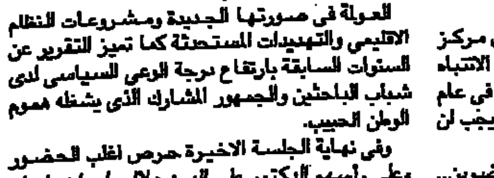
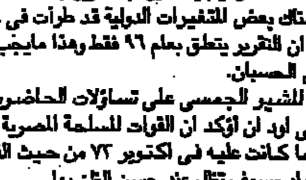
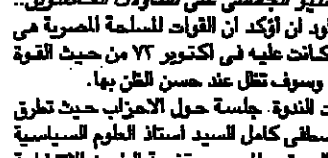
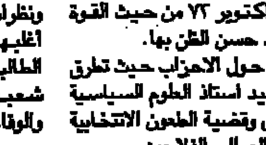
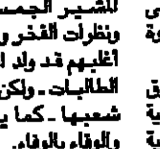
ولكن ما الذي يميز هذا التقرير عن السنوات الماضية؟

اجابت الدكتورة نازلي معوض مدير مركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة ان مناقشة التقرير خلال ٦ جلسات استمرت يومين آثار الجدل حول العديد من الموضوعات منها:ـ

العولمة في صورتها الجديدة ومشروعات النظام الاقليمي والتهديدات المستحدثة كما تميز التقرير عن السنوات السابقة بارتفاع درجة الوعي السياسي لدى شباب الباحثين والجمهور المشارك الذي يشغله هموم الوطن الحبيب.

وفي نهاية الجلسة الاخيرة حرص اغلب الحضور وعلى رأسهم الدكتور علي الدين هلال على اصطحاب المشير الجمسي حتى سيارته وسط مظاهرة حب ونظرات الفخر والاعجاب من طلاب الكلية الذين لم يكن أغلبهم قد ولد اثناء حرب اكتوبر ـ كما قالت احدى الطالبات ـ ولكن هذه هي مصر لاتنسى رموزها لأن شعبها ـ كما يحكي التاريخ ـ يؤمن بأن الحب بالحب والوفاء بالوفاء.

خالد الديب

تأمين التغذية الكهربائية لمشروعات محافظات القناة بتكلفة إجمالية ٤٤٦ مليون جنيه

يهدف تأمين التغذية الكهربائية للمشروعات التي يجرى تنفيذها بمحافظات القناة لنقل وتوزيع الكهرباء وتوفيرها لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وقرى الخريجين وتبلغ ٥٩.٢ الف فدان والمشروعات السياحية وتوفير شبكات القرى والمدن وإنارة المناطق العشوائية أعلن المهندس أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات تبلغ ٤٤٦ مليون جنيه ويتم الانتهاء منها فى يونيو القادم وقال الوزير أن العمل يجرى فى إنشاء محطتى محولات لمنطقة التل الكبير وجنوب الإسماعيلية لتغذية المشروعات السياحية ومد شبكات الكهرباء لمدن وقرى المحافظة وتدعيمها وتوصيل الكهرباء الى ٤ جمعيات تعاونية لاستصلاح ٤٥٠٠ فدان وتوصيل الكهرباء لقريتى الخريجين أ و ب وتبلغ جملة الاستثمارات بمحافظة الاسماعيلية ٦٣ مليون جنيه وفى بورسعيد يتم الانتهاء من محطة محولات الجميل والبدء فى انشاء محطتى محولات شرق التفريعة وجنوب بورسعيد وربط المحطتين بالشبكة الموحدة ومد الشبكات الكهربائية لتدعيم مدن المحافظة وانارة المناطق العشوائية وتبلغ الاستثمارات ٨٧.٨ مليون جنيه وفى محافظة السويس يجرى الانتهاء من انشاء محطة محولات كبريت والبدء فى انشاء محطتى محولات خليج السويس والأربعين ومد شبكات المدن للمحافظة لتدعيمها تدعيما شاملا وانارة المناطق العشوائية وتغذية محطات الرفع بمنطقة غرب السويس لاستصلاح ١٤٧٠٠ فدان لحساب الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية وتوفير التغذية الكهربائية لمشروع استصلاح ٤٠٠٠٠ فدان شرق السويس على مرحلتين وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات ٢٩٦ مليون جنيه.

الانتهاء من تصميمات المرحلة الأولى لأكبر مشروع من نوعه لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه والمهندس محمود سامى زنون الرئيس التنفيذى لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ان الهيئة اتمت إجراءات لاختيار المكتب الاستشارى والفنى والاقتصادى الذى سيعد التصميمات التفصيلية ومستندات العطاءات الخاصة بإقامة وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اكبر مزرعة لتوليد الكهرباء بالشرق الأوسط وافريقيا باستغلال طاقة الرياح فى الزعفرانة والمخصص لها ٨٠ كيلو مترا مربعا.

اوضح ان المرحلة الاولى للمشروع ستقام بالتعاون مع الحكومة الالمانية ويتمويل من بنك التعمير الالمانى مقدم فى صورة منحة لا ترد تبلغ ٥٠ مليون مارك وستطرح مناقصة إقامة هذه المرحلة خلال نوفمبر المقبل بالأسواق الالمانية بين الشركات المتخصصة وسيتم تشغيل هذه المرحلة فى نهاية عام ٩٩ وستوفر ٧٠ مليون كيلووات ساعة سنويا من الكهرباء.

اوضح المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ان لدى الهيئة مشروعا مماثلا تحت التنفيذ بالتعاون مع الدنمارك لإقامة مزرعة الرياح فى نفس المنطقة توفر ٢١٠ ملايين كيلووات ساعة سنويا ويتم تمويلها بمنحة من هيئة التنمية الدنماركية تبلغ ٢٤٥ مليون كرونة.

مليار و ٣٠٠ ألف جنيه لاستكمال تنفيذ المشروع القومى لكهربة الريف حتى عام ٢٠٠٢

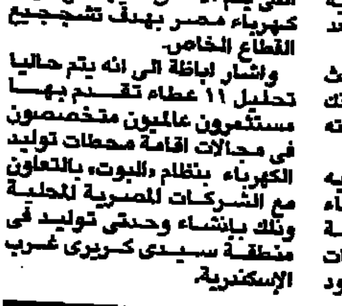
صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان دعم الحكومة مستمر للمشروعات التنموية والصناعية ومشروعات استصلاح الأراضى، وفى هذا الاطار فإنه تم تخصيص مليار و ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال تنفيذ المشروع القومى لكهربة الريف بالمحافظات حتى عام ٢٠٠٢... وفى نفس الوقت فإنه تقرر الانتهاء من إنارة آخر بقعة مظلمة على ارض مصر بنهاية عام ١٩٩٨.

وأكد الوزير: ان تمويل هذه المشروعات والخطط يتم من الميزانية العامة للدولة ويتم تصنيع هذه المعدات والمهمات محليا بحيث وصلت نسبة المكون المحلى ٩٥٪ لمحطات المحولات و ١٠٠٪ للخطوط المغذية وشبكة التوزيع مما ادى الى توفير العملات الصعبة وخلق فرص عمل للشباب والشركات المصرية.



أول محطة توليد كهرباء قطاع خاص البنك الدولى يمولها بـ ٨٠ مليون دولار

عقب اجتماعه بوفد البنك الدولى الذى زار القاهرة مؤخرا صرح المهندس ماهر اباظة ان هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى قد وافقت على تقديم ٨٠ مليون دولار بشروط ميسرة للقطاع الخاص للمساهمة فى اقامة أول محطة لتوليد الكهرباء فى مصر بنظام «البوت» والذى يتيح للقطاع الخاص المصرى والاجنبى بناء المحطات وتشغيلها وبيع انتاجها لهيئة كهرباء مصر على ان تؤول ملكية هذه المحطات لوزارة الكهرباء بعد فترة زمنية يتفق عليها.



واضاف الوزير: بانه تم بحث التعاون الفنى والمالى مع البنك خلال المرحلة المقبلة ومساعداته لإقامة محطات توليد الكهرباء.

وقال الوزير: ان الوفد نقل اليه موافقة البنك على اعطاء المستثمرين فى مجالات اقامة المشروعات الكهربائية ضمانات بكافة الالتزامات المدرجة بالعقود التى يتم الاتفاق عليها مع هيئة كهرباء مصر بهدف تشجيع القطاع الخاص.

واشار اباظة الى انه يتم حاليا تحليل ١١ عطاء تقدم بها مستثمرون عالميون متخصصون فى مجالات اقامة محطات توليد الكهرباء بنظام «البوت» بالتعاون مع الشركات المصرية المحلية وذلك بانشاء وحدتى توليد فى منطقة سيدى كريرى غرب الإسكندرية.



المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى حديث عن مشروعات كهرباء محافظة الشرقية:

تم كهربة ٦٣٢ قرية رئيسية وتابعا كبيرا و ٣٧٧٩ تابعا صغيرا و٢٢٤ تابعا صغيرا أخرى اضافة إلى ٨٣٥ عملية تدعيم بالقرى والخطوط الرئيسية، بتكلفة ٨٦٠ مليون جنيه

فى حديث خاص عن انجازات هيئة كهربة الريف بمحافظة الشرقية قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إن انجازات الهيئة منذ إنشائها وحتى ٣٠ يونيو من العام الحالى شملت مشروعات كهربة القرى ومشروعات كهربة المدن ومشروعات الجهد العالى ومشروعات استصلاح الأراضى

وبالنسبة لمشروعات كهربة القرى فقد تم كهربة ٦٣٢ قرية رئيسية وتابعا كبيرا و٣٧٧٩ تابعا صغيرا من داخل تعداد عام ١٩٨٦ بالاضافة إلى ٢٢٤ تابعا صغيرا من خارج التعداد وبذلك فإن إجمالى ماتم كهربته ٤٠٠٣ توابع وقرى .... بالاضافة إلى تدعيمات القرى التى بلغت ٨٣٥ عملية تدعيم والخطوط الرئيسية التى بلغت ١٣٥٤ كيلو متر وإحلال شبكات التى بلغت ١٢٨ عملية إحلال للشبكات ومشروعات المصالح والقوى المحركة التى بلغت ١٢١٩ عملية.

وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالى ٨٦٠ مليون جنيه.

وأضاف المهندس ماهر اباظة : أن المستهدف عام ٩٧ ـ ٩٨ هو كهربة ٣٦ تابعا وعشرون عملية إحلال ، وثلاثون عملية تدعيم ... وتبلغ قيمة هذه الاعمال حوالى ٦.٤ مليون جنيه وعن مشروعات كهربة المدن قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: إنه تم إنشاء ٢٣ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك . ف و ٦٨٩ كشك كامل بالمحولات ١١/٠.٤ ك. ف ومد ٨٥٣ كيلو مترا كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد متوسط.. ومد ٩٣٧ كيلو مترا كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد منخفض.

وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالى ١٧١ مليون جنيه.

وأضاف وزير الكهرباء والطاقة أن المشروعات المستهدف تنفيذها خلال عام ٩٧ ـ ٩٨ تشمل إقامة لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك. ف وخمسة اكشاك كاملة بالمحولات ١١/٠.٤ ك . ف ومد ١٣ كيلو مترا كابلات ارضية وخطوط هوائية جهد منخفض.

وتبلغ قيمة هذه الأعمال حوالى ٢.٥ مليون جنيه.

وعن مشروعات الجهد العالى قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إنه تم الانتهاء من إقامة ٤٤ محطة محولات وتوسيع وتفريع فى محافظة الشرقية منذ إنشاء هيئة كهربة الريف وحتى ٣٠ يونيو ١٩٩٧...

وبذلك تكون إجمالى القدرة المضافة إلى الشبكة الكهربائية جهد ٦٦ ك . ف بمحافظة الشرقية حوالى ٧٢٧ مليون جنيه.

وبالاضافة لذلك كما يقول وزير الكهرباء والطاقة فإن هناك مشروعات جارى العمل بها فى محافظة الشرقية منها محطة محولات القنايات جهد ٦٦/١١ ك . ف بقدرة ٥٠ م. ف . أ... ومحطة محولات بلبيس البديلة جهد ٦٦/ ١١ ك ف بقدرة ٥٠ م . ف أ... ومحطة محولات المنطقة الصناعية ببلبيس جهد . ٦٦/٢٢ ك . ف بقدرة ٥٠ م . ف . أ... ومحطة محولات العاشر ٧ جهد ٦٦/١١ ك . ف بقدرة ١٠٠ م . ف . أ.

وعن المشروعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠ ... أكد المهندس ماهر اباظة أنه سيتم إنشاء محطة محولات العباسة الجديدة جهد ٦٦/١١ ك . ف بقدرة ٥٠ م . ف . أ ومحطة محولات ابو كبير جهد ٦٦/١١ ك. ف بقدرة ٥٠ م . ف . أ... ومحطة محولات العاشر ٨ جهد ٦٦/١١ ك. ف بقدرة ١٠٠ م . ف . أ

وقال إنه يتم إنشاء الخطوط الهوائية مزدوجة الدائرة جهد ٦٦ ك . ف لربط هذه المحطات الجارى العمل بها والمستقبلية بالشبكة الكهربائية الموحدة بطول إجمالى حوالى ١١٠ كيلو مترات.

ويؤكد وزير الكهرباء والطاقة ان قيمة الاستثمارات التقديرية لمشروعات الشبكة جهد ٦٦ ك . ف الجارى العمل بها والمستقبلية تبلغ حوالى ١٩٥ مليون جنيه.

استصلاح الاراضى

وعن مشروعات استصلاح الأراضى بمحافظة الشرقية اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم تغذية مشروعات استصلاح الاراضى بمساحة ٤٢ الف فدان بمنطقة سهل جنوب الحسينية وسهل جنوب بورسعيد.

وذلك بإنشاء محطة محولات سهل جنوب الحسينية جهد ٦٦/١ ك . ف سعة ٥٠٠٠٠ ك . ف أ وإنشاء خطوط الجهد العالى المغذية.

الهيئة منذ إنشائها وحتى ٣٠ يونيو من العام الحالى شملت مشروعات كهربة القرى ومشروعات كهربة المدن ومشروعات الجهد العالى ومشروعات استصلاح الأراضى.

وبالنسبة لمشروعات كهربة القرى فقد تم كهربة ٦٣٢ قرية رئيسية وتابعاً كبيراً و٣٧٧٩ تابعاً من داخل تعداد عام ١٩٨٦ بالاضافة إلى ٢٢٤ تابعاً صغيراً من خارج التعداد وبذلك فإن إجمالى ما تم كهربته ٤٠٠٣ توابع وقرى. بالإضافة إلى تدعيمات القرى التى بلغت ٨٣٥ عملية تدعيم والخطوط الرئيسية التى بلغت ١٣٥٤ كيلو مترا إحلال شبكات التى بلغت ١٢٨ عملية إحلال للشبكات ومشروعات المصالح والقوى المحركة التى بلغت ١٢١٩ عملية. وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالى ٨٦٠ مليون جنيه. وأضاف المهندس ماهر اباظة ان المستهدف عام ٩٧ ـ ٩٨ هو كهربة ٣٦ تابعاً وعشرين عملية إحلال ، وثلاثين عملية تدعيم. وتبلغ قيمة هذه الأعمال حوالى ٦.٤ مليون جنيه. وعن مشروعات كهربة المدن قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: إنه تم إنشاء ٢٣ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ك.ف و٦٨٦٩ كشك كامل بالمحولات ١١/٠.٤ك.ف ومد ٨٥٣ كيلو متراً كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد متوسط.ومد ٩٣٧ كيلو متراً كابلات ارضية وخطوط هوائية جهد منخفض. ، وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالى ١٧١ مليون .

ماهر اباظة

أحمد هاشم

٣ محاور أساسية للحفاظ على أسعار الكهرباء فى مصر دون ارتفاع

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان سعر الكهرباء فى مصر يتناسب مع الاسعار العالمية، إن لم يكن اقل، وهو سعر ثابت منذ فترة طويلة، ولم يرتفع خاصة انه على مستوى الاستهلاك المنزلى قد تم تقسيمه الى شرائح استهلاك، فالطبقات المتوسطة ودون المتوسطة فى الاستهلاك تدفع مبالغ محدودة ـ أما القادرون والذين يزيد استهلاكهم على حد معين فيتم محاسبتهم بأسعار مرتفعة نسبيا، ولكن فى المتوسط العام سنجد أن سعر الكهرباء فى مصر يتناسب مع الاسعار العالمية إن لم يكن أقل منها ويحدد وزير الكهرباء والطاقة أن هناك ٣ محاور للحفاظ على أسعار الكهرباء دون ارتفاع فيقول:

●● هناك أكثر من خطوة واكثر من محور نتحرك فى اتجاهه، فهناك الاتجاه نحو تحقيق التكلفة الإجمالية من خلال تنويع نوعيات الوقود المستخدم، فبدأنا نستبدل المازوت بالغاز الطبيعى المتوافر بكميات كبيرة فى مصر. وهو أقل سعرا وأقل تلويثا للبيئة. وفى سبيل الحفاظ على البيئة ايضا نقوم الآن بأقصى استغلال ممكن للمصادر المائية لتوليد الطاقة الكهربائية. هذا بالإضافة الى التشغيل الاقتصادى للشبكة الكهربائية الموحدة وتقليل الفاقد فى شبكات الربط والنقل.

أما المحور الثانى الذى نعتمد عليه فى تحقيق أقصى اقتصادية ممكنة لتكلفة إنتاج الطاقة فهو ممثل فى تعميق الإنتاج المحلى والتوسع فيه مع خفض المدة الزمنية للعمل، وقد تمثل هذا فى إنشاء محطة توليد كهرباء الكريمات العملاقة، والتى تبلغ قدرتها ١٣٠٠ ميجاوات على وحدتين، وكل وحدة ٦٥٠ ميجاوات، وقد نجح الخبراء المصريون فى خفض تكلفة إنشاء المحطة من مليار دولار الى ٦٠٠ مليون دولار فقط واختصار مدة التنفيذ الى ثلاث سنوات ونصف السنة.

وهذه المحطة ستعمل وحدتها الأولى فى أكتوبر القادم، أما الوحدة الثانية فستبدأ العمل بعد ثلاثة شهور وهى بالمناسبة تعد اكبر محطة توليد طاقة فى الشرق الأوسط وافريقيا ككل.

وهذا المحور نحن نتوسع فيه يوما بعد يوم. وقد تجلى هذا فى كل التعاقدات التى أبرمتها الوزارة مؤخرا حيث نجد أن نسب التصنيع المحلى تتزايد باستمرار حتى كانت تصل فى بعض الواقع الى ٩٠٪ ولا تقل بأى من الأحوال عن ٥٠٪ وهو ما وفر على مصر الكثير من العملات الصعبة، وأتاح العديد من فرص العمل للشباب، وأتاح العديد من الموارد الانتاجية التى رسخت أقدامها فى هذه الصناعة. بل وبدأ بعضها التصدير للخارج. أما ثالث المحاور التى نلجأ إليها لتوفير التكلفة وتحقيق أقصى اقتصادية ممكنة فتتمثل فى الاعتماد على الجهود الذاتية والمحلية فى توفير التمويل اللازم للإنشاءات الكهربائية سواء كانت محطات توليد طاقة كهربائية او محطات محولات أو مراكز تحكم أو غير ذلك من أى نشاط جديد. وللعلم فإن الإنشاءات لا تتوقف فى قطاع الكهرباء فلدينا الجديد باستمرار. ورغم هذا لم يعد هناك ادنى احتمال لتمويل هذه الإنشاءات بقروض أجنبية على الاطلاق. ودعنا تماما من فكرة الاعتماد على قروض اجنبية سواء كانت طويلة الأجل او قصيرة الأجل حيث أصبحنا نعتمد على التمويل الذاتى أو المنح والمعونات الأجنبية التى لا ترد وهناك الكثير من الدول الأجنبية تساهم بشكل ملموس وحيوى فى مجالات التنمية

آخر موعد لتلقى طلبات بيع أسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية الخميس القادم

تقرر أن آخر يوم لتلقى طلبات بيع اسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية يوم الخميس القادم الساعة ١٢ ظهرا، وقد لاقى بيع أسهم الشركة خلال الأيام الماضية اقبالا شديد من جمهور المشترين .

وقد صرح المهندس محمد سمير على رئيس الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بأن هذا الإقبال الشديد نتيجة اصول الشركة القوية ومركزها المالى وسمعتها الطيبة وقدرتها العالية على التنفيذ بكوادرها الفنية المدربة ، حيث بلغت الأرباح القابلة للتوزيع ٣٦ مليون جنيه وقيمة أسهم الشركة المعلنة ٣٢٤ مليون جنيه . وبذلك يكون مضاعف الربحية ٩ مرات وهو مالم يحدث فى شركات من قبل.

فى مصر: تشجيع الأطفال على الاهتمام بقضايا الطاقة والبيئة.

فى إطار تشجيع الاطفال فى مصر على الاهتمام بالقضايا القومية الهامة وزيادة وعى الطفل المصرى بقضايا الطاقة والبيئة قام جهاز تخطيط الطاقة بتنفيذ مسابقة للرسم بين الاطفال فى المرحلتين السنيتين من ٧ ـ ١٠ سنوات ومن ١١ ـ ١٥ سنة حول انواع الطاقة باستخداماتها المختلفة وطرق ترشيدها وتأثيراتها البيئية حيث تمثلت تلك المسابقة فى تقديم رسم تعبيرى عن انواع الطاقة المختلفة مثل الطاقة التقليدية (فحم ـ بترول ـ غاز) او الطاقة غير التقليدية (مائية ـ نووية ـ رياح ـ شمسية) والتأثيرات البيئية الضارة والناتجة عن انتاج واستهلاك الطاقة حيث تعد الطاقة من اهم مصادر تلوث البيئة او رسما ارشاديا يدعو لترشيد استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة. وقد شارك فى تلك المسابقة حوالى ٢٠٠ طفل برسوم متعددة وممثلة لموضوع المسابقة تم اختيار الرسوم الفائزة منها خلال لجنة للتحكيم من اساتذة كلية التربية الفنية والمتخصصين حيث تم لختيار عشرة رسوم فائزة بجوائز مالية وعشرين رسما فائزا بجوائز تشجيعية كما تم لختيار ستين لوحة متميزة لعرضها فى معرض خاص لهذا الغرض .

فى الهند : «بطاريات طبيعية» من الموز الناضج وقشر البرتقال وخردة المعادن.

تمكن العلماء الهنود مؤخرا من ابتكار «بطاريات طبيعية» يمكن استخدامها فى اجهزة الحاسبات الآلية وساعات الحائط والعاب الفيديو وذلك باستخدام الموز الناضج وقشر البرتقال وبقايا الخضراوات وخردة المعادن. قام بتصميم البطاريات فريق من جامعة تيرومانى كبديل للبطاريات الجافة التقليدية منخفضة الطاقة بحيث يمكن استخدامها فى الاجهزة ذات الجهد المنخفض وتتميز هذه «البطاريات الطبيعية» بانخفاض تكاليفها مقارنة بالبطاريات التقليدية وتصدر طاقة منخفضة يتراوح مقدارها بين ٠.٥ ، ٠.٨٠٠ فولت ويتراوح عمرها مايزيد على أربعة أسابيع.

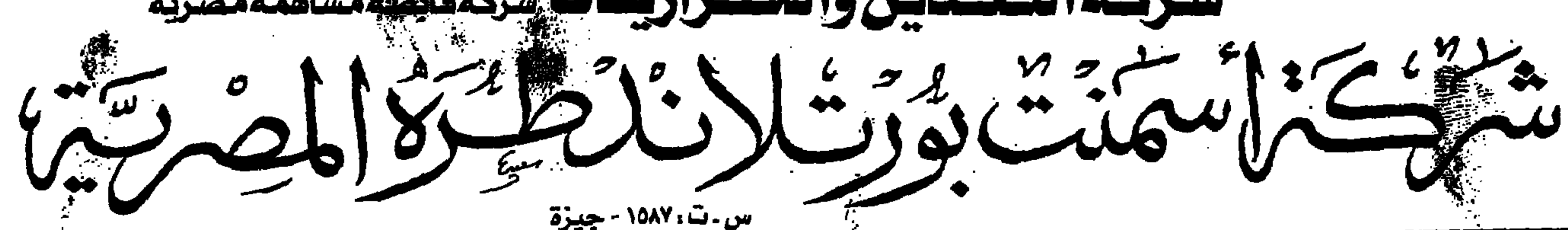
ولإعداد البطارية الجديدة يقوم فريق العلماء أولا بتسييل الموز الناضج وقشر البرتقال وبقايا الخضراوات داخل وعاء بلاستيكى دون اضافة أى قدر من الماء وبالنسبة للقطبين فإن الفريق يقوم بانتقاء قطع من الواح النحاس والزنك المتوافرة لدى تجار خردة المعادن ويقطعونها إلى شرائح لتستخدم كأقطاب ويقول فريق العلماء ان هناك مزيدا من التجارب تجرى الان على تصميم وتركيب «البطاريات الطبيعية» من لجل الوصول بأدائها إلى أعلى مستوى ممكن مما يجعلها بديلا كاملا عن البطاريات الجافة التقليدية .

عادل اللقانى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم

شركة التعدين والحراريات شركة قابضة مساهمة مصرية



س.ت: ١٥٨٧ - جيزة

EMR
التعدين والحراريات

الإنتاج ٣,٣٦٤ مليون طن | **الأرباح القابلة للتوزيع ١٦٠,٥٨٦ مليون جنيه** | **كوبون السهم ٦ جنيه تحت اعتماد الجمعية**

وقد تمت مراجعة الميزانية والقوائم المالية بمعرفة الجهاز المركزي للمحاسبات والشركة يشرفها أن تتقدم بتلك النتائج الممتازة الى مساهميها وتعاهدهم على استمرار بذل الجهد والعطاء للحفاظ على صدارتها وريادتها لشركات الأسمنت العاملة فى مصر . ويسعد الشركة أن تعلن للسادة المساهمين أن جهودها قد تكللت بالنجاح والحمد لله بحصولها على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠٢ بتاريخ ٢٤ يناير ٩٧ وهى بذلك تصبح أول شركة أسمنت فى مصر تحصل على شهادة الجودة وتضيف بذلك سبقا جديدا يؤكد عراقتها وريادتها فى هذا المجال .

وتبلغ حصة المساهمين فى الأرباح القابلة للتوزيع عن عام ٩٦/٩٧ تحت اعتماد الجمعية العمومية (٧٣,٢٩٨) مليون جنيه على أن يكون نصيب السهم بواقع (٦,٠٠) جنيهات بنسبة ٦٠٪ من القيمة الاسمية .

الميزانية والحسابات الختامية وفقا لأحكام النظام المحاسبي الموحد الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٤٧٢٣ لسنة ١٩٦٦ .

ملخص تقرير مجلس الادارة

أولا ـ نشاط الشركة :

حققت الشركة والحمد لله تعالى طفرة فى الانتاج والمبيعات خلال العام الحالى ٩٦/٩٧ إذ بلغت كمية الانتاج ٣,٣٦٤ مليون طن أسمنت وبلغت كمية المبيعات ٣,٢٠٧ مليون طن أسمنت بالاضافة الى بيع ٢١٧,٥ ألف طن كلينكر وأن قيمة المبيعات الاجمالية قد تجاوزت ٥٨٩ مليون جنيه كما حافظت الأرباح على اتجاهها التصاعدى للسنة الخامسة على التوالى لتصل قيمة الأرباح الصافية القابلة للتوزيع لمبلغ ١٦٠,٦ مليون جنيه ـ ولقد تجاوز الانتاج الفعلى والمبيعات خلال العام الحالى المستهدف على النحو التالى :

البيان	المستهدف ٩٦/٩٧	فعلى ٩٦/٩٧	فعلى ٩٥/٩٦	فعلى ٩٤/٩٥	فعلى ٩٣/٩٤	القيمة
الانتاج	٢,٩٤٠	٣,٣٦٤	٣,١١٤	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	مليون طن
مبيعات الأسمنت	٤٧٥,٨	٥٤٤,٩	٤٧٨,٨	٤٣٦,٧	٤٠٧,٦	مليون جنيه
مبيعات الكلينكر	—	٢٥,٠٢١	٥,٤٢٧	—	—	مليون جنيه

ثانيا ـ تطور المركز المالي للشركة خلال ثلاث سنوات :

القيمة بالمليون جنيه

البيان	عام ٩٦/٩٧	عام ٩٥/٩٦	عام ٩٤/٩٥
إجمالي حقوق الملكية	٤١٥	٣٤٩	٢٨٨
القروض طويلة الأجل	١٢٧	١٥٥	١٨٥
نسبة القروض الى رأس المال	١٠٤	١٢٧٪	١٥١٪
صافي إيرادات النشاط	٥٨٦	٥٠٠	٤٥٧
صافي الربح القابل للتوزيع	١٦٠,٥٨٦	١٣٨,٠٩٥	١٢١,٦١٩
نسبة صافي الربح الى الايرادات	٢٧,٤	٢٧,٦٪	٢٦,٧٪
حصة المساهمين في الأرباح	٧٣,٢٩٨	٧٠,٢٤٤	٥٨,٣١
قيمة كوبون السهم	٦,٠٠ جنيه	٥,٧٥ جنيه	٥,٥٠ جنيه

أرقام عام ٩٦/٩٧ بالنسبة لصافي الربح وحصة المساهمين في الأرباح وقيمة كوبون السهم المقترحة تحت اعتماد الجمعية العمومية

ثالثا ـ اقتراح توزيع أرباح عام ٩٦ / ٩٧

البيان	جنيه	جنيه
صافي أرباح العام الحالي		١٦٠ ٥٨٦ ٤٩٢
خصم منها :		
احتياطي مقابل أرباح رأسمالية	١٣٤٨٠٦	
حصة النشاط الرياضي	١٠٥٨٩٢٥	١١٩٣ ٧٣١
الأرباح الصافية		١٥٩ ٣٩٢ ٧٦١
توزع كالآتي :		
١٥٪ احتياطيات	٢٤ ٠٦٧ ٧٥٣	
حصة المساهمين	٧٣ ٢٩٨ ٤٠٠	
حصة العاملين	١٩ ٣٢٩ ٦٢٥	
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٦ ٤٦٠ ٨٤٠	
		١٢٣ ١٥٦ ٦١٨
أرباح مرحلة تحت اعتماد الجمعية العمومية		٣٦ ٢٣٦ ١٤٣

وطبقا لهذا التوزيع المقترح يكون الكوبون ٦,٠٠ جنيه للسهم تحت اعتماد الجمعية العمومية

الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

الأصول ٩٧/٦/٣٠	البيان	السنة السابقة ٩٦/٦/٣٠	الخصوم ٩٧/٦/٣٠	البيان	السنة السابقة ٩٦/٦/٣٠
٨٤١ ٨٩٧	الأصول الثابتة	٨٢٦ ١٢٨	٨٠٠ ٠٠٠	رأس المال المرخص به	٨٠٠ ٠٠٠
١٢ ٤٩٢	مشروعات تحت التنفيذ	٧ ١٧٤	٢٣٨ ٤١٤	رأس المال المصدر والمكتتب فيه	٢٣٨ ٤١٤
٣٤٤ ٨٦٧	المخزون	٤٠٧ ٨٨٤	١٢٢ ١٦٤	رأس المال المدفوع	١٢٢ ١٦٤
٢٢ ٧٩٢	استثمارات مالية	٢٢ ٧٩٢		الإحتياطيات والفائض المرحل	
١٨ ٧٢٥	مدينون	١٦ ٨٧٢	١٥٣ ١٦٠	إحتياطيات	١٢٣ ١٠٧
٥٩ ٥٥٠	حسابات مدينة مختلفة	٣٠ ٧٠٦	١٣٩ ٨٧٠	أرباح مرحلة	١٠٣ ٦٣٤
١٣٨ ٥٦٢	نقدية بالصندوق والبنوك	٢٦ ٢٥٧	٤١٥ ١٩٤	مجموع حقوق المساهمين	٣٤٨ ٩٠٥
			٥١٤ ٦٠٧	المخصصات	٤٧٠ ٤٨٠
			١٢٧ ٤٥٢	قروض طويلة الأجل محلية	١٥٥ ٥٢٤
			٣٨١ ٦٣٢	دائنون وأرصدة دائنة مختلفة	٣٦٢٩٠٤
١ ٤٣٨ ٨٨٥		١ ٣٣٧ ٨١٣	١ ٤٣٨ ٨٨٥		١ ٣٣٧ ٨١٣

ملحوظة : تعتبر الايضاحات والبيانات المرفقة جزءاً متمماً للقوائم المالية

حسابات العمليات الجارية عن الفترة من ١ / ٧ / ٩٦ إلى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

(القيمة بالألف جنيه)

الاستخدامات ٩٧/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٦/٦/٣٠	الموارد ٩٧/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٦/٦/٣٠
٥٣ ٦١٦	الأجور	٤٤ ٠٤٥	٥٩٨ ٨٣٧	إيرادات النشاط الجارى	٥٩٠ ١٠١
٢٢٦ ٦٣١	مستلزمات سلعية	٢٦٠ ٢٤٥	١٦ ٤٥٧	إيرادات أوراق مالية	١٩ ٠٥٧
٧٦ ٧١١	مستلزمات خدمية	٢٣ ٤٩٥	٤٩ ٢٥٦	إيرادات تحويلية جارية	٥٥ ٠٤٩
٦٩ ٥٥٧	مصروفات تحويلية جارية	٧٤ ٤٠٤			
٧٧ ٤٤٩	مصروفات جارية تخصصية	٤٣ ٩٢٣			
١٦٠ ٥٨٦	الفائض القابل للتوزيع	١٣٨ ٠٩٥			
٦٦٤ ٥٥٠		٥٨٤ ٢٠٧	٦٦٤ ٥٥٠		٥٨٤ ٢٠٧

محاسب / **مكرم عطية معوض**
رئيس القطاع المالى

مهندس / **علاء الدين منير عبد الوهاب**
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

مقدمة :

تم تأسيس الشركة عام ١٩٢٧ طبقا للمرسوم الصادر بتاريخ [illegible] ١٩٢٧ والمنشور بجريدة الوقائع المصرية العدد ٥٨ بتاريخ ٧ يوليه ١٩٢٧ والخاضعة حاليا لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وتعمل فى صناعة جميع أنواع الأسمنت الرمادى وأكياس التعبئة والجير .

١. تم اعداد الميزانية والقوائم المالية طبقا لأحكام النظام المحاسبى الموحد ووفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها .
وفيما يلى أهم السياسات المحاسبية المطبقة :

أ. الأصول الثابتة وإهلاكها :
- يتم اهلاك الأصول الثابتة على أساس القسط الثابت وفقا للمعدلات السنوية المتبعة فى الأعوام السابقة وبواقع نصف هذه المعدلات بالنسبة للأصول التى تم اهلاكها دفتريا بالكامل .
- تم بيع بعض الأصول المهلكة دفتريا بالكامل وقد بلغت القيمة البيعية لتلك الأصول ١٩٨,٢ ألف جنيه تم تعليتها بالصافى بمبلغ ١٣٤,٦ ألف جنيه لحساب الاحتياطى الرأسمالى تحت اعتماد الجمعية العامة للشركة .

ب. المخزون :
- يتم تقييم المخزون السلعى على أساس متوسط السعر وطبقا للأسس المطبقة فى الأعوام السابقة .
- يتم تقييم الانتاج غير التام على أساس متوسط تكلفة وطبقا للمتبع فى الأعوام السابقة .

جـ. تقييم الاستثمارات :
- تساهم الشركة باستثمارات طويلة الأجل بشركة السويس للأسمنت تبلغ قيمتها الدفترية ١٨,٤٩٣ مليون جنيه وتبلغ نسبتها ٧,٤٪ من رأسمال شركة السويس للأسمنت .
- تساهم الشركة باستثمارات طويلة الأجل فى الشركة العربية السويسرية للهندسة - أسيك تبلغ قيمتها الدفترية ٥١٦,٥ ألف جنيه وتبلغ نسبتها ١٠,٣٣٪ من رأسمال شركة الأسيك .
- تساهم الشركة باستثمارات فى شركة الحديد والصلب لعدد ١٠٠٠٠ سهم تبلغ قيمتها الدفترية ٥٠,٥ ألف جنيه .
- ذلك بالاضافة الى الاستثمارات المالية طرف كل من بنك الاستثمار القومى والبنك المركزى المصرى والبالغ قدرها ٣,٢٦ مليون جنيه .
- ويتم تقويم الاستثمارات المالية على أساس سعر التكلفة كما يتم عمل المخصصات اللازمة فى حالة هبوط أسعار الأسهم فى بورصة الأوراق المالية عن أسعار التكلفة فى تاريخ اقفال الميزانية .

د - اثبات المعاملات والأرصدة بالعملات الأجنبية :
يتم اثبات المعاملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف المعلنة بالسوق المصرفية الحرة .

هـ - الضريبة الدخلية :
تم احتساب الضريبة الدخلية المستحقة عن العام المنتهى فى ٩٧/٦/٣٠ وتم تحميلها على نتيجة العام .

رأس المـــال :
رأس المال المرخص به ٨٠٠ مليون جنيه ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ٢٣٨,٤١٤ مليون جنيه موزعة على ٢٣,٨٤١٤ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيه ونشير فى هذا الشأن الى صدور قرار الجمعية العمومية غير العادية بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣١ بزيادة رأسمال الشركة بمبلغ ١٥٥ مليون جنيه موزعة على ١٥,٥ مليون سهم . وقد اكتتبت شركة التعدين والحراريات فى الزيادة بالكامل وقامت بسداد ربع هذه الزيادة وتعادل ٣٨,٧٥ مليون جنيه ليصبح رأس المال المدفوع فى ١٩٩٧/٦/٣٠ مبلغ ١٢٢,١٦٤ مليون جنيه .

الاحتياطيات والفائض المرحل :
- بلغ اجمالى أرصدة الاحتياطيات فى ١٩٩٧/٦/٣٠ مبلغ ١٥٣,١٦٠ مليون جنيه بيانها كالتالى :
احتياطى قانونى ٣٩,٤٧٢ مليون جنيه - احتياطى نظامى ٥١,٧٦٨ مليون جنيه - احتياطى رأسمالى ٦٤,٨٦٧ مليون جنيه احتياطيات أخرى ٧,٠٥٣ مليون جنيه
- كما يبلغ الفائض المرحل ١٣٩,٨٧٠ مليون جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وبعد اقتراح توزيعات العام الحالى ٩٦/٩٧ المعروض على الجمعية العامة تحت الموافقة .
- تم بيع الأصول المهلكة دفتريا بالكامل بجلسة المزاد العلنى بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٧ بلغ قيمة ما تم تحصيله هذا العام ١٩٨,٢ ألف جنيه سيتم تعليتها بالصافى بمبلغ ١٣٤,٨ ألف جنيه لحساب الاحتياطى الرأسمالى تحت اعتماد الجمعية العمومية .

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا ميزانية شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة الى المدى اللازم . وحصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة . وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها . ومع مراعاة ماورد بتقاريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغة للشركة برقمى ٦٣٦ فى ٢٨ / ٩ / ١٩٩٧ . ٦٢١ فى ٢٩ / ٩ / ١٩٩٧ فمن رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ كما أن حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ .

مراقب الحسابات	مدير عام نائب مدير الادارة	وكيل أول الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء
محاسب / **هدى عزت محمد**	محاسب / **محمد سعيد الخضرى**	محاسب / **محب لبيب عزيز**
عضو جمعية الضرائب المصرية		زميل جمعية الضرائب المصرية

القوائم المالية وفقاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق رأس المال

أولا : قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

الصافى	مجمع الإهلاك	التكلفة	البيان	٩٦/٦/٣٠
			الأصول طويلة الأجل	
٣٤٦ ٣٥٣	٤٩٥ ٥٤٤	٨٤١ ٨٩٧	الأصول الثابتة	٣٧٣ ١٠٥
١٢ ٤٩٢			مشروعات تحت التنفيذ	٧ ١٧٤
٣ ٢٦١			إستثمارات فى أوراق مالية	٣ ٢٦١
٣٦٢ ١٠٦			مجموع الأصول طويلة الأجل	٣٨٣ ٥٤٠
			الأصول المتداولة	
	٤٤٢ ١٥٢		المخزون والمدينون	٤٧٤ ٩٩٠
	١٣٨ ٥٦٢		نقدية بالصندوق والبنوك	٢٦ ٢٥٦
	٥٨٠ ٧١٤		مجموع الأصول المتداولة	٥٠١ ٢٤٦
			الإلتزامات المتداولة	
		١٨ ٥٤٣	مخصصات	١٧ ٤٥٣
		٣٨١ ٦٣١	موردون وأرصدة دائنة أخرى	٣٦٢ ٩٠٤
	(-)٤٠٠ ١٧٤		مجموع الإلتزامات المتداولة	(-)٣٨٠ ٣٥٧
١٨٠ ٥٤٠			رأس المال العامل	١٢٠ ٨٨٩
٥٤٢ ٦٤٦			إجمالى الإستثمار : يتم	٥٠٤ ٤٢٩
			تمويله كالآتى	
			حقوق المساهمين	
	١٢٢ ١٦٤		رأس المال المدفوع	١٢٢ ١٦٤
	١٥٣ ١٦٠		الإحتياطيات	١٢٣ ١٠٧
	١٣٩ ٨٧٠		أرباح مرحلة	١٠٣ ٦٣٤
٤١٥ ١٩٤				٣٤٨ ٩٠٥
١٢٧ ٤٥٢			قروض محلية طويلة الأجل	١٥٥ ٥٢٤
٥٤٢ ٦٤٦			إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	[illegible]

ثانيا : قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٧/٦/٣٠ كلى	٩٧/٦/٣٠ جزئى	البيان	٩٦/٦/٣٠ كلى	٩٦/٦/٣٠ جزئى
	٥٨٦٣٧٤	صافى المبيعات		٤٩٩٥٤٠
	٣٨٧١٠٨	يخصم : تكلفة الإنتاج		٣٦١٦٤٤
١٩٩٣٦٦		مجمل الربح	١٣٧٨٩٦	
		يخصم :		
	٤٧٥٤١	مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية		٤٢٠٩٤
	١٦٢٠	مخصصات بخلاف الإهلاك		٤
	٩٩	رواتب مقطوعة وبدلات حضور وإنتقال أعضاء مجلس الإدارة		١٣٨
(-)٤٩٢٦٠		جملة المصروفات	(-)٤٢٢٣٦	
		يضاف :		
٦٥٥١٥		إيراد استثمارات مالية وفوائد دائنة وإيرادات أخرى	٧٣٥٣٩	
٢١٥٥٢١		صافى أرباح النشاط	١٦٩١٩٩	
١٩٨		+ أرباح رأسمالية	٥٦٧	
٢١٥٧١٩		صافى الربح قبل ضرائب الدخل	١٦٩٧٦٦	
٥٥١٣٣		يخصم : ضريبة الدخل ورسم التنمية	٣١٦٧١	
١٦٠٥٨٦		صافى الربح بعد الضريبة	١٣٨٠٩٥	

رابعا : قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ تحت اعتماد الجمعية العمومية

عام ٩٦/٩٧ جنيه	البيان	سنة المقارنة ٩٥/٩٦ جنيه
١٥٩٥٢٧٥٦٧	صافى الربح بعد ضريبة الدخل وحصة النشاط الرياضى	١٣٧٧٦٥٠٧٣
١٠٣٦٣٤١٣٣	الأرباح المرحلة من العام الماضى	٧٥١٤٨١٢٨
٢٦٣١٦١٧٠٠	صافى الربح القابل للتوزيع	٢١٢٤١٣٢٠١
	يوزع كالآتى	
٢٤٢٠٢٥٥٩	احتياطيات	٢٠٩١٧٣٦٥
٧٣٢٩٨٤٠٠	نصيب المساهمين	٧٠٢٤٤٣٠٠
١٩٣٢٩٦٢٥	نصيب العاملين	١٢٣٩٦٠٥٣
٦٤٦٠٨٤٠	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٥٢٢١٣٥٠
١٣٩٨٧٠٢٧٦	أرباح محتجزة مرحلة للعام التالى	١٠٣٦٣٤١٣٣
٢٦٣١٦١٧٠٠		٢١٢٤١٣٢٠١

ثالثا : قائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها

القيمة بالألف جنيه

٩٧/٦/٣٠ كلى	٩٧/٦/٣٠ جزئى	البيان	٩٦/٦/٣٠ كلى	٩٦/٦/٣٠ جزئى
		أولا : مصادر الأموال		
		أموال أصحاب أسهم رأس المال		
	٦٦ ٢٨٩	الزيادة فى الإحتياطيات		٦٠ ٥٩٣
	٤٤ ٩٣٩	إهلاك ونفاذ العام الجارى		٤٧ ٣٨٧
١١١ ٢٢٨			١٠٧ ٩٨٠	
	٥٥ ١٣٣	ضرائب محتجزة من أرباح العام الجارى		٣١ ٦٧٢
	١٠٠ ١٧٧	الزيادة فى الإلتزامات المتداولة الأخرى		٦٩ ٠٥٩
١٥٥ ٣١٠			١٠٠ ٧٣١	
	٢ ٩٠١	نقص الأصول الثابتة نتيجة التخلص من بعضها والمشروعات تحت التنفيذ		١ ٥٥٤
	—	النقص فى الأرصدة المدينة الأخرى		٢٧ ١٩٥
٢ ٩٠١			٢٨ ٧٤٩	
٢٦٩ ٤٣٩			٢٣٧ ٤٦٠	
		ثانيا : أوجه التصرف فى الأموال		
	٢٨ ٠٧٢	سداد التزامات طويلة الأجل		٢٩ ٠٨٠
	٢٧٨٨٧	ضرائب مدفوعة		٣٠ ١٢٧
	٧٩ ٤٢١	توزيعات أرباح مدفوعة لحملة الأسهم والعاملين		٦٤ ٢٨٤
	٣٠ ٦٠٣	النقص فى الأرصدة الدائنة الأخرى		٢ ٣١٨
١٦٥ ٩٨٣			١٢٥ ٨٠٩	
	٢٣ ٩٨٨	الزيادة فى الأصول الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ		١١ ٥٨٨
	—	الزيادة فى الإستثمارات قصيرة الأجل		٤٠٨
	٥٥ ١٠٥	الزيادة فى الأصول المتداولة الأخرى		٩٩ ٦٥٥
	٢٤ ٣٦٣	الزيادة فى الأرصدة المدينة الأخرى		—
١٠٣ ٤٥٦			١١١ ٦٥١	
٢٦٩ ٤٣٩			٢٣٧ ٤٦٠	

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية لشركة أسمنت بورتلاند طره المصرية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة أسمنت بورتلاند طره المصرية (شركة تابعة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وبيانها :
- قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/٦/٣٠ والبالغ اجمالى الاستثمار بها ٥٤٢,٦٤٦ مليون جنيه
- قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ والبالغ صافى الربح المدرج بها ١٦٠,٥٨٦ مليون جنيه .
- قائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها والبالغ مجموع مصادر أموالها وأوجه الصرف منها نحو ٢٦٩,٤٣٩ مليون جنيه .
- قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ ـ طبقا لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها ووفقا لمعايير المراجعة الدولية .. فاننا نرى :
• القوائم المالية المذكورة أعدت بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وطبقا لما عرض على مجلس ادارتها بجلسته رقم ٩٠ بتاريخ ١٩٩٧/٨/٣١ والتحرير بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤ ووفقا لما هو ثابت بالايضاحات المتممة لها ويعتبر تقريرنا على ميزانية الشركة المعد وفقا للقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ فى تاريخ هذه القوائم جزءا لا يتجزأ من هذا التقرير ومكملا له .
• تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة وفقا لقرار السيد رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات رقم ٢٦٤٤ لسنة ١٩٩٦ وقواعد المراجعة ونظم الضبط الداخلية والدليل المحاسبى ولمواءمة ذلك الدليل مع متطلبات أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية فقد تم فقط اعادة تصنيف وتبويب الحسابات لتطابق النماذج الواردة بالملحق رقم (٢/أ) المرفق باللائحة التنفيذية وقد أعد هذا التقرير وفقا للبيانات والايضاحات المتوافرة لدينا ـ وبخلاف ماذكر فاننا نصادق عليه .

مراقب الحسابات	مدير عام نائب مدير الادارة	وكيل أول الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء
محاسب / **هدى عزت محمد**	محاسب / **محمد سعيد الخضرى**	محاسب / **محب لبيب [illegible]**
عضو جمعية الضرائب المصرية		زميل جمعية الضرائب [illegible]

[illegible]
مكرم [illegible] معوض
رئيس [illegible] المالى

مهندس
[illegible] الدين منير عبد الوهاب
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

إعلان دمشق نواة لقيام السوق العربية المشتركة

تحقيق من جدة:
محمد مطر - حسام زايد

أعلن الزعماء العرب خلال قمتهم الأخيرة بالقاهرة قرارا بإنشاء منطقة للتجارة الحرة العربية ابتداء من عام ١٩٩٨ تكون نواة لسوق عربية مشتركة وفي منتصف سبتمبر الماضي أعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنبثق عن الجامعة العربية البدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية لهذه الخطوة التي بدا أنها توافرت وتكاملت عناصر النجاح لها ومن خلال هذه القرارات للهمة، فقد تم اجتماع لوزراء دول إعلان دمشق في الرياض أخيرا لمناقشة تفعيل آلية هذا الإعلان مما جعلنا نطرح التساؤل المهم، وهو هل يمكن أن يكون إعلان دمشق نواة لإقامة سوق عربية مشتركة لذلك، فقد كان هذا التحقيق حيث يؤكد الشيخ عبد الرحمن الجريسي رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أن إعلان دمشق يعتبر نواة صلبة لاقامة سوق عربية مشتركة، والدليل على ذلك هذه الخطوات العملية التي بدأت تتبعها الدول الثماني الموقعة على ذلك الإعلان. ففي اختتام أعمال اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي انعقد في أواخر شهر يونيو الماضي في اللاذقية تم الاتفاق على إقامة سوق مشتركة تضم كلا من دول مجلس التعاون ومصر وسوريا، كما شكل المجتمعون لجنة عقدت اجتماعا لها في أواخر شهر سبتمبر الماضي في الرياض، وذلك بهدف الاطلاع على القرارات والخطوات التنفيذية المتخذة لتحقيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف الجريسي أن اجتماعات أخرى على مستوى الخبراء سوف تعقد من أجل بلورة موقف موحد من إنشاء منطقة التجارة الحرة، وذلك كخطوة أولى لتحقيق السوق العربية المشتركة التي سوف يدعى للاشتراك فيها أكبر عدد من الدول العربية.

التجربة الخليجية

وحول كيفية الاستفادة من التجربة الخليجية في مجال التعاون التجاري والتكامل الاقتصادي العربي قال: إنه رغم حداثة التجربة الخليجية إلا أن انجازاتها قد بدأت تلفت الانتباه، حيث زاد حجم التبادل التجاري بين هذه الدول خلال السنوات العشر الأخيرة بشكل ملحوظ وقدرت إحصائيات عام ١٩٩٥ حجم التبادل التجاري بين دول المجلس بنحو ١٠ مليارات دولار منها ٤,٩ مليار دولار صادرات و ٤,٧ مليار دولار واردات وإذا استثنينا التجارة النفطية فإن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون يصل إلى ٣٠٪ من اجمالي تجارتها مع العالم.

وأشار الجريسي إلى أن انجازات دول مجلس التعاون المتحققة ليست في مجال التجارة وحدها وإنما التعاون يشمل العديد من المجالات الأخرى أهمها إنشاء المشروعات المشتركة التي وصل عددها إلى ٣٣٦ مشروعا برأسمال قدره ٢١ مليار دولار وفتح المجال أمام مواطني دول المجلس لتملك الأسهم في العديد من الشركات الموجودة فيه والتي يصل عددها إلى ٢٥٤ شركة بلغت رؤوس أموالها ٢٥,٧ مليار دولار، بالإضافة إلى السماح لمواطني المجلس بتملك العقارات وممارسة الأنشطة الاقتصادية والمهن المختلفة، حيث بلغ عدد التراخيص التي منحت لمواطني المجلس لممارسة تلك الأنشطة والمهن داخل دول المجلس ٣٩٦٣ ترخيصا.

ويطمح رئيس غرفة الرياض إلى إزالة الحواجز فيما بيننا وإقامة السوق الخليجية المشتركة التي سوف يعطي قيامها دفعة قوية للعمل العربي والتعاون الاقتصادي بين مختلف البلدان العربية، مؤكدا أن ما تم تحقيقه داخل مجلس التعاون لا يزال حتى الآن أقل مما نصبو إليه.

وعن كيفية وضع تصور كامل لتوحيد الرسوم الجمركية على المواد الأولية والصناعية بما يخدم فكرة السوق المشتركة أوضح الجريسي أن الصناعة الاستخراجية القائمة على إنتاج المواد الخام الأولية تعتبر هي أكثر الصناعات تطورا في البلدان العربية وأكثرها تطابقا مع المواصفات والمقاييس الدولية ولهذا فإن تحرير تجارة هذه المواد بين الأقطار العربية لن يواجه عقبات تذكر، خصوصا وأن المواد الأولية المنتجة في الوطن العربي مختلفة في دول المشرق عنها في دول المغرب وأن هناك العديد من الأقطار العربية التي لا تستطيع تلبية احتياجاتها من تلك المواد بالاعتماد على النفس، وبالتالي فهي مضطرة إلى شرائها من الخارج ولهذا فإن تحرير تجارة المواد الأولية من الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية من شأنه أن يشجع تجارة هذه المواد بين الدول العربية من ناحية ويلبي احتياجات بلداننا من بعضها البعض في المواد الأولية التي لا يوجد لديها منها حتى الآن اكتفاء ذاتي من ناحية أخرى.

وأشار إلى اعتبار أن الدول العربية ليست كلها منتجة للمواد الأولية الأمر الذي يتطلب تحرير المنتجات الأخرى في تلك الدول التي لا تنتج المواد الأولية من الرسوم الجمركية والعوائق غير الجمركية حتى يتسنى لهذه البلدان الدخول في تبادل تجاري مع غيرها من الأقطار العربية المنتجة، الأمر الذي يتطلب وضع قوائم بمنتجات الدول العربية من المواد الأولية وغير الأولية التي تتم مبادلتها مع بعضها البعض، وذلك لكي تبدأ من العام القادم بتخفيض الرسوم عليها بمقدار ١٠٪ وإزالة العوائق غير الجمركية.

ويضيف الجريسي أن عمل نموذج موحد ومبسط للتخليص الجمركي بين الدول العربية من الآن وحتى لتمام تحرير التجارة بين هذه البلدان، سوف يساعد خلال السنوات التي سوف تفصلنا عن قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في مضاعفة عملية التبادل التجاري فيما بيننا.

وحول كيفية وضع آلية لتأسيس اتحاد جمركي مع العالم الخارجي قال رئيس الغرفة التجارية بالرياض إن علينا في البداية أن نمهد الطريق لقيام الاتحاد الجمركي العربي بواسطة تحرير التجارة البينية بين الدول العربية أولا ولهذا فإن دعوة المؤتمر الـ ٥٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي عقد في القاهرة، مؤخرا يمكن أن يكون الخطوة الأولى التي سوف تمهد لتأسيس اتحاد الجمركي المنشود، مشيرا إلى أنه من الصعب إقامة اتحاد جمركي عربي وإلزام البلدان العربية بتوحيد رسومها الجمركية الخارجية قبل أن تحرر التجارة فيما بينها.

الخبراء السعوديون: إزالة الحواجز بين الدول الخليجية تعطي دفعة للتعاون العربي

ومن جانبه أشاد الدكتور عبد الله الخليفي الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي بالتنسيق الاقتصادي فيما يتعلق بإعلان دمشق.

وأضاف أنه تم في الاجتماع الاطلاع على ما تم إقراره وتنفيذه بالنسبة للوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك للاستفادة منه في مشروع السوق العربية.

وأوضح الخليفي أنه تمشيا مع جهود دول الإعلان، فقد تمت مراجعة شاملة للأنظمة والتشريعات الاقتصادية لضمان انسجامها مع التوجه العربي والعالمي ومواكبتها للتطورات والتغيرات الدولية والاقليمية وخاصة فيما يتعلق بالأنظمة الضريبية، مشيرا إلى أن دول الإعلان شجعت مناخ الاستثمار، وذلك بتوفير ضمانات لازمة لانتقال رؤوس الأموال العربية، فيما بينها بحرية تامة بما يعود بالنفع على اقتصاد الدول المضيفة والمستثمرة، كما أتاحت الفرصة للقطاع الخاص في الاستثمار والمشاركة في التملك وحث البنوك التجارية لزيادة تسهيلاتها للمشاريع الإنتاجية التي يقيمها القطاع الخاص.

ضرورة تمهيد الطريق لقيام الاتحاد الجمركي بتحرير التجارة البينية

ويؤكد الخليفي أن إعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية هو مشروع اقتصادي كبير وهو خير أداة للتعامل مع التوجهات الاقتصادية الدولية المعاصرة والذي لا يمكن فصله عن مجال الارتباط بالإيمان بأن المصالح العربية المشتركة يجب أن تكون لها الأولوية خاصة فيما يتعلق بإزالة الحواجز والعراقيل أمام حركة التجارة وفتح الأسواق العربية.

وهناك رأي آخر لرئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية حمد الزامل فيما يتعلق بإعلان دمشق كنواة للتكامل الاقتصادي العربي، فقال إن منظومة إعلان دمشق خطوة لا بأس بها على طريق التكامل الاقتصادي العربي ولكن التكامل الاقتصادي العربي لابد أن يشمل جميع الدول العربية دفعة واحدة حتى لا يضيع منا الوقت كما حدث في الماضي.

وعن كيفية تنفيذ متطلبات إنشاء منطقة التجارة الحرة يرى الزامل أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية قد ناقش هذا الموضوع مستخلصا عدة نتائج أهمها تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بهدف الوصول إلى إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى تضم جميع الدول العربية إلى جانب أن هذه المنطقة لابد أن تلبي احتياجات الدول العربية جميعا وتتماشى مع أحكام المنظمة العالمية للتجارة وقواعد اتفاقيات الجات.

وأضاف أن هذا المشروع لابد له من خطة عمل وجدول زمني محدد والتزام بقرارات الجامعة العربية واتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والتنفيذية لتوفير الانضباط في تنفيذ البرنامج المقترح.

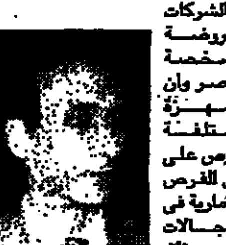
تكنولوجيا للإيجار.. هل تكون بداية لظهور نمور عربية؟

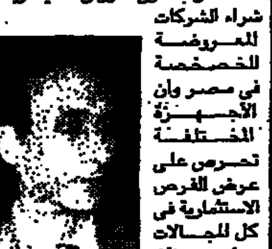
التأجير التمويلي أفضل وسيلة للتخلص من التعثر في عالم الخصخصة

الاتجاه للخصخصة هو الطريق الوحيد لوقف نزيف الخسائر وإصلاح الهياكل التمويلية للشركات العامة وهي الخسائر التي تزداد سنويا بسبب الاعتماد على قروض البنوك لشراء معدات وأصول هذه الشركات مما يؤدي لنقص ربحية الشركات نتيجة أعباء هذه القروض وفوائدها سواء في مصر أو في معظم الدول العربية.

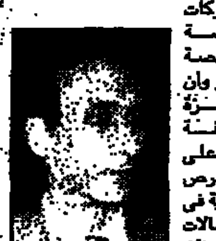
وتصبح هذه الخسائر حواجز حديدية تحول دون إمكانية بيع هذه الشركات لأي مستثمر مما يستلزم ضرورة إصلاح الهياكل المالية للشركات المتعثرة ووقف خسائرها أولا.. حتى يمكن طرحها للبيع بعد أن تكون قد حققت ربحية بدلا من الخسائر.

الخبراء في العالم قد توصلوا إلى أن إزالة الخسائر لا تكون بمزيد من القروض وفوائدها وإنما هناك وسائل تمويل أخرى تأخر العرب في الأخذ بها طويلا وفي مقدمتها نظام التأجير التمويلي وهو يختلف عن التقسيط أو الإيجار التقليدي!!





جانب من مؤتمر التأجير التمويلي ويظهر في الصورة المهندس احمد شوقي رئيس الجمعية المحاسب محمد عز الدين



د. حافظ الغندور

د. محمود سالم

أحمد عصمت

ويبين لجيل التنبية لأهمية هذه الوسيلة التمويلية المهمة كان هذا المؤتمر الذي عقدته الجمعية العلمية العربية للنقل بالقاهرة والذي ركز على اقتصاديات التأجير التمويلي وأهمية التوسع فيه بعد أن أصبحت ٣٥٪ من الاستثمارات في أمريكا وأوروبا يتم تمويلها عن طريق التأجير التمويلي بينما لا نزال نحن حديثي العهد بهذا النظام رغم أهميته وأصبحت النمور الآسيوية من القوى الاقتصادية العملاقة بسبب تطبيقه!

أكثر من حقيقة أثارها المجتمعون في هذا المؤتمر في مقدمتها أن هذا النظام - الذي أصبح له شركات تنتشر في العالم كله - لا يعد أسلوبا سهلا في التمويل فقط بل إنه عقد اتفاق لشراء التكنولوجيا المتقدمة بأرخص الأسعار وجسر للعبور إلى عالم الجودة والمنافسة.

المهندس أحمد شوقي رئيس الجمعية العلمية العربية للنقل كانت له المبادرة بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ويقول إن الدولة تمر حاليا بمرحلة من أهم مراحل الإصلاح الاقتصادي وهي مرحلة إصلاح الهياكل التمويلية للشركات وقد بذلت جهودا كبيرة لتقويم هذه الشركات والتغلب على مشاكلها المالية والادارية التي كانت تعوق مسيرة تقدمها وفي مقدمتها مشكلة السيولة لتمويل عملية الاحلال لوحداتها بإضافة وحدات جديدة بهدف التحديث والتطوير ونقل التكنولوجيا لمواجهة المنافسة الشرسة عند تطبيق اتفاقية الجات في مجال النقل ومن هنا تطلعت الجمعية لإقامة هذا المؤتمر المهم ليتناول مفاهيم وأسلوب التأجير التمويلي كأحد المصادر المهمة للتنمية الاقتصادية دون الحاجة للجوء للاقتراض التقليدي من البنوك التجارية والدخول مرة أخرى في حلقة مفرغة وتراكم الديون وقد حرصت الجمعية على دعوة جميع الخبراء المختصين لاستطلاع آرائهم وخاصة لنشاط النقل حيث أن الجمعية تناقش مشاكل النقل وتسهيلاته كبيت من بيوت الخبرة المتخصصة في مجال النقل بأنشطته المختلفة.

بديلا عن القروض

والتأجير التمويلي FINANCIAL LEASING كما يوضحه الدكتور حافظ الغندور مدير عام البنك الأهلي المصري وسيلة تمويلية تطرح نفسها بديلا عن التمويل الذاتي للأصول من السيولة المتاحة للشركات وكذلك بديل عن القروض المصرفية كما أنه يختلف أيضا عن طريقة البيع بالتقسيط أو إيجار المعدات لأن العميل المستفيد في حالة التأجير التمويلي هو الذي يختار مواصفات ونوع المعدة وفقا لاحتياجاته وخبرته

بينما يكون دور المؤجر أو شركة «التأجير التمويلي» مقصورا على تمويل شراء المعدة فقط وكأنها بنك في هذه الحالة.

ويتم توقيع عقود بين المستأجر والمؤجر يشترط فيها إعادة المعدة مرة أخرى للشركة المؤجرة بعد فترة معينة أو الاحتفاظ بالمعدة أو الآلة لتكون ملكا للمستأجر إلى الأبد على حسب الاتفاق بين الطرفين وتستطيع الشركة المؤجرة إعادة تأجير المعدات مرات أخرى لمستأجرين آخرين في حالات العقود المحددة المدة وبأسعار أقل بطبيعة الحال لأولئك الذين يرغبون في شراء معدات سبق استعمالها.

ويضيف الدكتور الغندور أن الدولة النامية أحوج ما تكون لنظام التأجير التمويلي لتعدد مزاياه ومنها سهولة توفير التمويل المطلوب بعيدا عن مشاكل الإجراءات والضمانات التي تطلبها البنوك كما أنه يقدم التمويل بنسبة ١٠٠٪ بعكس البنوك التي تدخل بنسبة مئوية مع العميل نفسه كما أن استخدام هذه الوسيلة لا يلزم العميل استخدام الآلة إلى الأبد ولكن استخدامها لسنوات محدودة فتحميه من مشاكل تقادم وتهالك المعدة ويتيح له فرصة تغييرها بمعدات أحدث وتكنولوجيا أفضل.

التأجير والخصخصة

أما الدكتور مختار خطاب وكيل أول وزارة قطاع الأعمال فإنه يربط أهمية التأجير التمويلي بالمرحلة الاقتصادية التي تمر بها مصر من ناحية الاتجاه إلى الخصخصة والارتكاز على اقتصاديات السوق، وأصبح لزاما علينا أن نتحول بسرعة لتتم إصلاح الاختلالات الهيكلية في ظل اقتصاديات السوق ولكن التغيير الشامل لن يكون إلا بنقل المشروعات العامة للملكية الخاصة حتى نحافظ على الاستثمارات الضخمة التي بلغت ١٠٢ مليار جنيه لإقامة هذه المشروعات لأن استمرار الخلل في هياكلها وخسائرها المتعاقبة يعني أننا نهدر هذه الأصول تماما بالإضافة للجهود من أجل زيادة معدل النمو سنويا ليتراوح بين ٧ و ٨٪ ليمكن الوصول بدخل الفرد بعد ٢٠ عاما ليكون ١٢ ألف دولار سنويا.

ولذلك فإن الدولة تحرص على سرعة انجاز برنامج توسيع قاعدة الملكية حيث حققنا في ٣ سنوات تقدما كبيرا في هدوء شديد. كما يقول الدكتور خطاب - حيث نسعى لتحويل ١٠ شركات كل ربع سنة ونسير على هذا المعدل من أول إبريل عام ١٩٩٦ وقد تم التعامل في خصخصة ٨١ شركة حتى الآن وهناك شركة يتم استكمال بيعها حاليا ليصبح العدد ٨٢

ويشير إلى أنه يوجد لدينا ٣ نوعيات من الشركات الأولى شركات رابحة وقد بعنا عددا كبيرا منها وتدار في بورصة الأوراق المالية والثانية هي شركات قليلة الربحية تحقق فوائض وعوائد تتآكل بعد احتساب فوائد قروض البنوك وهي تحتاج لإصلاح مالي أما النوعية الثالثة فهي الشركات الخاسرة، وهي التي تعنينا في طريقة التمويل بالتأجير التمويلي وأول أسباب الخلل بهذه الشركات تهالك معداتها التي تصل إلى الستينات وهي محملة بأعباء لا حصر لها. وهنا يكون السؤال كيف يمكن للدولة أن تبيعها بهذه الحالة وهل نوجه لها استثمارات من الدولة ونعيد بيعها للقطاع الخاص بعد ذلك؟! ولذلك فإن التأجير التمويلي يطرح نفسه في هذه الحالة من أجل أن تباع هذه الشركات بسعر مجز لأن هذا التمويل سيساعد الشركات على شراء معدات دون أن تتحمل لاستثمارات جديدة لأن أقساط التأجير تستهلك في العمليات الجارية ولا تظهر في الميزانية ويمكن أن تكون فترة التعاقد على تأجير المعدات قصيرة «٥ سنوات مثلا» بما يكفي لإصلاح الهياكل وأن يشترط أن تؤول المعدة للمستأجر بعد ذلك. وهذه أفكار جيدة مطروحة مستقبلا إلا أننا نقوم في الفترة الحالية بالتأجير التشغيلي أي العادي مع إمكان أن تؤول المعدة للمستأجر بالشراء في نهاية العقد

تشجيع التصدير والصناعات الصغيرة

وهنا يطرح الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الأعمال أرقاما مثيرة مفادها أن إجمالي عمليات التأجير التمويلي في العالم تصل إلى ٣٠٢ مليار دولار مع بداية التسعينات، إلا أن نصيب الدول المتقدمة من هذا الحجم وصل إلى ٢٨٨,٧ مليار بينما لم يتجاوز نصيب الدول النامية من هذا القدر إلا ١٢,٨ مليار دولار!!

ويلقي الدكتور سالم الضوء على جوانب مهمة في عملية التأجير التمويلي وأهمها تشجيع التصدير بالقضاء على أهم مشكلة تواجهه وهي عدم القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية والانخفاض في جودة السلع المصنوعة وارتفاع التكاليف وهذا ما يدفع الكثير من المنتجين إلى تفضيل البيع في السوق المحلية بدلا من محاولة التصدير إلى الأسواق الخارجية ولكن التوسع في استخدام أسلوب التأجير التمويلي من شأنه أن يجدد شباب الصناعة المصرية ويساعد في سد الفجوة التكنولوجية التي بيننا وبين الدول الصناعية سواء في الغرب أو في جنوب شرق آسيا مما يساعد في تحسين جودة المنتجات المصرية يضاف إلى ذلك تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتحفيز الشباب على إقامة هذه المشروعات التي تتلاءم مع ظروفهم كصناع صغار لا تتوافر لديهم الأموال اللازمة للمشروعات الكبيرة.

ليس البديل الوحيد

إلا أن الدكتور أحمد عيسوي صالح مستشار وزير النقل والمواصلات ونائب رئيس الجمعية العلمية العربية للنقل ينبه لنقطة مهمة وهي ضرورة النظر للتأجير التمويلي على أنه وسيلة هامة للتمويل ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما هو بديل يدخل ضمن مجموعة بدائل أخرى تشمل وسائل التمويل الأخرى كالبنوك والتمويل الذاتي والتأجير العادي وغير ذلك والعبرة هنا تكون بدراسة الجدوى لكل مشروع على حدة وبالمقارنة بين التكلفة والعائد بحسب ظروف كل شخص كما أن التأجير التمويلي ليس مقصورا على الشركات الخاسرة فقط ولكنه يصلح أيضا للشركات الرابحة التي تحتاج إلى توجيه السيولة المتوافرة لديها لأغراض التشغيل الأخرى وتعتمد على التأجير التمويلي في شراء الأصول.

أما اللواء أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد لشئون الشركات فقد أوضح أن شركات التأجير التمويلي المسجلة لدى مصلحة الشركات حتى الآن قد ارتفع عددها إلى ١٤٠ شركة جديدة بالإضافة إلى ٢٨ شركة قامت بإضافة هذا النشاط إلى أنشطتها الحالية وفقا للقانون رقم ٩٥ لعام ١٩٩٥ وأعرب عن أمله في أن تدخل البنوك بثقل كبير في هذا النشاط حيث أتاح لها القانون حرية إنشاء الشركات في هذا المجال دون الرجوع لأية جهة على أن تحصل على موافقة مجلس الوزراء فقط في الحالات التي ترغب البنوك أن تمارس فيها هذا النشاط بنفسها.

وأشار إلى أن إجراءات تسجيل التعاقد بين أطراف عملية التأجير التمويلي تتم فورا وفق نماذج تضمن حقوق جميع الأطراف.

ويرى عماد الدين غانم السكرتير العام للجمعية العلمية العربية للنقل أن هذا الأسلوب في التمويل يمكن أن يحقق نتائج ملموسة في علاج الهياكل التمويلية للشركات وبصفة خاصة في مجال النقل مما يساعد الشركات على تحديث أساطيلها سواء في مجال الركاب أو البضائع كما أنه يتيح الفرصة للشركات التي ترغب في التخلص من وحداتها القديمة أن تؤجرها للغير أيضا بطريقة التأجير التمويلي.

مفاجآت غير متوقعة

■ صدرت التعليمات ببدء سريان القانون.. والأجهزة التنفيذية لا تعلم عنه شيئا!

وبالرغم من تأخر مصر في إدخال وسائل التأجير التمويلي وهي الوسيلة التي حققت عائدات ضخمة لدول النمور الآسيوية وسبقتنا فيها أيضا بعض الدول النامية وبعد أن انتظر الناس كثيرا صدور التعليمات المنفذة للقانون الجديد في مصر فإن المفاجآت كانت في انتظار المستفيدين من القانون الجديد وهم المؤجرون والمستأجرون عند وصول بضائعهم إلى المنافذ الجمركية وعند محاولة ترخيص تشغيلها حيث أصدرت الدولة القانون وقواعد تنفيذه ونسيت إبلاغ الجهات المختصة بهذه القواعد. فكما يقول ممثلو شركات التأجير التمويل في المؤتمر الذي عقدته الجمعية إننا فوجئنا بعد أن تم توقيع اتفاقات توريد السيارات التابعة لبعض الشركات بنظام التأجير التمويلي بأن المرور يرفض الترخيص للسيارات بأسماء مستأجريها على أساس أن السيارات واردة بأسماء «المؤجرين» رغم مسئولية المستأجرين عن الترخيص والصيانة»!!

وفشلنا في ترخيصها وقد وقعت لنا مشاكل مماثلة في الموانئ وخاصة مع وجود إعفاءات جمركية لبعض الجهات والتي رفضت السلطات تطبيقها مع دخول البضائع بنظام التأجير التمويلي!! أما الضرائب فقد أثير جدل أيضا حول بداية سريان الاعفاءات الجمركية بالنسبة لشركات التأجير التمويلي وهل تبدأ مع بداية النشاط أم بداية حلول أقساط الايجارات التي تبدأ بعد بدء النشاط بفترة طويلة كما طالبت بعض شركات التأجير التمويلي تطبيق امتيازات ضريبية أكثر بالنسبة للشركات التي تستقدم تكنولوجيا جديدة.

وهنا يطالب المحاسب محمد عزالدين ومقرر المؤتمر بضرورة الحرص عند إصدار أية قوانين أو قواعد جديدة أن تصاحبها التعليمات التنفيذية المفسرة لها. وأن يتم ابلاغ كل الجهات صاحبة الاختصاص بهذه التعليمات سواء كانت موانئ أو مرورا أو ضرائب أو غير ذلك.

وقد وعد مستشار وزير قطاع الأعمال بأن تنتهي أجهزة الدولة من إصدار التعليمات الموضحة لكل الاستفسارات الخاصة بمسائل الاعفاءات الضريبية والجمركية خلال أسبوع واحد، مشيرا إلى أن كل التشريعات التي تتعلق بالاستثمار قد تم تجميعها لإعادة مراجعتها وإزالة أية معوقات تواجه المستثمرين من خلال لجنة عليا برئاسة وزير العدل وقد انتهت هذه اللجنة من اتمام الكثير من التشريعات وقد وعد رئيس مصلحة الشركات بعقد اجتماع لكل الجهات المعنية خلال الاسبوع الحالي لإبلاغها بكل التعليمات التنفيذية لقانون التأجير التمويلي لإزالة أية مشاكل يمكن أن تواجه أطراف المتعاملين.

وقد قام محمد عزالدين مقرر المؤتمر بإعلان التوصيات التي تتضمن نشر أسلوب التأجير التمويلي لميزاته العديدة ومناشدة وسائل الاعلام التعريف بهذا النظام.

الوفد السعودي بحث فرص الاستثمار في مصر

صرح الدكتور مختار خطاب وكيل أول وزارة قطاع الأعمال بأن الفترة الأخيرة قد شهدت إقبالا كبيرا من المستثمرين العرب على المشاركة في التعامل بسوق الأوراق المالية وبحث شراء الشركات المعروضة للخصخصة في مصر وأن الأجهزة المختلفة تحرص على عرض الفرص الاستثمارية في كل المجالات على هؤلاء المستثمرين.

د. مختار خطاب

وأشار إلى وجود وفد للمستثمرين السعوديين - في مصر حاليا برئاسة المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة السابق وقال إننا عرضنا عليه جميع الفرص الاستثمارية المتاحة.

وأضاف أن مصر قد قطعت شوطا كبيرا في مجال الخصخصة بالمقارنة مع الدول العربية التي تسير في هذا الاتجاه وقد دعيت مصر لعرض تجربتها في الخصخصة في ندوة في عمان الشهر الماضي من خلال المنظمة العربية للعلوم المصرفية كما يتم التحضير لندوة أخرى تقام في العام القادم.

وأشاد الدكتور خطاب بتطوير برامج الخصخصة في عدد من الدول العربية مثل تونس ودول الخليج والأردن.

الزامل: نتطلع إلى زيادة التبادل التجاري بمقدار مليار دولار

كتب - محمد عبدالرشيد:

يغادر القاهرة اليوم وفد رجال الأعمال السعوديين، الذي رأسه خلال فترة الزيارة، التي استغرقت ٥ أيام المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي السابق والتقى خلال الزيارة بعدد من المسئولين ورجال الأعمال المصريين.

أبرم الوفد الذي مثل ٢٥ شركة ومؤسسة صناعية سعودية عددا من الاتفاقات الخاصة مع نظرائهم من المؤسسات المصرية، بالإضافة إلى التشاور حول امكانية المساهمة في عدد من المشروعات التي تقام على أرض مصر برأسمال سعودي.

وقال رئيس الوفد المهندس عبد العزيز الزامل في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إن الهدف الرئيسي من الزيارة هو تأكيد على دور مصر كمركز تسويقي للمنتجات العربية لأفريقيا واعتبارها المدخل إلى العديد من الأسواق في شمال القارة وجنوبها. وتأتي بعد ذلك المشاورات حول سبل التعاون التي يمكن من خلالها زيادة التبادل التجاري بين البلدين والمساهمة في إزالة المعوقات بالجمارك وإجراءات التصدير والاستيراد وأكد الزامل أنه توصل إلى عدد من الحلول مع السادة الوزراء، والذين قام الوفد بزيارتهم واطلاعهم على المعوقات التي تقف حائلا بين البلدين.

وقال الزامل: إنه التقى مع د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، الذي أشاد بالصناعات السعودية التي استطاعت الوصول إلى أسواق عالمية وأشاد بمستوى العلاقات بين البلدين واعتبر المملكة أهم شريك تجاري عربي لمصر، حيث يعامل المستثمرون السعوديون في مصر معاملة متميزة وأن الاستثمارات السعودية تمثل ٤٠٪ من جملة الاستثمارات العربية في مصر وأن الحكومة تقدم من جانبها جميع التسهيلات اللازمة لمستثمري المملكة.

وأشار الزامل إلى أن اللقاءات التي تمت بين الوفد والمسئولين ورجال الأعمال أثمرت عن العديد من النجاحات وأهمها الاتفاق على إقامة مشروع للكابلات بمصر يتجاوز رأسماله عدة ملايين من الدولارات تم الاتفاق عليه وإقامته بإحدى المدن الصناعية الجديدة ومجموعات أخرى اختارت مصر لإقامة أول مصانع لها خارج المملكة، وذلك بفضل دور الرئيس حسني مبارك، الذي ساهم في تهيئة المناخ الاستثماري المصري.

وأضاف أن السعوديين يتطلعون إلى السوق المصرية باعتبارها سوقا جاذبة للاستثمار خاصة بعد الانفتاح الاقتصادي، الذي شهد ازدهارا اقتصاديا كبيرا في مصر وأن يكون للمنتجات السعودية دور كبير في حركة البناء والتعمير التي تشهدها مصر حاليا في العديد من المناطق.

وأمل الزامل في زيادة التبادل التجاري المصري السعودي عما هو عليه حاليا ليصل إلى مليار دولار خلال الفترة القادمة، وكذلك زيادة الاستثمارات السعودية داخل مصر.

وقد أسفرت اللقاءات التي عقدها الوفد السعودي عن تأسيس شركة مساهمة مصرية سعودية مشتركة تعني بالتبادل التجاري وتسويق المنتجات بين البلدين برأس مال مرخص عشرة ملايين جنيه ورأس مال مصدر ١,٥ مليون جنيه موزع على ١٥ ألف سهم.

دعم قدرات الكوادر الفنية العربية في مجال الخدمات المالية والمصرفية

أعلن الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية أن الأكاديمية قد تقدمت مؤخرا لجامعة الدول العربية بطلب لتصبح الأكاديمية عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة وكذلك طلب آخر للانضمام لعضوية مجلس اتحاد البنوك المركزية العربية.

د. مصطفى هديب

وقال بمناسبة الاحتفال بتخريج ١٥٤ طالبا من الحاصلين على درجة الماجستير والدبلوم العالي من عدد من الدول العربية هي الأردن واليمن والبحرين والجزائر ومصر والسودان وليبيا وفلسطين بأن العام الحالي قد شهد عدة أحداث مهمة تشمل التوقيع على اتفاقية التعاون العلمي المهني بين الأكاديمية العربية واتحاد المصارف الأمريكية حيث تم اعتماد البرامج التعليمية والتدريبية من قبل الاتحاد، كما سينفذ العديد من البرامج التدريبية بشهادات مشتركة موقعة ومعتمدة من قبل المؤسستين معا إلى جانب تخويل الأكاديمية حق تعريب المادة العلمية والتدريبية وتعريب إصدارات الاتحاد ونشرها وبيعها وتسويقها وقد شملت الاتفاقية الأقطار العربية الموقعة على ميثاق جامعة الدول العربية.

كما تم خلال العام عقد اتفاقية طويلة الأجل مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية والتي تتبع الجامعة العربية أيضا تستهدف الاتفاقية التعاون في تنفيذ الدراسات العليا المشتركة المؤدية لشهادات الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المصرفية في القاهرة / الاسكندرية إضافة إلى التعاون في التدريب وتنفيذ البحوث وتقديم الاستشارات المشتركة وتبادل الخبرات.

خصخصة كبرى شركات الحديد والصلب بالمغرب

الرباط - تهاني عبدالرحيم:

في إطار الاتجاه إلى الخصخصة وتحرير القطاع العام بالمغرب تم مؤخرا بيع شركة (سوناسيد) أكبر شركة للحديد والصلب في المغرب إلى القطاع الخاص وذلك كخطوة لتحسين وضع الشركة العملاقة وزيادة أرباحها.

وقد قام عدد من المستثمرين المغاربة بوضع خطة لاستثمار نحو ٨٣,٣ مليون دولار في أعمال تطوير وتوسيع الشركة وصرح عبدالرحمن السعيدي وزير الخصخصة المغربي بأن الشركة الوطنية للاستثمارات اشترت نحو ٢٠٪ من أسهم شركة (سوناسيد) المباعة والتي بلغت قيمتها ٨٧,١ مليون دولار.

وصرح مفضل لحلو رئيس الشركة الوطنية للاستثمارات بأن التحدي الرئيسي الذي يواجه الشركة هو تحرير سوق الحديد والصلب ورفع الحواجز الجمركية في خلال ١٢ عاما في إطار اتفاقية الشراكة التي وقعها المغرب مع الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن المستثمرين يبحثون سبل الاستعانة بخبراء أجانب للمساعدة في تحسين وضع شركة (سوناسيد) التي تنتج حاليا نحو ٤٦٠ ألف طن سنويا من منتجات الحديد والصلب وهي تلبي ٨٠٪ من الطلب المحلي على مواد البناء.









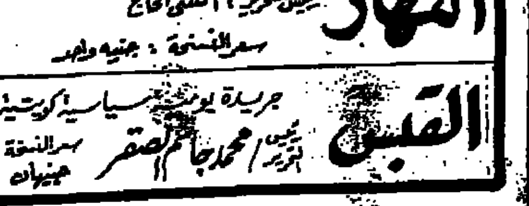


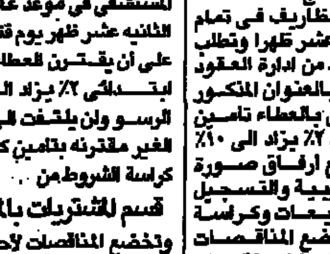


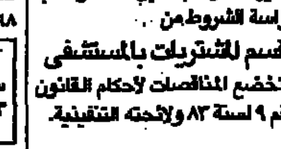












حقـــائق

تنقل إلينا الأنباء من وقت لآخر نتائج دراسات تتحدث عن انخفاض مستوى الدلتا في مصر، بالمقارنة بارتفاع مستوى سطح البحر، وأحيانا ما تميل هذه الدراسات إلى إعطاء انطباع بأن الدلتا في مصر معرضة للغرق في يوم ما!

والعلماء المختصون في الولايات المتحدة يتناولون هذا الموضوع بالأبحاث والدراسات، وتناولهم لمصر يأتي في إطار ظاهرة عامة وعالمية، تتعلق بما قد يحدث للدلتا في جميع أنحاء العالم.

وبالنسبة لمصر يقول بعض البحوث إن مستوى الدلتا فيها أخذ في الانخفاض بمعدل أربعة ملليمترات في السنة، بالمقارنة بارتفاع مستوى سطح البحر بما يتراوح بين ملليمتر ومليمتر ونصف، لكن هذا يحدث على امتداد زمني طويل وليس عاجلا.

والقضية عند هذا الحد تعتبر طبيعية، واهتمام العلماء ـ خاصة علماءنا في مصر ـ بها أمر قائم، لدراستها من كافة جوانبها، وإعداد جميع وسائل مواجهة آثارها حتى لو كان ذلك على المدى البعيد.

لكن الذي جعلني أتعرض لهذا الموضوع، أن إحدى وكالات الأنباء العالمية اتصلت بالدكتور دانيال ستانلي، وهو أحد المختصين والمهتمين بهذا النوع من الدراسات في واشنطن، وطلبت إجراء حديث معه عن دلتا مصر، لكنه اشتم نية فرقعة إعلامية، هدفها التشهير بمصر، وأحست الوكالة بموقفه ورفضه السماح لها بأن تجره إلى الإثارة، وليس إلى الموضوعية العلمية، فصرفت النظر عن الحديث.

ومما يدعو للأسف أن يكون هناك من يفتشون عن أي شيء يثيرون به زوبعة ضد مصر لغرض في نفوسهم، حتى لو كان ذلك عن طريق ظاهرة علمية عالمية.

إبراهيم نافع

في توشكى: ماكينة المهمة الصعبة

أضخم ماكينة تبطين في العالم تبدأ عملها ـ بتوشكى ـ غداً بعد تركيبها وتجهيزها لتبطين ترعة الشيخ زايد في مرحلتها الأولى بطول ٣٠ كيلو متراً تمهيداً للانتهاء من تبطينها خلال أربعة أشهر.

والماكينة العملاقة كما يصفها ـ المهندس فائق عبد السيد المشرف على مشروع توشكى ـ صنعت خصيصا في أمريكا وبلغ ثمنها ٤٫٥ مليون دولار وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية لكل جزء وظيفة محددة بدءاً من تسوية الأعمال الترابية ومروراً بفرد الخرسانة وانتهاء بتغطية الخرسانة بالمواد الكيماوية.

ومن جانبه يؤكد د. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن وزن الماكينة يزيد عن ١٦٠ طناً وتستهلك يومياً نحو ألف طن أسمنت في أعمال التبطين لمسافة ٣٦٠ متراً يومياً.

ويعمل على هذه الماكينة بأجزائها الثلاثة حوالى ١٥٠ فرداً بين مهندس وعامل وفني ويخدمها ٤ محطات و٢٠ سيارة خلاط وعدد من سيارات لإحضار المياه. وجميعهم يبذلون الجهد لاستكمال ملحمة التحدي.

وكانت هذه الماكينة العملاقة قد وصلت إلى توشكى في ٢٢ سبتمبر الماضي واستغرق إعدادها وتركيب أجزائها أكثر من عشرة أيام حتى تم تجهيزها لبدء عملها من الغد.

أحمد نصر الدين

تصوير: أنطون ألبير

مواقـــف

المتفرجون على (أوبرا عايدة) لايعرفون اللغة الهيروغليفية المنقوشة على جدران المعابد والتوابيت والأعمدة.

ولكنهم يقفون أمامها ويقولون: الله ما أروع المهندس وأعظم الفنان وأعمق الايمان بالخلود عند أجدادنا الفراعنة..

وكذلك الذين وقفوا أمام الاكروبول الاغريقي والباثيون الايطالي ولايعرفون اليونانية واللاتينية.. ولكن بهرتنا الابهة الهندسية والفخامة الفنية واستغرقتنا الحكمة الفلسفية..

وكذلك نحن لانستوعب اللغة الايطالية التي يتغنى بها أبطال أوبرا عايدة.. حتى بعض الإيطاليين لايستطيعون متابعة الكلمات التي تتلوى وتتصاعد في أشكال غريبة عن الأذن.. وكذلك عندما ترجمنا أوبرات موتسارت الى العربية لم نفهم بوضوح ماذا يقول الممثلون المصريون.. ولكن لأن هذه الاصوات لاتنطلق في فراغ، وإنما تحتضنها الموسيقى والألوان وحشود الجنود وعظمة التاريخ وجلال الموقف والخلود الذي أسكنه الفراعنة في هذه الاحجار وراءهم وحولهم، فأمام كل ذلك تتراجع الكلمات الاجنبية وتترك المسرح للأقوى والأجمل.. ومن حول المتفرجين جميلات أنيقات الفساتين والمجوهرات والعطور مكافأة سخية على حضور الجميع.

وهناك أوركسترا أخطر من وراء كل ذلك يعزف السلام والثقافة والسياحة والاعلام والأمن ثم الاصرار على أن يتكرر هذا المهرجان التاريخي كل عام.. أما المايسترو فهو الرئيس مبارك..

الآن سوف يتحدث الضيوف إذا عادوا إلى بلادهم وفي ذلك دعوة لآخرين ليشهدوا ما الذي فعله الحب بالأمير الفرعوني العاشق للأميرة الحبشية عايدة.. وكيف تكررت قصة شمشون ودليلة.. استدرجته دليلة فكان نجاحها انتصارا للحب والجمال وهزيمة للسذاجة واعترف الأمير المصري بأنه خائن فاستحق الموت حيا، ليجد معشوقته قد سبقته الى الموت لأنها بسذاجة خانت حبيبها.

وقد مات الموسيقار فردي، وعاشت (أوبرا عايدة).. لأن الفن أطول عمرا من الفنان.. ونحن أطلنا عمر الأميرة عايدة عندما اخترنا لها ساحة الأبدية في ضيافة الملكة حتشبسوت!

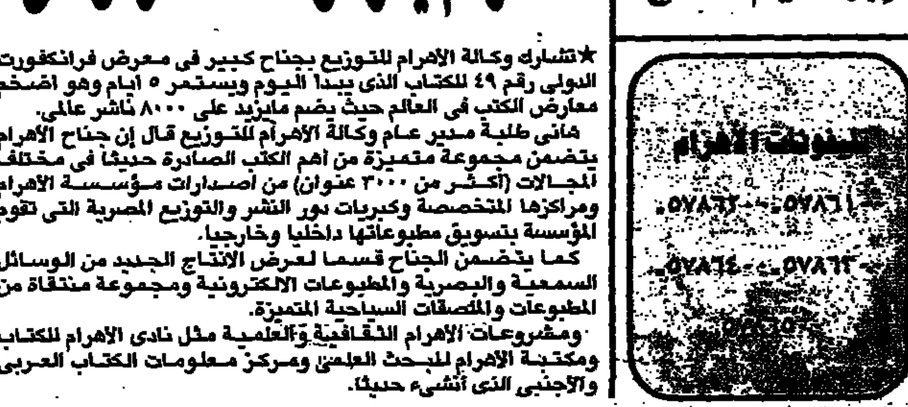
أنيس منصور

زفاف ٦٠ مجندا

طنطا ـ مراسل الأهرام:

★ تقيم محافظة الغربية السبت المقبل وللعام الخامس على التوالي حفل زفاف جماعي يشارك فيه ١٢٠ عريسا وعروسا من أبناء المحافظة، وهم من المجندين بالقوات المسلحة والأمن المركزي وقوات الأمن، وذلك باستاد طنطا الرياضي ضمن احتفالات المحافظة بعيدها القومي. يحضر الحفل الذي تنظمه جمعية رعاية أسر المجندين والشهداء والمحافظ د. أحمد عبدالغفار.

من غير عنوان



الأهرام يعرض ٣٠٠٠ عنوان في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

★تشارك وكالة الأهرام للتوزيع بجناح كبير في معرض فرانكفورت الدولي رقم ٤٩ للكتاب الذي يبدأ اليوم ويستمر ٥ أيام وهو أضخم معارض الكتب في العالم حيث يضم مايزيد على ٨٠٠٠ ناشر عالمي.

هاني طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع قال إن جناح الأهرام يتضمن مجموعة متميزة من أهم الكتب الصادرة حديثا في مختلف المجالات (أكثر من ٣٠٠٠ عنوان) من إصدارات مؤسسة الأهرام ومراكزها المتخصصة وكبريات دور النشر والتوزيع المصرية التي تقوم المؤسسة بتسويق مطبوعاتها داخليا وخارجيا.

كما يتضمن الجناح قسما لعرض الانتاج الجديد من الوسائل السمعية والبصرية والمطبوعات الالكترونية ومجموعة منتقاة من المطبوعات والملصقات السياحية المتميزة.

ومشروعات الأهرام الثقافية والعلمية مثل نادي الأهرام للكتاب ومكتبة الأهرام للبحث العلمي ومركز معلومات الكتاب العربي والأجنبي الذي أنشيء حديثا.

أخبار الصباح

● مسرحية الاطفال «زيزو موهوب زمانه» يقدمها المسرح القومي للطفل صباح الجمعة من كل اسبوع بالمدارس تأليف محمود قاسم اخراج محمد ابو الخير.

● الجمعية المصرية للأمراض الباطنية تعقد ندوة ٩ صباح غد بهيلتون رمسيس يشترك فيها الدكاترة: احمد زويل واحمد كسيبة واحمد عكاشة وخيري عبدالدايم ورشاد برسوم وشريف مختار والصاوي احمد ومدحت الشافعي.

● د . احمد تيمور هو ضيف جمعية محبي الفنون الجميلة التي يرأسها الفنان الكبير صلاح طاهر ٦ مساء غد حيث تقام له أمسية شعرية يلقي فيها مقتطفات من ديوانه الذي صدر حديثا بعنوان [قافية بين امريء القيس وبيني]

● حول مجموعة الآثار المصرية في المتحف المدني للآثار في بولونيا.. يعقد المركز الثقافي الإيطالي ندوة ٧ مساء غد يتحدث فيها سيرجو بيرنيجوتي أستاذ علم المصريات بجامعة بولونيا.

● منطقة الآثار الإسلامية بوسط الدلتا قررت فتح سبيل علي بك الكبير والمتاحف الأثرية بطنطا للجماهير من زوار مولد سيدي احمد البدوي. صرح بذلك صلاح عبدالسلام مدير عام الآثار بالمنطقة.

● هدى ممدوح نجيب المستشارة بوزارة الخارجية تسلمت عملها بإدارة المراسم بعد أن أنهت عملها بسفارتنا في روما.

● د. رأفت عبدالحميد عميد كلية آداب عين شمس افتتح معرض الهيئة المصرية للكتاب بمقر الكلية عين شمس.

● د. عصام فرج تم انتخابه أمينا عاما للجمعية المصرية للأمم المتحدة.

● د.هشام عبدالفتاح رئيس وحدة جراحة الفم والأسنان بالمعهد القومي طار الى النمسا للاشتراك في المؤتمر الدولي لإعادة تأهيل تشوهات الوجه والفكين في مدينة لينز.

● جامعة مدينة نيويورك أصدرت قرارا بتعيين د. وجدي زيد باحثا بمركز الدراسات المسرحية المتقدمة والمسمى «كاستا».

● د.ابراهيم مصطفى ابراهيم أستاذ المناظير بمعهد تيودوربلهارس تم انتخابه عضوا في هيئة تحرير المجلة الأمريكية لمناظير الجهاز الهضمي عن إفريقيا والعالم العربي.



□ لم تحرمها الاعاقة من الذهاب الى الأقصر لمشاهدة «عايدة»

كبير الكهنة.. أصعب شخصيات «عايدة» في الماكياج!

الأقصر من ـ محمود حسونة:

★ أحمد فكري ماكيير أوبرا «عايدة» في كل عروضها بالأقصر يقول: يختلف ماكياج «عايدة» عن أي عمل فني آخر فإذا كانت البطلة سمراء مثل فلبلمينا فيرنانديز التي تتناوب اداء «عايدة» مع مونيكا بيك هيرانيمو فإن الماكياج يعطيها اللون البرونزي المسرحي.. وإن كانت بيضاء نعطيها اللون الاسمر خاصة وانها أميرة حبشية سمراء اللون.. أما شخصية «أماناصرو» فإن للماكياج دورا أساسيا لإظهار قسوته وحدة شخصيته.. أما شخصية كبير الكهنة فهي أصعب شخصيات «عايدة» في الماكياج لإظهار صلعته ولونه.

سعد الدين وهبة يعود للقاهرة السبت القادم

باريس ـ شريف الشوباشي:

★يعود الى القاهرة السبت القادم الكاتب الكبير سعد الدين وهبة بعد رحلة علاج استغرقت شهراً ونصف الشهر تحت اشراف البروفسير شوفاليه الذي اجتمع معه أمس سعد الدين وهبة وحضر الاجتماع د.هاني هندي المستشار الطبي المصري في باريس وسيتم استكمال العلاج بعد منتصف اكتوبر الحالي، وطلب الطبيب المعالج أن يعود سعد الى باريس في يناير القادم.

وكان سعد الدين وهبة قد استأجر شقة صغيرة بجوار المستشفى مع زوجته سميحة أيوب أصبحت مزاراً للمسئولين وأبناء الجالية المصرية والقادمين من القاهرة، فقد زاره عادل امام ومكث معه أكثر من ساعتين مع مصطفى متولي وسمير خفاجة، كما زاره يوسف شاهين والمطرب كاظم الساهر ونور الشريف ويسرى.

وقد أرسل الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام باقة ورد ورسالة يطمئن فيها على حالة سعد الدين وهبة.

كما زاره د. علي التريكي سفير ليبيا الذي حمل اليه تحيات العقيد القذافي وكذلك د. الياس نجمة سفير سوريا الذي حمل إليه تحيات الرئيس حافظ الأسد.

□ سعد الدين وهبة

الأهرام تحضر ندوة التوثيق ذاكرة الوطن

★ الزميل أبوالسعود إبراهيم نائب رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم المعلومات وشبكة الانترنت بمؤسسة الأهرام يشترك في ندوة المعلومات الرابعة بعنوان «التوثيق ذاكرة الوطن» والتي يعقدها مركز المعلومات القومي بدمشق، ويفتتحها عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا.

□ أبوالسعود

معرض للفنان فاروق وهبة بفيينا

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

★ افتتح د. مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا معرضا للفنان فاروق وهبة مستشارنا الثقافي بالنمسا.أعد المعرض وقدمته الفنانة الأمريكية جوان توفيلس زوجة رجل الأعمال المصري فؤاد توفيلس ويضم ٣٥ لوحة من أعمال فاروق وهبة قام بتصميمها في فيينا في الشهور الماضية، بالإضافة إلى مجسم كان ضمن مجموعة الأعمال التي حازت على الجائزة الكبرى لبينالي دوبرفينج في كرواتيا الشهر الماضي.

.. ونادي سينما بالأهرام

معهد الأهرام الإقليمي للصحافة أقام ناديا للسينما بمؤسسة «الأهرام» يجري افتتاحه ٧ مساء غد بفيلم «تحت الأرض» اخراج أمير كوستاريكا الحاصل على السعفة الذهبية من سنتين من مهرجان كان، حيث يتضمن برنامج الثلاثة الأشهر الأولى مختارات من الأفلام الحاصلة على السعفة الذهبية بمهرجان كان الدولي منذ ٧٩ وحتى عام ١٩٩٧.. يشرف على النادي علي أبو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية.

روسيا تشارك في إنشاء جمعية لعلم المصريات

جمعية مشتركة لعلم المصريات سيتم إنشاؤها بالتعاون مع روسيا لدعم البحوث والدراسات العلمية في مجالات الآثار بين البلدين.. ويشارك فيها علماء الآثار بجامعات البلدين.. صرح بذلك رضا شحاتة سفير مصر بموسكو.

اليوم:

■ المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة يستضيفه نادي روتاري الجيزة برئاسة المستشار أسعد خطاب ٣ عصراً بشيراتون القاهرة.

■ «عصاميون من مصر» عنوان الندوة تعقد ٧٫٣٠ مساء بمكتبة مصر الجديدة.. يتحدث فيها المؤرخ الكبير د. يونان لبيب رزق، والروائي جمال الغيطاني، وخبير البترول الدولي طارق حجي.

■ اللواء أحمد صخر رئيس المركز القومي للشرق الأوسط تستضيفه مديرية ثقافة البحيرة ٦ مساء ليتحدث عن «أكتوبر ٧٣».

■ قصة «اجازة ميدان» لمصطفى كامل مراد يقدمها اتحاد الكتاب في سهرة ٧ مساء أداء محمد وفيق وطارق دسوقي.

■ الفيلم الأمريكي «كرات فضائية» اخراج ميل بروكس يعرضه قصر السينما بجاردن سيتي ٦ مساء ويعرض مركز الثقافة السينمائية بشارع شريف في الموعد نفسه الفيلم البولندي «فرعون» لخراج كافاليروفكس.

■ اسبوع ثقافي هندي يقام من اليوم بكلية آداب المنوفية. صرح بذلك عميد الكلية د. فتحي مصيلحي.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

كامل كيلانى (مائة عام)

شهد حى القلعة الشهير بالقاهرة فى العشرين من اكتوبر عام ١٨٩٧ مولد الطفل كامل كيلانى

ـ كان والده مهندسا شهيرا فالحق ابنه بالكتاب ليحفظ القرآن الكريم ثم ادخله المدارس المدنية حتى انهى دراسته الثانوية واتجه إلى دراسة اللغات والآداب الأوروبية. فدرسها فى الجامعة المصرية والف اول قصة بعنوان (السندباد البحرى)ـ وهى إحدى قصص الف ليلة وليلة الشهيرة وكانت هذه هى البداية. فقد قدم كامل كيلانى لمكتبة الطفل العربى مائتى كتاب مابين قصص عربية وعالمية وقصص فكاهية ودينية وعلمية واساطير وآداب عالمية.

لقد تنبه كامل كيلانى منذ وقت مبكر إلى اهمية ان يكون للطفل كتاب خاص به. مكتوب بلغة واسلوب يناسب سنه. مع صنع عالم قريب من عالم الطفل وافكاره. وعلى يدى كامل كيلانى تتلمذ عشرات الكتاب الذين قدموا للطفل إبداعهم وفنهم المتميز. إلا ان احدهم لم ينس الجد الحقيقى الذى نحتفل هذا الاسبوع بذكراه المئوية والتى تقيم المؤسسات الثقافية له الندوات واللقاءات.

فهل تتذكر معنا ياصديقى (الصغير) اول من كتب لك كتابا يحكى قصصا عربية وعالمية ويثرى وجدانك بالأفكار ويحرك خيالك فى اتجاه كل ماهو جميل.

صدق أو لا تصدق



الأمريكى جيم أنتونتشال يقوم منذ ١٥ عاما برعاية وحفظ وتحويل قطعة لبان إلى كرة!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١: ٤/٢٠	حدد هدفك وضعه نصب عينيك فى المساء
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	هناك تركيز على خطوبة او زواج
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	لاتقدم على القيام بتكوين شركة جديدة
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٢	بعض التغييرات بشريك فى الحب مساء
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	نجاح لخطتك يرجع الى مثابرتك وجهدك
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	السفر بعيد الاحتمال بسبب صعوبة مالية
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	تحتاج للشجاعة والصلابة والبديهة
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	تقع احداث غير عادية وتنتهى بسعادة
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	يحدث بعض النجاح فى المال أو علاقتك العاطفية
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	كن فى هذا النهار اكثر استعانة بالأقارب
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	اليوم احذر الاجهاد الزائد خوفا على صحتك
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	يوم مشرق تتحسن احوالك المالية والنفسية

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٠١ مولد رفاعة الطهطاوى.
- ● ١٨٤٤ مولد الفيلسوف الالمانى نيتشه.
- ● ١٩٥٥ انشاء اتحاد اذاعات الدول العربية
- ● ١٩٦٣ الجلاء عن قاعدة بنزرت فى تونس
- ● ١٩٦٩ اغتيال الرئيس الصومالى عبد الرشيد شرماركى
- ● ١٩٩٦ الرئيس حسنى مبارك يفتتح مفيض توشكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- موسيقار نمساوى.
٢- أمر منكر/ الأوعية.
٣- لاتنجح/عاد
٤- علم/نشيد
٥- جمال/معدن.
٦-(بيفـــيـــد.....) مــــؤسس دولة اسرائيل.
٧- نقاش ومخاصمة (معكوسة)/ جمع حيرى.
٨- يرشدانها
٩- قهوة بلاسكر/ تبغضه.
١٠- يخافها/ وشى.

الكلمات الرأسية:

١- حيوان قارض/ راس الشياطين.
٢- جواب/ الهنا/ للتفسير.
٣- ضد القيمة.
٤- تحضر/ عثر عليها.
٥- قرض
٦- نسيج رقيق من قطن/ نبتة عطرة.
٧- شاعر نيجيرى
حاصل على جائزة نوبل فى الأدب.
٨- والد (معكوسة)/ ماتراهن عليه (معكوسة).
٩- بقالة/ خاطر وسابق.
١٠- يقضى الليل (معكوسة)/ يخصنى/ حزن.

حل مسابقة أمس

مصاب آل معوض يوسف
رقد على رجاء القيامة
الشيخ الوقور

عزيز معوض يوسف

التاجر بساحل روض الفرج

نجل المرحوم معوض يوسف صليب

زوج المرحومة سوزان تاوضروس الظابط

والد المحاسب عزت عزيز التاجر بساحل روض الفرج وصاحب شركات أبناء الساحل وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية لمستوردى الحاصلات الزراعية والمهندس يوسف والمهندس عادل والأستاذ كميل رجال الأعمال بساحل روض الفرج ونادية حرم الأستاذ صفوت كيرلس بالتربية والتعليم وسامية حرم الدكتور رياض كيرلس بمستشفى كفر الزيات العام ونجاة حرم المهندس عادل شفيق بأريسكوم

شقيق ناشد معوض التاجر بساحل روض الفرج وبشرى ونادى ويوسف ويعقوب رجال الأعمال وأصحاب مطاعم ومصانع بأمريكا

وعزيزة حرم فايق عدلى التاجر بالقاهرة وراعوث حرم سامح خليل ونادية حرم موريس مكرم بأمريكا والمرحومتين أنيسة وراحيل

جد أبانوب ومرنا عزت وسامر وديانا وباتى يوسف وشيرى ورانا كميل ومولر وهانى صفوت والدكتورة رانيا ونهار رياض ورفيق وسوزان عادل وساهر وجوى وسارة نشأت ومفدى ودايفيد نعيم ونرمين وشادى مجدى وياسم وياهر وناردين كرم

عم وخال المهندس نشأت والمحاسب نعيم ناشد التجار بساحل روض الفرج وابراهيم وبطرس وتوما وشارلز أصحاب مطاعم ورجال أعمال بأمريكا والدكتور جدعون بشرى بأمريكا وثريا حرم محروس والدكتورة حنان حرم سمير بأمريكا وليليان حرم الدكتور ناجى ونعمة ناشد حرم المهندس مجدى الوحش والدكتورة نرجس حرم الدكتور كرم منير وفايق ونعيم جيد مراقبين بشركة مصر للتأمين بالفيوم والمهندس سمير جيد مراقب بشركة مصر للتأمين فرع الدقى والأستاذين بولس وتيموثاوس فايق المحاميان وايليا ومفيد التجار بشبرا وأندرو وتيموثى نادى واليزابيث وكريستين يوسف وروشال جازسيكا يعقوب وروبن وريمون سامح وريتشار وجاسون موريس

ابن عم وخال فايق عدلى التاجر بمصر وأخواته والأستاذ دانيال والدكتور برتابا فهيم والمهندس عبد الله والدكاترة إيليا وسعد كراس بميت غمر وراضى فهيم وأخواته بمصر والأستاذ رؤوف والمهندس مجدى سلامة والمعلم سعيد ودانيال وإيليا واليشع والمستشار زكى والدكتور يونان وجميل وارميا شنودة وأيوب روفائيل التاجر بالقاهرة وعطية والمرحوم تادرس يعقوب التجار بدمنهور والمرحوم بطرس وخلة صليب وشاكر وشكر الله والدكتور جاب الله عبيد وعزمى فريج بميت غمر والأستاذ كمال وفايق والدكتور عادل بطرس ويعقوب حنين التاجر بالقاهرة وعياد ورياض صمونيل التجار بكفر الدوار

ونسيب وقريب الكيميائى فاروق تاوضروس الظابط رئيس شركة سوفيزكو للطيران وعضو المجلس الملى والمفوض العام عن كنائس الأخوة بجمهورية مصر العربية والمرحوم وديع الظابط والأستاذ مدحت الظابط والمقدس منصور غطاس التاجر ببين الصورين وأولاده ميلاد وملاك ومجدى أصحاب شركة فلكون والتجار ببين الصورين والمرحوم بشرى بسطا والخواجا اسكندر عوض التاجر بالقاهرة وكيرلس اسكندر الكيرا بالدقى والمرحوم شفيق مينا بطنطا والأستاذ منير صالح وخادم الانجيل وديع جندى والمهندس فوزى النخيلى والأستاذ وليم الوحش واميل صمونيل وأخواته بملوى والمهندس عونى فايز وأخواته بالقاهرة

وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم الأربعاء من منزله ٥ شارع شبرا بالخلفاوى الى كنيسة الاخوة بشارع انجى هانم

والعزاء مساء بالسرادق أمام منزله

تلغرافيا: عزت وناشد ـ شبرا مصر

يوسف معوض وزوجته واولاده ينعون على رجاء القيامة شقيقهم الغالى

المرحوم عزيز معوض

نادية معوض وزوجها موريس واولادهم ينعون بمزيد الحزن والأسى حبيبهم

المرحوم عزيز معوض

كمال الميرى واولاده شريف وريمون التجار بشبرا يشاطرون الاستاذ عزت واخوته والاسرة لوفاة عميد الاسرة

المقدس عزيز معوض

راعوث معوض وزوجها سامح واولادهم يودعون للمجد شقيقهم الغالى

المرحوم عزيز معوض

منصور غطاس وأسرته

ينعون ببالغ الاسى المقدس

عزيز معوض

والد عزت عزيز

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصاب آل الشاعر

والهرم ومحافظة الجيزة والسياحة

شيعت أمس جنازة

المرحوم الاستاذ

سلامة جودة الشاعر

رئيس مجلس ادارة بلوسكاى للسياحة
ورئيس مجلس ادارة بلوسكاى
للاستثمارات السياحية
مالكة فندق هوليدى الغردقة

شقيق

الحاج دسوقى الشاعر رجل الاعمال
والاستاذ علي الشاعر رئيس مجلس ادارة آى كان للسياحة شقيق المرحوم محمد جودة الشاعر

ووالد كل من

هانى الشاعر مدير السياحة بأى كان
وحسام الشاعر نائب رئيس مجلس ادارة بلوسكاى
ومحمد الشاعر مدير بلوسكاى

وعم كل من

احمد محمد الشاعر نائب رئيس مجلس ادارة بلوسكاى للاستثمارات السياحية وهشام الشاعر مدير بلوسكاى
ووليد الشاعر المدير بأى كان للسياحة وخالد الشاعر مدير بلوسكاى
واشرف الشاعر رئيس مجلس ادارة شركة جسكو وجودة الشاعر رجل الاعمال
وتامر الشاعر المدير ببلوسكاى ومحمد الشاعر المدير ببلوسكاى بالغردقة

وقريب ونسيب جميع عائلات

نزلة السمان والهرم والجيزة ونسيب آل آل المكاوى بكرداسة

وستقام ليلة المأتم اليوم بميدان الهرم

تلغرافيا

الشاعر ـ نزلة السمان ـ الهرم

لواء اسماعيل الشاعر

نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى عمه الاستاذ

سلامة الشاعر

رئيس مجلس ادارة شركة بلوسكاى

حيث اكون انا يكون خادمى
شكر وذكرى الاربعين للمتنيح

القمص يعقوب فرح

الانبا تكلا اسقف دشنا وتوابعها والاسرة يشكرون جميع المواسين ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والام ايرينى رئيسة دير ابى سيفين ورؤساء الطوائف الدينية وكهنة ايبارشيات دشنا ونجع حمادى وقنا وجميع افراد الشعب ويدعون لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٠/١٧ بكنيسة العذراء مريم بالسلامية

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحومة

عز صليب خليل

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها المحبة الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٠/١٦ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

شريكتى رحيلك المفاجىء ادمى قلبنا تاركة دنيا الشقاء لتريحى السماء وذكراك حتى اللقاء شوقى دنى

ماما الغالية احن قلب فقدناه وللمسيح اودعناه عادل ومرفت والاولاد

ماما وتيته تركتينا لدنيا الدموع فاسعدى بيسوع تهانى وماهر والاولاد

ماما وتيته العزيزة عزاؤنا فى وادى الدموع قرب لقاء فادينا يسوع سامية وماجد وماريان واسامة

ماما الغالية بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلتى عفاف وفايد والاولاد

ماما الحبيبة القلب يدمى للفراق والكلمات تعجز عن الرثاء فالصمت لمشيئة السماء فايزة وماهر والاولاد

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

محمد كامل زعزع

تتقدم عائلة زعزع بالشكر والتقدير لكل من واساها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وأعضائهما والسادة المحافظين واهالى طوخ والقليوبية وتحيى ذكراه مساء الخميس ١٠/١٦ ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الحبيب الغالى المحب
المقدس

ابراهيم عبدالشهيد بقطر

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر كبار المسئولين بالدولة والكنيسة والانبا بنيامين والانبا متاؤس ورهبان دير السريان وكهنة المنوفية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٠/١٧ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشبين الكوم

زوجى العزيز الغالى رفيق عمرى مضت أربعون يوما على رحيلك كانها الدهر عشت ورحلت بمحبة وسلام وهدوء عزائى انك تنعم مع الأبرار والقديسين ـ زوجتك المخلصة

امينا صبورا عفيفا كريما متسامحا محبا متواضعا هادئا عشت ورحلت فبالفردوس نعمت ـ ابنك نبيل واسرته

حرمتنى غربتى وداعك تحليت بالفضائل المكللة بالمحبة فاحبتك القلوب عزاؤنا انك تنعم بالفردوس ـ ابنك رضا

بابا الحبيب نبع الحب والحنان ستظل ذكراك العطرة بقلوبنا مدى الحياة ـ نرجس وبديع هانى مارى

أبى الحبيب نهر الحب والحنان تركت لنا حبا غامرا فاهنا مع القديسين ـ نادية ميشيل مريانا

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الحاج
عبدالله عطية نصير

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالقليوبية سابقا تتقدم اسرة المرحوم بصادق الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضائهما والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمحافظين واللواء مدير امن القليوبية وجميع العاملين بالمصالح الحكومية بالقليوبية كما تخص بالشكر السادة العاملين بالشئون الاجتماعية بالقليوبية ومؤسسة الاهرام والشركة المصرية لهندسة النظم وكهرباء بنها ومصلحة امن الموانى والثانوية بنات ببنها سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها وان يتغمد الفقيد العزيز برحمته وستقام ذكرى الاربعين غدا الموافق ١٠/١٦ بالسرادق المقام امام منزله ١١٢ شارع كورنيش النيل ببنها ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للأم الغالية

أوجنى نصر بسطوروس

تتقدم الأسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى كما تشكر قداسة البابا شنودة وجميع الأساقفة والكهنة وتشكر العاملين بشركة أمون للأدوية وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٠/١٧ بكنيسة ماربولس بطنطا الساعة التاسعة صباحا

ماما الحبيبة خسرناك ياصاحبة القلب الكبير كنت الشمعة التى تحترق بالحب لتنير لنا الطريق ضحيت كثيرا من أجلنا وبفضل حبك الباذل صرنا على مانحن فيه صورتك ستظل فى ذاكرتنا دائما وحزننا لفقدانك ليس له دواء لكن عزاؤنا ثقتنا بتمتعك بفردوس النعيم فى احضان القديسين تشفعى لنا امام ربنا يسوع المسيح ـ كامل وسيلفيا وحفيدتك كارولين

تركت دنيا الأنين وذهبت للفادى الأمين ـ عادل وايفون واحفادك يوستينا ومايكل وارسانى وأنطون

شمعة أضاءت حياتنا ضحيت واحتملت الجميع هكذا حياتك يا أغلى ام فلك فردوس النعيم ـ اميلى ولبيب واحفادك مارو ومينا

ماما الغالية يا أغلى اسم فقدناه تحملت الكثير من أجلنا رحيلك هزنا من الاعماق لن ننساك الى الأبد عزاؤنا انك فى احضان القديسين صلى لنا امام عرش الرب ـ هانى وسلوى واحفادك مارتينا وكارل

اختنا الحبيبة نبع الحنان فقدناه قلب كبير خسرناه ـ نعمان نصر

اختى الحبيبة يعز على فراقك دون وداع كنت لنا الأم التى تعطى بسخاء كالشمعة تحترق لتضيء للجميع عزاؤنا لك فى احضان القديسين ـ فايز ونبيلة وماريان وبيتر

اختى الحبيبة برحيلك قلب خسرناه وحب عظيم فقدناه ـ نادية وراضى

المهندسان عمرو وهشام احمد فوزى عطية يحييون الذكرى السنوية لوالدتهما

المرحومة كاديلاك

يحيى الطهطاوى

باكر الخميس بمدافن العائلة بالهرم

الذكرى الثانية للحبيب الغالى



الاستاذ
راغب
هرمينا
موجه اول ثانوى تجارى بالمعاش وتقيم

الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٠/١٧ صباحا بكنيسة ابى سفين بالترعة البولاقية

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحوم .

عرفة عبدالعزيز أحمد

مدير شئون العاملين بالمجلس الأعلى للصحافة

بوافر الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة وهيئة المكتبين والعاملين بالمجلسين وكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق داعين الله عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمد الفقيد برحمته

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة السيدة

عقيلة صالح رفعت

ارملة المرحوم الاستاذ

الدكتور احمد خليل عبدالخالق

رائد طب الاطفال

يحييها نجلها الاستاذ الدكتور محمد خليل عبدالخالق رئيس اقسام طب الاطفال جامعة القاهرة وكريمتها حرم كل من الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة السابق والمستشار محمد سميح ابويوسف والاستاذ الدكتور عمرو شريف نعمان رئيس اقسام العمارة جامعة القاهرة يوم الخميس ٩٧/١٠/١٦ بمنزلها ٧ شارع طلبة لاحمد باشا خلف المنيل بالاس صباحا للسيدات ومساء للرجال

«طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله»

تتكار السنة الثانية لانتقال رب الاسرة الحبيب والوالد الحنون الاستاذ المحاسب

فوزى جورجى غبريال



اليك يا من تشتاق نفوسنا لرؤياك
كم نفتقدك فى وسطنا
مدبرا مشيرا امينا حكيما
ولكن فلتكن مشيئتك يارب ولتكن سيرة حبيبنا المنتقل اليك الذى سلك بالروح حسب وصايا الانجيل عزاء لنا ورجاء فى حياة ابدية افضل

وتجمعنا صلاة القداس الالهى غدا الخميس ١٠/١٦ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية

الذكرى السنوية التاسعة لرائد ترجمة الأفلام بالشرق الأوسط الأستاذ أنيس عبيد



تقيم أسرة الفقيد وأسرة أفلام ومعامل أنيس عبيد القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح اليوم الأربعاء ١٥ أكتوبر ١٩٩٧ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء
محمد الانور بكرى

تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدها الغالى بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الاسرة ١٢ محمد وجيه خليل سانت فاتيما مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء المرحوم جورج مينا يوسف



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والمطارنة والاخوة اصحاب محلات وورش الذهب ويقام قداس الاربعين الالهى يوم الخميس ١٦ اكتوبر الثامنة صباحا بالكنيسة المرقسية القديمة بكلوت بك تلغرافيا فرج مينا واخوته بالموسكى

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها فهنيئا لك الفردوس والدتك عايدة عطا الله وزوجتك امل مسعد واولادك مينا ومريم جورج واخوتك فرج وشهدى ومدحت ويوسف وانطون واماني ونادر مينا يوسف

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا خالك نبيل عطا الله واخوته ميشيل وعادل ولوكا عطا الله

جورج تركت دنيا الدموع لتنعم بالرب يسوع ميخائيل قليتوس واخوته

عزيز جرجس واولاده نعيم وصالح ولوكا وجورج وابراهيم وجميل ورافت يشاطرون اسرة المرحوم جورج مينا الاحزان فنياحا لروحه الطاهرة

جورج بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت قريبك صبحى سعد واخوته

جورج كنت شهيرا بالخلاق ورحلت واصبحت شهيرا بذكرياتك جورج وشاكر وعادل واميل وعماد زكا جورجى

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فانعم بالمسيح المقدس موسى حنا ونبيل وزكريا وصبحى وعريان وميلاد ونسيم

جورج الحبيب ودعناك بالحزن والبكاء وتلقاك بالفرح والتهليل بالسماء فارس وابراهيم وعادل وجميل فوزى وحرمهم

جورج الغالى سريعة لحظات انتقالك وغيابك فوق احتمالنا فهنيئا بالفردوس حنا وشكرى شاكر وفيكتور سامى

جورج الحبيب فقدنا محبتك وحنانك فانعم بالسماء سامى ووليم سيهم

جورج تركت دنيا الانين لتنعم بالفادى الامين ثابت جرجس واخوته

المقدس ميلاد يوسف
وحرمه واولاده الدكتور منير ميلاد والمهندس يوسف والمهندس نبيل واخوتهم يودعون للسماء ابن عمهم الغالى

جورج مينا
لنا ولجميع الاسرة تعزيات السماء

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك
شكر وذكرى الاربعين
للغالى الدكتور عاطف شاكر عطاالله

تتقدم اخته نادية وزوجها فرنسيس وابنهما رامى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم ويدعون لحضور القداس الالهى للجمعة ١٠/١٧ الساعة ٩ صباحا بمطرانية الجيزة بشارع مراد

لاخونا الغالى عاطف عاطف فمع فقدنا الاخ والصديق ورفيق الطريق طلبنا لك الشفاء ولكنك تحملت الام بصبر وصمت عزاؤنا انك تستحق المجد مع القديسين نادية وفرنسيس ورامى

رقد على رجاء القيامة
المرحوم الاستاذ
شحاتة فيلبس قوسه

المحامى بالنقض زوج السيدة نزيهه حبيب ووالد كل من راقى واصبح وفيكتوريا زوجة المرحوم اسعد غالى وسامرة زوجة منير عزيز وهالة زوجة القس بنيامين جرجس وماهرة زوجة الدكتور عريان عبدالمسيح بامريكا ووسيمة زوجة المهندس مرقس فرج وزوج شقيقة كل من المهندس منير والمهندس هنرى والقس يوحنا حبيب والسيدة عفاف حبيب وخال مكرم لهيم واخوته وشيع الجنازة من كنيسة الملاك ميخائيل بالمحققين الساعة العاشرة صباح اليوم تلغرافيا راقى شحاتة الكيت كات

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المستشار
سمير السلاوى
مساعد وزير العدل الأسبق

تشكر الأسرة كل المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والمستشارين والسفراء وكل من تفضل بالتعزية سواء بالحضور أو البرق او النشر سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمد الفقيد برحمته وتحيى ذكرى الاربعين مساء اليوم الأربعاء ١٠/١٥ بمنزل الفقيد ٨شارع اسماعيل أبوالفتوح بالدقى

شكر وذكرى الاربعين
للوالد الغالى
المقدس
خير مجلى سليمان

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ومدير شرطة النقل والمواصلات ومدير امن المنيا ومدير نجدة المنيا والاسكندرية والضباط بالاسكندرية والمنيا والاطباء والصيادلة والعاملين بمركز سموحة والعاملين بوزارة التربية والتعليم والشحن والتفريغ بالاسكندرية ومديرية الزراعة والاطباء بسوهاج والبابا شنودة والانبا بنيامين والانبا ايسيذورس ومجمع دير البراموس والاساقفة وكهنة الاسكندرية وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية الساعة الثامنة يوم الخميس ١٠/١٦ تلغرافيا كليوباترا حمامات

بابا الغالى قلوبنا تعتصر حزنا لفراقك وفرحا للقائك بالقديسين فهنيئا بالفردوس ابنتك رجاء وجورجى ونادى

بابا الغالى تمنيت لك الشفاء وانت اشتهيت السماء فانعم بالفردوس جورج واويت وفادى وسامح ومارك

بابا الحبيب عشت حياتك لاجلنا واعطيت بسخاء ستبقى ذكراك دائما بقلوبنا مجدى ودلال ومايكل ومريام

بابا الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بيسوع ابنتك ماجدة وميشيل ومريان ومينا وبولا

حبيبى بابا عشت مثالا للمحبة والعطاء عزاؤنا انك مع المسيح المقدم عماد وابتسام وبيتر وجينا

حبيبى بابا فراقك حطم قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين ابنك الرائد هانى وماجدة وهايدى ومايكل

اخى وحبيبى خير ذكراك العطرة بقلوبنا للابد شاكر مجلى واسرته جنو بالوداعة عشت وبالقداسة تمتعت فهنيئا بالفردوس الدكاترة جوزيف ونداء

جدو تركت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا على فراقك نيفين وطلعت

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس محسن وحشمت

زوج خالتنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالملكوت اشرف وايناس واسامة واماني

فقيدة آل طه
بأبنوب وأسيوط والقاهرة

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
حرم المرحوم
الشيخ كمال طه

من الاعيان وكريمة الشيخ اسماعيل محمد طه عمدة جزيرة بهيج الأسبق ووالدة اد سعد كمال طه عميد طب الأزهر باسيوط الأسبق والاستاذ بطب الأزهر بالقاهرة وأد يحيى كمال بهندسة أسيوط ويوسف كمال مدير شئون العاملين بالمدينة الجامعية وحرم عبدالباقى التونى امين جامعة أسيوط الأسبق والمهندس عبدالرحمن زناتى بالارشاد وشقيقة المرحوم المهندس يحيى اسماعيل طه وكيل اول وزارة النقل والمواصلات الأسبق وأد محمود اسماعيل نائب رئيس جامعة المنيا الأسبق والدكتور يوسف اسماعيل مفوض مشروع الألومنيوم الأسبق وأد محمد اسماعيل بعلوم أسيوط وبنت عم المرحوم عطية طه عمدة جزيرة بهيج السابق وحلمى ياسين وقريبة ونسيبة جميع عائلات ابنوب والدروى والشونى بملوى والباجورى بكفر الدوار وعابد ومالك والقاضى وابوغنيمر باسيوط والعزاء ١٠ شارع عمر عبدالله باسيوط

انتقل الى الأمجاد السماوية الأستاذ
شوقى صابر المنقبادى

رئيس مخازن بشركة حسن علام زوج السيدة رفقة اسكندر وشقيق المرحومين ميشيل وفيليب وشقيق منيرة حرم منير راتب وعم كل من ماجد ميشيل واخوته وهاني فيليب واخوته وخال مقبل واخوته وزوج خالة عطا فيليب واخوته وزوج عمة اكرم ورضا منصور وجرجس عوض واخوته وابن عم وخالة المرحوم رفعت المنقبادى واخوته وقريب ونسيب عائلات المنقبادى وانطاكية بسوهاج واسيوط والعزاء آل المنقبادى بمطروح

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد على حسين شكرى

مدير ادارة العقود بوزارة الرى سابقا زوج السيدة عزيزة مصطفى عمر ووالد كل من المهندس صلاح شكرى زوج السيدة/ ناهد والاستاذ مصطفى زوج السيدة/ سهام والسيدة الهام حرم المحاسب مجدى زكى والسيدة/ منى حرم المحاسب نور رياض وشقيق كل من الاستاذ محمد سعيد والاستاذ محمد عزالدين والمرحومة عائشة والسيدة/ صديقة وجد كل من ياسمين وعبير وشا وعمرو واحمد واسلام وايهاب وعمر ونسيب عائلات المرحوم مصطفى عمر والمرحوم على شكرى والمرحوم ابراهيم زكى والمرحوم محمد رياض وسوف تشيع الجنازة اليوم الاربعاء عقب صلاة الظهر من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر - والعزاء مساء بدار مناسبات الحامية الشائلية سور نادى الزمالك - نسالكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد آل خضر
بكوم حمادة
الحاج
كامل عوض خضر

والد المقدم عوض خضر بمصلحة السجون والمستشار محمود خضر رئيس نيابة النقض والكيميائى محمد بشركة ارب تابس للادوية ومصطفى بالتربية والتعليم وعلى المحاسب واحمد المحامى وحرم عبدالرحمن خضر المدير ببنك التنمية الزراعى وشقيق الحاج محمد عوض خضر بالتربية والتعليم سابقا ويس خضر وكيل المجلس المحلى لمحافظة البحيرة وراتب بالتربية والتعليم واحمد المزارع وابن شقيق الحاج يسرى خضر وكيل وزارة البترول سابقا وابن عم وخال كل من محمد حافظ خضر وكيل وزارة الزراعة سابقا والحاج عبدالحميد خضر والحاج مصطفى خضر وصلاح خضر بالتربية والتعليم واخوته والمستشار على خضر المحامى العام والعقيد يوسف خضر وابراهيم المحامى واخوته وعبدالحفيظ خضر واخوته ومحمد عباس خضر واخوته والحاج مرسى خضر واخوته والحاج سيد رياض واخوته وجمعة خضر واخوته ومصطفى مصطفى خضر واخوته وعم وخال كل من الحاج محمد الحريف واخوته واللواء شرطة حافظ خضر واخوته والدكتور يحيى خضر واخوته ويس خضر التاجر بكوم حمادة والمهندس محمد احمد خضر واخوته والمهندس رياض خضر ومحمد راتب خضر القاضى بمجلس الدولة ومحمد مرسى خضر واخوته والعقيد محمد بهنسى خضر وهشام وعماد بالسعودية وابراهيم الحريف واخوته والمهندس ابراهيم خضر بشركة جابكو للبترول ومحمد عبدالعال واخوته والدكتور محمد فكرى واخوته والدكتور محمود خضر الاستاذ بعلوم القاهرة ومحمد مكرم خضر المحامى بالاستئناف العالى وحرم حازم شريف ببنك تنمية الصادرات والمهندس فؤاد مصطفى بالسعودية وقريب ونسيب جميع عائلات بولين وكفر بولين والبرى وخليفة بواقد والشوربجى وشلش وجنيدى وحسونة ببريم وسليم وشكر بالزعفران والسعدنى بالطيرية ونشا وحمزة بكوم حمادة والبريجات والاشقر بكوم حمادة وحرحش بغرين وزيتب بمحلة احمد وهلال بزاوية البحر ويوسف وسعد وشلبى بالصواف وزين الدين ومنشاة مهنى وعمار وحسين ببيبان والبشيشى بالنجاح وبغيدى وشلش بخريتا والفيل وجعفر بست وجبريل وشاهين والاهم بشبرا وسيم والديب بصفط العنب والقاضى ورشوان وبطور والشرقاوى والصيرفى بايتاى وشعيب بسرسيقا وبلال بالنقيدى وهندى ومتولى وبلال وابو وافية وكريم وكشك بالدلنجات والصفتى بالغربية والسمادونى بقوة وابو شادى بالمنوفية والغول واللواء شرطة كمال خليل بدمنهور - واقيمت ليلة العزاء امس - تلغرافيا بولين الفوايد كوم حمادة بحيرة

جمعية بولين الفوايد الزراعية
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون المرحوم محمد كامل عوض خضر رئيس الجمعية للفقيد الرحمة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل نمر
بمسارة واغا بصنبو
توفيت لرحمة الله اول امس
سارة محمد كامل نمر
الموظفة بالتليفزيون

كريمة المرحوم اللواء شرطة محمد كامل وحرم الاستاذ محمد عزت فراج المفتش القانونى بوزارة الزراعة والدة مايسة بتجارة عين شمس واحمد ومروة ومحمود بالتعليم الثانوى وشقيقة المرحوم المهندس اسامة والعقيد طارق والمرحوم العقيد شرطة حسن والاستاذ محمد مجدى بامن التليفزيون والرائد محمد ناجى بمباحث النقل والمواصلات وشقيقة حرم السيد عمر بكر بخارفة والاستاذ احمد انور نمر وكيل المدرسة الثانوية بمبروط وقريبة ونسيبة عائلات نمر واغا والعزاء تلغرافيا صنبو والبقاء لله

انتقلت الى الأمجاد السماوية السيدة
نقية بطرس زرابى

زوجة الأستاذ بشرى حنا زرابى ووالدة الدكتور سمير بالبحوث والمهندس مجدى بالزراعة والأستاذ موريس والدكتور ممتاز وحرم الأستاذ وليم حبيب وقريبة عائلات زرابى والخواجا والقمص والنشاط ومينا تلغرافيا بشرى أسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة المرحوم
السفير محمد الشافعى عبد الحميد
مساعد وزير الخارجية الأسبق

زوج السيدة زينب محمد عبدالخالق حسونة كريمة المرحوم محمد عبدالخالق حسونة باشا الأمين العام الأسبق للجامعة العربية والسيدة هدى هانم محمد شاهين ووالد منى الشافعى عبدالحميد وحسن الشافعى عبدالحميد المدير بسيتى بنك زوج السيدة راندا صلاح الدين يوسف كامل والسيدة هدى الشافعى عبدالحميد الصحفية بلندن زوجة الدكتور طارق على صالح بمجلس الشعب وشقيق كل من اللواء أحمد زكى عبدالحميد والسيدة فكرية عبدالحميد حرم المرحوم كامل متولى والسيدة تحية عبدالحميد حرم سعد شلبى عضو مجلس الشعب والدكتور عبدالمجيد عبدالحميد بلوس انجلوس والمهندس جلال عبدالحميد والسيدة نادية عبدالحميد زوجة رجل الأعمال عبدالمنعم الميقاتى والدكتور حسين عبدالحميد بطب الأزهر وزوج شقيقة محمد حسونة المحام والسفير حسين حسونة بالجامعة العربية وفريدة حسونة بالجامعة العربية واحمد حسونة بشركة شلومبرجر وقريب ونسيب عائلات اللبان ويصل والدكتور الدمرداش احمد وحسونة وصلاح الدين يوسف كامل وعلى صالح ابراهيم وستقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم

ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٨ شارع سراى الجزيرة - الزمالك

عمرو موسى
وزير الخارجية

واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون مساعد وزير الخارجية الاسبق

محمد الشافعى
عبدالحميد

رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر

النادى الدبلوماسى المصرى
السفير مصطفى محمود حسين
رئيس مجلس ادارة النادى واعضاؤه المدير العام ينعون بمزيد من الحزن الاسى
السفير محمد الشافعى
عبدالحميد
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل لاسرته المحبة فى الصبر والسلوان

غرفة شركات السياحة

رئيس مجلس الادارة
ونائبه والاعضاء ينعون
بمزيد الحزن والاسى
السفير شافعى عبد الحميد
شقيق الاستاذ
احمد زكى
رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كيرللمشروعات الانشائية

العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
اللواء احمد زكى عبدالحميد
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات كير سيرفيس
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
السيد السفير
شافعى عبدالحميد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عرفة المنشآت الفندقية
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون
السيد اللواء
احمد زكى عبدالحميد
رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية الاحزان لوفاة شقيق سيادته
السيد السفير شافعى
عبدالحميد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
انجيل جرجس برسوم

شقيقة السيدة لندا جرجس حرم الاستاذ صليب شحاته وخالة فكرى وعزمى وبليغ وعماد وشقيقة المرحوم حلمى جرجس وشقيقة المرحوم انطون جرجس وعمة ممدوح ومنى وماجدة وشقيقة المرحومة مفيدة وخالة ميلاد وكاميليا وتهانى وشقيقة المرحومة اليس وخالة ماهر ونوسة وجورج وقريبة عائلات برسوم ونصر الله بشنشا الحجر
وشيعت الجنازة امس
والعزاء وتلغرافيا ٣١ش ستان الزيتون

نعى
البقاء لله
فقيد عائلة البهى
بكفر ديما غربية
توفى لرحمة الله تعالى
عميد عائلة البهى
مختار احمد البهى

مدير عام ادارة المشتريات بغزل المحلة سابقا
زوج كريمة المرحوم عبدالمغفور البهى عمدة كفر ديما الاسبق والد اللواء احمد ماهر البهى واللواء كامل البهى وعلاء البهى وكيل بنك القاهرة رشدى وعفت البهى مديرة ادارة الترجمة الفرنسية بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة حرم اللواء نبيل موسى وشقيق كل من المرحوم محمود البهى ومحمد البهى وطه البهى وحرم المرحوم يحيى السرسى وكل من المرحومة حرم المرحوم ابوالمجد فودة وعبدالهادى الفقى وزوج شقيقة المرحوم عبدالرحيم البهى والمرحوم عزت البهى وقريب ونسيب جميع عائلات البهى وفتح الله وعبدالرحيم وعبدالله وعبدالكريم وعمارة ومنور والشيخ محمد والصفتى بكفر ديما وحماد والفقى والسرسى وفودة وابوجازية وجاويش وهاشم وخليل والجبالى وابوباشا وعثمان والعيد والجنجيهى وفرهود وصالح بالغربية والحناوى وعبدالكريم بالبحيرة وبلال بطوخ والخولى بالمحلة وحسنى وموسى وصابق والتاجورى والداغستانى بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند بمصر الجديدة
تلغرافيا ٨٥ هارون الرشيد مصر الجديدة

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى
انتقل الى الامجاد السماوية
عميد عائلة مطر بالفيوم
المرحوم
رءوف لوقا مطر

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٦(م) بقاعة كنيسة مارجرجس ٢٧ش محمد طلعت العجوزة تلغرافيا آل مطر الدقى

انتقل للامجاد السماوية امس بالمنيا
الشيخ
يوسف قسطندى حنا

المدير المالى بالتربية والتعليم بالمنيا سابقا
والد الدكتور امانى بمستشفى ٦ اكتوبر زوج المهندسة فيفيان والمهندس هانى زوج السيدة لوسى والمرحوم أشرف وشقيق سليمان وزكريا والمرحوم حنا وابراهيم وارميا ونسيب عائلات يوسف متى وفؤاد فرج وولسن ابراهيم

وتلغرافيا
أمانى وهانى بالمنيا

الكنيسة الانجيلية الثانية بالمنيا
رعاتها ومجلسها وخدامها وشمامستها وشعبها واجتماعات الرجال والسيدات والشباب ومدارس الأحد ودور الحضانة ولجان الخدمة يودعون للامجاد السماوية حبيبهم الغالى
الشيخ يوسف قسطندى
ويذكرون خدماته المباركة وللاسرة العزاء

مجلس ادارة المدارس الانجيلية بالمنيا يودع للمجد سكرتيره رجل الخدمة
الشيخ يوسف قسطندى
ذاكرين خدماته الجليلة وللأسرة العزاء

مجمع المنيا الانجيلى
يودع للسماء شاهدا وخادما أمينا
الشيخ يوسف قسطندى
ذاكرين خدماته وللأسرة والكنيسة العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة سعاد السعيد
حرم المرحوم
محمد فتحى المفتى
المحامى
والدة

سامر المفتى مستشار وزير التجارة والتموين والدكتور مصطفى بمستشفى الكهرباء والدكتورة سمر بجامعة اوهايو بامريكا وسحر وكيل المدير العام بالبنك الاهلى والمهندس باسل

وحماة
السيد سعد الدمراوى المستشار الاعلامى للسيد رئيس مجلس الوزراء والدكتورة ليلى منصور وامينه العربى بالتعليم وعبير فهمى بالدلتا للتامين

وقريبة ونسيبة عائلات
المفتى وقدورة والشاعر والعربى ومنصور وعوض وعمر وطبل ونور بالدقهلية وبيبى بالاردن
والعزاء مساء اليوم
بمسجد عمر بن عبد العزيز بهليوبوليس
تلغرافيا ١٠ ابوالمجد عامر الميرغنى

رقد على رجاء القيامة البار
مسعد قدسى عوض

الموظف باسكندرية للزيوت والصابون زوج السيدة مارجريت اسكندر بكلية زراعة الاسكندرية وشقيق عادل ومارى والمرحوم شوقى وصبحى وعبده قدسى ونسيب نصحى محبوب وشيعت الجنازة بالأمس تلغرافيا عادل قدسى ابوقير

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلتى
نوفل والغرباوى
بدمياط والشرقية
السيدة حرم المغفور له الدكتور
عبد الرزاق نوفل

والدة الدكتور مصطفى بجامعة الأزهر وعبدالرزاق مدير بنك فيصل الاسلامى والدكتور زكريا بجامعة الأزهر زوج الدكتورة هانيا شريف والدكتور احمد زوج السيدة نادية عبدالحكيم والسيدة حرم نبيل سند مدير مالى بالسعودية وشقيقة كل من عبدالله الغرباوى عمدة نجوم بالشرقية واحمد المدير المالى بالمقاولون العرب سابقا والمهندس ابراهيم وكل من المرحوم السيد وعلى ومحمود ومحمد وشقيقة حرم المرحوم محمد الصادق سلامة وجدة هدى واحمد ومصطفى ونورا ولميس زكريا ومصطفى ومهاب ومريم أحمد واحمد ومحمد سند وقريبة ونسيبة كل من عائلات نوفل بدمياط والغرباوى بالشرقية وسلامة وشريف وسند بالقليوبية وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الأربعاء بجامع عمر مكرم
تلغرافيا نوفل - ٨٠ ش القصر العينى

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية
المرحومة
ورده جندى الملاخ
حرم المرحوم الدكتور
ادوارد بشرى

الفقيدة كريمة المرحوم جندى يونان الملاخ والمرحومة زاهية جندى بشاى والدة شريف بشرى زوج هانا ايوب وفريدة حرم منير صبحى ابراهيم وجدة سمير ومنير ابراهيم وشقيقة عايدة جندى والمرحوم شاكر جندى زوج السيد توفيق والمرحومة جميلة جندى والمرحوم منير جندى والمرحومة جليلة جندى وابنة شقيق المرحومة هانم الملاخ والمرحوم فتحى الملاخ وسميرة الملاخ وعمه نادية جندى حرم عادل زكى وهدى جندى وشادية جندى حرم صفوت ايوب وخالة نزيه حبشى زوج ملك دميان وسلوى حبشى ونعمة حبشى وابنة عم محسن الملاخ واخوته والمرحوم كمال الملاخ واخوته وامال الملاخ وعادل ادوارد الملاخ واخوته وابنة خال شكرى فهمى واخوته ووديع وسمير بشاى وموريس نصيف واخوته وكمال سليم جندى واخوته وابنه خالة عادل اسعد عبدالمتجلى واخوته وزوجة شقيق حليم بشرى وزوجة خال رامز مرجان لوقا واخوته وكاميليا متقريوس وقريبة ونسيبة عائلات الملاخ وبشاى والكسان والمرحوم صبحى ابراهيم حنا والمرحوم انيس ايوب والمرحوم سابا حبشى وتقام الصلاة على روحها الطاهرة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا اليوم الاربعاء الموافق ١٥ اكتوبر فى كنيسة السيدة العذراء مريم بشارع المرعشلى بالزمالك ويقتصر العزاء على القاعة الملحقة بالكنيسة الساعة السادسة مساء فى نفس اليوم
تلغرافيا بشرى الزمالك

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
فؤاد ابراهيم
عبد السيد

المدير بالتربية والتعليم بالفيوم زوج جوزفين سعد خليل ووالد المهندس هانى برى الفيوم ومنال المدرس المساعد بتجارة بنى سويف حرم المهندس سميح ابراهيم ومها بمدرسة سان جورج زوجة المحاسب لرشى فوزى وشقيق الدكتور فكرى بابوظبى زوج نادية بشرى بالسفارة الامريكية وفوزية زوجة وديع بشاى بالقاهرة وعم ريم ومشير بالجامعة وخال المهندسين ياسر وجون رجال الاعمال ونيفين زوجة الدكتور عادل عياد بمركز الحياة وليليان زوجة المهندس هانى السنباطى وابن عم يوسف وجورج والمرحوم عبد يعقوب وابن خالة يوسف والمرحوم بسى داود وكامل وحنا صموئيل والمرحومين يوسف وسمير صموئيل وزوج شقيقة عزت وجورج وحنا تجار الاكسسوار بالقاهرة والمرحوم نبيل وحرم المرحوم فكرى واصف والعقيد جورج حنا والسادة سمير فرحات وانور صبحى وقريب عائلات الشورى والراهب بالفيوم وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا فكرى وحلنى بالفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ البير عطا الله منصور

المدير العام بوزارة القوى العاملة سابقا زوج الاستاذة نبيلة عزمى الموجهة بوزارة التربية والتعليم وشقيق الاستاذة عايدة المدير علم بالقوى العاملة سابقا والاستاذ لويز المراقب المالى بوزارة المالية سابقا والمرحومة فوزية المدير العام بالتربية والتعليم سابقا زوجة الاستاذ زاهر شحاتة المدير العام بالضرائب سابقا والعميد الفونس عطا الله والمهندس الاستشارى شكرى عطا الله بمكتب صبور وعم المحاسبان سامح وماجد لويز وجون وبيير الفونس الطلبة بجامعة عين شمس وبيتر شكرى بدار التربية وخال المرحوم المهندس باسم زاهر والمهندس باهر زاهر بشركة سيجما للدواء شقيقة الاستاذة جانيت حرم الاستاذ ادوارد عطية والمرحومين ايزيس وليلى ونسيب عائلات البشايرة والبراغته والعوايضة بكفر سلامة ابراهيم شرقية
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا
لويز عطا الله العجوزة

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيد عميد عائلة
الشافعى بالاسكندرية
انتقل الى رحمة الله تعالى
الدكتور عبدالفتاح عبدالرحيم الشافعى

رئيس مجلس ادارة شركة ابيدوس البحرية والشركة المصرية الوطنية للملاحة وترافل بيج للسياحة والشركة المصرية للاعمال الهندسية

زوج
السيدة نجاه حسن عبده شقيقة اللواء محمد حسن عبده

ووالد
المهندس احمد شافعى مدير شركة ابيدوس للملاحة زوج السيد رانيا عاطف والمحاسب مختز الشافعى زوج السيدة سانترا بامريكا والسيدة دينا الشافعى حرم المحاسب اسامه ناصر

وشقيق
المرحوم المهندس محمود الشافعى والمهندس احمد الشافعى والاستاذ امين الشافعى المحامى والاستاذ مصطفى الشافعى ببنك القاهرة سابقا والاستاذ حسن الشافعى بالاقطان سابقا وشقيقاته حرم المرحوم الاستاذ ابراهيم فوزى والمرحومة حرم الاستاذ محسن غنيم وحرم الاستاذ عبدالكريم عنتر

وعم
الاستاذ سامى ومحمد وطارق وهشام الشافعى والدكتور على والربان عمر والمهندس حازم والاستاذ اسامة والربان ايهاب واميمة واكرام وايمان الشافعى والمحاسب اشرف وامانى وامل وسحر ووائل وعبير وزنيب وعم ليلى وسلوى وزينب

وخال
المهندس عادل والدكتورة نبيلة والمرحوم صلاح وخالد ووفاء وعمرو والدكتور محمد

وجد
ايمن ومحمد

قريب ونسيب عائلات
الاستاذ عاطف ماهر والسيدة ساندرا بامريكا والمرحوم عبدالفتاح ناصر والد كل من الاستاذ عادل عضو مجلس الشعب والمحاسب اسامة والمحاسب هانى وشيعت الجنازة امس من ناصية المنارة وستقام ليلة العزاء اليوم بالسرايق المقام امام منزلة ٢٧ ش شعراوى لوران الاسكندرية ومن يقرا هذا النعى يقراء له الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد المحلة الكبرى
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلات السمسار
بالمحلة الكبرى
المرحوم الحاج
محمد غازى السمسار

صاحب مصانع نسيج بالمحلة الكبرى زوج كريمة كل من المرحوم الحاج حسين يوسف ابوقمر والمرحوم الحاج على عبدالوهاب ووالد كل من السادة الحاج حمدى وطارق وهشام اصحاب مصانع نسيج بالمحلة ووالد حرم الحاج حسين كامل السحلى التاجر بالمحلة وشقيق كل من الحاج مصطفى ومسعد وسمير ويحيى السمسار اصحاب مصانع نسيج بالمحلة وشقيق حرم كل من المرحوم الحاج محمد ابوقمر والمرحوم محمد سكر والمرحوم ابراهيم سمية وشقيق حرم كل من الحاج فؤاد عبدالصمد ونور الشهاوى وكمال قنصوة ومصطفى الحلو وخال كل من احمد ونعمان ومحمد وفؤاد ومصطفى ابوقمر اصحاب مصانع نسيج بالمحلة وطلعت وعبدالرحيم وحمدى والسعيد سكر اصحاب مصانع نسيج بالمحلة وعبداللطيف وابراهيم واشرف وياسر وهانى سمية التجار بالمحلة وقريب ونسيب عائلات السمسار وابوقمر وسمية والسحلى وعوارة والشنار وسكر والشهاوى والحلو وعبدالصمد وقنصوة وعبدالوهاب بالمحلة الكبرى وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس ١٠/١٤ تلغرافيا السمسار بالمحلة الكبرى

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم خيرى توفيق مرقص

المدير بالشئون الاجتماعية شقيق رجل الاعمال سامى توفيق والمرحوم ولسن توفيق وحرم المرحوم الدكتور حلمى جرس بدمنهور وحرم المهندس سعد بشرى باسيوط وزوج الاستاذة سميرة حنا وكيلة مدرسة نبوية موسى شقيق الاستاذ الفونس حنا واخوته بدمنهور ووالد الدكتور احمد والمهندس اشرف وعم المحامى اسامة سامى والمحاسب اميل سامى وحرم المهندس عصام عبدالمسيح بامريكا والمهندس صفوت ولسن واخوته بطما وخال الدكتور الكس حلمى واخوته بدمنهور والعزاء اليوم بقاعة للاسعات بالكنيسة المرقصية بالاسكندرية تلغرافيا سامى توفيق الشاطبى

«طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»
انتقل للامجاد السماوية اول امس
المهندس عادل موريس
حسب الله بغدادى

زوج جورجيت سلامة ووالد عماد وموريس بمدرسة القديس بولس وشقيق المهندس وحيد زوج الكيميائية نجوى ناداب وسامى زوج فيولا نصيف وموفق زوج منى ماهر والمهندسة نزيرة حرم الدكتور نزيه الجلاب ومارى حرم المهندس جورج سينوك
تلغرافيا مهندس وحيد - شبرا مصر

فقيدة عائلتى الخضرى وعزب
شيعت امس جنازة المرحومة
خديجة محمد محمد نهدى
حرم المرحوم
اللواء عبدالخالق محمود عزب

وكريمة المرحوم محمد محمد نهدى والمرحومة كريمة المرحوم عبدالعزيز على خليل ووالدة السيدة/ هالة عزب حرم اللواء سمير حسنى والسيدة/ هدى عزب ببنك مصر العربى الافريقى حرم المحاسب محمد رأفت سعد بشركة المصريين والسيدة مها عزب حرم المقدم هشام العراقى بمباحث المطار وشقيقة احمد والمحاسب عبدالعزيز نهدى ببنك مصر والسيدة/ هجرية حرم المحاسب احمد الخطيب والمرحوم محمد نهدى وزوجة شقيق كل من رجل الاعمال محمد عزب رئيس مجلس ادارة شركة بيراميزا للفنادق والقرى السياحية ورجل الاعمال محمود عزب رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الحديثة ورجل الاعمال امين عزب ورجل الاعمال المرحوم سيد عزب والسيدة/ ليلى عزب حرم فاروق احمد على وكيل الوزارة بالشباب والرياضة وهدى عزب حرم الدكتور سيد حسين احمد بمعهد التخطيط القومى وزوجة عم كل من مجدى عزب وناجى عزب نائبى رئيس مجلس ادارة بيراميزا واخوتهم والمهندس عمرو عزب واخوته والمحاسب خالد وسامح عزب واخوتهم والمهندس طارق عزب واخوته والمحاسبة سهى فاروق واخوتها والدكتورة نهى سيد حسين واخوتها والمرحومة نسيبة وقريبة عائلات محمد نهدى الخضرى وعبدالعزيز على خليل بالقاهرة وعزب بالقاهرة وميت برة
والعزاء يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١٥ بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة

تلغرافيا ٧٧ ش المنيل

نعى
البقاء لله
فقيدة آل الغراب والشنوانى
بالمنوفية
انتقلت الى رحمة الله المرحومة
الحاجة مفيدة الشنوانى
حرم المرحوم
حسين بك الغراب

وكيل وزارة التربية والتعليم وشقيقة المرحوم حامد الشنوانى واخوته ووالدة المرحوم اللواء شرطة ممدوح واللواء شوقى والمحاسب نبيل واللواء سمير والمهندس سامى والمهندس حامد الغراب مدير تنفيذ بكهرباء الريف والمرحومة ليلى حرم المرحوم عباس بحبح والمهندسة فريال حرم المحاسب حسين حتحوت وقريبة ونسيبة عائلات الشنوانى بمليج والغراب وبلال بطوخ ملكة وبحيج وخليفة بالبتانون وحتحوت والقاضى بشبين الكوم والشقنقيرى والغراوى والقارح ومحاريق بمنوف وراضى بساحل الجوابر وابو تكرى بابشيش وشويل ومسعد بالغربية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم بشبين الكوم تلغرافيا ٦ شارع بنك مصر شبين الكوم

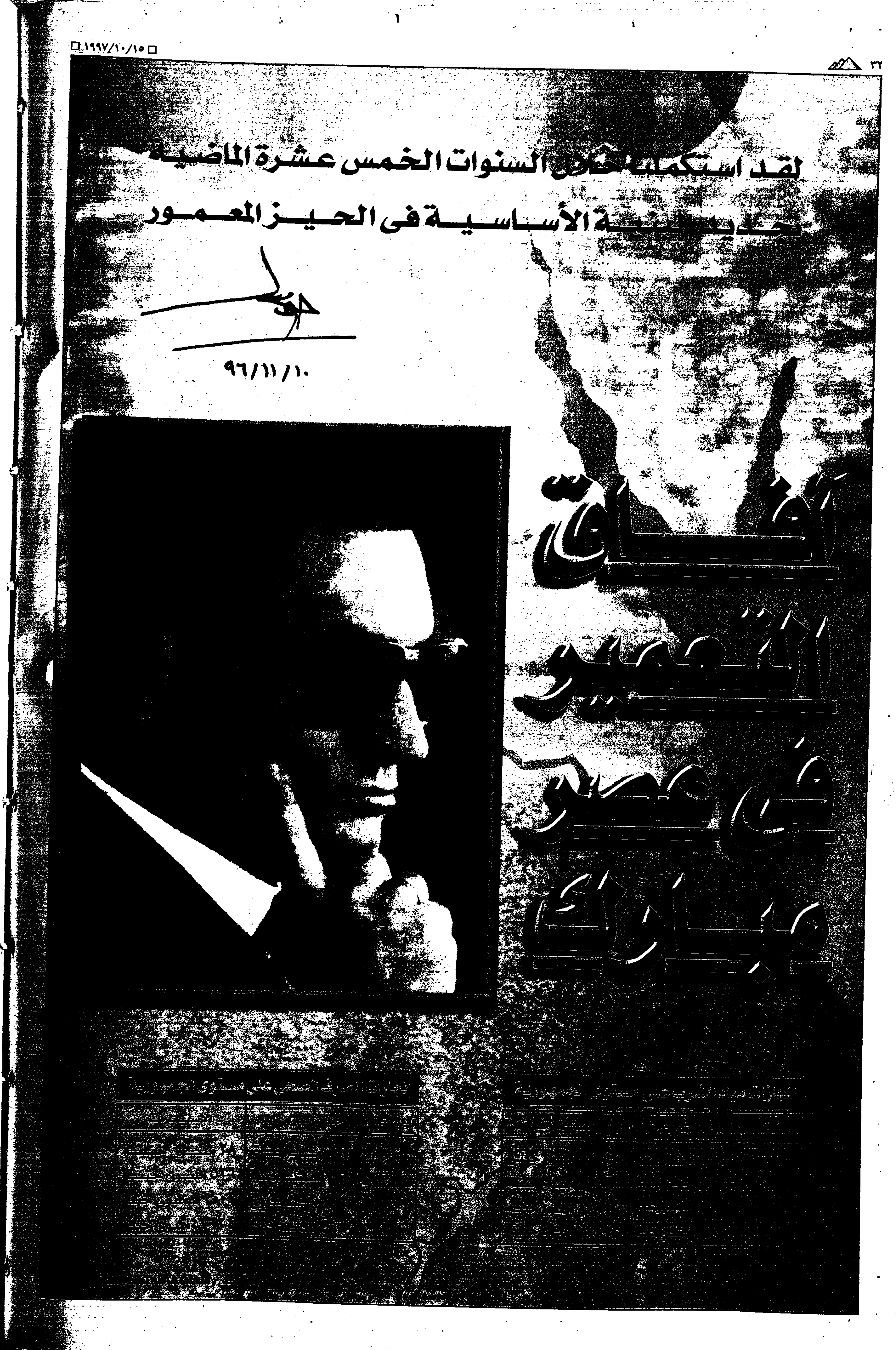
فقيد عائلة
آل يوسف بالسلامية
انتقل للأمجاد السماوية
عبد المسيح بطرس

زوج السيدة سنية زكى ووالد المحاسب مجدى عبدالمسيح مدير حسابات تأمينات شبرا الخيمة وحرم عبدالمسيح طانيوس الجواهرجى بنجع حمادى واخوته وشقيق المهندس وديع بطرس بمجموعة تصنيع الزجاج وحرم المرحوم زكريا عزمى وعم المهندس البير وديع بشركة GMG والمحاسب الفريد وديع بمركز التجارة التركى وابن عم دكتور مهندس جميل زكى باستراليا وعم حرم المحاسب يوسف بشايا وخال نشأت ورأفت زكريا المحاميان وحرم كمال شفيق بالتعليم وعديل فؤاد بسى بالتعليم وابن عم سمير لوكاس واخوته وابن خال حبيب وصليب مرقص واسكندر بسى واولاده وابن عمة ويصا ووصفى وموسى رمزى المحامون واخوتهم ودكتور عادل فوزى واخوته والدكتور طلعت نصحى ودكتور ميشيل فخرى والمهندس ادوارد شهدى ويوسف لبيب بالتعليم والدكتور رشدى لوقا والمهندس منير يوسف ودكتور سمير يعقوب واخوته ورفعت وهبه بالتعليم وبلامون نسيم بالمعاش وباخوم يسى واخوته والدكتور سمير يواقيم واخوته بالقاهرة وفيلبس ميساك المحامى واخوته وتوفيق شاروبيم واخوته وقريب عائلات مغاريوس والبشايات والخلابصة والقلادات والقاصولية والقراقير والقمص والبرلسية بالسلامية والقصر والمقرين والقداسية بالرحمانية تلغرافيا السلامية الحائط

شيعت امس بدمنهور جنازة المرحومة
حرم المرحوم
عبدالمسيح قسى المحلاوى

والدة المهندس ميشيل المدير بمصر للكيماويات والأستاذ بشرى المحامى والمقدم سامى والأستاذ عادل بدمنهور الزراعية وانجيل حرم الأستاذ فوزى زكى والمهندسة انعام بمجلس مدينة دمنهور حرم الأستاذ الدكتور فرج كرم بعلوم الاسكندرية وآمال حرم الأستاذ عبدالله نسيم وسامية حرم الأستاذ رشدى نصيف وشقيقة المرحوم صبرى زكى تلغرافيا دمنهور

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١


لقد استكملنا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية
تحديث البنية الأساسية فى الحيز المعمور
١٠/١١/٩٦
آفاق التعمير في عصر مبارك
إنجازات الصرف الصحى على مستوى الجمهورية
إنجازات مياه الشرب على مستوى الجمهورية